

سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطَبعَة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية

بيروت _ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني المعروف بأبي داود[1]

هو سُليمان بن الأشْعث بن شَدَّاد بن عَمْرو بن عامر. كذا أَسْماه عبد الرَّحمٰن بن أبي حَاتم. وقال محمَّد بن عبد العزيز الهاشمي: سُليمان بن الأَشْعث بن بِشر بن شَدَّاد. وقال ابن دَاسَة، وأبو عُبيد الآجُرِّي: سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شَدَّاد. وكذلك قال أبو بكر الخطيب في «تاريخه». وزاد: ابنَ عَمْرو بن عِمْران.

الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، ابو داود الازوي السِّجسْتاني، محدِّث البصرة.

ولد سنةَ اثنتين ومئتين، وَرَحَل، وَجَمَعَ، وصنَّف، وَبَرَع في هذا الشَّأن.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: سَمِعْتُه يقول: ولدت سَنة اثنتين، وَصَلَّيتُ على عفَّان سَنة عشرين، ودخلتُ البَصرة وهم يقولون: أمس مات عُثمان بن الهيثم المؤذِّن. فسمعت من أبي عُمر الضَّرير مجلساً واحداً.

قلت: مات في شَعبان من سَنة عشرين، ومات عُثْمان قبله بشهر.

قال: وتبعتُ عُمر بن حَفْص بن غِياث إلى منزله، ولم أسْمَع منه وسمعتُ من سَعيد بن سُليمان مجلساً واحداً، ومن عاصِم بن علي مجلساً واحداً.

قلت: وسمع بمكة من القَعْنَبي، وسُليمان بن حَرْب. وسمِع من: مُسْلم بن

---

(١) هذه الترجمة مأخوذة من سير أعلام النبلاء مع تصرف بسيط وزيادات ولا سيما في سرد المؤلفات.

(٢) مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل: ١٠١/٤ ـ ١٠٢، تاريخ بغداد: ٥٥/٩ ـ ٥٩، المنتظم: ٩٧/٥ ـ ٩٨، وفيات الأعيان: ٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ: ٥٩١/٢ ـ ٥٩٣، العبر ٣٩٦/١، طبقات السبكي: ٢٩٣/٢ ـ ٢٩٦، البداية والنهاية: ٥٤/١١ ـ ٥٦، تهذب التهذيب: ١٦٩/٤ ـ ١٧٣، طبقات الحفاظ: ٢٦١ ـ ٢٦٢، طبقات المفسرين: ٢٠١/١ ـ ٢٠٢، شذرات الذهب: ١٦٧/٢ ـ ١٦٨، تهذيب بدران: ٢٤٦/٦ ـ ٢٤٨، اللباب لابن الأثير ٥٣٣/١، سير أعلام النبلاء: ٢٠٣/١٣ ـ ٢٢١، تاريخ التراث العربي: ٢٣٣/١، الكامل في التاريخ: ١٤٢/٧ تهذيب الأسماء واللغات: ٢٢٥/٢ ـ ٢٢٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٣/١٥.

إبراهيم، وعَبد الله بن رَجَاء، وأبي الوليد الطّيالسي، وموسى بنِ إسماعيل، وطبقتِهم بالبصرة.

ثم سَمِع بالكوفة من: الحَسَن بن الرَّبيع البُورَاني، وأحمد بن يونُس اليَرْبُوعي، وطائفةٍ.

وسمع من: أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع بحلب، ومن: أبي جَعْفَر النُّفَيْلي، وأحمد بن أبي شُعيب، وعدَّةٍ، بِحرَّانَ. ومن حَيْوَة بن شُرَيْح، وَيزيد بن عبد ربِّه، وخلقٍ بحمص. ومن صَفْوان بن صالح، وهِشام بن عمَّار، بدمشق. ومن إسحاق بن رَاهَوَيه وطبقَتِهِ بخُراسان. ومن أحمد بن حَنبل وطبقته ببغداد. ومن قُتَيْبَة بن سَعيد ببَلْخ. ومن أحمد بن صَالح وَخَلقٍ بمِصر. ومن إبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعلي بن المدِيني، والحَكَم بن موسى، وَخَلَف بن هِشام، وَسَعيد بن مَنْصور، وَسَهل بن بَكّار، وشَاذ بن فَيَّاض، وأبي مَعْمَر عبد الله بن عَمْرو المُقْعَد، وعبد الرَّحمٰن بن المبارك العَيْشي، وعبد السَّلام بن مُطَهَّر، وعبد الوهَّاب بن نَجْدة، وعلي بن الجَعْد، وعَمْرو بن عَونٍ، وعَمْرو بن مَرْزوق، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، ومحمَّد بن المنهال الضَّرير، ومحمدٌ بن كَثير العَبْدي، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ومُعاذ بن أَسَد، ويحيى بن مَعِين، وأُمَمٍ سواهم.

حدَّث عنه: أبو عيسى، في «جامعه»، والنَّسائي، فيما قيل، وإبراهيم بن حَمْدان العَاقُولي، وأبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهيم بن الأُشْنَاني البَغْدَادي، نَزيلُ الرَّحْبَة، راوي «السُّنَن» عنه، وأبو حامد أحمد بن جَعْفر الأشعري الأَصْبهاني، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو عَمْرو أحمد بن علي بن حَسَن البصري، راوي «السُّنَن» عنه، وأحمد بن داود بن سُليم، وأبو سعيد بن الأعرابي راوي «السنن» بِفَوتٍ له، وأبو بكر أحمد بن محمد الخَلاَّل الفقيه، وأحمد بن محمد بن ياسِين الهَرَوي، وأحمد بن المَعَلَّى الدمشقي، وإسحاق بن موسى الرَّملي الورَّاق، وإسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، وحَرْب بن إسماعيل الكَرْماني، والحَسَن بن صاحب الشَّاشي، والحَسَن بن عبد الله الذَّارع، والحُسَين بن إدريس الهَرَوي، وزكرِيَّا بن يحيى السَّاجي، وعبد الله بن أحمد الأَهْوَازِي عَبْدان، وابنُه أبو بكر ابن أبي داود، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أخي أبي زُرْعَة، وعبد الله بن محمَّد ابن يَعقُوب، وعبد الرَّحمٰن بن خَلاَّد الرَّامَهُرْمُزِي، وعلي بن الحَسَن بن العَبْد الأنصاري،

أحد رواة «السُّنَن»، وعلي بن عبد الصَّمد ما غمَّه، وعيسى بن سُلَيمان البكري، والفَضْل ابن العبَّاس بن أبي الشَّوارب، وأبو بِشْر الدُّولابي الحافظ، وأبو علي محمَّد بن أَحْمد اللُّؤْلُوي، راوي «السُّنَن»، ومحمَّد بن أحمد بن يَعقُوب المَتُّوثي البصري، راوي كتاب «القدر» له، ومحمَّد بن بكر بن داسَة التَّمَّار، من رُواة «السُّنَن»، ومحمَّد بن جَعْفر بن الفِرْيَابي، ومحمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبَان، ومحمَّد بن رجاء البصري، وأبو سَالم محمَّد بن سَعيد الأَدَمي، وأبو بكر محمَّد بن عَبد العَزيز الهَاشمي المكِّي، وأبو أُسَامة محمَّد بن عبد الملك الرَّوَّاس، راوي «السُّنَن» بفواتات، وأبو عُبَيد محمَّد بن علي بن عُثْمان الآجُرِّي الحافظ، ومحمَّد بن مخْلد العَطَّار الخَضِيب، ومحمَّد بن المُنْذِر شَكَّر، ومحمَّد ابن يحيى بن مِرْداس السُّلَمي، وأبو بكر محمَّد بن يَحيى الصُّولي، وأبو عَوانة يَعْقُوب بن إسحاق الإِسْفَرَاييني.

وقد روى النَّسائي في «سُنَنه» مواضع يقول: حدَّثنا أبو داود، حدثنا سُليمان بن حَرْب، وحدثنا النُّفيلي، وحدثنا عبد العَزيز بن يَحيى المَدَني، وعلي بن المدِيني، وعَمْرو ابن عَون، ومُسْلم بن إبراهيم، وأبو الوَليد، فالظَّاهِرُ أنَّ أبا داود في كلِّ الأماكن هو السِّجِسْتاني، فإنَّه معروف بالرِّواية عن السَّبْعة، لكنْ شَارَكَه أبو داود سُليمان بن سَيْف الحَرَّاني في الرِّواية عن بعضهم، والنَّسائي فَمُكثر عن الحرَّاني.

وقد روى النَّسَائي في كتاب «الكُنى»، عن سُليمان بن الأَشْعث، ولم يَكْنِهِ، وَذَكَرَ الحافظ ابن عَسَاكر في «النُّبَل» أَنَّ النَّسائي يروي عن أبي داود السِّجِسْتاني.

أنبأني جماعةٌ سَمعوا ابنَ طَبَرْزَدْ، أخبرنا أبو البَدْر الكَرْخي، أخبرنا أبو بكر الخَطِيب، أخبرنا أبو عُمر الهَاشمي، أخبرنا أبو علي اللُّؤْلُؤي، أخبرنا أبو داود، حدثنا محمد بن كَثير، أخبرنا جَعفر بن سُليمان، عن عَوف، عن أبي رَجَاء، عن عِمران بن حُصَين قال: جاءَ رجلٌ إلى النَّبي - ﷺ - فقال: السَّلام عليكم. فَرَدَّ عَلَيه، ثُمَّ جَلَسَ، فقال النَّبي - ﷺ - «عَشْرٌ». ثُمَّ جَاءَ آخرُ، فقالَ: السَّلاَمُ عليكم ورحمةُ اللَّه، فَردَّ عليه، فَجَلَسَ، فقال: «عِشْرُونَ». ثُمَّ جاءَ آخرُ، فَقالَ: السَّلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاتُهُ. فردَّ عليه، فَجَلَسَ، وقال: «ثَلاثُون».

أخبرنا أبو الحُسَين علي بن محمَّد - فيما أظن - وعُمَر بن محمَّد الفارسي، وجماعة، قالُوا: أخبرنا عبد الله بن عُمر، أخبرنا عبد الأَوَّل بن عيسى، أخبرنا أبو الحَسَن

الدَّوودي، أخبرَنا عبد الله بن أحْمَد، أخبرنا عيسى بن عُمَر السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا عبد الله ابن عبد الرَّحمٰن الحافظ، أخبرنا محمَّد بن كَثير، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

أخرجَه أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي، عن أبي دَاود، عن محمَّد بن كثير، وأخرجه أبو عيسى في «جامعه» عن الحافظ عبد الله الدَّارمي، فوافقناهُما بعلوٍّ.

أخبرنا أبو القسام عبد الرَّحمٰن بن عَبْد الحليم الفَقيه بقراءتي، أخبرنا علي بن مُخْتار، أخبرنا أحمد بن محمد الحافِظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الصُّوفي، أخبرنا علي أحمد الرَّزَّاز، حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، حدثنا أبو داود سُليمان بن الأَشْعث، بالبصرة، حدثنا أبو تَوْبَة الرَّبيع بن نَافِع، حدثنا عُبَيد الله بن عَمْرو، عن أَيُّوب، عن ابن سِيرين، عن أبي هُرَيْرة، أنَّ النَّبي - ﷺ - «نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي الجَلَب، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ فَاشْتَرَاهُ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالخِيَارِ إِذَا وَرَدَ السُّوقَ».

هذا حديثٌ صحيح غريب، وأخرجه التِّرمِذي من طريق عُبَيْد اللّٰه بن عَمْرو، وهو من أفراده.

وقع لنا عدَّةُ أحاديثَ عاليةٍ لأبي داود، وكتاب «النَّاسخ» له. وسَكَن البصرة بعد هَلاك الخَبيثِ طاغيةِ الزَّنْجِ، فَنَشَر بها العِلم، وكان يتردَّدُ إلى بغداد.

قال الخَطيب أبو بكر: يقالُ: إنه صنَّف كتابه «السُّنن» قديماً، وَعَرَضَهُ على أحمد ابن حَنْبَل، فاسْتَجاده، واستحسَنه.

قال أبو عُبيد: سمعتُ أبا داود يقول: رأيتُ خالدَ بن خِدَاش، ولم اسْمَع منه، ولم أسْمَع من يوسُف الصَّفَّار، ولا مِن ابن الأَصْبَهاني، ولا من عَمْرو بن حَمَّاد، والحديثُ رِزْق.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: وكانَ أبو داود لا يحدِّث عن ابنِ الحِمَّاني، ولا عن سُوَيْد، ولا عن ابن كَاسِب، ولا عن محمَّد بن حُمَيد، ولا عن سُفيان بن وَكِيع.

وقال أبو بكر بن داسَة: سَمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رَسُول اللّٰه - ﷺ - خَمس مئة ألفِ حديثٍ، انتخبتُ منها ما ضمنتهُ هذا الكِتَاب - يعني كتاب «السُّنَنْ» -،

جمعتُ فيه أربعةَ آلافِ حَديثٍ وثماني مئةِ حديثٍ[1]، ذكرتُ الصَّحيح، وما يُشْبِهُهُ ويقاربُه، ويكفي الإِنسانَ لدينه من ذلك أربعةُ أحاديث، أحدُها: قوله - ﷺ -: «الأَعْمَال بالنِّيّات». والثَّاني: «مِنْ حُسْنِ إسْلاَمِ المَرءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ». والثَّالث: قوله: «لاَ يَكُونُ المؤْمِنُ مؤمناً حَتَّى يَرْضَى لأَخِيهِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ». والرَّابع: «الحَلاَلُ بَيِّنٌ». الحديث.

رواها الخطيب: حدَّثني أبو بكر محمَّد بن علي بن إبراهيم القاري الدِّينَوَرِي بلفظه: سمعتُ أبا الحُسَين محمَّد بن عبد الله بن الحَسَن الفَرَضي، سَمِعَ ابنَ دَاسَة.

قال أبو بكر الخَلاَّل: أبو داود الإمامُ المُقدَّم في زَمَانِهِ، رجلٌ لم يَسْبِقْه إلى معرفتِهِ بِتَخْرِيج العُلوم، وبصرِهِ بمواضِعِهِ أحدٌ في زمانِهِ، رجلٌ وَرِعٌ مُقَدَّم، سَمِع منه أحْمَد بن حَنبل حَديثاً واحِداً، كان أبو داود يذكره.

قلت: هو حديثُ أبي داود، عن محمَّد بن عَمرو الرَّازي، عن عبد الرَّحمٰن بن قَيْس، عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه: «أن النَّبي - ﷺ - سُئل عن العَتِيرَةِ، فَحَسَّنها».

وهذا حديثٌ مُنْكَر، تُكُلِّم في ابن قَيْس من أجله، وإنما المحفوظ عنه حَمّاد بهذا السَّنَد حديث: «أَما تَكُونُ الذَّكَاةُ إلاَّ مِنَ اللَّبَّةِ».

ثُم قَالَ الخَلاَّل: وكانَ إبراهيم الأصْبهاني ابن أورمة، وأبو بكر بن صدقَة يَرْفعون من قدره، ويذكُرُونَه بما لا يَذْكرونَ أَحَداً في زَمَانِهِ مثله.

وقال أحمد بن محمَّد بن يَاسِين: كان أبو داود أحدَ حُفَّاظ الإِسلام لحديث رسُول اللَّه - ﷺ - وعلمِهِ وعللِه وَسَنَدِهِ، في أعلى درجةِ النُّسْك والعَفَاف، والصَّلاح والوَرَع، من فُرْسَان الحديث.

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم الحَرْبي، لما صنَّف أبو داود كتاب «السُّنَن» أُلين لأبي داود الحديث، كما أُلين لداود، عليه السَّلامُ، الحديدُ.

الحاكمُ: سمعتُ الزُّبَيْر بن عبد اللَّه بن موسى، سمعتُ محمَّد بن مَخْلَد يقولُ:

---

(١) بلغ عدد الأحاديث في المطبوع من رواية اللؤلؤي: ٥٢٧٤.

كانَ أبو داود يَفِي بمذاكرةِ مئة ألفِ حديثٍ، ولما صَنَّفَ كتابَ «السُّنَن»، وقرأه على النّاس، صَار كتابُهُ لأصحاب الحديثِ كالمُصْحَف، يَتَّبِعُونه ولا يخالفونه، وأَقَرَّ له أهلُ زمانه بالحفظ والتَّقَدُّم فيه.

وقال الحافظ موسى بن هارون: خُلق أبو داود في الدُّنيا للحديث، وفي الآخرة للجنَّة.

وقال علاَّن بن عَبد الصَّمد: سَمعتُ أبا داود، وكانَ من فُرسان الحديث.

قال أبو حَاتم بن حِبَّان: أبو داود أحدُ أَئِمة الدُّنيا فِقْهاً وعِلماً وحِفظاً، ونُسكاً وَوَرَعاً وإتْقَاناً جَمَعَ وَصَنَّفَ وَذَبَّ عن السُّنَن.

قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَه: الذين خَرَّجوا ومَيَّزوا الثَّابت من المَعْلُول، والخطأ من الصَّواب أَرْبَعَةٌ: البخاري، ومُسْلم، ثم أبو دَاود، والنَّسائي.

وقالَ أبو عَبد اللّه الحاكم: أبو دَاود إمامُ أهلْ الحديثِ في عَصْره بلا مُدَافَعَة، سَمِع بِمِصر والحجاز، والشَّام والعِراقَيْن وخُرَاسَان. وقد كَتَبَ بخُراسان قَبْل خُروجه إلى العِراق، في بلده وَهَرَاة. وَكَتَبَ بِبَغْلان عن قُتَيْبَة، وبالرَّي عن إبراهيم بن موسَى، إلاَّ أَنَّ أعلى إسنادِهِ: القَعْنَبِي، ومُسْلم بن إبراهيم... وسَمَّى جماعةً. قالَ: وكان قد كَتَبَ قَديماً بِنَيْسَابور، ثم رَحَلَ بابنه أبي بكر إلى خُراسان.

روى أبو عُبيد الآجُرّي، عن أبي داود، قال: دخلتُ الكوفةَ سَنَة إحدى وعِشْرِين، وما رأيتُ بدمشقَ مثلَ أبي النَّضْر الفَرَادِيسِي، وكانَ كثيرَ البُكاءِ، كتبتُ عنه سَنة اثنتين وعِشْرين.

قال القَاضي الخليل بن أحمد السِّجْزِي: سَمعتُ أحمد بن مُحمَّد بن اللَّيْث قاضي بلدِنا يقول: جاءَ سَهْل بن عبد اللّه التُّسْتَري إلى أبي داود السِّجِسْتَاني، فقيلَ: يا أبا داود: هذا سَهْل بن عبد اللّه جاءَكَ زائراً ـ فرحَّبَ به، وأَجْلَسَهُ، فقالَ سَهْل: يا أبا داود! لي إليكَ حاجةٌ. قالَ: وما هي؟ قالَ: حتَّى تقول: قد قضيتُها مع الإِمكان. قالَ: نَعم. قالَ: أَخْرِج إليَّ لسانَكَ الذي تُحَدِّثُ به أحاديثَ رسولِ اللّه ـ ﷺ ـ حتَّى أُقَبِّلَه. فَأَخْرج إليه لسانَه فَقَبَّله.

روى إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، عن الصَّاغاني، قالَ: لُيِّنَ لأبي داود السِّجِسْتاني الحديثُ، كما لُين لدَاود الحديد.

وقال موسى بن هَارون: ما رأيتُ أفضل من أبي داود.

قال ابن دَاسَة: سَمعتُ أبا داود يقول: ذكرتُ في «السُّنَن» الصَّحيح وما يقاربه، فإنْ كانَ فيه وَهن شَديد بينتُه.

قلتُ: فقد وَفَّى ـ رحمه اللَّه ـ بذلك بحسب اجتهادِهِ، وبيَّن ما ضَعْفُه شَديد، وَوَهْنُه غَيْرُ محتمل، وَكَاسَرَ عن ما ضَعْفُه خَفيفٌ مُحتَمل، فلا يلزم من سُكوته ـ والحالة هذه ـ عن الحديث أن يكونَ حسنًا عندَه، ولا سيما إذا حَكَمنا على حَدِّ الحَسَن باصطلاحنا المولد الحادث، الَّذي هو عُرف السَّلَفِ يعودُ إلى قِسمٍ من أقسامِ الصَّحيح، الذي يجبُ العملُ به عند جُمهور العُلَماء، أو الذي يرغَبُ عنه أبو عَبد اللَّه البخاري، ويُمشِّيه مُسلم، وبالعكس، فهو داخل في أَدانِي مراتِب الصِّحَّة، فإنَّه لو انْحَطَّ عن ذلك لَخَرَجَ عن الاحتجاج، ولبقي مُتَجَاذَباً بين الضَّعْف والحَسَن، فكتابُ أبي داود أعلى ما فيه من الثَّابت ما أخرَجَه الشَّيخان، وذلك نحو من شَطْر الكتاب، ثم يليه ما أخرَجَه أحد الشَّيخين، وَرَغِبَ عنه الآخرُ، ثم يَلِيه ما رَغِبَا عنه، وكان إسنادُهُ جَيِّداً، سَالماً من علة وشُذوذ، ثم يليه ما كان إسْناده صَالحاً، وَقَبِله العُلماء لمجيئه من وَجْهَين لَيِّنَيْن فَصَاعِداً، يَعْضُد كُلُّ إسْنادٍ منهما الآخر، ثم يليه ما ضُعِّفَ إسنادُهُ لنقصِ حِفْظِ راويه، فمثل هذا يُمَشِّيه أبو داود، وَيَسْكُتُ عنه غالباً، ثُم يَليه ما كانَ بيِّن الضَّعفِ من جهة رَاويه، فهذا لا يَسكتُ عنه، بل يُوهنه غالباً، وقد يَسكتُ عنه بحسب شُهْرَتِهِ وَنَكَارَتِهِ، واللَّه أعلم.

قالَ الحافظُ زكرِيا السَّاجي: كتابُ اللَّه أَصْل الإِسلام، وكتاب أبي داود عَهْد الإِسلام.

قلت: كانَ أبو داود مَعَ إمامته في الحَدِيث وفُنونه من كِبار الفُقَهاء، فكتابُهُ يَدُلُّ على ذلك، وهو من نُجباء أصحاب الإِمام أَحْمَد، لازَمَ مجلِسَه مُدَّةً، وسأَلَه عن دِقاق المَسَائل في الفُروع والأُصُول.

روى الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، قالَ: كانَ عبد الله بن مَسْعود يُشَبَّه بالنَّبي ـ في هَدْيِهِ ودله. وكان عَلْقَمة يُشَبَّه بعبد اللَّه في ذلك.

قال جَرِير عبدِ الحَميد: كان إبراهيم النَّخَعِي يُشَبَّه بِعَلْقَمَة في ذلك، وكان مَنصور يُشَبَّه بإبراهيم.

وقيل: كان سُفيان الثَّوري يُشَبَّه بمَنْصور، وكان وَكِيع يُشَبَّه بسُفيان، وكان أَحْمد يُشَبَّه بوَكِيْع، وكانَ أبو داود يُشَبَّه بأحمد.

قال الخطَّابي: حدَّثني عبد اللَّه بن محمَّد المِسْكي، حدَّثني أبو بكر بن جَابر خَادم أبي داود ـ رحمه اللَّه ـ قالَ: كنتُ مع أبي داود بِبغداد، فصلَّيْنا المَغْرِبَ، فجاءَه الأَمِيْرُ أبو أحمد الموفَّق ـ يَعني وليَّ العَهدِ ـ فَدَخَلَ، ثم أقبلَ عَليه أبو دَاود، فقالَ: ما جَاءَ بالأمير في مثل هذا الوقتِ؟ قالَ: خِلاَلٌ ثلاثٌ. قالَ: وما هي؟ قالَ: تَنْتَقِل إلى البصرة فتتخذَها وَطَناً، ليرحَلَ إليك طَلبةُ العلم، فَتَعْمُرَ بِكَ، فإِنَّها قد خَرِبَتْ، وانقَطَعَ عنها النَّاس، لِمَا جَرَى عليها من مِحْنَة الزَّنْج. فقال: هذه واحدةٌ. قالَ: وَتَروي لأَوْلادي «السُّنَن». قالَ: نَعم، هاتِ الثَّالِثة. قالَ: وتُفْرِدُ لهم مَجْلِساً، فإِنَّ أَولادَ الخُلَفاء لا يَقْعُدون مع العامَّة. قالَ: أمَّا هٰذه فلا سَبيل إليها، لأَنَّ النَّاس في العلمِ سَواء.

قال ابن جَابر: فكانُوا يَحضُرون وَيَقْعُدون في كِمٍّ حِيْري، عليه سَتْر، وَيَسْمَعُونَ مَعَ العامَّة.

قال ابن دَاسَة: كَانَ لأبي داود كُمٌّ واسعٌ وكم ضيقٌ، فقيلَ له في ذلك، فقالَ: الواسِعُ للكُتُبِ، والآخَرُ لا يُحتاجُ إليه.

قال أبو بكر بن أبي دَاود: سَمعتُ أبي يقول: خيرُ الكلام ما دَخَلَ الأُذُن بغير إذْن.

قال أبو عُبيد الآجُرّي: سمعتُ أبا داود يقول: اللَّيْثُ رَوى عن الزُّهري، وَرَوَى عن أربعةٍ، عن الزُّهري، حدَّث عن: خالد بن يَزيد، عن سَعيد بن أبي هِلال، عن إبراهيم بن سَعْد، عن صَالح بن كَيْسَان، عن الزُّهري.

وَسَمعتُ أبا داود يقول: كان عُمَير بن هَانىء قَدَرياً، يُسَبِّحُ كلَّ يومٍ مئة ألف تَسْبِيحة، قُتِل صَبراً بَدَاريَّا أيامَ يزيد بن الوَليد، وكان يُحَرِّضُ عليه.

قال أبو داود: مسلمة بن مُحَمَّد حدَّثنا عنه مُسَدَّد، قال أبو عُبيد: فَقُلت لأبي

داود: حدَّث عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة: «إيَّاكُم وَالزِّنْـج، فَإِنَّهُ خَـلْقٌ مُشَوَّة»؟ فَقَالَ: مَن حَدَّث بهذا، فاتَّهِمْه.

وقال أبو داود: يُونس بن بُكير ليس هو عندي حُجَّة، هو والبَكَّائي سَمِعا من ابن إسْحاق بالرَّي.

قال الحاكم: سُليمان بن الأشْعث السِّجِسْتاني مولده بِسِجِسْتان، وَلَه ولِسَلفه إلى الآن بها عُقَد وأملاك وأوقاف، خَرَجَ منها في طَلب الحديث إلى البصرة، فَسَكنها، وأكثر بها السَّمَاع عن سُليمان بن حَرْب، وأبي النُّعمان، وأبي الوليد، ثُم دَخَلَ إلى الشَّام ومِصر، وانْصَرَفَ إلى العِراق، ثم رَحَلَ بابنه أبي بكر إلى بقيَّة المَشايخ، وَجَاء إلى نَيْسَابُور، فَسمَّع ابنَه من إسْحاق بن مَنْصور، ثم خَرَج إلى سِجِسْتان. وطالَعَ بها أسْبابه، وانْصَرف إلى البَصرة واستَوْطَنها.

وحدَّثنا محمد بن عبد اللّٰه الزَّاهد الأَصْبَهاني، حدثنا أبو بكر بن أبي دَاود، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عَمْرو الرَّازي، حدثنا عبد الرَّحمٰن بن قَيْس، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي العُشَرَاء الدَّارِمي، عن أبيه: «أن النَّبي - ﷺ - سُئل عن العَتِيرة، فَحَسَّنَهَا».

قيل: إن أحمد كَتَبَ عن أبي هذا، فذكرتُ له، فَقَالَ: نعم. قلت: وكيفَ كان ذلك؟ فقالَ: ذكرنا يوماً أحاديث أبي العُشَراء، فَقَالَ أحْمد: لا أعرفُ له إلاَّ ثلاثةَ أحاديث، ولَمْ يَروِ عنه إلا حَمَّاد حديثَ اللَّبَّة، وحديث: رأيتُ على أبي العُشَراء عِمَامَة. فذكرتُ لأحْمد هذا، فقالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ. ثم قال: لمحمَّد بن أبي سَمِينة عند أبي داود حديثٌ غريبٌ. فَسَأَلَني، فَكَتَبَه عنِّي محمَّد بن يحيى بن أبي سَمِينة.

قال الحاكم: وأخبرنا أبو حَاتم بن حِبَّان: سَمعتُ ابن أبي داود، سَمعتُ أبي يقول: أدركتُ من أَهْل الحديث مَن أدركتُ، لم يكنْ فيهم أحفظُ للحديث، ولا أكثر جمعاً له من ابن مَعِين، ولا أوْرَع ولا أَعْرف بفقه الحديث مَن أدركتُ، لم يكنْ فيهم أحفظُ للحديث، ولا أكثر جمعاً من ابن مَعِين، ولا أوْرَع ولا أَعْرف بفقه الحديث من أحْمَد، وأَعْلَمُهُمْ بِعِلَلِهِ علي بن المديني، ورأيتُ إسحاق - على حفْظِهِ ومَعرفته - يُقدِّم أحمد بن حَنبل، ويعترِف له.

وحدَّثني أبو عبد اللّٰه محمَّد بن إسْحاق بن مَنْدَه، حدَّثني عبد الكَريم بن النَّسائي،

حدَّثني أبي، حدثنا أبو دَاود سُليمان بن الأَشْعث بالبَصرة، قالَ: سَمِع الزُّهري من ثَلاثَة عشرَ رَجُلاً، من أصحابِ رسول اللَّه - ﷺ - أَنَس، سَهْل، السَّائب، سُنين أبي جَميلة، محمود بن الرَّبيع، رجل من بَلي، ابن أبي صُعير، أبو أُمَامة بن سَهْل، وقَالوا: ابن عُمَر؟ فقالَ: رأيتُ ابنَ عُمَر سَنَّ على وجْهِه الماءَ سَناً. وقالوا: إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عَوف يذكر النَّبي - ﷺ - يوم قُبِضَ، وعبد الرَّحمٰن بن أَزْهر.

أخبرنا أبو الحُسَين علي بن محمَّد، وإسماعيل بن عبد الرَّحمٰن، ومحمَّد بن بَيَان بقراءتي، أخبرَكُم الحَسَن بن صَبَّاح، أخبرنا عبد اللَّه بن رِفَاعة، أخبرنا علي بن الحَسَن القاضي، أخبرنا عبد الرَّحمٰن بن عُمَر النَّحَّاس، قال: حدَّثنا أبو سَعيد أحمد بن محمَّد بن الأَعرابي، حدثنا أبو داود سُليمان بن حَرْب، ومُسَدَّد، قالا: أخبرنا حمَّاد، عن ثابت، عن أبي بُرْدَة، عن الأَغَر - وكانت له صُحبة - قال: قالَ رسول اللَّه - ﷺ -: «إِنَّهُ لَيُغَان عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

أخرجه مُسلم أيضاً من حديث حَمَّاد هذا، وهو بن زَيْد، وأَخْرَجه مُسْلم من حديث عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي بُرْدة، عن الأغر بن يَسَار المُزَني، وقيل: الجُهَني، وما علمتُهُ روى شيئاً سِوى هذا الحديث.

وأخبرناه أبو سَعيد الثَّغْرِي، أخبرنا عبد اللَّطِيف بن يوسُف، أخبرنا عبد الحَق، أخبرنا علي بن محمَّد، أخبرنا أبو الحَسَن الحَمَّامي، أخبرنا ابن قَانِع، حدثنا علي بن محمَّد بن أبي الشَّوَارب، حدثنا أبو الوَليد، حدثنا شُعْبَة، قال: عَمْرو بن مُرَّة أخبرني، قال: سَمعتُ أبا بُردة يحدِّث عن رَجل من جُهَيْنَة، يقال له: الأَغَر، وكانَ من أصحاب النَّبي - ﷺ - أنَّه سَمِع النَّبي - ﷺ - يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُم، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلىٰ اللَّه في كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّة».

قال أبو داود في «سُنَنِه»: شَبَرْتُ قِثَّاءَة بِمِصر ثلاثةَ عشرَ شِبْراً، ورأيتُ أُتْرُجَّة على بَعِير، وقد قُطِعَتْ قِطْعَتَيْن، وعُمِلَتْ مِثْلَ عدلين.

فأمَّ سِجِسْتَان، الإِقليم الذي منه الإِمَام أبو داود: فهو إقليم صَغير مُنْفرد، متاخم لإِقليم السِّنْد، غَرْبيّه بلد هَرَاة، وَجَنُوبيّه مَفَازَة، بينه وبين إقليم فَارِس وكَرْمان، وَشَرْقيّه مَفَازة وَبَرِّيَّة بينه وبين مُكْرَان، التي هي قاعدةُ السِّنْد، وَتمام هذا الحد الشَّرقي بلاد

المُلْتَان، وشماليه أول الهِنْد.

فأرضُ سِجِسْتان كثيرةُ النَّخل والرَّمل، وهي من الإقليم الثَّالث من السَّبْعَة، وَقَصَبَةُ سِجِسْتان هي: زَرَنْج، وعرضُها اثنتان وثلاثون دَرَجَةً، وتطلق زَرَنج، على سِجِسْتان، ولها سُور، وبها جَامِع عظيم، وعَليها نَهْرٌ كبيرٌ، وطولُها من جَزَائر الخالدات تِسعٌ وَثَمانون درجةً، والنِّسْبة إليها أيضاً: «سِجْزِي»، وهكذا يَنسِب أبو عوانة الإِسْفَرَاييني، أبا داود فيقول: السِّجزِي، وإليها يُنسب مُسنِد الوقت أبو الوقت السِّجزي. وقد قيل - وَلَيس بشيءٍ - إن أبا داود من سِجِسْتان قرية من أعمال البصرة، ذكره القاضي شَمس الدِّين في «وَفَيات الأعيان»، فأبو داود أول ما قَدِم من البلاد، دَخَل بغداد، وهو ابن ثمان عشرةَ سَنةً، وذلك قبل أن يرى البصرة، ثم ارتحَلَ من بغداد إلى البصرة.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: تُوفي أبو داود في سَادس عَشر شَوَّال، سَنة خَمسٍ وَسَبعين ومئتين.

مؤلفاته:

١ - كتاب السنن: وهو ثالث الكتب الستة في الحديث؛ وقلما تخلو مكتبة خطية منه: وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل، وقد طبع مرات عديدة في القاهرة سنة ١٢٨٠ هـ، وفي لكنو سنة ١٨٤٠، ١٨٧٧، ١٨٨٨ر، ١٣٠٥ هـ، ١٣١٨، وفي دلهي ١١٧١ هـ، ١٢٧٢ هـ، ١٢٨٣ هـ، وفي حيدر أباد ١٣٢١ هـ، وعلى هامش شرح الموطأ للزرقاني في القاهرة ١٣١٠ هـ، ١٣٢٠ هـ، وفي بيروت دار الكتاب العربي، وسنة ١٣٨٨ هـ دار الحديث حمص مع شرحه للخطابي.

٢ - المسائل التي خالف عليها الإِمام أحمد بن حنبل:

وهذا الكتاب رواية أبي داود، وقد طبع.

٣ - إجابته على سؤالات الآجري.

طبع.

٤ - رسالة في وصف تأليفه لكتاب السنن:

طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري القاهري ١٣٦٩ هـ.

٥ ـ الزهد:

٦ ـ تسمية الأخوة الذين روي عنهم الحديث.

كتاب المراسيل:

طبع في القاهرة ١٣١٠ هـ، وفي بيروت دار القلم ١٤٠٦ هـ مع ذكر الأسانيد، وفي دار المعرفة ١٤٠٦ هـ. وهذا الكتاب قمنا بضبطه وفهرسته من جديد على نسخة جيدة مع أسانيدها لما وجدنا من الخلط والنقص في كل النسخ السابقة، وطبعتنا تزيد على السابقة كلها بنحو ثمانين حديثاً.

٨ ـ كتاب في الرجال: مخطوطة في الظاهرية.

٩ ـ كتاب القدر.

١٠ ـ كتاب النساخ: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٩/١٣، وابن حجر في التهذيب ١٧٠/٤.

١١ ـ مسند مالك:

ذكره ابن حجر في التهذيب ١٧٠/٤.

١٢ ـ كتاب أصحاب الشعبي:

ذكره في السؤالات ص/١٨١.

ما الف على كتاب السنن لأبي داود

١ ـ معالم السنن: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطاب المتوفى سنة ٣٨٨ هـ، وقد طبع في حلب ١٩٢٠ ـ ١٩٢٤، ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤، وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي في القاهرة ١٩٤٨. وأعيد طبعه في بيروت ١٤٠١ هـ.

٢ ـ العد المودود في حواشي أبي داود: لعبد العظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ.

٣ ـ شرح العيني: لمحمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ هـ.

٤ ـ وشرح زوائده على الصحيحين سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة ٨٠٥ هـ.

٥ ـ شرح لأحمد بن الحسين بن أرسلان الرملي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ.

٦ ـ وشرح لولي الدين العراقي أبي زرعة المتوفى سنة ٨٢٦ هـ إلى أثناء سجود السهو.

٧ ـ مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود: تأليف السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، واختصره الدمنتي الباجمعوي وطبع في القاهرة باسم «درجات مرقاة الصعود».

٨ ـ وشرح للحافظ علاء الدين مغلطاي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ولم يكمله.

٩ ـ فتح الودود على سنن أبي داود: تأليف أبي الحسن السندي المتوفى سنة ١١٣٨ هـ.

١٠ ـ حاشية عون الودود: لمحمد بن عبد الله بنجابي الحزاروي. طبع سنة ١٣١٨ هـ لوكنو.

١١ ـ تعليقات المحمود: لفخر الحسين كنجوهي. طبع سنة ١٩٠٥ راكوانبور.

١٢ ـ عون المعبود: لمحمد أشرف أمير عظيم آبادي، ومحمد شمس الحق عظيم آبادي، طبع سنة ١٣٢٢ هـ دلهي، وأعيد تصويره في بيروت دار الكتاب العربي.

١٣ ـ وكتب عليه مولوي وحيد الزمان حاشية باللغة الهندوستانية، لاهور ١٨٨٢.

١٤ ـ غاية المقصود في حل سنن أبي داود: لمحمد شمس الحق عظيم آبادي، طبع في الهند بدون تاريخ.

١٥ ـ وقد اختصره المنذري وطبع في حيدر آباد ١٣٤٢ هـ، وحققه أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٤٨ ر.

١٦ ـ وأيضاً اختصره محمد بن الحسن بن علي البلخي.

كتاب السنن وأقوال الأئمة فيه

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من أقطار الأرض. فكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوها. فيجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواعظ وأدباً. فأما السنن المحضة، فلم يقصد أحد جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق لأبي داود. كذلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب، فضربت فيه أكباد الإبل ودامت إليه الرحل. قال ابن الأعرابي: لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف، ثم كتاب أبي داود لم يحتج معهما إلى شيء من العلم. قال الخطابي: وهذا كما قال لا شك فيه، فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لم يعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه. قال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن أبي داود: ينبغي للمشاغل بالفقه وغيره الاعتبار بسنن أبي داود بمعرفته التامة فإن معظم أحاديث الأحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص أحاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه. وقال إبراهيم الحربي: لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد. أنشد الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه اللّه تعالى. نظم:

لانَ الحديثُ وعِلمه بكَمَالِهِ ... لإمامِ أهْلَيه أبي داودُ
مِثْلُ الذي لانَ الحديدُ وَسَبْكه ... لنبي أهل زمانه داودُ

وله في مدحه نظم:

أولى كتاب لذي فِقْه وذي نَظَرِ ... ومن يكون من الأوزار في وزرِ
ما قَدْ تولّى أبو داودُ مختسباً ... تأليفه فأتى كالضوء في القمرِ
لا يستطيعُ عليه الطّعْن مبتدعٌ ... ولو تقطّع من ضَغَن ومن ضَجَرِ
فليس يوجدُ في الدُّنيا أصحُّ ولا ... أقْوَى من السنّة الغرّاء والأثَرِ
وكل ما فيه من قول النبيّ ومن ... قول الصَّحابة أهلُ العلم والبَصَرِ
يرويه عن ثقة عن مثله ثقة ... عن مثله ثقة كالأنجُمِ الزهرِ
وكان في نفسهِ فيما أحقّ ولا ... أشكُّ فيه إماماً عالي الخَطَرِ

يدري الصحيح مِنَ الآثارِ يحفظُهُ ومن روى ذاك من أنثى ومن ذَكَرِ
محققاً صادقاً فيما يجيء به قد شاعَ في البدو عنه ذا وفي الحضَرِ
والصدقُ للمرء في الداريْن منقبة ما فوقها أبداً فخرٌ لمفتخرِ

وحكى أبو عبد اللّه محمد بن إسحاق بن منده الحافظ: إن شرط أبي داود والنسائي أحاديث أقوام لم يجتمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع والإرسال. وقال الخطابي: كتاب أبي داود جامع لنوعي الصحيح والحسن. وأما السقيم فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول، وكتاب أبي داود خلا منها بريء من جملة وجهها.

ويحكى عنه أنه قال: ما ذكرت في كتابي حديثاً اجتمع الناس على تركه. وقال في رسالته إلى أهل مكة المكرمة: إنكم سألتموني أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب وقفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين، أحدهما أقوى إسناداً والآخر صاحبه أقدم في الحفظ. فربما كتبت ذلك وإذا عدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة مع زيادة كلام فيه، وربما فيه كلمة زائدة على الحديث الطويل لأني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك.

أما المراسيل فقد كان يحتج به العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والأوزاعي حتى جاء الشافعي، فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره، فإذا لم يكن مسند غير المراسيل ولم يوجد المرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء. وإذا كان فيه حديثٌ منكر بينته أنه منكر وليس على نحوه في الباب غيره. وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته. ومنه ما لا يصح سنده وما لم أذكره فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي ﷺ إلا وهو فيه إلا أن يكون كلام استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا أعلم شيئاً بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموا من هذا الكتاب، ولا يضر رجلاً أن لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئاً. وإذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذٍ يعلم مقداره. وأما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي، فهذه الأحاديث أصولها ويعجبني أن يكتب الرجل مع هذه الكتب من رأي أصحاب النبي ﷺ ويكتب أيضاً مثل جامع سفيان

الثوري فإنه أحسن ما وضع الناس من الجوامع، والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس والفخر بها أنها مشاهير فإنه لا يحتج بحديث غريب، ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العلم، ولو احتج رجل بحديث غريب وحديث من يطعن فيه لا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً. فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد.

قال إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون الغريب من الحديث. وقال يزيد بن حبيب: إذا سمعت الحديث فأنشده كما تنشد الضالة فإن عرف وإلا فدعه. وإن من الأحاديث في كتاب السنن ما ليس بمتصل وهو مرسل، ومتواتر إذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث على معنى أنه متصل، وهو مثل الحسن عن جابر والحسن عن أبي هريرة، والحكم عن مقسم عن ابن عباس، وليس بمتصل، وسماع الحكم عن المقسم أربعة أحاديث. وأما أبو إسحاق عن الحارث عن علي فلم يسمع أبو إسحاق عن الحارث إلا أربعة أحاديث ليس فيها مسند واحد، وما في كتاب السنن من هذا النحو فقليل. ولعل ليس في كتاب السنن للحارث الأعور إلا حديث واحد. وإنما كتبته بأخرة. وربما كان في الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه أنه كان يخفى ذلك عليّ، فربما تركت الحديث إذا لم أفقه، وربما كتبته إذا لم أقف عليه، وربما أتوقف عن مثل هذه لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيون الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا وعدد كتبي في هذه السنن ثمانية عشر جزءًا مع المراسيل، منها جزء واحد مراسيل وما يروى عن النبي ﷺ من المراسيل منها ما لا يصح، ومنها ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الأحاديث التي في كتبي من الأحاديث قدر أربعة آلاف حديث وثماني مائة حديث ونحو ستمائة حديث من المراسيل، فمن أحب أن يميز هذه الأحاديث مع الألفاظ فربما يجيء الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الأئمة الذين هم مشهورون غير أنه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة وممن عرفت، وقد نقل من جميع هذه الكتب ممن عرفت، فربما يجيء الإسناد فيعلم من حديث غيره أنه متصل ولا يتنبه السامع إلا بأن يعلم الأحاديث فيكون له معرفة فيقف عليه، مثل ما يروى عن ابن جريج قال: أخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري فالذي يسمع يظن أنه متصل ولا يصح بينهم. وإنما تركنا ذلك لأن أصل الحديث غير متصل وهو حديث معلول ومثل هذا

كثير والذي لا يعلم يقول: قد تركت حديثاً صحيحاً من هذا وجاء بحديث معلول. وإنما لم أصنف في كتاب السنن إلا الأحكام ولم أصنف في الزهد وفضائل الأعمال وغيرهما. فهذه أربعة آلاف وثمانمائة كلها في الأحكام. فأما أحاديث كثيرة صحاح من الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجها. انتهى ملخصاً[1].

وقال ابن الأعرابي: إن حصل لأحد علم كتاب الله وسنن أبي داود يكفيه ذلك في مقدمات الدين، ولهذا مثلوا في كتب الأصول لبضاعة الاجتهاد في علم الحديث سنن أبي داود؛ وهو لما جمع كتاب السنن قديماً عرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه.

---

(١) انظر الحطة في ذكر الصحاح الستة ص/٢١٢ - ٢١٦، وراجع الإحالة إلى مصادر الترجمة سابقاً.

رواة كتاب السنن لأبي داود عنه

قال في كشف الظنون بعد أن عدَّد شروح سنن أبي داود: «قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث: إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة، يوجد في بعضها ما ليس في الأخرى».

وقال الجلال السيوطي في التدريب شرح التقريب للنووي ١/١٧٠: «عدة أحاديث كتاب أبي داود أربعة آلاف وثمانمائة حديث، وهو روايات أتمها رواية أبي بكر ابن داسة والمتصلة الآن بالسماع رواية أبي علي اللؤلؤي».

وقال الشاه عبد العزيز الدهلوي[١]: رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق، ورواية ابن داسة مروجة في المغرب وأحدهما يقارب الآخر، وإنما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الأعرابي فإن نقصانها بيّنٌ بالنسبة إلى هاتين النسختين. ا هـ.

وقال الحافظ أبو جعفر بن الزبير في برنامجه[٢]: روي هذا الكتاب عن أبي داود ممن اتصلت أسانيدها به أربعة رجال:

١ ـ أبو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف[٣] بابن داسة بفتح السين وتخفيفها، نص عليه القاضي أبو محمد بن حوطة اللّه، وألفيته في أصل القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المالكي في كتاب الغنية مشدداً، وكذا وجدته في بعضها ما قيدته عن شيخنا أبي الحسن الغافقي شكلاً من غير تنصيص.

---

(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة ص/٢١٦.

(٢) الحطة في ذكر الصحاح الستة ص/٢١٦.

(٣) توفي سنة ٣٤٦ هـ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٥٣٨، شذرات الذهب: ٢/٣٧٣.

٢ ـ وأبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الأعرابي[(١)] (ت: ٣٤٠ هـ).

٣ ـ وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري[(٢)]. (ت: ٣٣٣ هـ).

٤ ـ وأبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي[(٣)] وراق أبي داود.

ولم يتشعب طرقه كما اتفق في الصحيحين إلا أن رواية ابن الأعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس، وفاته أيضاً من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح أوراق كثيرة.

ورواية ابن داسة أكمل الروايات، وروياة الرملي تقاربها؛ ورواية اللؤلؤي من أصح الروايات لأنها من آخر ما أملى أبو داود وعليها مات. ا هـ.

قلت: وروى أيضاً السنن عنه ولكن شهرتهم دون الأربعة المذكورين وهم:

٥ ـ أبو الحسن، علي بن محمد بن العبد الأنصاري[(٤)].

٦ ـ أبو أسامة، محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس[(٥)].

٧ ـ أبو عمرو أحمد بن علي بن حسن البصري[(٦)].

٨ ـ أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن الأشناني البغدادي[(١)].

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرينة سنة وكان يدعى ورّاق أبي داود، والوراق في لغة أهل البصرة القارىء للناس،

---

(١) ترجمته في سير اعلام النبلاء: ٤٠٧/١٥، حلية الأولياء ٢٥٧/١٠، المنتظم: ٣٧١/٦، شذرات الذهب: ٢/ ٣٥٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٠٧/١٥، شذرات الذهب: ٣٣٤/٢، الوافي بالوفيات ٣٩/٢.

(٣) توفي سنة ٣٢٠ هـ، انظر تاريخ بغداد: ٣٩٥/٦.

(٤) ذكره في سير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١٣، وفي تهذيب التهذيب: ١٧٠/٤.

(٥) ذكره في سير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١١، وفي تهذيب التهذيب: ١٧٠/٤.

(٦) ذكره في سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/١٣، وفي تهذيب التهذيب: ١٧٠/٤.

(١) ذكره في التهذيب: ١٧٠/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٥/١٣.

قال: والزيادات التي في رواية ابن داسة حذفها أبو داود آخراً لأمرٍ رابه في الإِسناد[٢].

وقال الذهبي في السير في أثناء ترجمة ابن داسة[٣]: وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود.

---

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠٧/١٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٥٣٨/١٥.

شرط الإمام أبي داود[1]

وأما (أبو داود) فمن بعده فإن كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين للبخاري ومسلم فإن أكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين، والكلام عليه كالكلام على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه.

القسم الثاني: صحيح على شرطهم. حكى أبو عبد اللّٰه بن منده أن شرط أبي داود والنسائي إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال ويكون هذا القسم من الصحيح، فإن البخاري قال أحفظ مائتي ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح، ومسلم قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموع. ثم إنا رأيناهما أخرجا في كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به ما يقارب عشرة آلاف تزيد أو تنقص، فعلمنا أنه قد بقي من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق ما أخرجاه في هذين الكتابين فما أخرجوه مما انفردوا به دونهما فإنه من جملة ما تركه البخاري ومسلم من جملة الصحيح.

والقسم الثالث: أحاديث أخرجوها للضدية في الباب المتقدم وأوردوها لا قطعاً منهم بصحتها وربما إبان المخرج لها عن علتها بما يفهمه أهل المعرفة.

فإن قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم؟ فالجواب من ثلاثة أوجه:

أحدها: رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردوها وبينوا سقمها لتزول الشبهة.

والثاني: أنهم لم يشترطوا ما ترجمه البخاري ومسلم رضي اللّٰه عنهما على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة، فإن البخاري قال: ما أخرجت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول. ومسلم قال ليس كل حديث صحيح أودعته هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه، ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فإنهم كانوا يخرجون

---

(١) انظر شروط الأئمة الستة للحافظ أبي الفضل المقدسي ص/١٩.

الشيء وضده.

والثالث: أن يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الخصم في كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس بدليل فكان فعلهما هذا كفعل الفقهاء والله أعلم.

«.... وأما أبو داود ومن بعده[1] فهم متقاربون في شروطهم فلنقتصر على حكاية قول واحد منهم والباقون مثله: أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري عن كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الغساني يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الهاشمي يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها جواباً لهم: سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في هذا الباب؟ فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين صحيحين، وأحدهما أقدم إسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتب ذلك. ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً واحداً أو حديثين وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكبر وإنما أردت قرب منفعته، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء[2] فإن ذكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس فيما

---

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة للحافظ أبي بكر الحازمي ص/٦٦.

(٢) قال الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» اعلم أن الترمذي خرج في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب، والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه، ولا أعلم أنه خرج عن متهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً بإسناد منفرد، إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من طرق أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه متهم، وعلى هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي، نعم قد يخرج عن سيء الحفظ وعمن غلب على حديثه الوهم ويبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه، وقد شاركه أبو داود في التخريج عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كإسحاق بن أبي فروة وغيره، وقد قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة: ليس في كتاب السنن الذي صنفته من متروك الحديث شيء وإذا كان فيه حديث منكر يبين أنه منكر، ومراده لم يخرج لمتروك الحديث عنده على ما ظهر له أو لمتروك متفق على تركه، فإنه قد خرج لمن قد قيل فيه انه متروك ولمن قد قيل فيه إنه متهم بالكذب، وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره لا يتركون إلا حديث من أجمع على ترك حديثه، وحكي مثله عن النسائي، والترمذي يخرج حديث الثقة الضابط ومن يهم قليلاً ومن يهم

خرجته فاعلم أنه حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فإني لم أخرج الطرق لأنه يكثر على المتعلم، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري. وذكر باقي الرسالة.

وقد روينا عن أبي بكر بن داسة أنه قال سمعت أبا داود يقول: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنت هذا الكتاب، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه. وذكر تمام الكلام. ا هـ.

كثيراً، ومن يغلب عليه الوهم يخرج حديثه قليلاً ويبين ذلك ولا يسكت عنه، وقد خرج حديث كثير بن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد قواه قوم وقدم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب. وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال في حديث في تكبير صلاة العيدين هو أصح حديث في هذا الباب، قال: وأنا أذهب إليه، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا بل أشبه انتقاداً للرجال منه، وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن فحش خطأه وكثر، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في حفظه بعض شيء وتكلم فيه بحفظه، لكنه يتحرى في التخريج عنه، ولا يخرج عنه إلى ما لا يقال إنه وهم فيه، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه. انتهى بحروفه.

أبو داود جرحه وتعديله للرواة[1]

إن علم الجرح والتعديل من أصعب علوم الحديث، فلا يقدم على الخوض فيه إلاّ من اتصف بسعة الاطلاع في الأخبار المروية ورواتها، عارفاً بأحوال الرواة وطرق مروياتهم، إلى غير ذلك مما لا بد منه في هذا الفن.

ومن أولئك الجهابذة النقاد إمامنا أبو داود السجستاني فقد ذكره السبكي والسخاوي أثناء ذكرهما لطبقات النقّاد في الطبقة التي تلي طبقة الإِمام أحمد[2].

وقد شهد الأئمة لأبي داود بإِمامة عصره في الحفظ والإِتقان، ومعرفة علل الحديث، والتبصر بأحوال الرواة، وها هو يسئل عن الأئمة الكبار، سأله الآجري قائلاً: أيهما أعلم بالرجال يحيى أو علي؟ فقال: يحيى أعلم بالرجال وليس عند علِيّ من خبر أهل الشام شيء[3].

فكان ـ رحمه اللَّه ـ عالماً بالمتون والأسانيد، ومن يطلع على ما ألفه في أحوال الرواة يظهر له الأمر جلياً، وقول ابن المديني يشهد لواقع أبي داود حيث قال: معرفة الرجال نصف العلم ومعرفة فقه الحديث نصف العلم.

مَنهَج ابـي دَاوُد فـي النّقد:

اتبع النقاد في نقدهم لرواة الحديث مناهج متعددة تمكنوا بواسطتها الكشف عن أحوال الرواة، والوقوف على صحيح مروياتهم من سقيمها، وقد شارك أبو داود ـ رحمه اللَّه ـ بنصيب كبير في تحديد المنهج النقدي عند المحدثين، ويمكن تلخيص منهجه في النقاط التالية:

---

(١) راجع هذا الموضوع مفصلاً في مقدمة سؤالاته للآجري، تحقيق محمد علي قاسم العمري.

(٢) الإِعلان بالتوبيخ ص/١٦٥، طبقات الشافعية للسبكي ٣١٦/١.

(٣) تاريخ بغداد ١٨١/١٤.

١ ـ النزاهة العلمية:

تمتع أبو داود بنزاهة علمية رفيعة ولا غرابة، فما يصدر حكماً على راوٍ إلا لتحديد موقف الناس منه ببيان حقيقة أمره، فلا مجال لهوى يتبع، فلا يذكر الراوي إلا بما فيه إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، لا فرق في ذلك بين قريب وبعيد، ولم يكن يقتصر على ذكر جانب السوء في الراوي فحسب أو العكس، بل كان يذكر فيه ما يحمد أو يذم من أجله. سأله الآجريّ عن يونس بن خباب ووصفه بأنه شتّام للصحابة، لكنه أردف قائلاً: وليس في حديثه نكارة.

٢ ـ الأمانة العلمية:

كان أبو داود أميناً صادقاً في حكمه على الرواة، فلا يُصدر حكماً إلا بما يعلم، وإذا لم يجد من علمه ما يمكنه أن يصدر حكمه أحال على غيره شيوخه، وكم من مسئلة سئل فيها فقال: لا أدري. سأله الآجري عن عرفجة العمي فقال: لا أعرفه. وعن سالم المرادي فقال: ليس لي به علم. وعن العلاء بن خالد فقال: ما عندي من علمه شيء. وسئل هل سمع عبد الرحمٰن بن أبي ليلى من عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال: قد روى ولا أدري يصح أم لا، وقد رأيت من يدفعه.

ولا بد لي أن أذكر أن في هذا الفن نصحاً للأمة، وتبياناً للحق، وليس غيبة كما عده بعض ضعاف الأفهام، فهؤلاء العلماء النقاد أظهروا من هم أهلاً للرواية ممن ليسوا بأهل لها، ولم يخشوا في قول الحق أحداً.

ذكر ابن مبارك رجلاً فقال: يكذب، فقيل: يا أبا عبد الرحمٰن تغتاب؟ قال: اسكت، إذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل؟ وقال ابن عُليَّة في الجرح: هذا أمانة وليس بغيبة[(١)]. وهذا أبو داود يقضي بأن ابن معين أعلم في الرجال من ابن المديني قائلاً: يحيى أعلم بالرجال وليس عند علي من علم أهل الشام شيء. سأله الآجري عن الحسن بن ذكوان قائلاً: زعم قوم أنه كان فاضلاً، فقال: ما بلغني عنه فضل. وقال محمد بن رجاء البصري: قلت لأبي داود: لم أرك حدثت عن الرمادي[(١)]؟ قال: رأيته

---

(١) شرح علل الترمذي ص/٧٧.

(١) هو أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥ هـ.

يصحب الواقفة[1] فلم أحدث عنه.

٣ ـ عدم قبول الجرح إلا مفسراً:

شارك أبو داود كثيراً من النقاد بهذا الرأي، وهذا بالطبع فيمن تعارض فيه الجرح والتعديل.

قال الخطيب: وهو مذهب حفاظ الحديث ونقاده مثل محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم، فالبخاري احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم، وهكذا فعل مسلم ابن الحجاج، وسلك أبو داود هذه الطريق وغير واحد من بعده فدل ذلك على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يثبت إلا إذا فسر سببه، وذكر موجبه[2].

وقد سلك النقاد مذاهب عدة، وربما جرح بعضهم من لا يستحق الجرح أو جرح بما لا يكون جرحاً عند غيره، ولهذا فقد كان أبو داود يخرج حديث من ضعف بالجملة. قال المنذري في مختصر السنن في حكايته عن ابن منده أنه قال: إن شرط أبي داود إخراج حديث قوم لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال، ولهذا فقد ذهب إلى توثيق العوام بن حمزة والذي ضعفه شيخه ابن معين فقال: لم نر له حديثاً منكراً أي يستوجب ضعفه، وهكذا قال في نوح بن قيس: ثقة بلغني أن يحيى ضعفه، أي بدون حجة.

---

(١) هم الذين توقفوا عن القول بخلق القرآن أو عدمه.

(٢) الكفاية ص/١٠٨.

منهج العمل

قمنا بالعمل بهذا الكتاب على الوجه التالي:

١ - المعارضة على نسخة «د» ونسخة «خ» ووضع الاختلاف الضروري بين النسختين، وكانت «د» هي النسخة الأم غالباً.

٢ - عزو الآيات القرآنية.

٣ - ذكرنا ما انفرد به أبو داود عن كتب الحفاظ الخمسة.

٤ - وضع أرقام تسلسلية للأحاديث مطابقة للأرقام المحال إليها في كتاب تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف. والتي اعتمد محققها على نسخة أبي داود المطبوعة بمطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٤ هـ وبتصحيح محمد محيي الدين عبد الحميد في أربعة أجزاء.

٥ - وضع أرقام للأبواب أيضاً على وفق تحفة الإشراف ورمزنا لها بحرف «ت»، وزدنا عليها أرقام نفس الأبواب على حسب نمط المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، ورمزنا لها بحرف «م». وكان اعتمادنا على كتاب تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

٦ - فهرس للآيات القرآنية.

٧ - عمل فهرس لأطراف الأحاديث والآثار مع ذكر اسم الراوي مع رقم الحديث، مرتباً على الأحرف الأبجدية.

٨ - مستدرك على نسختنا هذه من تحفة الإشراف للأحاديث الساقطة من نسختنا وهي من رواية غير اللؤلؤي، مع الإشارة أيضاً للأحاديث التي عن غير اللؤلؤي والتي لم نشر إليها في هامش الكتاب.

٩ - أحلنا الأحاديث على الشروح التالية:

أ - معالم السنن للخطابي.

ب ـ عون المعبود لمحمد شمس الحق العظيم أبادي.

وأخيراً أسأل اللّٰه التوفيق والسداد.

وصف النسخة الخطية

النسخة الأولى: هذه النسخة محفوظة في المكتبة السليمانية استانبول، رئيس الكتاب رقم: ١٤٥.

أوراقها: ٣٦٤ ق.

قياسها: ١٦ ٢٥ سم.

هذه النسخة قديمة مجزأة إلى جزئين، كان الفراغ من نسخها في آخر شهر ذي الحجة آخر عام اثنتين وتسعين وأربع مائة.

وفي آخرها: «بلغت المعارضة بأصل الشيخ الفقيه الحافظ أبي علي رضي الله عنه - أي اللؤلؤي -، وكان أصله قد عارضه بأصل أبي بكر بن داسة، وابن الأعرابي، وأبي عيسى الرملي والحمد لله على ذلك، وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان من سنة خمس وتسعين وأربع مائة.

وهذه النسخة عليها هوامش وتقييدات، وعزو إلى رواية الرواة الأربعة وذلك في بعض الأحيان. وجاء في آخر الجزء الأول والثاني: تمت بقراءتي على الشيخ الفقيه أبي مروان عبد الملك بن توبة المعروف بالبيطار سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة والحمد لله.

ونظراً لأهمية هذه النسخة والتي هي معارضة على أصول الرواة الأربعة المشاهير لسنن أبي داود كانت هذه النسخة الأم غالباً ورمزنا لها بحرف: «د».

النسخة الثانية: هذه النسخة محفوظة بالمكتبة الأحمدية/ حلب تحت رقم: ١/ ١٧١ حديث الموجود منها الجزء الأول.

أوراقها: ٢٢١ ق.

قياسها: ١٧ ٢٤ سم.

وهذه النسخة كتبت بخط خليل بن محمد بن فلاح العجلوني سنة ٨٣٠ هـ، وخطها نسخي جيد، مقيد بالشكل، والأبواب بالحمرة.

على الصفحة الأولى منه تملك تاريخه ٩٨٢ هـ.

يبتدىء هذا الجزء بأول الكتاب وينتهي بانتهاء باب التولي يوم الزحف، وهو نهاية الجزء الأول.

وعلى الصفحة الأخيرة قراءات وسماعات منها ما يعود إلى سنة ٩٩٥ هـ، ومنها قراءة على الشيخ زين الدين عبد الرحمٰن الصوفي، وقراءة صاحبه أبو إسحاق إبراهيم بن الغرس العجلوني.

وهذه النسخة رواية الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود.

وقد رمزنا لهذه النسخة بحرف: «خ».

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه وسلم

باب التخلي عند قضاء الحاجة

قال الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله عنه
نا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز يعني بن محمد عن محمد يعني بن عمرو
عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب
المذهب أبعد. قال نا مسدد بن مسرهد قال نا عيسى بن يونس قال أنا
إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد. باب الرجل يتبوأ
لبوله. نا أبو داود قال نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد قال نا أبو التياح حدثني
شيخ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسى فكتب
عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثاً في أصل جدار فبال ثم قال
إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله. باب ما يقول الرجل إذا
دخل الخلاء. نا أبو داود قال نا مسدد قال نا حماد بن زيد وعبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
الخلاء قال عن حماد قال اللهم إني أعوذ بك وقال عن عبد العزيز فليتعوذ
بالله الوارث قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث. نا أبو داود قال حدثنا
الحسن بن عمرو قال نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
في هذا الحديث قال اللهم إني أعوذ بك وقال شعبة وقال مرة أعوذ بالله.
قال شعبة عن عبد العزيز وليتعوذ بالله. نا أبو داود قال نا عمرو بن
مرزوق قال أنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء
فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث. باب كراهية استقبال
القبلة عند الحاجة. نا أبو داود قال نا مسدد قال نا أبو معاوية
عن

صورة الورقة الأولى لنسخة (د).

حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر
بن سليمان أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتحدثون عن هذه الأحاديث عن
مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد أن ينخرم ذلك القرن
حدثنا موسى بن سهل قال ثنا حجاج بن إبراهيم قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير
بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم
حدثنا عمرو بن عثمان قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف
يوم قال خمسمائة سنة

تم كتاب الفتن والملاحم لتمام جميع المصنف مصنف
أبي داود السجستاني والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما
وكان الفراغ منه انسلاخ ذي الحجة آخر عام اثنين وتسعين وأربعمائة
بلغت المعارضة بأصل السماع [illegible]
والحمد لله على ذلك وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان من سنة [illegible] وتسعين وأربعمائة

الورقة الأخيرة لنسخة (د).

الجزء الاول من سنن ابي داود سليمان بن الاشعث
ابن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر
الازدي السجستاني رحمه الله
رواية ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي عنه
رواية ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه
رواية ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه



الورقة الأولى لنسخة (خ).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم رب يسر

قال ابو داود . اول كتاب الطهارة . باب التخلي عند قضاء الحاجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن محمد
يعني بن عمرو عن ابي سلمة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ذهب المذهب ابعد . حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى بن
يونس انا اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد . باب
الرجل يتبوأ لبوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد انا ابو التياح
حدثني شيخ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن ابي موسى
فكتب عبد الله الى ابي موسى يسأله عن اشيا فكتب اليه ابو موسى اني كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلا
حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال عن حماد
قال اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث
قال ابو داود رواه شعبة عن عبد العزيز اللهم اني اعوذ بك وقال مرة اعوذ بالله
وقال وهيب فليتعوذ بالله . حدثنا الحسن بن عمرو يعني السدوسي انا وكيع عن
شعبة عن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث قال اللهم اني اعوذ
بك وقال شعبة وقال مرة اعوذ بالله . حدثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
باب كراهة استقبال القبلة عند قضاء الحاجة حدثنا مسدد قال حدثنا

الورقة الأولى لنسخة (خ).

حدثنا ابو توبه الربيع بن نافع حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض الله عليهم ان لا يفر واحد من عشره ثم انه جاء
تخفيف فقال الان خفف الله عنكم قرا ابو توبه الى قوله يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله تعالى عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يزيد بن ابي زياد ان عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثه
ان عبد الله بن عمر حدثه انه كان في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا
من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينه فنتثبت فيها ونذهب
فلم يرانا احد قال فدخلنا فقلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كانت لنا توبه اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل صلاة الفجر فلما خرج قمنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل الينا
فقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين حدثنا
محمد بن هشام المصري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي
سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يولهم يومئذ دبره

الحمد لله
بلغ صاحبه ابو اسحق
ابرهيم الغرس العجلوني
اعزه الله تعالى قراءة

وكان الفراغ من تعليقه نهار الثلثا رابع عشرين شهر الله المحرم سنة ...
على يد العبد الفقير الذليل الحقير الراجي عفو ربه القدير ...
عفر الله له ولوالديه ولمن قرا فيه ولمن نظر فيه ولمالكه ولمن يقرا عليه
ودعا لهم بالتوبه والمغفره ولجميع المسلمين امين الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما الى يوم الدين ورضي الله
عن الساده الصحابه اجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
...
...
...

الحمد لله
بلغ الشيخ
زين الدين عبد الرحمن
الصوفي اجله الله
تعالى
قراءة من اول
السنن الى هنا
ولله الحمد وذلك
...

الورقة الأخيرة لنسخة (خ).



سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ كتاب الطهارة

[ت ١/م١] ـ باب التخلي عند قضاء[1] الحاجة

خط ١/٩
عون ١/٩

١ ـ **حدّثنا**[2] عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[3] الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عن مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو -، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ».

عون ١/١٠

٢ ـ **حدّثنا**[4] مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا[5] إِسْمَاعِيل ابْنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ حَتَّى لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ».

[ت ٢/م٢] ـ باب الرجل يتبوأ لبوله[6]

خط ١/١٠
عون ١/١١

٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا[7] أَبُو التَّيَّاحِ، قال: حدثني شَيْخٌ قال: «لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَكَانَ يُحَدِّثُ، عن أَبِي مُوسَى فَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلى أبي مُوسَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاء، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ فَأَتَى دَمِثًا[8] في أَصْلِ جِدَارٍ فَبَالَ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ مَوْضِعًا»**[9].

---

(١) في د، خ: انقضاء.

(٢) في د زيادة: قال الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله عنه.

(٣) نقص د، خ.

(٤) وحدثنا في خ.

(٥) في د: أخبرنا، وثنا في خ.

(٦) في د البول.

(٧) في د حدثنا، انبأ في خ.

(٨) الدمث: بفتح الدال والميم مفتوحة أو مكسورة: المكان السهل الذي يخد فيه البول فلا يرتد على البائل.

(٩) نقص في د، خ. وهذا الحديث انفرد به أبو داود.

[ت ٣/م٣] ـ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

عون ١٢/١

٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهِدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ [بنِ صُهَيْبٍ][1]، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ، قال: عن حَمَّادٍ ـ قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ**» وقال عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قال: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ شُعْبَةُ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ**»، وقال مَرَّةً: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ**»، وقال وُهَيْبٌ: «**فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ**»[2]].

عون ١٣/١

٥ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَمْرٍو ـ يَعْنِي السَّدُوسِي ـ قال[3]: ثنا[4] وَكِيعٌ عن شُعْبَةَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ هُوَ[5] ابنُ صُهَيْبٍ ـ عن أَنسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ[6] قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ**»، وقال شُعْبَةُ وقال مَرَّةً: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ**».

[قالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ][7].

عون ١٣/١
خط ١٠/١

٦ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَة، عَن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ**».

[ت ٤/م ٤] ـ باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء[8] الحاجة

خط ١١/١
عون ١٤/١

٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن يَزِيدَ عن سَلْمَانَ قال: قيلَ لَهُ: «لَقَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ. قال: أَجَلْ لَقَدْ نَهَانَا ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَنْ لاَ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، وَأَنْ لا يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ[9] أَوْ عَظْمٍ».

---

(١) نقص في د.
(٢) نقص في د.
(٣) نقص في خ.
(٤) في خ: أنبأ.
(٥) نقص في د.
(٦) في د: في هذا.
(٧) زيادة في د.
(٨) نقص في د، خ.
(٩) الرجيع: نجس.

خط ١/١٣
عون ١/١٥

٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قال: ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عن أَبِي صالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلْ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا وَلاَ يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ**»، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ(١).

خط ١/١٤
عون ١/١٦

٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ، عَن أَبي أَيُّوبَ رِوَايَةً قال: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا». فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ(٢)، فَكُنَّا نَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

خط ١/١٥ ـ ١٦
عون ١/١٦

١٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ قال: ثنا وُهَيْبٌ قال: حدثنا عَمْرُو بنُ يَحْيَى، عن أَبي زَيْدٍ، عن مَعْقَلِ بنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَبُو زَيْدٍ هُوَ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ.

عون ١/١٦

١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فَارِس قال: ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عن الْحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ، عن مَرْوَانَ الأَصْفَرِ قال: «رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قال: بَلَى، إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ في الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلاَ بَأْسَ»(٣).

[ت ٥/م ٥] ــ باب الرخصة [في ذلك](٤)

عون ١/١٧
خط ١/١٥

١٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ(٥)، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، [عن عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال:

---

(١) الرمة: العظام البالية.

(٢) الكعبة: كذا في خ.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) نقص في خ.

(٥) القعنبي زيادة في د.

«لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ».

عون ١٧/١
خط ١٥/١

١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قال: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ثنا أَبَي قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا».

[ت ٦/م ٦] ــ باب كيف التكشُّف عند الحاجة

عون ١٨/١

١٤ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ قال: ثنا وَكِيعٌ، عن الاعمشِ، عن رَجُلٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لاَ يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الأَرْضِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[قال أبو عيسى الرملي: حدثنا أحمد بن الوليد، ثنا عمرو بن عون، أخبرنا عبد السلام به][1].

[ت ٧/م ٧] ــ باب كراهية الكلام عند الحاجة

خط ١٦/١
عون ١٩/١

١٥ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا ابنَ مَهْدِيّ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ عَيَاضٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَخْرُجِ الرَّجُلاَنِ يَضْرِبَانِ[2] الْغَائِطِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْنِدْهُ إِلاَّ عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ.

[ت ٨/م ٨] ــ باب أيرد السلام وهو يبول؟

خط ١٦/١
عون ٢٠/١

١٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قالا: ثنا عُمَرُ بنُ سَعْدٍ، عن سُفْيَانَ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «مَرَّ رَجُلٌ عَلَى

(١) نقص في د، خ.
(٢) ضربت في الأرض إذا سافرت، وضربت الأرض: إذا أتيت الغائط.

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ[1] فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ وَغَيْرِه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ.

خط ١/١٦ عون ١/٢٠ ١٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن حُضَيْنِ بنُ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ، عن المُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ» أَوْ قَالَ: «عَلَى طَهَارَةٍ».

[ت ٩/م ٩] ــ باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر

عون ١/٢١ ١٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِيهِ، عن خَالِدِ بنِ سَلَمَةَ - يَعْنِي الْفَأْفَاءَ -، عن الْبَهِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ».

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء

عون ١/٢١ ١٩ ــ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ عن أَبِي عَلِيٍّ، الْحَنَفِيِّ، عن هَمَّامٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[2] ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ». وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ وَلَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ هَمَّامٌ.

[ت ١١/م ١١] ــ باب الاستبراء[3] من البول

عون ١/٢٤ خط ١/١٧ ٢٠ ــ حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قالا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا الأَعْمَشُ قال: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «مَرَّ

---

(١) نقص في د.

(٢) في د: رسول الله.

(٣) الأستنزاه كذا في د.

رسول الله ﷺ(١) عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ باثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا وقال: «**لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**» قال هَنَّادٌ: «**يَسْتَتِرُ**» مكان «**يَسْتَنْزِهُ**».

خط ١/١٧ عون ١/٢٦

٢١ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «**كَانَ لا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ**» أَو قال أَبُو مُعَاوِيَةَ: «**يَسْتَنْزِهُ**»(٢).

عون ١/٢٧

٢٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَسَنَةَ قال: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ ثُمَّ اسْتَتَرَ(٣) بِهَا ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كما تَبُولُ الْمَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَقَالَ: «**أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مَنْصُورٌ عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي مُوسَى فِي هذا الْحَدِيثِ قال: «**جِلْدَ أَحَدِهِمْ**»، وقال عَاصِمٌ عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**جَسَدَ أَحَدِهِمْ**».

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب البول قائمًا

خط ١/١٨ عون ١/٢٨

٢٣ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالا: ثنا شُعْبَةُ، ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ وهَذَا لَفْظُ حَفْصٍ، عن سُلَيْمَانَ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قال: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ قال: «فَذَهَبْتُ أَتَبَاعَدُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ».

---

(١) النبي كذا في د.

(٢) وقال زهير: يستتر زيادة في خ، وفي د: يستنزه.

(٣) في د: فاستتر.

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده(١)

عون ٣٠/١

٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بنت رُقَيْقَةَ، عن أُمِّهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ».

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها

خط ١٩/١
عون ٣٠/١

٢٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**اتَّقُوا اللاَّعِنَيْنِ**». قالُوا: وَمَا اللاَّعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «**الَّذِي يَتَخَلَّى في طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ في ظِلِّهِمْ**».

خط ١٩/١
عون ٣١/١

٢٦ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، قال: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ حدَّثَهُ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الْمَلاَعِنَ الثَّلاَثَةَ: الْبِرَازَ في الْمَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، والظِّلّ**».

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في البول في المستحم

خط ٢٠/١
عون ٣١/١

٢٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ حَنْبَلٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال أَحْمَدُ: ثنا مَعْمَرٌ، أخبرني أَشْعَثُ وقال الْحَسَنُ عن أَشْعَثِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ في مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ**» قال أحمد: «**ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**».

عون ٣٢/١

٢٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ ـ وَهُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ قال: «لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كما صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كلَّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ

(١) في د: باب الرجل يبول في الإناء يضعه عنده بالليل.

فِي مُغْتَسَلِهِ»(١).

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب النهي عن البول في الجُحْرِ

عون ١/٣٣

٢٩ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الجُحْرِ» قال: قالوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الجُحْرِ؟ قال: «كَانَ يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الجِنِّ».

[ت ١٧/م ١٧] ـ باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء

خط ١/٢٠
عون ١/٣٣

٣٠ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن يُوسُفَ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قال: **«غُفْرَانَكَ»**.

[ت ١٨/م ١٨] ـ باب كراهية مس الذكر باليمين في الإستبراء(٢)

خط ١/٢١
عون ١/٣٤

٣١ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالا: ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ(٣) اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلاَ يَشْرَبْ نَفَسًا وَاحِدًا»**.

عون ١/٣٥

٣٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ المِصِّيصِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، قال: حدثني أَبُو أَيُّوبَ - يَعْنِي الإِفْرِيقِي - عن عَاصِمٍ، عن(٤) المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ، عن حَارِثَةَ بنِ وَهْبٍ الخُزَاعِيِّ قال: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ»(٥).

عون ١/٣٥

٣٣ ـ **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، حدثني عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن أَبِي مَعْشَرٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ يَدُ رَسُولِ

---

(١) في خ: مغسله.
(٢) في د: في الإستبراء باليمين.
(٣) في خ: نبي.
(٤) في خ: بن.
(٥) انفرد به أبو داود.

اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَى لِطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِخَلاَئِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذًى».

عون ٣٥/١ ٣٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٩/م ١٩] ـ باب الإستتار في الخلاء

خط ٢٢/١ عون ٣٦/١ ٣٥ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ثَوْرٍ، عن الْحُصَيْنِ الْحُبْرَانِيِّ[1] عن أَبِي سَعِيدٍ[2]، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَنْ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ[3] فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عن ثَوْرٍ قال: «حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ»: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ، عن ثَوْرٍ فقال: «أَبُو سَعِيدِ الْخَيْرُ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو سَعِيدِ الخَيْرُ هو مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ][4].

[ت ٢٠/م ٢٠] ـ باب ما يُنهى عنه أن يُستنجى به

خط ٢٣/١ عون ٣٧/١ ٣٦ ـ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الهَمَدَانِيُّ، ثنا المُفَضَّلُ ـ يَعْنِي ابنَ فَضَالَةَ الْمِصْرِيَّ ـ، عَنْ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ أَنَّ شُيَيْمَ بنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ أَنَّ مَسْلَمَةَ بنَ مُخَلَّدٍ اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بنَ ثَابِتَ عَلَى أَسْفَلَ الأَرْضِ، قال شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كُومِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كُومِ شَرِيكٍ، يُرِيدُ عَلْقَامَ، فَقَالَ رُوَيْفِعُ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَأْخُذَ نِضْوَ أَخِيهِ عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ وَلَنَا النِّصْفَ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرَ

---

(١) الحبراني: بضم الحاء وسكون الباء نسبة إلى حبران بطن من حمير.

(٢) سعد كذا في خ و، د.

(٣) الإستجمار: الإستنجاء بالأحجار.

(٤) ما بين العاقفتين زيادة من د.

لَهُ النَّصْلُ والرِّيشُ وَلِلآخَرِ القَدَحُ، ثُمَّ قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ**[1] **وَتَرًا أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ**».

عون ٣٩/١ ٣٧ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُفَضَّلٌ، عن عَيَّاشٍ، أَنَّ شُيَيْمَ بنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا عن أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عمرو يَذْكُرُ ذَلِكَ وَهُوَ مَعَهُ مُرَابِطٌ بِحِصْنِ بَابِ أَلْيُونَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حِصْنُ أَلْيُونَ عَلَى جَبَلٍ بِالْفُسْطَاطِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ شَيْبَانُ بنُ أُمَيَّةَ، يُكَنَى أَبَا حُذَيْفَةَ.

عون ٤٠/١ ٣٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَمَسَّحَ[2] بِعَظْمٍ أَوْ بَعْرٍ».

خط ٢٤/١ عون ٤٠/١ ٣٩ ـ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الدَّيْلَمِي، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «قَدِمَ وَفْدُ الجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنْهِ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا[4] بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ[5]، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قال: [فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عن ذلك]»[6].

[ت ٢١/م ٢١] ـ باب الاستنجاء بالأحجار[7]

عون ٤٠/١ ٤٠ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالا: ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن مُسْلِمِ بنِ قُرْطٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلاثَةِ أَحْجَارٍ**

---

(١) في د: تلفد.

(٢) نمتسح كذا في خ.

(٣) النبي: كذافي د.

(٤) يتمسحوا: كذا في د.

(٥) بضم الحاء وفتح الميمين؛ والحمم: الفحم وما أحرق من الخشب والعظام ونحوهما.

(٦) انفرد أبو دواد.

(٧) بالحجارة كذا في د.

يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تُجْزِىءُ عَنْهُ».

عون ١/٤١ ٤١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عن عَمْرُو بنِ خُزَيْمَةَ، عن عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ، عن خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الاسْتِطَابَةِ فَقَالَ: «**بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَابنُ نُمَيْرٍ عن هِشَامٍ [يعني ابن عروة][1].

[ت ٢٢/م ٢٢] ــ باب في الاستبراء

عون ١/٤٢ ٤٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَخَلَفُ بنُ هِشَامٍ المُقْرِىءِ قالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى التَّوْأَمُ، ح وثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أخبرنا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوْأَمُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فقَالَ: «**مَا هَذَا يَا عُمَرُ**»؟ فَقَالَ: هَذَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ. قال: «**مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بِلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً**».

[ت ٢٣/م ٢٣] ــ باب في الاستنجاء بالماء

خط ١/٢٤ ــ ٢٥
عون ١/٤٣ ٤٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ ـ يَعْنِي الوَاسِطِيَّ ـ، عن خَالِدٍ ـ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ـ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ غُلاَمٌ مَعَهُ مِيضَأَةٌ وَهُوَ اصْغَرُنَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ السِّدْرَةِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اسْتَنْجَى بِالمَاءِ».

عون ١/٤٤ ٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، قال: أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن يُونُسَ بن الحَارِثِ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾[2] قال: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالمَاءِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ**».

---

(١) نقص في خ.

(٢) سورة التوبة/١٠٨. وفي د زيادة: والله يحب المطهرين.

[ت ٢٤/م ٢٤] ـ باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى

عون ٤٤/١

٤٥ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَسْودُ بنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ وهذا لفظه. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي المُخَرِّمِيَّ - ثنا وَكِيعٌ، عن شَرِيكٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ جَرِيرٍ، عن المُغِيرَةِ، عن أَبِي زُرْعَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْخَلاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ في تَوْرٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَاسْتَنْجَى»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: في حديث وكيع: «ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ الأَسْوَدِ بنِ عَامِرٍ أَتَمُّ.

[ت ٢٥/م ٢٥] ـ باب السواك

خط ٢٥/١
عون ٤٦/١

٤٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قال: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى المُؤْمِنِينَ لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسِّوَاكِ(٢) عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

عون ٤٧/١

٤٧ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى بن يُونُسَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ**». قال أَبُو سَلَمَةَ: فَرَأَيْتُ زَيْدًا يَجْلِسُ في الْمَسْجِدِ وَإِنَّ السِّوَاكَ مِنْ أُذنِهِ مَوْضِعُ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الكَاتِبِ، فَكُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ اسْتَاكَ.

عون ٤٧/١
خط ٢٦/١

٤٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلاَةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَاكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِيهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ

---

(١) واستنجى كذا في د.

(٢) في خ: والسواك.

اللَّهِ ﷺ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلاَةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أُمِرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلاَةٍ» فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً، فَكَانَ لاَ يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلاَةٍ(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ رَوَاهُ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ قال: «عُبَيْدُ اللَّهِ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ».

[ت ٢٦/م ٢٦] ـ باب كيف يستاك

عون ١/٥٠ **٤٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ العَتَكِيُّ قالا: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن غَيْلاَنَ بنِ جَرِيرٍ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبيه قال مُسَدَّدٌ: قال: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلهُ فَرَأَيْتُهُ يَسْتَاكُ عَلَى لِسَانِهِ، وقَالَ سُلَيْمَانُ قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْتَاكُ، وَقَدْ وَضَعَ السِّوَاكَ عَلَى طَرَفِ لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ «إِهٍ إِهٍ». يَعْنِي يَتَهَوَّعُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ: كَانَ حَدِيثًا طَوِيلاً وَلكِنِّي اخْتَصَرْتُهُ.

[ت ٢٧/م ٢٧] ـ باب في الرجل يستاك بسواك غيره

خط ١/٢٦ عون ١/٥١ **٥٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائشةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ وَعِنْدَهُ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، فَأُوحِيَ إِلَيهِ في فَضْلِ السِّوَاكِ «أَنْ كَبِّرْ» أَعْطِ السِّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا. [قال أحمد ـ هو ابن حزم ـ قال لنا أبو سعيد ـ هو ابن الأعرابي ـ هذا مما تفرد به أهل المدينة](٢).

عون ١/٥٢ **٥١ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قال: أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن مُسْعَرٍ، عن الْمِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أبيه، قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بَالسِّوَاكِ».

[ت ٢٨/م ٢٨] ـ باب غسل السواك

عون ١/٥٢ **٥٢ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا

---

(١) تفرد به أبو دواد.

(٢) نقص في د.

عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الحَاسِبُ، ثنا كَثِيرٌ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ فَيُعْطِينِي السِّوَاكَ لأَغْسِلَهُ فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ[١].

[ت ٢٩/م ٢٩] ـ باب السواك من الفطرة

خط ٢٧/١ عون ٥٣/١

٥٣ ـ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، ثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عن ابن الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، والاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ**[٢]**، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ**» - يَعْنِي الاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ، قال زَكَرِيَّا: قال مُصْعَبٌ [ابن شيبة][٣] وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

عون ٥٤/١

٥٤ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، قال مُوسَى: عن أبيه، وقال دَاوُدُ: عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ**». فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ، وَزَادَ «**وَالْخِتَانَ**»، قال: «**وَالانْتِضَاحَ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ انْتِقَاصَ الْمَاءِ يَعْنِي الاسْتِنْجَاءَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ نَحْوُهُ عن ابنِ عَبَّاسٍ: وقال: «خَمْسٌ كُلُّهَا في الرَّأْسِ» وَذَكَرَ فِيهَا الْفَرْقَ وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ نَحْوُ حَدِيثِ حَمَّادٍ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ وَمُجَاهِدٍ، وعن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَوْلَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ.

وفي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ: «**وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ**».

وعن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ نَحْوَهُ، وَذَكَرَ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ وَالْخِتَانَ.

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) معناه تنظيف المواضع التي تتشنج ويجتمع فيها الوسخ. وأصل البراجم العقد التي تكون في ظهور الأصابع.

(٣) ما بين العاقفتين زيادة في د.

[ت ٣٠/م ٣٠] ــ باب السواك لمن قام بالليل

خط ١/٢٨ ـ ٢٩
عون ١/٥٦

٥٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عن أَبي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

عون ١/٥٦

٥٦ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيم، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوضَعُ لَهُ وَضُوؤُهُ وَسِوَاكُهُ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَخَلَّى ثُمَّ اسْتَاكَ[١].

عون ١/٥٦

٥٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا هَمَّامٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أُمِّ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ إِلاَّ يَتَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[٢].

عون ١/٥٦

٥٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَتَى طَهُورَهُ فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَاتِ ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ**﴾[٣] حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلاَّهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ مَا شَاءَ اللَّهِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، كلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ عن حُصَيْنٍ قال: فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿إِنَّ في خَلْقِ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ.

[ت ٣١/م ٣١] ــ باب فرض الوضوء

خط ١/٢٩
عون ١/٥٨

٥٩ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي المَلِيحِ، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلاَ صَلاَةَ**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) سورة آل عمران/ ١٩٠.

بِغَيْرِ طُهُورٍ».

عون ٥٩/١ ٦٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»**.

خط ٢٩/١ عون ٥٩/١ ٦١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ عَقِيلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»**.

[ت ٣٢/م ٣٢] ــ باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث

عون ٧٠/١ ٦٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِىء ح، وثنا مُسَدَّدٌ قال: حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادٍ. **قال أَبُو دَاوُدَ:** وَأَنَا لِحَدِيثِ ابنِ يَحْيَى أَتقن، عن غُطَيْفٍ، وقال مُحَمَّدٌ: عن أبي غُطَيْفٍ الهُذَلِيِّ قال: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ تَوَضَّأَ فَصَلَّى، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ وَهُوَ أَتَمُّ.

[ت ٣٣/م ٣٣] ــ باب ما يُنجس الماء[1]

خط ٣٠/١ عون ٧٠/١ ٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ والسِّبَاعِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظُ ابن العَلاَءِ، وقَالَ عُثْمَانُ والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: عن

(١) في د: باب الماء لا ينجس.

مُحَمَّدِ بن عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

عون ٧٢/١ ٦٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قال: ثنا حَمَّادٌ ح، وحدثنا أبو كامِلٍ، ثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ -؛ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، قال أَبُو كَامِلٍ: ابنُ الزُّبَيْرِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الْمَاءِ يَكُونُ فِي الفَلاَةِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

خط ٣٠/١ عون ٧٣/١ ٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَاصِمُ بنُ الْمُنْذِرِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: حَدَّثَنِي أبي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لاَ يَنْجَسُ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَقَفَهُ عن عَاصِمٍ][1].

[ت ٣٤/م ٣٤] ــ باب ما جاء في بئر بضاعة

عون ٨٨/١ خط ٣٢/١ ٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ومُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالوا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ عن الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا الحَيْضُ وَلَحْمُ الكِلاَبِ وَالنَّتْنُ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمَاءُ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال بعضُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَافِعٍ.

عون ٨٩/١ ٦٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الحَرَّانِيَّانِ قالا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن سَلِيطِ بنِ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَدَوِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ - وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَى فيها لُحُومُ الكِلاَبِ وَالمَحَائِضُ وَعِذَرُ النَّاسِ - فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ**

---

(١) في د زيادة: هو عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام.

الْمَاءَ طَهُورٌ لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بنَ سَعِيدٍ قال: سَأَلْتُ قَيِّمَ بِئْرِ بُضَاعَةَ عن عُمْقِهَا، قال: أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِيها الْمَاءُ إِلَى الْعَانَةِ. قُلْتُ: فَإِذَا نَقَصَ؟ قال: دُونَ الْعَوْرَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدَّرْتُ أَنَا بِئْرَ بُضَاعَةَ بِرِدَائِي: مَدَدْتُهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَرَعْتُهُ، فَإِذَا عَرْضُهَا سِتَّةُ أَذْرُعٍ، وَسَأَلْتُ الَّذِي فَتَحَ لِي بَابَ الْبُسْتَانِ فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ هَلْ غُيِّرَ بِنَاؤُهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ؟ قال: لاَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَاءً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ.

[ت ٣٥/م ٣٥] ـ باب الماء لا يجنب

خط ٣٣/١ عون ٩١/١

٦٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ في جَفْنَةٍ[1]، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا ـ أَوْ يَغْتَسِلَ ـ فقالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمَاءَ لاَ يَجْنُبُ».**

[ت ٣٦/م ٣٦] ـ باب البول في الماء الراكد

عون ٩٢/١

٦٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قال: ثنا زَائِدَةُ في حَدِيثِ هِشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».**

عون ٩٣/١ خط ٣٣/١

٧٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَلاَ يَغْتَسِلْ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ».**

[ت ٣٧/م ٣٧] ـ باب الوضوء بسؤر الكلب

عون ٩٤/١ خط ٣٤/١

٧١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ[2]**

---

(١) الجفنة كالقصعة وجمعها جفان وجفنات.

(٢) ولغ يلغ بفتح اللام فيهما: إذا شرب الكلب ما في الإناء بأطراف لسانه.

فِيهِ الْكَلْبُ(١) **أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مرارٍ**(٢) **أُولاهُنَّ**(٣) **بالتُّرَابِ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قال أَيُّوبُ وَحَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ عن مُحَمَّدٍ.

عون ١/٩٥ ٧٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ - يَعْنِي ابنُ سُلَيْمَانَ -. ح، وثنا [مُحَمَّدُ] ابنُ عُبَيْدٍ قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ جَمِيعًا، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعَاهُ، وَزَادَ: «وَإِذَا وَلَغَ الهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً».

عون ١/٩٦ ٧٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ سَيرِينَ حَدَّثَهُ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**(٤)**، السَّابِعَةَ بِالتُّرَابِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَمَّا أَبُو صَالِحٍ وَأَبُو رَزِينٍ وَالأَعْرَجُ وَثَابِتٌ الأَحْنَفُ وَهَمَّامُ بنُ مُنبِّهٍ وَأَبُو السُّدِّيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَوَوْهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا التُّرَابَ.

عون ١/٩٦ ٧٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، قال: ثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عن مُطَرِّفٍ، عن ابنِ مُغَفَّلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، ثُمَّ قال: «**مَا لَهُمْ وَلَهَا؟**»، فَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وفِي كَلْبِ الغَنَمِ، وقال: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ بِالتُّرابِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهَكَذَا قال ابنُ مُغَفَّلٍ].

[ت ٣٨/م ٣٨] ــ باب سؤر الهرة

خط ١/٣٥ عون ١/٩٧ ٧٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، عن كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ ابن أَبِي قَتَادَةَ - أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا(٥) فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّهَا**

(١) في خ: الكلب فيه.
(٢) مرات كذا في خ.
(٣) في خ: أولهن.
(٤) في د، خ: مرار.
(٥) وضوء: بفتح الواو: الماء الذي يتطهر به.

لَيسَتْ بِنَجِسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ».

عون ١/٩٩ **٧٦ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن دَاوُدَ بنِ صَالِحِ بنِ دِينَارٍ التَّمَّارِ، عن أُمِّهِ أَنَّ مَوْلاَتِهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيسَةٍ إِلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهُ عَنْهَا] فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا، فَجاءَتْ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أَكَلَتْ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتْ الهِرَّةُ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّهَا لَيسَتْ بِنَجِسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ**»، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا[١].

[ت ٣٩/م ٣٩] ـ باب الوضوء بفضل وضوء المرأة

خط ١/٤٦ عون ١/١٠٠ **٧٧ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحيَى، عن سُفْيَانَ قال: حدَّثَنِي مَنْصُورٌ عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ».

عون ١/١٠١ **٧٨ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قال: ثنا وَكِيعٌ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ خَرَّبُوذ[٢]، عن أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ[٣] قَالَتْ: «اختَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

٧٩ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوب، عن نَافِعٍ. ح، ثنا عَبْدِ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عن نافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ الرِّجَالُ يَتَوَضَّؤُونَ في زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قالَ مُسَدَّدٌ ـ مِنَ الإِنَاءِ الوَاحِدِ جَمِيعًا».

عون ١/١٠٢ **٨٠ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحيَى بن عُبَيْدِ اللَّهِ، حدَّثَنِي نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ[٤]، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نُدْلِي فِيهِ أَيْدِينَا».

[ت ٤٠/م ٤٠] ـ باب النهي عن ذلك

عون ١/١٠٣ **٨١ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ.ح، وثنا

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) سالم بن سرح أبو النعمان المدني.

(٣) خولة بنت قيس.

(٤) في د زيادة: ونغتسل في إناء واحد.

مُسَدَّدٌ قال: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن حُمَيْدٍ الحِمْيَرِيِّ قال: «لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كما صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ». زَادَ مُسَدَّدٌ: «وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا».

عون ١/١٠٤ خط ١/٣٦

٨٢ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ـ يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ ـ ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي حَاجِبٍ، عن الحَكَمِ بنِ عَمْرٍو ـ وَهُوَ الأَقْرَعُ ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طُهُورِ المَرْأَةِ».

[ت ٤١/م ٤١] ــ باب الوضوء بماء البحر

عون ١/١٠٥ خط ١/٣٧

٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابنِ الأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ**».

[ت ٤٢/م ٤٢] ــ باب الوضوء بالنبيذ

عون ١/١٠٧

٨٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالا: ثنا شَرِيكٌ، عن أَبِي فَزَارَةَ، عن أَبِي زَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لَهُ لَيْلَةَ الجِنِّ: «**مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟**» قال: نَبِيذٌ. قال: «**تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: عن أَبِي زَيْدٍ أَوْ زَيْدٍ: كَذَا قال شَرِيكٌ وَلَمْ يَذْكُرْ هَنَّادٌ لَيْلَةَ الجِنِّ.

عون ١/١٠٩

٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن دَاوُد، عن عَامِرٍ، عن عَلْقَمَةَ قال «قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فقال: مَا كَانَ مَعَهُ مِنَّا أَحَدٌ».

عون ١/١٠٩

٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قال: ثنا بِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَرِهَ الْوُضُوءَ بِاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ وقال: إِنَّ التَّيَمُّمَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهُ».

عون ١/ ١١٠

٨٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، ثنا أَبُو خَلْدَةَ قال: «سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةَ عن رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ وَعِنْدَهُ نَبِيذٌ أَيَغْتَسِلُ بِهِ؟ قال: لاَ».

[ت ٤٣/م ٤٣] ــ باب أيصلي الرجل وهو حاقن[1]

عون ١/ ١١٠

٨٨ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبيهِ[2]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَرْقَمِ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلاَةَ ـ صَلاَةَ الصُّبْحِ ـ ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ، وذَهَبَ الخَلاَءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَن يَذْهَبَ الخَلاَء وَقَامَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلاَءِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى وُهَيْبُ بن خَالِدٍ وَشُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو ضَمْرَةَ هذَا الْحَدِيثَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبيهِ، عن رَجُلٍ حَدَّثَهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَرْقَمَ، وَالأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عن هِشَامٍ قالُوا كما قال زُهَيْرٌ.

خط ١/ ٣٩
عون ١/ ١١١

٨٩ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، وثنا مُسَدَّدٌ، ومُحَمَّدُ بنُ عِيسَى المَعْنَى، قالُوا: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن أَبي حَزْرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قال ابنُ عِيسَى في حَدِيثِهِ «ابنُ أَبي بَكْرٍ» ثُمَّ اتَّفَقُوا ـ «أَخُو الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ» قال: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامِهَا فَقَامَ الْقَاسِمُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «**لاَ يُصَلَّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلاَ هُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ**»[3].

عون ١/ ١١٢

٩٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا ابنُ عَيَّاشٍ عن حَبِيبِ بنِ صَالِحٍ، عن يَزِيدَ بنِ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيِّ، عن أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عن ثَوْبَانَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لاَ يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلاَ يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ فَإِنْ**

---

(١) في د: الرجل يصلي وهو حقن.

(٢) عروة كذا في د.

(٣) الأخبثان: البول والغائط.

فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلاَ يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ».

عون ١/١١٣ خط ١/٣٩
٩١ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدِ بن أبي خالد السُّلَمِيُّ، ثنا أحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ثَوْرٌ، عن يَزِيدَ بن شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أبي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بَاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ**[1] **حَتَّى يَتَخَفَّفَ**». ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ قال: «**وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ وَلاَ يَخْتَصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الشَّامِ لَمْ يَشْرَكْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ.

[ت ٤٤/م ٤٤] ــ باب ما يجزىء من الماء في الوضوء

عون ١/١١٤
٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بالمُدِّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِبَانٌ، عن قَتَادَةَ قال: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ.

عون ١/١١٥
٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ أَبي زِيَادٍ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عن جَابِرٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ».

عون ١/١١٥
٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن حَبِيبٍ الأَنْصَارِيِّ قال: سَمِعْتُ عَبَّادَ بنِ تَمِيم، عن جَدَّتِهِ وَهِي أُمُّ عُمَارَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «تَوَضَّأَ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فيه مَاءٌ قَدْرُ ثُلُثَي الْمُدِّ».

عون ١/١١٦
٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن شَرِيكٍ قال: عن ابنِ جَبْرٍ بنِ

---

(١) في د: حاقن.

عَتيكٍ. قال: وَرَوَاهُ سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى قال: «حدَّثني جَبْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ قال: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ سَمِعْتُ أَنَساً، إلا أَنَّهُ قال: «يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَطْلَيْنِ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يقولُ: الصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطالٍ وَهُوَ صَاعُ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَهُوَ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ][(١)].

[ت ٤٥/م ٤٥] ــ باب الإسراف في الماء

عون ١١٧/١

٩٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن أَبِي نَعَامَةَ أَنَّ عبد الله بنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ القَصْرَ الأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللَّهَ الجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ**».

[ت ٤٦/م ٤٦] ــ باب في إسباغ الوضوء

خط ٤٠/١
عون ١١٨/١

٩٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن أَبِي يَحْيَى، عن عبد الله بن عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْماً وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**».

[ت ٤٧/م ٤٧] ــ باب الوضوء في آنية الصفر

عون ١١٩/١

٩٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرني صَاحِبٌ لِي، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «**كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ[(٢)] مِنْ شَبَهٍ**»[(٣)].

عون ١٢٠/١

٩٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، أَنَّ إِسْحَاقَ بنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ، عن حَمَّادِ

(١) نقص في د.

(٢) التَّوْر: إناء يشرب فيه، والشبه: ضرب من النحاس أصفر.

(٣) أنفرد به أبو داود.

ابنِ سَلَمَةَ، عن رَجُلٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

عون ١/١٢٠ ١٠٠ ــ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قال: ثنا أَبُو الوَلِيدِ وَسَهْلُ بنُ حَمَّادٍ قالا: ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ قال: «جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً في تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ».

[ت ٤٨/م ٤٨] ـ باب في التسمية على الوضوء[1]

خط ١/٤٠ عون ١/١٢١ ١٠١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، عن يَعْقُوبَ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»**.

خط ١/٤٠ عون ١/١٢٢ ١٠٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، قال: وَذَكَرَ رَبِيعَةُ أَنَّ تَفْسِيرَ حَدِيث النَّبِيِّ ﷺ: **«لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»** أَنَّهُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَلاَ يَنْوِي وُضُوءًا لِلصَّلاَةِ وَلاَ غُسْلاً لِلْجَنَابَةِ.

[ت ٤٩/م ٤٩] ـ باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

خط ١/٤١ عون ١/١٢٣ ١٠٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»**.

عون ١/١٢٣ ١٠٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ ـ يَعْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ـ قال: مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَزِينٍ[2].

عون ١/١٢٤ ١٠٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ، ومُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن أَبِي مَرْيَمَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى**

---

(١) باب التسمية عند الوضوء [illegible]

(٢) في بعض النسخ زيادة: باب يحرك يده [illegible] أن يغسلها.

يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ أَحَدُكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ».

[ت ٥٠/م ٥١] ــ باب صفة وضوء النبي ﷺ

عون ١/١٢٤ **١٠٦ ــ حدّثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن حُمْرَانَ بنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قال: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ[١] وَاسْتَنْثَرَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاَثًا، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قال: **«مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

عون ١/١٢٧ **١٠٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَرْدَانَ، حدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ ابنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ المَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ[٢]، وقال فِيهِ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاَثاً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً، ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هَكَذَا. وقَالَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هَذَا كَفَاهُ»**، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الصَّلاَةِ.

عون ١/١٢٨ **١٠٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا زِيَادُ بنُ يُونُسَ، حدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ زِيَادٍ المُؤَذِّنُ، عن عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِيِّ قال: سُئِلَ ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عن الوُضُوءِ فقالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ سُئِلَ عن الْوُضُوءِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ فَأَصْغَاهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ فَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخَذَ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ فَغَسَلَ بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قال: أَيْنَ السَّائِلُونَ عن الوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ».

---

(١) في خ: مضمض.

(٢) في د، خ: الاستنثار.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُ عُثْمَانَ الصِّحَاحُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ مَرَّةً، فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا الْوُضُوءَ ثَلاَثًا، وقَالُوا فيها: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَدَدًا كما ذَكَرُوا فِي غَيْرِهِ.

عون ١/١٢٩ **١٠٩ ـــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخبَرَنَا عِيسَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ أَبِي زِيَادٍ - عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ «أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثُمَّ غَسَلَهُمَا إِلَى الكُوعَيْنِ قال: ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَذَكَرَ الْوُضُوءَ ثَلاَثًا قال: وَمَسَحَ بَرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجلَيْهِ، وقال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي تَوَضَّأْتُ» ثُمَّ سَاقَ نحو حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَأَتَمَّ.

عون ١/١٣٠ **١١٠ ـــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بنُ ءادَمَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن عَامِرِ بنِ شَقِيقِ بنِ جَمْرَةَ، عن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا ومَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاَثًا ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ هَذَا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عن إِسْرَائِيلَ قال: تَوَضَّأَ ثَلاَثًا فَقَطْ.

عون ١/١٣١ **١١١ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عن خَالِدِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ خَيْرٍ قال: «أَتَانَا عَلِيٌّ وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِطَهُورٍ، فقُلنا: مَا يَصْنَعُ بالطَّهُورِ وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلاَّ لِيُعَلِّمَنَا. فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ، فَأَفْرَغَ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، فَمَضْمَضَ وَنَثَرَ مِنَ الكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجلَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قال: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا».

عون ١/١٣١ **١١٢ ـــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْحَلْوَانِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، ثنا خَالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، عن عَبْدِ خَيْرٍ قالَ: صَلَّى عَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] الْغَدَاةَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ قال: فَأَخَذَ الإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَغَسَلَ[1] كَفَّيْهِ ثَلاَثًا ثُمَّ أَدْخَلَ

---

(١) في خ: فغسل.

يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ ثَلاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ سَاقَ قَرِيباً مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ مَرَّةً». ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ نَحْوَهُ.

عون ١/١٣٢

١١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ مَالِكَ بنَ عُرْفُطَةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ[1] قال: «رَأَيْتُ عَلِياً أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُم أُتِيَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ثُمَّ تَمَضْمَضَ[2] مع الاسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ» وَذَكَرَ الْحَدِيث.

عون ١/١٣٣

١١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو نُعَيمٍ، ثنا رَبِيعَةُ الْكِنَانِيُّ، عن الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا [رضي الله عنه] وَسُئِلَ عن وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وقال: وَمَسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى لَمَّا يَقْطُرْ وَغَسَلَ رِجلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قال: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

عون ١/١٣٤

١١٥ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ[3]، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا فِطْرٌ، عن أَبِي فَرْوَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي لَيْلَى قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قال: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

عون ١/١٣٥

١١٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو تَوْبَةَ قالا: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ. ح، وحدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أخبرنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي حَيَّةَ قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا [رضي الله عنه] تَوَضَّأَ، فَذَكَرَ وَضُوءَهُ كُلَّهُ ثَلاثًا ثَلاثًا، قال: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قال: إِنَّمَا أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خط ١/٤٢
عون ١/١٣٥

١١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ الخَوْلانِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «دَخلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي طَالِبٍ ـ وَقَدْ اهْرَاقَ الْمَاءَ، فَدَعَا بِوُضُوءٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ حَتَّى وَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال: يا ابنَ عَبَّاسٍ أَلاَ أُرِيكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: بَلَى. قال: فأصغى

(١) هو عبد خير الهمداني.
(٢) في د: مضمض.
(٣) في خ: القرشي.

الإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الأُخْرَى ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ جَمِيعًا فَأَخَذَ بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، ثُم الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ اليُمْنَى قَبْضَةً مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ فَتَرَكَهَا تَسْتَنُّ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَظُهُورَ أُذُنَيْهِ، ثُم أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى رِجْلِهِ وَفِيهَا النَّعْلُ فَغَسَلَهَا بِهَا، ثُمَّ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. قال: قُلْتُ: وفِي النَّعْلَيْنِ؟ قال: وفِي النَّعْلَيْنِ. قال: قُلْتُ: وفِي النَّعْلَيْنِ؟ قال: وفي النَّعْلَيْنِ [قال: قُلْتُ: وفِي النَّعْلَيْنِ؟ قال: وفِي النَّعْلَيْنِ][(١)].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ ابنُ جُرَيْجٍ عن شَيْبَةَ يُشْبِهُ حَدِيثَ عَلِيٍّ، لأَنَّهُ قال فيه حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. وقال ابنُ وَهْبٍ فِيهِ عن ابنِ جُرَيْجٍ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا.

عون ١/١٤٠ **١١٨ ــ حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قال لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ ـ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بنِ يَحْيَى المازني ـ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ: بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ.

عون ١/١٤٤ **١١٩ ــ حدثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا خَالِدٌ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ ابنِ عَاصِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثًا. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ١/١٤٥ **١٢٠ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ

---

(١) ما بين القوسين نقص في د.

الحَارِثِ أَنَّ حَبَّانَ بنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ وُضُوءَهُ قال: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا.

عون ١/١٤٥ ١٢١ ــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا حَرِيزٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ، سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بنَ مَعْدِيكَرِبَ[١] الْكِنْدِيَّ قال: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا [ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا][٢] وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا[٣] ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا.

عون ١/١٤٦ ١٢٢ ــ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وَيَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ لَفْظَهُ قالا: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن الْمِقْدَامِ ابنِ مَعْدِيكَرِبَ[٤] قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ فَأَمَرَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ القَفَا ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ. قال محمودٌ: قال: أخبرني حَرِيزٌ.

عون ١/١٤٧ ١٢٣ ــ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وَهِشَامُ بنُ خَالِدٍ المَعْنَى، قالا: ثنا الْوَلِيدُ بِهَذَا الإِسْنَادِ قال: وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا. زَادَ هِشَامٌ: وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ في صِمَاخِ أُذُنَيْهِ.

عون ١/١٤٧ ١٢٤ ــ **حدثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاءِ، ثنا أَبُو الأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بنُ فَرْوَةَ وَيَزِيدُ بنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كما رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَهُ غَرَفَ[٥] مِنْ مَاءٍ فَتَلَقَّاهَا بِشِمَالِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ حَتَّى قَطَرَ [الْمَاءُ أَوْ كَادَ يَقْطُرُ] ثُمَّ مَسَحَ مِنْ مُقَدَّمِهِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدَّمِهِ[٦].

عون ١/١٤٧ ١٢٥ ــ **حدثنا** محمودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الوَلِيدُ بِهَذَا الإِسْنَادِ قال: فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا

---

(١) في د، خ: معدي كرب.
(٢) نقص في د، خ.
(٣) زيادة في د، خ.
(٤) في د، خ: معدي كرب.
(٥) في د: اغترف.
(٦) انفرد به أبو داود.

وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ.

عون ١/١٤٨ ١٣٦ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَحَدَّثَتْنَا أَنَّهُ قال: «اسْكُبِي لِي وُضُوءًا»، فَذَكَرَتْ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ فِيهِ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ: يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا وَبُطُونِهِمَا وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ.

عون ١/١٤٩ ١٣٧ ــ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَقِيلٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يُغَيِّرُ مَعَانِي بِشْرٍ، قال فيه: وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا.

عون ١/١٤٩ ١٣٨ ــ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمَدَانِيُّ قالا: ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْرِ، كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ وَلاَ يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ.

عون ١/١٥٠ ١٣٩ ــ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا بَكْرٌ - يَعْنِي ابنَ مُضَرَ -، عن ابنِ عَجْلانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ [عن أبيه][1]، أَنَّ رُبَيِّعَ بِنْتُ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

عون ١/١٥٠ ١٣٠ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عن ابنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَضْلِ مَاءٍ كَانَ فِي يَدِهِ.

عون ١/١٥١ ١٣١ ــ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بن عفراء أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ عندها[2] فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ أُذُنَيْهِ.

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) زيادة في د.

عون ١/١٥١

١٣٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عن لَيْثٍ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَتَّى بَلَغَ الْقَذَالَ ـ وَهُوَ أَوَّلُ الْقَفَا ـ وقال مُسَدَّدٌ: مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى فَأَنْكَرَهُ[١].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: إِنَّ ابنَ عُيَيْنَةَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُهُ ويقولُ: أَيْش هذَا يَا طَلْحَةُ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ؟.

عون ١/١٥٣

١٣٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلاثًا ثَلاثًا. قال: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً.

خط ١/٤٥
عون ١/١٥٣

١٣٤ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن سِنَانِ بنِ رَبِيعَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ ذَكَرَ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ. قال: وقالَ الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.

قال سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ يَقُولُهَا أَبُو أُمَامَةَ، قال قُتَيْبَةُ: قال حَمَّادٌ: لا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَو من أَبِي أُمَامَةَ ـ يَعْنِي قِصَّةَ الأُذُنَيْنِ ـ. قال قُتَيْبَةُ: عن سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ابنُ رَبِيعَةَ كُنْيَتُهُ أَبُو رَبِيعَةَ.

[ت ٥١/م ٥٢] ــ باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا

عون ١/١٥٥

١٣٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مُوسَى بنِ أَبِي عَائِشَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ

---

(١) انفرد به أبو داود.

اللَّهِ كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قال: «**هَكَذَا الوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ**» أَوْ «**ظَلَمَ وَأَسَاءَ**».

[ت ٥٢/م ٥٢] ــ باب الوضوء مرتين

عون ١/١٥٨ ١٣٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا زَيْدٌ - يَعْنِي ابنَ الْحُبَابِ -، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَوْبَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

عون ١/١٥٨ ١٣٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ قال: حدثنا زَيْدٌ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ قال: قال لَنَا ابنُ عَبَّاسٍ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُمْنَى وَفِيهَا النَّعْلُ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ، يَدٌ فَوْقَ الْقَدَمِ وَيَدٌ تَحْتَ النَّعْلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ.

[ت ٥٤/م ٥٣] ــ باب الوضوء مرة مرة(١)

عون ١/١٦٠ ١٣٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

[ت ٥٥/م ٥٤] ــ باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق

عون ١/١٦٠ ١٣٩ ــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قال: حدثنا مُعْتَمِرٌ قال: سَمِعْتُ لَيْثًا

---

(١) نقص في د.

يَذْكُرُ عن طَلْحَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: دَخَلْتُ - يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ والْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَرَأَيْتَهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ[١].

[ت ٥٦/م ٥٥] ـ باب في الاستنثار

عون ١/١٦١

١٤٠ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِه مَاءً ثُمَّ لِيَنْثُرْ**»[٢].

عون ١/١٦١

١٤١ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا وَكِيعٌ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن قَارِظٍ، عن أَبي غَطْفَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا**».

خط ١/٤٦
عون ١/١٦٢

١٤٢ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ فِي آخَرِينَ قالوا: ثنا يَحْيَى بنُ سَلِيمٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنُ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ، عن أَبيهِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ[٣] قال: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ أو فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قال: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ[٤] فَصُنِعَتْ لَنَا. قال: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ. وَلَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ الْقِنَاعَ. والقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟**» قال: قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ - إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ[٥]، فقال: ما وَلَّدْتَ يَا فُلاَنُ؟ قال: بَهْمَةً[٦]، قال: فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَها شَاةً ثُمَّ قال: لاَ تَحْسِبَنَّ - وَلَمْ يَقُلْ لاَ تَحْسَبَنَّ - أَنَّا مِنْ اجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لاَ نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي

---

(١) انفرد به أبو داود. (٢) في خ: لينتثر.

(٣) قال البخاري: أبو رزين العقيلي أسمه لقيط بن عامر وهو عندي لقيط بن صبرة. [قال: قلت له: لقيط بن صبرة] هو أبو رزين، قال: نعم. هامش د.

(٤) الخزيرة: لحم يقطع صغار ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

(٥) صوت الشاة. (٦) ولد الشاة أول ما يولد.

بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا - يَعْنِي الْبَذَاءَ - قالَ: «**فَطَلِّقْهَا إِذًا**» قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ. قال: «**فَمُرْهَا**» - يقول عِظْهَا: «**فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ**[(١)]، **وَلاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ**[(٢)] **كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عن الوُضُوءِ. قال: «**اسْبغ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابعِ وَبَالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

عون ١/١٦٦

١٤٣ ــ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: حدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بنُ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ، عن أَبيه وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قال: فَلَمْ نَنْشَبْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ: يَتَكَفَّأُ، وقال «**عَصِيدَة**» مَكَانَ «**خَزِيزَة**».

عون ١/١٦٦

١٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الحَدِيثِ قال فيه: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَمَضْمِضْ**».

[ت ٥٧/م ٥٦] ــ باب تخليل اللحية

عون ١/١٦٧
خط ١/٤٨

١٤٥ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ - يَعْنِي الرَبِيعَ بنَ نَافِعٍ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ[(٣)]، عن الْوَلِيدِ بنِ زَوْرَانَ[(٤)]، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَه، وقال: «**هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَالْوَلِيدُ بنُ زَوْرَانَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بنُ حَجَّاجٍ وَأَبُو المَلِيحِ الرَّقِّيُّ][(٥)].

---

(١) في د، خ: فستعقل، وفي الهامش فستقبل.

(٢) الظعينة المرأة وسميت ظعينة لأنها تظعن مع الزوج وتنتقل بإنتقاله.

(٣) أبو المليح هو الحسن بن عمرو ا هـ د.

(٤) في د، خ: زروان، وفي هامش خ: ذروان.

(٥) تم كتاب الطهارة الأول بحمد الله بسم الله الرحمٰن الرحيم. والحديث أنفرد به أبو داود.

[ت ٥٨/م ٥٧] ـ باب المسح على العمامة

خط ٤٩/١
عون ١٧١/١

١٤٦ ــ **حدّثنا** أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ثَوْرٍ[١]، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن ثَوْبَانَ قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمْ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينَ»[٢].

خط ٤٩/١ ـ ٥٠
عون ١٧٢/١

١٤٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُسْلِمٍ، عن أَبِي مَعْقِلٍ، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وعَلَيْهِ قِطْرِيَّةٌ[٣]، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ العِمَامَةِ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ»[٤].

[ت ٥٩/م ٥٨] ـ باب غسل الرِّجلين[٥]

عون ١٧٣/١

١٤٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عن الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ يَدْلُكُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصِرِهِ»[٦].

[ت ٦٠/م ٥٩] ـ باب المسح على الخفين

عون ١٧٣/١ ـ ١٧٤

١٤٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بنُ زِيَادٍ أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ «عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَنَاخَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا إِلَى المِرْفَقِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى

---

(١) هو ابن يزيد، اهـ د.

(٢) انفرد فيه أبو داود.

(٣) القطرية: ضرب من البرد. اهـ د.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) في خ، د: باب تخليل أصابع الرجلين.

(٦) الخِنْصِر: بكسر الخاء وكسر الصاد، ومَنْ فتح الصاد فقد أخطأ، والخنجَر: بفتح الخاء وفتح الجيم ومن كسر خاءه أخطأ. اهـ د.

خُفَّيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ فِي الصَّلاَةِ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ الصَّلاَةِ، وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلاَتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، لأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال لَهُمْ: «قَدْ أَصَبْتُمْ»، أَوْ «قَدْ أَحْسَنْتُمْ».

عون ١/١٧٥

١٥٠ ــ حدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ - ح، ثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا الْمُعْتَمِرُ، عن التَّيْمِيِّ، ثنا بَكْرٌ، عن الْحَسَنِ، عن ابن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى[1] نَاصِيَتِهِ وَذَكَرَ فَوْقَ العِمَامَةِ، قال عن الْمُعْتَمِرِ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْحَسَنِ، عن ابنِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ [اللَّهِ] ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وعَلَى عِمَامَتِهِ» قال بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ من ابنِ الْمُغِيرَةِ.

خط ١/٥٠
عون ١/١٧٦

١٥١ ــ حدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدَّثَنِي أَبِي، عن الشَّعْبِيِّ، قال: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الْمُغِيرَة بنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في رَكْبِهِ[2] وَمَعِي إِدَاوَةٌ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جِبَابِ الرُّومِ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَضَاقَتْ فَادَّرَعَهُمَا إِدْرَاعًا[3]، ثُمَّ اهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَّيْنِ لأَنْزِعَهُمَا، فَقَالَ لِي: «**دَعِ الْخُفَّيْنِ فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ**»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا».

قال أبي: قال الشَّعْبِيُّ: شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ، وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) الركب: أصحاب الإبل والركوب أكثر من الركب، والركبة محركة الكاف أقل من الركب قاله يعقوب. ا هـ د.

(٣) إدرع إفتعل من ذرع إذا مدَّ ذراعيه أي نزع ذراعيه عن الكمين وأخرجها من تحتهما.

عون ١/١٧٧

١٥٢ ـ حدّثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، وعن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى أَنَّ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ قال: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ هَذِهِ القِصَّةَ قال: فَأَتَيْنَا النَّاسَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَى إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ. قال: فَصَلَّيْتُ أَنَا والنَّبِي ﷺ خَلْفَهُ رَكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ وابنُ الزُّبَيْرِ وابنُ عُمَرَ يقُولُونَ: مَنْ أَدْرَكَ الفَرْدَ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ.

خط ١/٥٠ ـ ٥١
عون ١/١٧٨

١٥٣ ـ حدّثنا عُبَيْدَ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبي بَكْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بنِ سَعْدٍ ـ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السلمي أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلالاً عن وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ أَوْ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوقَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ بنِ مُرَّةَ.

خط ١/٥١
عون ١/١٧٩

١٥٤ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثنا ابن أَبي داوُدَ، عن بُكَيْرِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وقال: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ. قالوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ المَائِدَةِ. قال: مَا أَسْلَمْتُ إِلاَّ بَعْدَ نُزُولِ المَائِدَةِ».

عون ١/١٧٩

١٥٥ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ قالا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا دَلْهَمُ بنُ صَالِحٍ، عن حُجَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيه «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذِجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا» قال مُسَدَّدٌ عن دَلْهَمَ بنِ صَالِحٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ البَصْرَةِ.

عون ١/١٨٠

١٥٦ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ حَيٍّ ـ هُوَ الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ ـ، عن بُكَيْرِ بنِ عَامِرٍ البَجَلِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي نُعْمٍ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [أ][١] نَسِيتَ؟ قال: «بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي [عزَّ وجَلَّ]»[٢].

[ت ٦١/م ٦٠] ـ باب التوقيت في المسح

عون ١/١٨١ **١٥٧ ـ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، وَحَمَّادٍ عن إِبْرَاهِيمَ، عن أبي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عن خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ»**[٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ عن إِبْرَاهِيمِ التَّيْمِيِّ بِإِسْنَادِهِ قال فيه: «وَلَوْ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا».

عون ١/١٨٣ **١٥٨ ـ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، ثنا عَمْرُو بنُ الرَّبِيعِ بنِ طَارِقٍ، أخبرنا يَحْيَى ابنُ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَزِينٍ[٤]، عن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ، عن أَيُّوبَ بنِ قَطَنٍ، عن أُبَيِّ بنِ عِمَارَةَ، قال يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ ـ وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ـ أَنَّهُ قال: «يا رسولَ اللَّهِ أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قال: **«نَعَمْ»**. قال: يَوْمًا؟ قال: **«يَوْمًا»**. قال: وَيَوْمَيْنِ؟ قال: **«وَيَوْمَيْنِ»**. قال: وَثَلاثَةً؟ قال: **«نَعَمْ وَمَا شِئْتَ»**[٥].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَزِينَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن أُبَيِّ بنِ عِمَارَةَ[٦] قال فيه: «حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ مَا بَدَا لَكَ»**.

---

(١) نقص في د. (٢) نقص في خ.

(٣) الترمذي: سألتُ محمد أي الحديث أصح في التوقيت؟ قال: حديث صفوان بن عسال ولا يصح عندي حديث خزيمة لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة. ا هـ د.

(٤) في هامش د: رزيق.

(٥) قال ابن عبد البر: لم يذكر البخاري أبيّ بن عمارة في التاريخ لأنهم يقولون أنه خطأ وإنما هو أبيّ بن أم حرام كذلك قال إبراهيم بن أبي عبلة وذكر أنه رآه وسمع منه. وأبو أبيّ بن أم حرام أسمه عبد الله. ا هـ د.

(٦) ابيّ بن عمارة بكسر العين ذكره الدارقطني وابن ماكولا وأهل الأندلس يضمونها. قال ابن حنبل: حديث أبي بن عمارة ليس معروف الإسناد، وقال ابن معين: إسناده مظلم، قال البخاري: أبيّ بن عمارة له صحبة يقال ذلك وحديثه في المسح إسناده مجهول لا يروى عن غيره ولا يصح. ا هـ د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ. وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ [السَّيْلَحِينِيُّ] وَيَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ.

[ت ٦٢/م ٦١] ـ باب المسح على الجوربين

خط ١/٥٤ عون ١/١٨٥

١٥٩ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن وَكِيعٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن أبي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ ـ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَرْوَانَ ـ، عن هُزَيْلِ بنِ شُرَحْبِيلَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ لاَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ لأَنَّ الْمَعْرُوفَ عن الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ هَذَا أَيْضًا عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَلَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ وَلاَ بِالْقَوِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ، وَعَمْرُو بن حُرَيْثٍ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَابنِ عَبَّاسٍ.

[ت ٦٢/م] باب

عون ١/١٩٠

١٦٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَعَبَّادُ بنُ مُوسَى قالا: ثنا هُشَيْمٌ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أَبِيهِ، قال عَبَّادٌ قال: أخبرني أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ أَوْ مَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. وقال عَبَّادٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَتَى عَلَى كِظَامَةِ[1] قَوْمٍ ـ يَعْنِي الْمِيضَأَةَ ـ وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ المِيضَأَةَ وَالْكِظَامَةَ، ثُمَّ اتَّفقَا: فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ»[2].

---

(١) الكظامة: بكسر الكاف واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم يخرج عند منتهاها فيسيح على وجه الأرض.

(٢) أنفرد به أبو داود.

[ت ٦٣/م ٦٣] ـ باب كيف المسح؟

عون ١/١٩١ ١٦١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ قال: ذَكَرَهُ أبي، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ. وقال غيرُ مُحَمَّدٍ: «مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ الخُفَّيْنِ».

عون ١/١٩١ ١٦٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصُ ـ يَعْنِي ابنَ غِيَاثٍ ـ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ خَيْرٍ، عن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] قال: «لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلاَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَّيْهِ»(١).

عون ١/١٩٢ ١٦٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ ءادَمَ قال: ثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «مَا كُنْتُ أُرَى بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ إِلاَّ أَحَقَّ بِالْغَسْلِ حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ».

عون ١/١٩٢ ١٦٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاث، عن الأَعْمَشِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قال: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيّ ﷺ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ(٢).

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عن الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ قال: «كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا» قال وَكِيعٌ: يَعْنِي الخُفَّيْنِ. وَرَوَاهُ ابنُ يُونُس عن الأَعْمَشِ. كَمَا رَوَاهُ وَكِيعٌ. وَرَوَاهُ(٣) أَبُو السَّوْدَاءِ(٤) عن ابنِ عَبْدِ خَيْرٍ عن أَبِيهِ قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ وقال: لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ» وَسَاقَ الحَدِيثَ(٥).

---

(١) انفرد به أبو داود. (٢) انفرد به أبو داود.

(٣) حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حامد بن يحيى قال: حدثنا سفيان عن أبي السوداء. زيادة في د. ومن ابن داسة.

(٤) أبو السوداء أسمه عمرو بن عمران النهدي روى عنه سفيان الثوري، وروى عنه أيضاً سفيان بن عيينة. اهـ د.

(٥) في د: لظننت أن بطونهما أحق بالمسح. وهي في رواية ابن داسة.

عون ١/١٩٣ ١٦٥ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ مَرْوَانَ وَمَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، المَعْنى قالا: ثنا الْوَلِيدُ قال مَحْمُودٌ قال: أخبرنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، عن رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عن كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ فَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَأَسْفَلِهِمَا»[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ثَوْرٌ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَجَاءٍ [بن حيوة][2].

[ت ٦٤/م ٦٤] ـ باب في الانتضاح

خط ١/٥٥ عون ١/١٩٦ ١٦٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ [هو الثوري]، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن سُفْيَانَ بنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ ـ أَوْ الْحَكَمِ بنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ـ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ يَتَوَضَّأُ وَيَنْتَضِحُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَ سُفْيَانَ جَمَاعَةٌ عَلَى الإِسْنَادِ، وقال بَعْضُهُمْ: الحَكَمُ أَوْ ابنُ الحَكَمِ.

عون ١/١٩٧ ١٦٧ ـــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ [وَهُوَ ابنُ عُيَيْنَةَ]، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ».

عون ١/١٩٧ ١٦٨ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ الْمُهَاجِرِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن الْحَكَمِ ـ أَوْ ابنِ الْحَكَمِ ـ عن أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ»[3].

[ت ٦٥/م ٦٥] ـ باب ما يقول الرجل إذا توضأ

عون ١/١٩٨ ١٦٩ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ[4] قال: حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال:

---

(١) في د، خ: أسفله. (٢) زيادة في د.

(٣) في هامش د: للؤلؤي.

(٤) في تحفة الأشراف (٣٠٤/٧) عن أحمد بن سعيد الهمداني ووهب بن بيان كلاهما عن ابن وهب.

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي ابنَ صَالِحٍ - يُحَدِّثُ عن أبي عُثْمَانَ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامَ أَنْفُسِنَا. نَتَنَاوَبُ الرِّعَايَةَ - رِعَايَةَ إِبِلِنَا - فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِالْعَشِيِّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ**[١]**، إِلاَّ فَقَدْ**[٢] **أَوْجَبَ»**. فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ [من] بَيْنَ يَدَيَّ: الَّتِي قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا. فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ. فَقُلْتُ: مَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قال: إِنَّهُ قَالَ آنِفًا أَنْ تَجِيءَ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»**.

قال مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ عن أَبِي إِدْرِيسَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ.

عون ٢٠٠/١ **١٧٠ ــ حدّثنا** الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى[٣]، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِي عَقِيلٍ، عن ابنِ عَمِّهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الرِّعَايَةِ، قال عِنْدَ قَوْلِهِ: **«فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ»**: ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ[٤] إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ[٥].

[ت ٦٦/م ــ] ــ باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد

عون ٢٠٠/١ **١٧١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا شَرِيكٌ، عن عَمْرِو بنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ - قال مُحَمَّدٌ: هُوَ أَبُو أَسَدِ بنِ عَمْرٍو قال: «سَأَلْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عن الْوُضُوءِ فقال:

---

(١) وبوجهه كذا في د. (٢) وفي نسخة: قد.

(٣) قال المزي في تحفة الأشراف (٣٢٤/٧) وعن هارون بن عبد الله بن يزيد المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل به ثم قال: حديث هارون في رواية ابن الأعرابي. وتعقبه ابن حجر فقال: قلت: ذكر ابن عبد البر في التمهيد أن أبو داود أخرجه عن الحسن بن علي الحلواني عن المقرىء قال: وأسقطه جماعة من رواة السنن.

(٤) في هامش خ: نظره، وكذا في د.

(٥) انظر هامش حديث رقم (٢٢٢٦).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ، وَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ».

عون ١/٢٠١ **١٧٢ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ. قال: «**عَمْدًا صَنَعْتُهُ**».

[ت ٦٧/م ٦٦] ـ باب تفريق الوضوء

خط ١/٥٥ عون ١/٢٠٢ **١٧٣ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بنَ دِعَامَةَ، ثنا أَنَسٌ [بن مالك]: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَى قَدَمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ وَلَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ ابنُ وَهْبٍ وَحْدَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عن مَعْقِلِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**».

عون ١/٢٠٤ **١٧٤ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا يُونُسُ وَحُمَيْدٌ، عن الْحَسَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى قَتَادَةَ.

عون ١/٢٠٤ **١٧٥ ـ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، هُوَ ابن سَعْدٍ ـ عن خَالِدٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدْرُ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ»(١).

[ت ٦٨/م ٦٧] ـ باب إذا شك في الحدث

خط ١/٥٥ عون ١/٢٠٥ **١٧٦ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ وَعَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ قال: «شُكِيَ

(١) انفرد به أبو داود.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ حَتَّى يخَيَّلَ إِلَيْهِ فقالَ: **«لاَ يَنْفَتِلْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».**

عون ٢٠٦/١ **١٧٧ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ فَأُشْكِلَ عَلَيْهِ فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».**

[ت ٦٩/م ٦٨] ـ باب الوضوء من القبلة

خط ٥٦/١ عون ٢٠٧/١ **١٧٨ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن أبي رَوْقٍ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن عَائِشَةَ«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَغَيْرُهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُرْسَلٌ[(١)]، وإِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ وَلَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا أَسْمَاءَ.

عون ٢٠٩/١ **١٧٩ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الاعْمَشُ، عن حَبِيبٍ[(٢)]، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قال عُرْوَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلاَّ أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ عن سُلَيْمَانَ الاعْمَشِ.

عون ٢٠٩/١ **١٨٠ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَخْلَدٍ الطَّالْقَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [يعني] بنُ مَغْرَاءَ، ثنا الأَعْمَشُ قالَ: ثنا أَصْحَابٌ لَنَا عَنْ عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا

---

(١) في هامش خ: منقطع.

(٢) قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة. اهـ د.

الْحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لِرَجُلٍ: احْكِ عَنِّي أَنَّ هَذَيْنِ - يَعْنِي حَدِيثَ الأَعْمَشِ هَذَا عَنْ حَبِيبٍ وَحَدِيثَهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ في الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّهَا تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ - قال يَحْيَى: احْكِ عَنِّي أَنَّهُمَا شِبْهُ لاَ شَيْءَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن الثَّوْرِيِّ قال: ما حدثنا حَبِيبٌ إِلاَّ عن عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ، - يَعْنِي - لَمْ يُحَدِّثْهُمْ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَى حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ عن حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ حَدِيثًا صَحِيحًا.

[ت ٧٠/م ٦٩] ـ باب الوضوء من مس الذكر

عون ٢١١/١ **١٨١ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يقولُ: «دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ، فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: وَمِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فقالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ[1]، فقالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»**.

[ت ٧١/م ٧٠] ـ باب الرخصة في ذلك

عون ٢١٥/١ **١٨٢ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرِو بنِ الْحَنَفِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيهِ قال: «قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَرَى في مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ ﷺ: **«هَلْ هُوَ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْهُ»** أَوْ **«بَضْعَةٌ مِنْهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَابنُ عُيَيْنَةَ، وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ عن مُحَمَّدِ بنِ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ.

عون ٢١٦/١ **١٨٣ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ[2]، عن

---

(١) ذاك كذا في د، خ.

(٢) طلق من الصحابة، وأبوه علي من الصحابة أيضاً وهو قيس بن طلق بن علي بن عمرو يمامي. ا هـ د.

أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وقال «في الصَّلاَةِ»[١].

[ت ٧٢/م ٧١] ـ باب الوضوء من لحوم الإبل

خط ١/٥٨ عون ١/٢١٧

١٨٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، فَقَالَ: «**تَوَضَّأُوا مِنْهَا**». وَسُئِلَ عن لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «**لاَ تَوَضَّأُوا مِنْهَا**». وَسُئِلَ عن الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ، فقالَ: «**لاَ تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ**». وَسُئِلَ عن الصَّلاَةِ في مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فقالَ: «**صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ**».

[ت ٧٣/م ٧٢] ـ باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله

خط ١/٥٨ عون ١/٢٢١

١٨٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، وَأَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، وَعَمْرُو بن عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، الْمَعْنَى قالوا: ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، أخبرنا هِلاَلُ بنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قال هِلاَلٌ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عن أَبِي سَعِيدٍ، وقال أَيُّوبُ وَعَمْرُو: وَأُرَاهُ عن أَبِي سَعِيدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِغُلاَمٍ [وهو][٢] يَسْلُخُ شَاةً، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ**»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ[٣] بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبِطِ، ثُمَّ مَضَى فَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ عَمْرٌو في حَدِيثِهِ: يَعْنِي لَمْ يَمَسَّ مَاءً وقال: عن هِلاَلِ بنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عن هِلاَلٍ، عن عَطَاءٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً، لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ.

---

(١) هذا إسناد غير متصل على هذا النسق عن محمد بن جابر، فإن محمد بن جابر روي عنه هشام بن حسان والثوري وشعبة، وأنه قد تقدمت روايته عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس ومحمد بن جابر في طبقة عبد الله بن بدر فليكشف عن هذا حتى يصح إن شاء الله تعالى. ا هـ د.

(٢) نقص في خ.

(٣) الدحس: كالدس.

[ت ٧٤/م ٧٣] ـ باب ترك الوضوء من مس الميتة

عون ١/٢٢٢

١٨٦ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلَالٍ ـ، عن جَعْفَرٍ، عن أبيه، عن جَابِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ[١] فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قال: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

[ت ٧٥/م ٧٤] ـ باب في ترك الوضوء مما مست النار

عون ١/٢٢٣

١٨٧ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

خط ١/٥٩ عون ١/٢٢٣

١٨٨ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، الْمَعْنَى قالا: ثنا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عن المغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «ضِفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُوِيَ وَأَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ. قال: فَجَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ. قال: فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ وقال: «**مَا لَهُ؟ تَرِبَتْ يَدَاهُ**»، وَقَامَ يُصَلِّي»[٢]. زَادَ الأَنْبَارِيُّ: «وَكَانَ شَارِبِي وَفَى فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِوَاكٍ، أَوْ قال: **أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ**».

عون ١/٢٢٤

١٨٩ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ[٣] قال: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

عون ١/٢٢٥

١٩٠ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ انْتَهَشَ مِن كَتِفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

عون ١/٢٢٥

١٩١ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، قال ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدِرِ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يقولُ: «قَرَّبْتُ

---

(١) أي في جانبيه.

(٢) نقص في خ.

(٣) في خ، د: زيادة ابن مسرهد.

(٤) في د، خ: النبي.

لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

عون ٢٢٥/١

١٩٢ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ سَهْلٍ أَبُو عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قال: «كَانَ آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا اخْتِصَارٌ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ.

خط ٦٠/١
عون ٢٢٥/١

١٩٣ ــ حدّثنا أحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبِي كَرِيمَةَ قال ابن السَّرْحِ: ابنُ أبي كَرِيمَةَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ بنِ جَزْءٍ[1] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ قال: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ، فَمَرَّ بِلَالٌ، فَنَادَاهُ بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجْنَا فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟»** قال: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلِيهِ»[2].

[ت ٧٦/م ٧٥] ــ باب التشديد في ذلك

عون ٢٢٦/١

١٩٤ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عن الأَغَرِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»**.

عون ٢٢٧/١

١٩٥ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانٌ، عن يَحْيَى، يَعْنِي ابنَ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ قَدَحًا مِنْ سُوَيْقٍ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ. قَالَتْ: يَا ابنَ أَخِي أَلَا تَوَضَّأُ إِنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ قال: **«تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»**، أو قال: **«مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»**.

---

(١) في د زيادة: الزبيدي.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) رسول الله: كذا في د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: يَا ابْنَ أَخِي][(١)].

[ت ٧٧/م ٧٦] ـ باب [في] الوضوء من اللبن

عون ٢٢٨/١ **١٩٦ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ [بن سَعيد]، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ ثُمَّ قال: «**إِنَّ لَهُ دَسَمًا**».

[ت ٧٨/م ٧٧] ـ باب الرخصة في ذلك

عون ٢٢٨/١ **١٩٧ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن زَيْدِ بنِ الْحُبَابِ، عن مُطِيعِ بنِ رَاشِدٍ، عن تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ [يقول]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يُمَضْمِضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى»[(٢)].

قال زَيْدٌ: دَلَّنِي شُعْبَةُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ.

[ت ٧٩/م ٧٨] ـ باب الوضوء من الدم

خط ٦٠/١
عون ٢٢٩/١ **١٩٨ ـ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا ابن الْمُبَارَكِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بنُ يَسَارٍ، عن عَقِيلِ بنِ جَابِرٍ، عن جَابِرٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ ـ فَأَصَابَ رَجُلٌ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ[(٣)]، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً، فقال: «**مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا**»، فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فقال: «**كُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ**». قال: فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلاَنِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ اضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي وَأَتَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةٌ لِلْقَوْمِ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ[(٤)] حَتَّى رَمَاهُ بِثَلاَثَةِ أَسْهُمٍ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ انْتَبَهَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا[(٥)] عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ هَرَبَ: فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاء قال: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلاَ

---

(١) نقص في خ.
(٢) انفرد به أبو داود.
(٣) في خ زيادة: ﷺ.
(٤) في د: ونزعه.
(٥) في د، خ: ولما.

أَنْبَهْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَى؟ قال: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا»[١].

[ت ٨٠/م ٧٩] ــ باب الوضوء من النوم

عون ٢٣٣/١

١٩٩ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرَني نَافِعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فقال: «**لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ غَيْرَكُمْ**».

خط ٦١/١
عون ٢٣٣/١

٢٠٠ ــ حدّثنا شَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ، ثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّؤُونَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال: «كُنَّا نَخْفِقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ.

عون ٢٣٤/١

٢٠١ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ بنُ شَبِيبٍ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قال: «أُقِيمَتِ صَلاَةُ الْعِشَاءِ فَقَامَ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَعِسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا».

عون ٢٣٥/١

٢٠٢ ــ حدّثنا يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى، عن أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ وَيَنَامُ وَيَنْفُخُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّيْتَ وَلَمْ تَتَوَضَّأْ وَقَدْ نِمْتَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّمَا الْوُضُوءَ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا**». زَادَ عُثْمَانُ وَهَنَّادٌ: «فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[٣].

---

(١) انفرد به أبو داود. (٢) النبي: كذا في د.

(٣) ابن عباس. قوله، ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد سماعاً من قتادة. قلت: أبو خالد كيف هو؟ قال: صدوق، قال أبو عيسى: عبد السلام بن حرب صدوق.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَوْلُهُ: **«الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا»** هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالاَنِيُّ عن قَتَادَةَ، (وَرَوَى أَوَّلَهُ جَمَاعَةٌ) عن ابنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، وقال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَحْفُوظًا، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قال النَّبِيُّ ﷺ: **«تَنَامُ عَيْنَايَ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي»**. وقال شُعْبَةُ: إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةُ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ: حَدِيثَ يُونُسَ بنِ مَتَّى، وَحَدِيثَ ابنِ عُمَرَ فِي الصَّلاَةِ وَحَدِيثَ: «الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ»، وَحَدِيثَ ابنَ عَبَّاسٍ: «حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ مِنْهُمْ عُمَرَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَذَكَرْتُ حَدِيثَ يَزِيدَ الدَّالاَنِيِّ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَانْتَهَرَنِي اسْتِعْظَامًا لَهُ وقال: مَا لِيَزِيدَ الدَّالاَنِيِّ يُدْخِلُ عَلَى أَصْحَابِ قَتَادَةَ؟ وَلَمْ يَعْبَأْ بِالْحَدِيثِ.

خط ١/٦٢ عون ١/٢٣٩

٢٠٣ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ فِي آخَرِينَ قالُوا: ثنا بَقِيَّةُ، عن الْوَضِينِ بنِ عَطَاءٍ، عن مَحْفُوظِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَائِذٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وِكَاءُ السَّهِ[1] الْعَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»**.

[ت ٨١/م ٨٠] ــ باب في الرجل يطأ الأذى برجله

خط ١/٦٣ عون ١/٢٤١

٢٠٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ، ح، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ وَجَرِيرٌ وَابنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِيءٍ، وَلاَ نَكُفُّ شَعْرًا وَلاَ ثَوْبًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فيه: عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن مَسْرُوقٍ، أَوْ حَدَّثَهُ عنه قال: قال عَبْدُ اللَّهِ، وقال هَنَّادٌ: عن شَقِيقٍ أَوْ حَدَّثَهُ عنه قال: قال عَبْدُ اللَّهِ.

[ت ٨٢/م ٨١] ــ باب فيمن يحدث في الصلاة

عون ١/٢٤٢

٢٠٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عَاصِمِ

---

(١) السّه: اسم من أسماء الدبر، والكاء بكسر الواو الرباط الذي تشدُّ به القربة ونحوها من الأوعية.

الأَحْوَلِ، عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ، عن مُسْلِمِ بنِ سَلاَّمٍ، عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ**»(١).

[ت ٨٣/م ٨٢] ـ باب في المذي

عون ٢٤٣/١

٢٠٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ الْحَذَّاءُ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصَةَ، عن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] قال: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذُكِرَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَفْعَلْ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ**».

خط ٦٣/١
عون ٢٤٤/١

٢٠٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنِ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن الْمِقْدَادِ ابنِ الأَسْوَدِ قال: إِنَّ عَلِيَّ بنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه] أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ له رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ؟ قال الْمِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ**».

خط ٦٣/١
عون ٢٤٥/١

٢٠٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ «أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ قالَ لِلْمِقْدَادِ. وَذَكَر نَحْوَ هَذَا. فَسَأَلَهُ المقْدَادُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ عن هِشَامٍ(٢)، عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

[وَرَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ عن هِشَامٍ عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ، عن عَلِيٍّ عن

---

(١) قال البخاري: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث وهو عندي عن طلق بن علي.

(٢) ابن عروة: زيادة في د.

النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: وَالأنثيين[1].

عون ١/٢٤٦ **٢٠٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قال: ثنا أبي، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن حَدِيثٍ حَدَّثَهُ عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قال: قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ، فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ وجماعة وَالثَّوْرِيُّ وَابنُ عُيَيْنَةَ عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ، عن النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ أُنْثَيَيْهِ»[2]].

عون ١/٢٤٦ **٢١٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيم -، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، عن أَبِيهِ، عن سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ قال: «كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً وَكُنْتُ أُكْثِرُ منهُ الاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذَلِكَ فقال: **«إِنَّمَا يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قال: **«يَكْفِيكَ بِأَنْ تَأْخُذَ كَفًا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بِهَا مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تُرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ»**.

عون ١/٢٤٧ **٢١١ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابنَ صَالِحٍ -، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن حِزَامِ بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ: **«ذَاكَ الْمَذْيُ، وكلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ»**[3].

عون ١/٢٤٨ **٢١٢ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارٍ قال: ثنا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابنَ

---

(١) زيادة في د.

(١) قال الدارقطني: قول الثوري ومن تابعه عن هشام عن أبيه عن علي أولى من قول أبي أسحاق إذ ذكر في الإسناد المقداد.

(٢) نقص في د.

(٣) انفرد به أبو داود. قال أبو داود: الذي تفرد به منه قوله: وأنثييك. وحديث هشام عن أبيه عن علي في هذا ليس بمتصل. ا هـ د.

مُحَمَّدٍ - قال: ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ، عن حِزَامِ بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَحِلُّ لي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قال: «**لَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ**» وَذَكَرَ مُؤَاكَلَةَ الْحَائِضِ أَيْضًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

عون ٢٤٨/١ ٢١٣ ـ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن سَعْدٍ الأَغْطَشِ - وَهُوَ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ -، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ قال هِشَامٌ: هُوَ ابنُ قُرْطٍ أَمِيرِ حِمْصَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فقال: «**مَا فَوْقَ الإِزَارِ وَالتَّعَفُّفُ عن ذَلِكَ أَفْضَلُ**»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هُوَ - يَعني الْحَدِيثَ - بِقَوِيٍّ.

[ت ٨٤/م ٨٣] ـ باب في الإكسال(٢)

عون ٢٤٩/١ ٢١٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو - يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ -، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى أَنَّ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ فِي أَوَّلِ الإِسلاَمِ لِقِلَّةِ الثِّيَابِ، ثُمَّ أَمَرَ بَالْغُسْلِ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ»(٣).

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي: «**الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ**».

خط ٦٤/١ عون ٢٥٠/١ ٢١٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَهْرَانَ الْبَزَّازُ الرَّازِيُّ، ثنا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، عن مُحَمَّدٍ أَبِي غَسَّانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ «أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ «**الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ**» كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في بَدْءِ الإِسْلاَمِ ثُمَّ أَمَرَ بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ».

عون ٢٥١/١ ٢١٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيُّ، ثنا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ،

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) الاكسال: مصدر قولك: اكسل الرجل، إذا خالط أهله ولم ينزل.

(٣) قال أبو داود: الناس كلهم رووه عن الزهري عن سهل بن سعد إلا عمرو بن الحارث فإنه أدخل بينهما رجلاً، قال أبو داود: ويرون الرجل أبا حازم. ا هـ د.

عن الْحَسَنِ، عن أَبي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**».

عون ٢٥١/١ **٢١٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**» وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

[ت ٨٥/م ٨٤] ــ باب في الجنب يعود

عون ٢٥٣/١ **٢١٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مسرهدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلَ، ثنا حُمَيْدٌ الطوِيلُ، عن أَنسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ هِشَامُ بنُ زَيْدٍ عن أَنسٍ، وَمَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ وَصَالِحِ بنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، كُلُّهُمْ عن أَنَسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٨٦/م ٨٥] ــ باب في الوضوء لمن أراد أن يعود

عون ٢٥٤/١ **٢١٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي رَافِعٍ، عن عَمَّتِهِ سَلْمَى، عن أَبِي رَافِعٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ. قال: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ تَجْعَلُهُ غُسْلاً وَاحِدًا؟ قال: «**هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ**»[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا.

عون ٢٥٥/١ **٢٢٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يُعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا**».

[ت ٨٧/م ٨٦] ــ باب [في] الجنب ينام

عون ٢٥٥/١ **٢٢١ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن

---

(١) في هامش: هذا يكون في الباء قبله.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قال: «ذَكَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُصِيبُهُ الْجِنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فقالَ: [له][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ».

[ت ٨٨/م ٨٧] ــ باب الجنب يأكل

عون ١/٢٥٦ **٢٢٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

عون ١/٢٥٧ **٢٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: «وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، فَجَعَلَ قِصَّةَ الأَكْلِ قَوْلَ عَائِشَةَ مَقْصُورًا. وَرَوَاهُ صَالِحُ بنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، كما قال ابنُ الْمُبَارَكِ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «عن عُرْوَةَ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ كما قال ابنُ الْمُبَارَكِ.

[ت ٨٩/م ٨٨] ــ باب من قال: يتوضأ الجنب

عون ١/٢٥٧ **٢٢٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ (يَأْكُلَ أَوْ) يَنَامَ تَوَضَّأَ، تَعْنِي وَهُوَ جُنُبٌ».

عون ١/٢٥٧ **٢٢٥ ــ حدّثنا** مُوسَى - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا حَمَّادٌ [يعني ابن سلمة]، أخبرنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: بَيْنَ يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ وَعَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ. وقال عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَابنُ عُمَرَ وعَبْد اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ».

---

(١) نقص في خ.

[ت ٩٠/م ٨٩] ـ باب [في] الجنب يؤخر الغسل

عون ١/٢٥٨

٢٢٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُعْتَمِرٌ، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالا: ثنا بُرْدُ بنُ سَنَانٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن غُضَيْفِ بنِ الْحَارِثِ قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِي آخِرِهِ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ!! الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ!! الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بَالْقُرْءَانِ أَوْ يُخْفِتُ بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتَ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ!! الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً».

خط ١/٦٥، عون ١/٢٥٩

٢٢٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ [النَّمْرِيُّ]، ثنا شُعْبَةُ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه]، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ تَدْخُلُ الْملاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ جُنُبٌ**».

عون ١/٢٦٠

٢٢٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً».

قال أَبُو دَاوُدَ: ثنا[١] الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قال: سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ يقولُ: هَذَا الْحَدِيثُ وَهْمٌ[٢] ـ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ.

[ت ٩١/م ٩٠] ـ باب في الجُنُب يقرأ القرءان

خط ١/٦٥، عون ١/٢٦٢

٢٢٩ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ[٣] قال: «دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ أَنَا وَرَجُلاَنِ، رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

(١) في د: سمعت.

(٢) في د: خطأ، ونحن نأخذ به.

(٣) المرادي كوفي. ا هـ د.

أَحْسَبُ؛ فَبَعَثَهُمَا عَلِيٌّ رضي الله عنه وَجْهًا وقال: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ حَفْنَةً فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فقالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلاَءِ فَيُقْرِئُنَا الْقُرْءَانَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ - أَوْ قال: يَحْجِزُهُ - عن الْقُرْءَانِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ»[1].

[ت ٩٢/م ٩١] ـ باب في الجنب يصافح

عون ٢٦٥/١ **٢٣٠ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مِسْعَرٍ، عن وَاصِلٍ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فَأَهْوَى إِلَيْهِ، فقال: إِنِّي جُنُبٌ، فقال: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ**»[2].

عون ٢٦٦/١ **٢٣١ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى وَبِشْرٌ، عن حُمَيْدٍ، عن بَكْرٍ، عن أبي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَأَنَا جُنُبٌ فَاخْتَنَسْتُ[3] فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فقال: «**أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟**» قال: قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ. قال: «**سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ**».

وَقَالَ: وفي حَدِيثِ بِشْرٍ ثنا حُمَيْدٌ، ثَنِي بَكْرٌ.

[ت ٩٣/م ٩٢] ـ باب في الجنب يدخل المسجد

خط ٦٦/١
عون ٢٦٧/١ **٢٣٢ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الأَفْلَتُ[4] قال: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها] تَقُولُ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهُ بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةٌ في الْمَسْجِدِ، فقالَ: «**وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عن الْمَسْجِدِ**»، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَصْنَعِ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءَ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ فقال: «**وَجِّهُوا الْبُيُوتَ عن الْمَسْجِدِ فَإِنِّي لاَ**

---

(١) كان شعبة يقول: هذا الحديث ثلث رأس مالي، وروي عنه أنه قال: ما أحدّث بحديث أحسن منه.

(٢) خ: ينجس.

(٣) أي تأخرت وتواريت.

(٤) في خ: أفلت.

أُحِلُ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلاَ جُنُبٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ.

[ت ٩٤/م ٩٣] ـ باب في الجُنُب يصلي بالقوم وهو ناسٍ[١]

عط ٦٧/١ عون ٢٦٩/١
٢٣٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلُ، ثنا حَمَّادٌ، عن زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ»[٢].

عون ٢٧٠/١
٢٣٤ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وقال في أَوَّلِهِ: «فَكَبَّرَ»، وقال في آخِرِهِ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي كُنْتُ جُنُباً».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن أَبِي سَلَمَةَ [بن عبد الرحمن] عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «فَلَمَّا قَامَ في مُصَلاَّهُ وَانْتَظَرْنَاهُ أَنْ يُكَبِّرَ انصَرَفَ ثُمَّ قال: «كَمَا أَنْتُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَيُّوبَ وَابنُ عَوْنٍ وَهِشَامٌ عن مُحَمَّدٍ [مرسلاً][٣] عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «فَكَبَّرَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ اجْلِسُوا، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ في صَلاَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَاهُ مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا إِبَانٌ عن يَحْيَى، عن الرَّبِيعِ بنِ مُحَمَّدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَبَّرَ.

عون ٢٧٠/١
٢٣٥ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ[٤]، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، ح، ثنا عَيَّاشُ بنُ الأَزْرَقِ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، ح، وثنا مُخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ إِمَامُ مَسْجِدِ صَنْعَاءَ، ثنا رَبَاحٌ عن مَعْمَرٍ، ح، وثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ عن الأَوْزَاعِيِّ، كُلُّهُمْ عن الزُّهْرِي، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي

---

(١) في د: ساه.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) نقص في خ.

(٤) في د: زيادة الحمصي.

مَقَامِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلَ، فقال لِلنَّاسِ: «**مَكَانَكُمْ**»، ثُمَّ رَجَعَ إِلى بَيْتِهِ، **فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطُفُ رَأْسَهُ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ**». وَهَذَا لَفْظُ ابنُ حَرْبٍ، وقال عَيَّاشٌ في حَدِيثِهِ «فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ».

[ت ٩٥/م ٩٤] ــ باب في الرجل يجد البلّة في منامه

خط ٦٨/١ عون ٢٧٤/١

٢٣٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ[1] اللَّهِ ﷺ عن الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلاَ يَذْكُرُ احتِلاَمًا، قال: «**يَغْتَسِلُ**»، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنْ قد احْتَلَمَ وَلاَ يَجِد الْبَلَلَ، قال: «**لاَ غُسْلَ عَلَيْهِ**». فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: الْمَرْأَةُ تَرَى ذَلِكَ، أَعَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قال: «**نَعَمْ إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ**».

[ت ٩٦/م ٩٥] ــ باب [في] المرأة ترى ما يرى الرجل

عون ٢٧٥/١

٢٣٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: قال عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ الأَنْصَارِيَّةَ ـ وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ـ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ [عزّ وجلّ] لاَ يَسْتَحِيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ إِذَا رَأَتْ فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ أَمْ لاَ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ فَلْتَغْتَسِلْ إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ**».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ: أُفٍّ لَكِ، وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**تَرِبَتْ يَمِينُكِ يَا عَائِشَةُ، وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ [وإبراهيم] ابنِ أَبِي الْوَزِيرِ، عن مَالِكٍ، عن الزُّهْرِيِّ، وَوَافَقَ الزُّهْرِيَّ مَسَافِعَ الْحَجَبِيُّ قال: عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، وَأَمَّا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ فقال: عن عُرْوَةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في د، خ: النبي.

[ت ٩٧/م ٩٦] ـ باب [في] مقدار الماء الذي يجزىء به الغسل

عون ٢٧٧/١

٢٣٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي الله عنها] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ هُوَ الْفَرَقُ مِنَ الْجَنَابَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى ابنُ عُيَيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ في هَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَدْرُ الْفَرَقِ»[١].

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يقولُ: الْفَرَقُ سِتَّةُ عَشَرَ رَطْلاً، وَسَمِعْتُهُ يقولُ: صَاعُ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ. قال: فَمَنْ قال ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ؟ قال: لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ. قال: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: مَنْ أَعْطَى في صَدَقَةِ الْفِطْرِ بِرَطْلِنَا هَذَا خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا فَقَدْ أَوْفَى، قِيلَ: الصَّيْحَانِيُّ ثَقِيلٌ. قال: الصَّيْحَانِيُّ أَطْيَبُ؟ قال: لاَ أَدْرِي.

[ت ٩٨/م ٩٧] ـ باب في الغسل من الجنابة

عون ٢٨١/١

٢٣٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ صُرَدَ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا**»، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا.

خط ٦٩/١
عون ٢٨١/١

٢٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن حَنْظَلَةَ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِنْ نَحْوِ الْحِلاَبِ فَأَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ فقال بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ».

عون ٢٨٢/١

٢٤١ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ـ يَعْنِي ابنَ مَهْدِيّ ـ،

---

(١) من هنا يتحقق معرفة المد، وعلى هذا يبنى نصاب الزكاة وهذا مذهب مالك رضي الله عنه.

ا هـ د.

عن زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ، عن صَدَقَةَ، ثنا جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ قال: «دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُؤُسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضُّفُرِ»(١).

عون ٢٨٢/١ **٢٤٢ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ الْوَاشِحِيُّ، وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ـ قال سُلَيْمَانُ: ـ يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ وقال مُسَدَّدٌ: غَسَلَ يَدَيْهِ يَصُبُّ الإِنَاءِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ اتَّفَقَا: فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، وقال مُسَدَّدٌ: يُفْرِغُ عَلَى شِمَالِهِ وَرُبَّمَا كَنَتْ عن الْفَرْجِ ـ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ فَيُخَلِّلُ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبِشْرَةَ أَوْ أَنْقَى الْبِشْرَةَ، أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، فَإِذَا فَضَلَ فُضْلَةٌ صَبَّهَا عَلَيْهِ».

عون ٢٨٣/١ **٢٤٣ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ، حدثنا سَعِيدٌ، عن أَبِي مَعْشَرٍ، عن النَّخْعِيِّ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِكَفَّيْهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُم غَسَلَ مَرَافِعَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا أَنْقَاهُمَا أَهْوَى بِهِمَا إِلَى حَائِطٍ، ثُم يَسْتَقْبِلُ الْوُضُوءَ وَيُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ».

عون ٢٨٤/١ **٢٤٤ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ شَوْكَرَ، ثنا هَشِيمٌ، عن عُرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، ثنا الشَّعْبِيُّ قال: قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي الله عنها]: «لَئِنْ شِئْتُمْ لأُرِيَنَّكُمْ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الْحَائِطِ حَيْثُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ».

عون ٢٨٤/١ **٢٤٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن الأَعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن كُرَيْبٍ، ثنا ابنُ عَبَّاسٍ، عن خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ

---

(١) الضفر: جمع الضفيرة: مثل سفينة وسفن، والضفيرة هنا الخصلة من الشعر المنسوج بعضه على بعض.

غُسْلاً يَغْتَسِلُ بِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ[١] الإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ صَبَّ عَلَى فَرْجِهِ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[٢] وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى نَاحِيَةً فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَنَاوَلْتُهُ الْمِنْدِيلَ، فَلَمْ يَأْخُذْهُ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فقال: كَانُوا لاَ يَرَوْنَ بِالْمِنْدِيلَ بَأْسًا، وَلكِنْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْعَادَةَ[٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ دَاوُدَ: وكَانُوا[٤] يَكْرَهُونَهُ لِلْعَادَةِ، فَقَالَ: هَكَذَا هُوَ، وَلكِنْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي هَكَذَا.

عون ٢٨٨/١ ٢٤٦ ــ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن ابنِ أَبي ذِئْبٍ، عن شُعْبَةَ[٥] قال: «إِنَّ ابنَ عَبَّاسٍ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مِرَارٍ ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ، فَسَأَلَنِي كَمْ أَفْرَغْتُ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فقال: لا أُمَّ لَكَ وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِي؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يقولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ».

عون ٢٨٩/١ ٢٤٧ ــ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أَيُّوبُ بنُ جَابِرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُصْمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «كَانَتْ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ وَغُسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتْ الصَّلاَةُ خَمْسًا وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً وَغُسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً»[٦].

عون ٢٨٩/١ ٢٤٨ ــ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا الْحَارِثُ بنُ وَجِيهٍ، ثنا مَالِكُ بنُ دِينَارٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً، فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ»**[٧].

---

(١) في خ: فألقى. (٢) في د، خ: مضمض.

(٣) قال أبو داود: هذا يعرف من الحديث الكوفة ومخرجه من المدينة عن كريب. اهـ د.

(٤) في د، خ: أكانوا.

(٥) شعبة هذا مولى من موالي ابن عباس وقد تكلم الناس فيه. اهـ د.

(٦) انفرد به أبو داود.

(٧) قال الدارقطني: رواه أبان العطار عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قوله، وروي عن مالك بن دينار عن الحسن مرسلاً ولا يصح مسنداً، والحارث ضعيف. اهـ د.

[هذا الحديث ضعيف][(١)].

قال أَبُو دَاوُدَ: الْحَارِثُ بنُ وَجِيهٍ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

عون ٢٩١/١ **٢٤٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن زَاذَانَ[(٢)]، عن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فُعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ**».

قال عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، ثَلاَثًا. وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ.

[ت ٩٩/م ٩٨] ــ باب [في] الوضوء بعد الغسل

عون ٢٩١/١ **٢٥٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَصَلاَةَ الْغَدَاةِ وَلاَ أَرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ».

[ت ١٠٠/م ٩٩] ــ باب [في] المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟

خط ٧٠/١ عون ٢٩٢/١ **٢٥١ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وابنُ السَّرْحِ قالا: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ وقال زُهَيْرٌ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضُفْرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِلجَنَابَةِ؟ قال: «**إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْفِنِي عَلَيْهِ ثَلاَثًا**». وقال زُهَيْرٌ: «**تَحْثِي عَلَيْهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِكِ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ**».

عون ٢٩٤/١ **٢٥٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرحِ، حَدَّثَنا ابنُ نَافِعٍ ـ يَعْنِي الصَّائِغَ ـ، عن أُسَامَةَ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَتْ: فَسَأَلْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. قَالَ فِيهِ: «**وَاغْمِزِي قُرُونَكِ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ**».

عون ٢٩٦/١ **٢٥٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ

---

(١) زيادة من د.

(٢) زاذان أبو عبد الله الكندي. ا هـ د.

نَافِعٍ، عن الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ هَكَذَا ـ تَعْنِي بِكَفَّيْهَا جَمِيعًا، فَتَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، وَأَخَذَتْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَصَبَّتْهَا عَلَى هَذَا الشِّقِّ والأُخْرَى عَلَى الشِّقِّ الآخَرِ».

عون ١/٢٩٦ **٢٥٤ ـــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن عُمَرَ بنِ سُوَيْدٍ، عن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «كُنَّا نَغْتَسِلُ وعَلَيْنَا الضِّمَادُ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحلاَّتٌ وَمُحرِمَاتٌ».

عون ١/٢٩٧ **٢٥٥ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ قَالَ: قَرَأْتُ في أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ قَالَ ابنُ عَوْفٍ: وثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن أَبِيهِ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بنُ زُرْعَةَ، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ قال: «أَفْتَانِي جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ عن الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ اسْتَفْتُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: **«أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعْرِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلاَ عَلَيْهَا أَنْ لا تَنْقُضَهُ لِتَغْرِفْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ غُرفَاتٍ بِكَفَّيْهَا»**[1].

[ت ١٠١/م ١٠٠] ـ باب في الجنب يغسل رأسه بالخطمي[2] [أيجزئه ذلك؟]

عون ١/٣٠٠ **٢٥٦ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ، ثنا شَرِيكٌ، عن قَيْسِ بنِ وَهْبٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ بنِ عَامِرٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ، يَجْتَزِىءُ بِذَلِكَ، وَلاَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ»**.

[ت ١٠٢/م ١٠١] ـ باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء

عون ١/٣٠٠ **٢٥٧ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ ءَادَمَ، ثنا شَرِيكٌ، عن قَيْسِ بنِ وَهْبٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَوَاءَةَ بنِ عَامِرٍ، عن عَائِشَةَ فِيمَا يَفِيض بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْمَاءِ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عليَّ

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) الخطمي: بكسر فسكون نبت يُغسل به الرأس.

الْمَاءِ ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَيْهِ».

[ت ١٠٣/م ١٠٢] ـ باب [في] مؤاكلة الحائض ومجامعتها

خط ٧٠/١
عون ٣٠١/١

٢٥٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمُ الْمَرْأَةُ أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُوَاكِلُوها وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبَيْتِ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ**﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ. فَقَال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ**». قَالَت الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّاد بنُ بِشْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ[2] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وُجِدَ[3] عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا».

خط ٧١/١
عون ٣٠٣/١

٢٥٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن مِسْعَرٍ، عن الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِض فَأُعْطِيَهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعْتُهُ، وَأَشْرَبُ الشَّرَابَ فَأُنَاوِلُهُ فَيَضَعُ فَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ أَشْرَبُ مِنْهُ».

عون ٣٠٣/١

٢٦٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن صَفِيَّةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ».

[ت ١٠٤/م ١٠٣] ـ باب [في] الحائض تناول من المسجد

خط ٧١/١
عون ٣٠٣/١

٢٦١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي**

---

(١) سورة البقرة/٢٢٢ . (٢) معناه تغير. (٣) وجد: بكسر الجيم: غضب.

الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ». قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَيْضَتِكِ[١] لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

[ت ١٠٥/م ١٠٤] ـ باب في الحائض لا تقضي الصلاة

عون ٣٠٤/١ ٢٦٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن مُعَاذَةَ قَالَتْ: «إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ لَقَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَلا نَقْضِي وَلاَ نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ».

عون ٣٠٥/١ ٢٦٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَمْرٍو، أخبرنا سُفْيَانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ المَلِكِ ـ، عن ابنِ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو داود: وَزَادَ فِيهِ: «فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ».

[ت ١٠٦/م ١٠٥] ـ باب في إتيان الحائض

خط ٧٢/١ عون ٣٠٥/١ ٢٦٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قال: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ[٢] دِينَارٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ قال: «دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ» وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ.

عون ٣٠٦/١ ٢٦٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، ثنا جَعْفَرٌ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمَانَ ـ، عن عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عن أبي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِذَا أَصَابَهَا فِي أَوَّلِ الدَّمِ فَدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَال ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ، عن مِقْسَمٍ.

---

(١) الحيضة بكسر الحاء الحالة التي تلزمها الحائض في التجنب والتحيض مثل القِعدة والركبة، فأما بالفتح فهي الدفعة من الدم. هامش د.

(٢) بنصف: كذا في خ، د.

عون ٣٠٧/١ ٢٦٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن خَصِيفٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بنُ بَذِيمَةَ، عن مِقْسَمٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً. وَرَوَى الأَوْزَاعِيُّ، عن يَزِيدَ بنِ أبي مَالِكٍ، عن عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقُ بِخُمْسَيْ دِينَارٍ**»، وَهَذَا مُعْضَلٌ.

[ت ١٠٧/م ١٠٦] ـ باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع[1]

عون ٣٠٨/١ ٢٦٧ ـــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عن نُدْبَةَ مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ، عن مَيْمُونَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخِذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ تَحْتَجِزُ[2] بِهِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قال يونس: بُدَيَّة، وقال معمر: نُدية][3].

عون ٣١٠/١ ٢٦٨ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُضَاجِعُهَا زَوْجُهَا. وَقَالَ مَرَّةً: يُبَاشِرُهَا».

عون ٣١٠/١ ٢٦٩ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن جَابِرِ بن صُبْحٍ، سَمِعْتُ خِلَاسًا الْهَجَرِيَّ قال: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ

(١) وخرج الكَشِّيُ عبد بن حميد بسنده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من أتى حائضًا أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ في كتاب الطب من هذا المصنف في باب النهي عن إتيان الكهان عن أبي تميمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكر مثله سواء، وفي باب جامع النكاح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ملعون من أتى أمرأة في دبرها. هامش د.

(٢) محتجزة: كذا في د. (٣) زيادة في د.

يَغْدُهُ[١] ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، وَإِنْ أَصَابَ - تَعْنِي ثَوْبَهُ - مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعْدُهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ».

عون ٣١١/١

٢٧٠ ــ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ[٢] -، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابنَ زِيَادٍ -، عن عُمَارَةَ بنِ غُرَابٍ قال: «إِنَّ عَمَّةً لَهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِحْدَانَا تَحِيضُ وَلَيْسَ لَهَا وَلِزَوْجِهَا إِلاَّ فِرَاشٌ وَاحِدٌ، قَالَتْ: أُخْبِرُكَ بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. دَخَلَ فَمَضَى إِلَى مَسْجِدِهِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَعْنِي مَسْجِدَ بَيْتِهِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي وَأَوْجَعَهُ الْبَرْدُ، فقال: **«ادْنِي مِنِّي»**، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فقالَ: **«وَإِنْ اكْشِفِي عَن فَخْذَيْكِ»** فَكَشَفْتُ عن فَخِذَيَّ، فَوَضَعَ خَدَّهُ وَصَدْرَهُ عَلَى فَخِذَي، وَحَنَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى دَفِيءَ وَنَامَ»[٣].

عون ٣١٢/١

٢٧١ ــ حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عن أبي الْيَمَانِ[٤]، عن أُمِّ ذَرَّةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ إِذَا حِضْتِ نَزَلْتُ عن المِثَالِ[٥] عَلَى الْحَصِيرِ فَلَمْ نَقْرَبْ رَسولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ نَدْنُ مِنْهُ حَتَّى نَطْهَرَ»[٦].

عون ٣١٢/١

٢٧٢ ــ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا»[٧].

خط ٧٢/١
عون ٣١٢/١

٢٧٣ ــ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ

---

(١) ثم يعودان كذا النسائي عن محمد بن المثنى عن يحيى. هامش د.

(٢) هو صاحب مالك هامش د.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) اسم أبي اليمان كثير بن جريج وقد خرج عنه أبو داود حديثاً في آخر كتاب الأدب عن شداد بن أبي عمرو بن حماس وسيأتي. هامش د.

(٥) قال أبو عبيد: المثال الفراش، وأنشد فيه بيتاً للكميات في شرح القريب. هامش د.

(٦) انفرد به أبو داود.

(٧) انفرد به أبو داود.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا في فَوْحِ[1] حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[2] كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ».

[ت ١٠٨/م ١٠٧] ـ باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

خط ٧٣/١ عون ٣١٣/١ ٢٧٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذي أَصَابَهَا فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّ فِيهِ**».

عون ٣١٤/١ ٢٧٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ قالا: ثنا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَهُ عن أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: «**فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ، بِمَعْنَاهُ**».

عون ٣١٥/١ ٢٧٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا أَنَسٌ، يَعْنِي ابنَ عِيَاضٍ ـ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَاءَ[3]، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ، قَالَ: «**فَإِذَا خَلَّفَتْهُنَّ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ**»، وَسَاقَ الحديث بمعناه.

عون ٣١٥/١ ٢٧٧ ـ **حدثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، عن نَافِعٍ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ، وبمعناه قال: «**فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَسْتَذْفِرْ[4]، بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّي**».

عون ٣١٥/١ ٢٧٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ

---

(١) فوح الحيض: معظمه.

(٢) اربَه وإِرْبَه وطر النفس وحاجتها. هامش د.

(٣) في د: الدم.

(٤) في خ، د: لتستثفر.

يَسَارٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قال فيه: «**تَدَعُ[1] الصَّلاَةَ وَتَغْتَسِلُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَتَسْتَذْفِرُ[2] بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمَّى الـمَرْأَةَ الَّتِي كَانَتْ اسْتُحِيضَتْ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ في هَذَا الْحَدِيثِ، قال: فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي حُبَيْشٍ.

عون ١/٣١٥ ٢٧٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن جَعْفَرٍ، عن عِرَاكٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّها قالت: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ النَّبِيَّ[3] ﷺ عن الدَّمِ، فقالت عَائِشَةُ: فَرَأَيْتُ[4] مِرْكَنَهَا مَلآنَ دَمًا، فقالَ لَهَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ بَيْنَ أَضْعَافِ حَدِيثِ جَعْفَرَ بنِ رَبِيعَةَ فِي آخِرِهَا. وَرَوَاهُ عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ وَيُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ اللَّيْثِ فقالا: جَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ.

عون ١/٣١٦ ٢٨٠ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن المُنْذِرِ بنِ المُغِيرَةِ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْؤُكِ فَلاَ تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ**».

عون ١/٣١٧ ٢٨١ ـ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلٍ ـ يَعْنِي ابنَ أبي صَالِحٍ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ قال: «حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ أَوْ أَسْمَاءُ حَدَّثَتْنِي أَنَّها أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ أَنْ تَسْأَلَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أن تَقْعُدَ الأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن زَيْنَبَ [بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ][5] «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ

---

(١) في د: فلتدع.
(٢) في د، خ: تستثفر.
(٣) في د: رسول الله.
(٤) في د: رأيت.
(٥) نقص في د، خ.

أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ عُرْوَةَ شَيْئًا. وَزَادَ ابنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَسَأَلت النَّبيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّام أَقْرَائِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا وَهْمٌ من ابن عُيَيْنَةَ، لَيْسَ هَذَا في حَدِيثِ الْحُفَّاظِ عن الزُّهْرِيِّ إِلاَّ مَا ذَكَرَ سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ.

وَقَد رَوَى الحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ، لَمْ يَذْكُرْ فيه «تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا». وَرَوَتْ قَمِيرُ بِنْتُ عَمْرٍو زَوْجُ مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَتْرُكُ الصَّلاَةَ أَيَّام أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ». وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عن أبيهِ «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلاَةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا». وَرَوَى أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَرَوَى شَرِيكٌ عن أبي الْيَقْظَانِ[1]، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ «**الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي**». وَرَوَى الْعَلاَءُ بنُ الْمُسَيَّبِ، عن الْحَكَمِ، عن أبي جَعْفَرٍ «إِنَّ سَوْدَةَ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ[2] إِذَا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ». وَرَوَى سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ عن عَلِيٍّ وَابنِ عَبَّاسٍ «الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ قُرْئِهَا». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَطَلْقُ بنُ حَبِيبٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْقِلٌ الْخَثْعَمِيُّ عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه]. وَكَذَلِكَ رَوَى الشَّعْبِيُّ عن قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عنها].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءٍ وَمَكْحُولٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَالِمٍ وَالْقَاسِمِ «أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا».

[قال أَبُو دَاوُدَ: لم يسمع قتادة من عروة شيئًا][3].

---

(١) اسمه عثمان بن عمير الكوفي. هامش د.

(٢) في هامش د: رسول الله.

(٣) نقص في د. في هذا الموضوع وقد ذُكر في د قبل.

[ت ١٠٩/م ١٠٨] ـ [باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة](١)

عون ١/٣١٩

٢٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قالا: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ، أفأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ قال(٢): «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بالحَيْضَةُ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي**».

عون ١/٣٢٠

٢٨٣ ــ **حدّثنا** [عبدُ اللَّهِ بنُ مسلمة] الْقُعَنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامٍ بِإِسْنَادِ زُهَيْرٍ وَمَعْنَاهُ، [و] قَالَ: «**فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكِ وَصَلِّي**»(٣).

[ت ١١٠/م ١٠٩] ـ باب [من قال]: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة

عون ١/٣٢٠

٢٨٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، عن بُهَيَّةَ قالت: «سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عن امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا وَأُهْرِيقَتْ دَمًا، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ آمُرَهَا فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَحَيْضَتُهَا مُسْتَقِيمٌ فَلْتَعْتَدْ بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَيَّامِ ثُمَّ لِتَدَعِ الصَّلاَةَ فِيهِنَّ أَوْ بِقَدْرِهِنَّ ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتَسْتَذْفِرْ بِثَوْبٍ ثُمَّ لِتُصَلِّ(٤)».

خط ١/٧٤
عون ١/٣٢١

٢٨٥ ــ **حدّثنا** ابنُ أبي عَقِيلٍ(٥) ومُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المِصْرِيَّانِ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَةَ(٦) رسولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رسولَ اللَّهِ، فقال

---

(١) نقص في خ، وفي د: باب إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة.

(٢) في خ زيادة: لها

(٣) في هامش د: تم الجزء الثاني من الطهارة.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) ابن أبي عقيل اسمه عبد الغني، واسم أبي عقيل رفاعة بن الملك لخمي ا هـ د.

(٦) أي أخت زوجته.

رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيسَتْ بالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ الأَوْزَاعِيُّ فِي هَذَا الحديثِ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَأَمَرَهَا النَّبيُّ[1] ﷺ قال: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الكَلاَمَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِي، غَيْرُ الأَوْزَاعِيُّ. وَرَوَاهُ عن الزُّهْرِيِّ عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَيُونُسُ وَابنُ أبي ذِئْبٍ وَمَعْمَرٌ وَإِبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ وَابنُ إِسْحَاقَ وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا هذا الكلامَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَإِنَّمَا هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ ابنُ عُيَيْنَةَ فيهِ أيضًا «أَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا» وَهُوَ وَهْمٌ من ابنِ عُيَيْنَةَ. وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن الزُّهْرِيِّ فيه شَيْءٌ وَيَقْرُبُ مِنَ الَّذِي زَادَ الأَوْزَاعِيُّ في حَدِيثِهِ.

خط ١/٧٥
عون ١/٣٢٢

٢٨٦ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ قال: حدَّثَنِي ابنُ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ أبي حُبَيْشٍ قال: «إِنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فقال لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ ابنُ الْمُثَنَّى: حدثنا بِهِ ابنُ أبي عَدِيٍّ من كِتَابِهِ هَكَذَا ثُمَّ حدثنا بِهِ بَعْدُ حِفْظًا. قال: حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن الزهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[2].

---

(١) في د: رسول الله.

(٢) انظر حديث ابن المثنى عن ابن أبي عدي وقد جاء بعد هذا في باب من قال يتوضأ لكل صلاة. اهـ د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى أَنَسُ بنُ سِيرِينَ عن ابنِ عَبَّاسٍ في المُسْتَحَاضَةِ قالَ: «إِذَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلاَ تُصَلِّي وَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً فَلْتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّي». وقال مَكْحُولٌ: «إِنَّ النِّسَاءَ لا تَخْفَى عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةُ، إِنَّ دَمَهَا أَسْوَدُ غَلِيظٌ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ وَصَارَتْ صُفْرَةً رَقِيقَةً فَإِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ في المُسْتَحَاضَةِ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ تَرَكَتِ الصَّلاَةَ، وَإِذا أَدْبَرَتْ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ».

وَرَوَى سُمَيٌّ وَغَيْرُهُ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا».

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى يُونُسُ عن الحَسَنِ: «الْحَائِضُ إِذَا مَدَّ بِهَا الدَّمُ تُمْسِكُ بَعْدَ حَيْضَتِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ».

وقال التَّيْمِيُّ عن قَتَادَةَ «إِذَا زَادَ عَلَى أَيَّامِ حَيْضِهَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ فَلْتُصَلِّ. قال التَّيْمِيُّ: فَجَعَلْتُ أَنْقُصُ حَتَّى بَلَغْتُ يَوْمَيْنِ، فقال: إِذَا كَانَ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنْ حَيْضِهَا. وَسُئِلَ ابنُ سِيرِينَ عنه فقال: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ».

خط ١/٧٥ عون ١/٣٢٥

٢٨٧ ــ **حدثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ[١] قالا: ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ، عن عَمِّهِ عِمْرَانَ بنِ طَلْحَةَ، عن أُمِّهِ حِمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ[٢] قالت: «كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَرَى فِيهَا قد مَنَعَتْنِي الصَّلاَةَ وَالصَّوْمَ؟ فقال: «**أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ**

---

(١) قال المزي في تحفة الأشراف (١١/٢٩٣) وفي رواية أبي الحسن بن العبد: زهير بن حرب وأبي جعفر بن أبي سمينة.

(٢) قال الترمذي: قال البخاري: حديث حمنة ابنة جحش في المستحاضة هو حديث حسن إلا ابراهيم ابن محمد بن طلحة هو قديم فلا أدري أسمع من عبد الله بن محمد بن عقيل أم لا. وكان أحمد ابن حنبل رحمه الله يقول: هو حديث صحيح. ا هـ د.

يُذْهِبُ الدَّمَ». قالت: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا». فقالت: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا. قال رسول اللَّهِ ﷺ: «سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَى عَنْكِ مِنَ الآخَرِ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ.» قال لَهَا: «إِنَّمَا هذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ[١] وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي [فِي][٢] كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ، مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ». قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَمْرُو بن ثَابِتٍ، عن ابنِ عَقِيلٍ قالَ: قالت حَمْنَةُ: [فقلت] هَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ، لَمْ يَجْعَلْهُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، جَعَلَهُ كَلامَ حَمْنَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وعَمْرُو بن ثابتٍ رَافِضِيٌّ[٣] [رجل سوء، ولكنه كان صدوقًا في الحديث، وثابت بن المقدام رجل ثقة][٤] وَذَكَرَهُ عن يَحْيَى بنِ مُعِينٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يقولُ: حَدِيثُ ابنُ عَقِيلٍ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ.

[ت ١١١/م ١١٠] ـ باب من روى أنّ المستحاضة تغتسل لكلّ صلاة

عون ١/٣٣٠

٢٨٨ ــ حدّثنا ابنُ أبي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الحارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ

---

(١) يقال طَهَرْتِ، وَطَهُرْتِ، وَطَهِرْتِ. اهـ د.

(٢) نقص في خ.

(٣) قال البخاري: عمرو بن ثابت ليس بالقوي في الحديث عندي. اهـ د.

(٤) نقص في خ.

رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِي لَيسَتْ بالحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**». قالت عائشةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ المَاءَ».

عون ٣٣٠/١ **٢٨٩ ــــ حدّثنا** أحْمَدُ بنُ صَالح، حدثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرتني عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِهَذَا الحديثِ: «قالت عَائِشَةُ رضي اللَّهِ عنها: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

عون ٣٣١/١ **٢٩٠ ــــ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِد بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الحَدِيث قالَ فيه: «فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكلِّ صَلاَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الْقَاسِمُ بنُ مَبْرُورٍ عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْمَر عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ، وَرُبَّمَا قال مَعْمَرٌ، عن عَمْرَةَ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِمَعْنَاهُ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ وَابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ. وقال ابنُ عُيَيْنَةَ في حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ [وكذلك رواه الأوزاعي أيضاً، قاله فيه[1]: قالت عائشة: فكانت تغتسل لكل صلاة].

عون ٣٣١/١ **٢٩١ ــــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ المُسَيَّبِيُّ، ثَني أبي، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قالت: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فأَمَرَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن تَغْتَسِلَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

خط ٧٧/١ عون ٣٣٢/١ **٢٩٢ ــــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْش اسْتُحِيضَتْ في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلاَةٍ» وَسَاقَ الحديثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَلَم أَسْمَعْهُ مِنْهُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ

---

(١) في د: عن الزهري فيه أيضاً، وما أثبتناه من خ.

كَثِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «اسْتُحِيضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فقال لها النَّبِيُّ ﷺ: «**اغْسِلِي لِكُلِّ صَلاَةٍ**» وَسَاقَ الحَدِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ عن سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ قال: «**تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذا وَهْمٌ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ أبي الْوَلِيدِ.

عون ٣٣٣/١ **٢٩٣ ـــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرُو بنِ أبي الحَجَّاجِ أبو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عن الْحُسَيْنِ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ قال: «أخبرتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أبي سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي».

وأَخبَرَنِي أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخبرتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قالت: «إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال في المرأة تَرَى ما يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: «**إِنَّمَا هِيَ**»، أَوْ قال: «**إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**». أو قال: «**عُرُوقٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: في حَدِيثِ ابنِ عَقِيلٍ الأَمْرَانِ جَمِيعًا. قال: «إِنْ قَوِيتِ فَاغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلاَةٍ وَإِلاَّ فَاجْمَعِي» كما قال الْقَاسِمُ في حَدِيثِهِ. وقد رُوِيَ هذا الْقَوْلُ عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ عن عَلِيٍّ وَابنِ عَبَّاسٍ رَضي اللَّهِ عنهما.

[ت ١١٢/م ١١١] ـ باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا

عون ٣٣٤/١ **٢٩٤ ـــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، عن شُعْبَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الْقَاسِمِ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ قالت: «اسْتُحِيضَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسلاً، وَأَنْ تُؤَخِّرَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً، وَتَغْتَسلَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ غُسلاً». فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: [أَ] عن النَّبِيِّ ﷺ؟ فقال: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ عن النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ.

---

(١) في د: الأمرين.

خط ١/٧٨
عون ١/٣٣٤

٢٩٥ ــ حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ «إِنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسلٍ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ قال: «إِنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ فَسَأَلَتْ رسولَ الله[١] ﷺ فَأَمَرَهَا بِمَعْنَاهُ».

عون ١/٣٣٥

٢٩٦ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن سُهَيْلٍ ـ يَعْنِي ابنَ أبي صَالِحٍ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ[٢]، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[٣] قالت: «قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ في مِرْكَنٍ[٤]، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً[٥] فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ والعَصْرِ غُسْلاً وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْمغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلاً وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلاً وَاحِدًا، وَتَتَوَضَّأْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُجَاهِدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْغُسْلُ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بن شَدَّادٍ.

---

(١) النبي كذا في خ، د.

(٢) صوابه الزهري عن عروة عن فاطمة بنت حبيش. هامش د.

ولا يعلم روي سهيل عن الزهري حديثاً مسنداً غير هذا. ا هـ د.

(٣) وهم خالد في أسماء بنت عميس إنما هي أسماء بنت شكل ا هـ د.

(٤) إناء يغسل فيه الثياب.

(٥) صُفارة في د، بفتح الصاد وكسرها. ا هـ د.

[ت ١١٣/م ١١١] ـ باب من قال: تغتسل من طُهر إلى طُهر[1]

عون ١/٣٣٦

٢٩٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ، وحدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ[2]، عن أبي الْيَقْظَانِ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في الْمُسْتَحَاضَةِ **«تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ عُثْمَانُ: **«وَتَصُومُ وَتُصَلِّي»**. [وقال: هو حديث ضعيف][3].

خط ١/٧٩ عون ١/٣٣٦

٢٩٨ ـ حدّثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ خَبَرَهَا [و] قال: **«ثُمَّ اغْتَسِلِي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ وَصَلِّي»**.

عون ١/٣٣٦

٢٩٩ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ سِنَانَ الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ، عن أَيُّوبَ بنِ أبي مِسْكِينٍ، عن الحَجَّاجِ، عن أُمِّ كُلْثُوم، عن عَائِشَةَ في الْمُسْتَحَاضَةِ **«تَغْتَسِلُ ـ تَعْني مَرَّةً وَاحِدَةً ـ ثُمَّ تُوَضَّأُ إِلَى أَيَّامِ أَقْرَائِهَا»**.

عون ١/٣٣٧

٣٠٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ [القطان] الوَاسِطِيُّ، حدثنا يَزِيدُ، عن أَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ، عن أبي شُبْرُمَةَ، عن امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ وَالأَعْمَشِ عن حَبِيبٍ وَأَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ كُلُّهَا ضَعِيفَة لا تصِحّ[4]. وَدَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ هَذَا الحَدِيثُ؛ أَوْقَفَهُ حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن الأَعْمَشِ. وَأَنْكَرَ حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ حَبِيبٍ مَرْفُوعًا[5]. وَأَوْقَفَهُ أَيْضًا أَسْبَاطٌ عن الأَعْمَشِ مَوْقُوفٌ عن عَائِشَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ دَاوُدَ عن الأَعْمَشِ مَرْفُوعًا أَوَّلُهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ فيه

---

(١) في د بدل من طهر إلى طهر: مرة.
(٢) هو شريك القاضي. اهـ د.
(٣) زيادة من التحفة ١٣٣/٣.
(٤) لا يصح منها شيء كذا في د.
(٥) موقوفاً: كذا في د.

الْوُضوءَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ. وَدَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ حبيبٍ هَذَا أَنَّ رِوَايَةَ الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالت: «فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ» في حَدِيثِ الـمُسْتَحَاضَةِ وَرَوَى أَبُو الْيَقْظَانِ عن عَدِيِّ بن ثَابِتٍ عن أبيه عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] وَعَمَّار مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عن ابن عَبَّاسٍ. وَرَوَى عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَيْسَرَة وَبَيَانُ وَمُغِيرَةُ وَفِرَاسُ وَمُجَالِدٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن حديثِ قَمِيرٍ، عن عَائِشَةَ «تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ» وَرِوَايَةِ دَاوُدَ وَعَاصِمٍ عن الشَّعْبِيِّ، عن قَمِيرَ، عن عَائِشَةَ «تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً»[1] وَرَوَى هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ «الـمُسْتَحَاضَةُ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

وهذه الأحاديثُ كلُّها ضَعِيفَةٌ إلاَّ حَدِيثَ قَمِيرَ وحديثَ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَحَدِيثَ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ، وَالْمَعْرُوف عن ابنِ عَبَّاسٍ الْغُسْلُ.

[ت ١١٤/م ٠] ــ باب من قال: المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر

خط ١/٧٩
عون ١/٣٣٨

٣٠١ ــ **حدّثنا** عبدُ اللَّهِ بنُ مسلمة القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبي بَكْرٍ «أَنَّ الْقَعْقَاعَ وَزَيْدَ بنَ أَسْلَمَ أَرْسَلاَهُ إِلَى سَعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ كَيْف تَغْتَسِلُ الـمُسْتَحَاضَةُ؟ فقال: تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ بِثَوْبٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ وَأَنَس بنِ مَالِكٍ «تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ». وَكَذَلِكَ رَوَى دَاوُدُ وَعَاصِمٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن امْرَأَتِهِ، عن قَمِيرَ، عن عَائِشَةَ، إِلاَّ أَنَّ دَاوُدَ قال: «كلَّ يَوْمٍ»، وفي حديثِ عَاصِمٍ: «عِنْدَ الظُّهْرِ» وَهُوَ قَوْلُ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاء.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قال مَالِكٌ: إِنِّي لا أَظُنُّ حديثَ ابنِ الـمُسَيَّبِ «إِنَّمَا هُوَ مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ» وَلَكِنَّ الْوَهْمَ دَخَلَ فيه فَقَلَبَهَا النَّاسُ فقالوا: «مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ». وَرَوَاهُ مِسْوَرُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن يَرْبُوعٍ قال فيه «مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ» فَقَلَبَهَا النَّاسُ «مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ»[2][3]].

---

(١) لكل مرة كذا في هامش د.

(٢) ما بين القوسين نقص في خ.

(٣) الرواية الصحيحة التي لم يرو غيرها عن ابن المسيب إنما هي من «ظهر إلى ظهر» بظاء معجمة وكذلك كل من قاله من العلماء لأن مذهبهم أن تغتسل كل يوم مرة فبدأ تحقيق أنها من ظُهر إلى ظهر ولم يقلبها أحد. ا هـ د.

[ت ١١٥/م ١١٣] ـ باب من قال: تغتسل كلّ يوم مرة

ولـم يقل: عند الظهر

عون ١/٣٤٠ ٣٠٢ ــ **حدّثنا** أحمدُ بن حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عن مُحَمَّدَ بنِ أبي إسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ ـ عن مَعْقِلٍ الْخَثْعَمِيِّ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «المُسْتَحَاضَةُ إِذَا انْقَضَى حَيْضُهَا اغْتَسَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ وَاتَّخَذَتْ صُوفَةً فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ»(١).

[ت ١١٦/م ١١٤] ـ باب من قال: تغتسل بين الأيام

عون ١/٣٤٠ ٣٠٣ ــ **حدّثنا** القَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بن عُثْمَانَ «أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بن مُحَمَّدٍ عن المُسْتَحَاضَةِ قال: تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ فَتُصَلِّي ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي الأَيَّامِ».

[ت ١١٧/م ١١٥] ـ باب من قال: توضّأ لكل صلاة

عون ١/٣٤١ ٣٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ قال: حَدَّثَنِي ابنُ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ أبي حُبَيْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فقال لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عن الصَّلاَةِ فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال ابنُ المُثَنَّى: وحدّثنا به ابنُ أبي عَدِيٍّ حَفْظًا فقال: عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن الْعَلاَءِ بنِ المُسَيَّبِ وَشُعْبَةَ عن الْحَكَمِ، عن أبي جَعْفَرٍ، قال الْعَلاَءُ: عن النَّبِيِّ ﷺ، وَأَوْقَفَهُ شُعْبَةُ عَلَى أبي جَعْفَرٍ تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ.

---

(١) انفرد به أبو داود.

[ت ١١٨/م ١١٦] ـ باب من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث

خط ٨٠/١ عون ٣٤١/١

٣٠٥ ـ **حدثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا أبُو بِشْرٍ، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ وَرَبِيعَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهِ][1].

عون ٣٤٢/١

٣٠٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن رَبِيعَةَ «أَنَّهُ كَانَ لا يَرَى عَلَى المُسْتَحَاضَةِ وُضُوءًا عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَهَا حَدَثٌ غَيْرَ الدَّمِ فَتَوَضَّأُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا قَوْلُ مَالِكٍ، يَعْنِي ابنَ أَنَسٍ.

[ت ١١٩/م ١١٧] ـ باب في المرأة ترى الكُدرة والصفرة بعد الطهر

خط ٨٠/١ عون ٣٤٢/١

٣٠٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن[2] أُمِّ الْهُذَيْلِ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ ـ وَكَانَتْ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ـ قالت: «كُنَّا لا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا».

عون ٣٤٣/١

٣٠٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بِمِثْلِهِ.

[قال أَبُو دَاوُدَ:أُمُّ الْهُذَيْلِ هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ كَانَ ابْنُهَا اسْمُهُ هُذَيْلٌ وَاسْمُ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ][3].

[ت ١٢٠/م ١١٨] ـ باب المستحاضة يغشاها زوجها

عون ٣٤٣/١

٣٠٩ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، عن عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عِكْرِمَةَ قال: «كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ فَكَانَ زَوْجُهَا يَغْشَاهَا».

---

(١) زيادة في د.

(٢) في خ زيادة: حفصة.

(٣) نقص في خ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: [و] قال يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: مُعَلَّى ثِقَةٌ، وَكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لا يَرْوِي عَنْهُ لأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ في الرَّأْيِ](1).

عون ٣٤٤/١ ٣١٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ(2) الرَّازِيُّ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَهْمِ، حدّثنا عَمْرُو بنُ أبي قَيْسٍ عَنْ عَاصِمٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً وَكَانَ زَوْجُهَا يُجَامِعُهَا».

[ت ١٢١/م ١١٩] ـ باب ما جاء في وقت النفساء

خط ٨١/١ عون ٣٤٤/١ ٣١١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا زُهَيْرٌ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى(3)، عن أَبِي سَهْلٍ، عن مُسَّةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الْوَرْسَ ـ تَعْنِي مِنَ الْكَلَفِ».

عون ٣٤٥/١ ٣١٢ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ يَحْيَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ـ يَعْنِي حِبِّي ـ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ بن نَافِعٍ، عن كَثِيرِ بنِ زِيَادٍ قال: حَدَّثَتْنِي الأَزْدِيَّةُ ـ يَعْنِي مُسَّةَ ـ قالت: «حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلاَةَ الْمَحِيضِ فقالت: لا يَقْضِينَ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ في النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ لِقَضَاءِ صَلاَةِ النِّفَاسِ».

قال مُحَمَّدٌ: يَعْنِي ابنَ حَاتِمٍ: واسْمُهَا مُسَّةُ تُكْنَى أُمَّ بُسَّةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَثِيرُ بنُ زِيَادٍ كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ.

---

(١) نقص في خ.

(٢) في خ: شريح.

(٣) قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: علي بن عبد الأعلى ثقة، وأبو سهل كثير بن زياد ثقة، ولا أعرف لمسّة غير هذا الحديث. ا هـ د.

[ت ١٢٢/م ١١٢٠] ــ باب الاغتسال من الحيض

خط ٨٢/١
عون ٣٤٦/١

٣١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، أخبرنا مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ إِسْحاق[1] ـ عن سُلَيْمَانَ بنِ سُحَيْمٍ، عن أُمَيَّةَ[2] بِنْتِ أبي الصَّلْتِ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَدْ سَمَّاهَا لِي قالت: «أَرْدَفَنِي رَسولُ[3] اللَّهِ ﷺ عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، قالت: فَوَاللَّهِ لَمْ يَزَلْ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَنَاخَ وَنَزَلْتُ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ فَإِذَا بِهَا دَمٌ مِنِّي، وَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حِضْتُهَا. قالت: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ فَلَمَّا رَأَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ قَالَ: «**مَا لَكِ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاء فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ**». قَالتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَيْءِ. قالت: وَكَانَتْ لا تَطَّهَّرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلاَّ جَعَلَتْ في طُهُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ»[4].

عون ٣٤٧/١

٣١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «دَخَلَتْ أَسْمَاءُ[5] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «**تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَوَضَّأُ ثُمَّ تَغْسلُ رَأْسَهَا وَتَدْلُكُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ أُصُولَ شَعْرِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى جَسَدِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا فَتَطَّهَّرَ بِهَا**». قالت: يا رَسولَ اللَّهِ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قالت عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُكْنِي عَنْهُ رَسولُ اللَّهِ. فَقُلْتُ لَهَا: تَتَبَّعِينَ [بِهَا] آثَارَ الدَّمِ».

عون ٣٤٨/١

٣١٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ،

---

(١) قال ابن السكن: لم يروه غير ابن إسحاق. اهـ د.

(٢) في د: آمنة.
وفي الهامش من د: آمنة الغفارية أم سليمان ابن سُحيم.

(٣) في د: فأردفني النبي.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) هي أسماء بنت شكل. وقيل أسماء بنت يزيد ابن السكن.

عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّها ذَكَرَتْ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا. وَقَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(١)، إلاَّ أَنَّهُ قال: «**فِرْصَةً مُمَسَّكَةً**». قال مُسَدَّدٌ: كَانَ أَبُو عَوَانَةَ يَقُولُ: فِرْصَةً(٢)، كَانَ أَبُو الأَحْوَصِ يقولُ: قِرْصَةً.

عون ٣٤٨/١ **٣١٦ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ [العنبري]، أخبرنا أبي، عن شُعْبَةَ، عن إبْراهِيمَ - يَعْنِي ابنَ مُهَاجِرٍ - عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «**فِرْصَةً مُمَسَّكَةً**». فَقَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قال: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي بِهَا**». وَاسْتَتَرَ بِثَوْبٍ، وَزَادَ: وَسَأَلَتْهُ عن الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. قال: «**تَأْخُذِينَ مَاءَكِ فَتَطَّهَّرِينَ أَحْسَنَ الطُّهُورِ وَأَبْلَغَهُ، ثُمَّ تَصُبِّينَ عَلَى رَأْسِكِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَدْلُكِينَهُ حَتَّى يَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِكِ، ثُم تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ**». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عن الدِّينِ وَأَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِيهِ».

[ت ١٢٣/م ١٢١] ــ باب التيمم

خط ٨٣/١ عون ٣٤٩/١ **٣١٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أخبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح، وحدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، أخبرنا عَبْدَةُ - المَعْنَى وَاحِدٌ -، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بنَ حُضَيْرٍ وَأُنَاسًا مَعَهُ في طَلَبِ قِلاَدَةٍ أَضَلَّتْهَا عَائِشَةُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ. فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ. زَادَ ابنُ نُفَيْلٍ: فقال لَهَا أُسَيْدٌ [بن حضير]: يَرْحَمُكِ اللَّهُ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ(٣) لِلْمُسْلِمِينَ وَلَكِ فِيهِ فَرَجًا».

خط ٨٤/١ عون ٣٥٠/١ **٣١٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَهُ عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ «أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُمْ تَمَسَّحُوا وَهُمْ مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بالصَّعِيدِ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ، فَضَرَبُوا

---

(١) قوله: فذكر معناه، يريد بمعنى حديث عثمان بن أبي شيبة عن سلام بن سُلَيْم. ا هـ د.

(٢) فرصة بضم الفاء كذا في خ. والفرصة: القطعة من القطن أو الصوف.

(٣) في د: جعل الله عز وجل.

بِأَكُفِّهِم الصَّعِيدَ، ثُمَّ مَسَحُوا وُجُوهَهُمْ[١] مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلِّهَا إِلَى الـمَنَاكِبِ وَالآبَاطِ مِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ».

عون ٣٥١/١ **٣١٩ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الـمَهْرِيُّ، وَعَبْدُ الـمَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، عن ابنِ وَهْبٍ نَحْوَ هَذَا الحديثِ قال: «قَامَ الـمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ التُّرَابَ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا» فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ الـمَنَاكِبَ وَالآبَاطِ. قال ابنُ اللَّيْثِ: إِلَى مَا فَوْقَ الـمِرْفَقَيْنِ.

عون ٣٥١/١ **٣٢٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ في آخَرِينَ قالوا: حدّثنا يَعْقُوبُ، أخبرنا أبي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللّه عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ[٢] بأُولاَتِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظِفَارٍ[٣]، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءُ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ وقال: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ[٤]، فَقَام الـمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيهِمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الـمَنَاكِبِ وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ». زَادَ ابنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابنُ شِهَابٍ في حَدِيثِهِ: وَلاَ يَعْتَبِرُ[٥] بِهَذَا النَّاسُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ، قال فيه: عن ابنِ عَبَّاسٍ: وَذَكَر ضَرْبَتَيْنِ كَمَا ذَكَرَ يُونُسَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ ضَرْبَتَيْنِ. وَقال مَالِكٌ: عن

---

(١) في خ: وجههم، وفي د: بوجوههم.

(٢) التعريس: نزول المسافر آخر الليل للاستراحة.

(٣) جزع: بفتح الميم وسكون الزاي وهو خرز، وظفار: بكسر الظاء وفتحها مدينة بسواحل اليمن.

(٤) وهو قوله تعالى: **﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾**.

(٥) في هامش خ: يغتر.

الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيهِ، عن عَمَّارٍ. وَكَذَلِكَ قال أبُو أُوَيْسٍ عن الزُّهْرِيِّ. وَشَكَّ فيه ابنُ عُيَيْنَةَ قال مَرَّةً عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، [وَمَرَّةً قال]: عن أَبِيهِ، وَمَرَّةً قال: عن ابنِ عَبَّاسٍ. اضْطَرَبَ ابنُ عُيَيْنَةَ فيه وفي سَمَاعِهِ عن الزُّهْرِيِّ، وَلم يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ في هذا الحديثِ الضَّرْبَتَيْنِ إِلاَّ مَنْ سَمَّيْتُ[1].

عون ٣٥٣/١ **٣٢١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ قال: «كُنْتُ جَالِسًا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فقال أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ؟ فقال: لاَ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا. فقال أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ الَّتِي في سُورَةِ الْمَائِدَةِ **﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾**[2]. فقال عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّص لَهُمْ فِي هَذَا لأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ المَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بالصَّعِيد. فقال له أَبُو مُوسَى: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِهَذَا. قال: نَعَمْ. فقال لهُ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ في الصَّعِيدِ كَما تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقال: **«إِنَّمَا كَان يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا»**، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ فَنَفَضَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى الْكَفَّيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟».

عون ٣٥٣/١ **٣٢٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حدّثنا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن أبي مَالِكٍ[3]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى قال: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقال: إِنَّا نَكُونُ بالمَكَانِ الشَّهْرَ أَوِ الشَّهْرَيْنِ. فقال عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ. قالَ: فقال عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا

---

(١) ثم حديث عمار هذا يروى عن المدنيين والكوفيين والبصريين وهي صحاح كلها، ورواه جويرية عن مالك عن الزهري. اهـ د.

(٢) سورة المائدة/٦، النساء/٤٣.

(٣) أبو مالك يقال اسمه غزوان قال البخاري (ابن) الجارود: وهو أبو مالك صاحب حصين. اهـ د.

وَأَنْتَ في الإِبِلِ فَأَصَابَتْنَا جنَابَةٌ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[1] فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا**»، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى نِصْفِ الذِّرَاعِ. فقال عُمَرُ: يَا عَمَّارُ اتَّقِ اللَّهِ. فقال: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا. فقال عُمَرُ: كَلاَّ وَاللَّهِ لَنُوَلِّيَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ».

عون ٣٥٥/١ ٣٢٣ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، ثنا الأَعمَشُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن ابنِ أَبْزَى، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ في هَذا الحديثِ فقال: «يا عَمَّارُ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ ثُمَّ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَالذِّرَاعَيْنِ إِلَى نِصْفِ السَّاعِدَيْنِ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْمِرْفَقَيْنِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى. وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عن الأعمَشِ، عن سَلَمَةَ [بن كهيل]، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، يَعْنِي عن أَبِيهِ.

عون ٣٥٦/١ ٣٢٤ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ، عن ذَرٍّ، عن ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أبيهِ، عن عَمَّارٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فقال: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**». وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ. شَكَّ سَلَمَةُ [و] قال: لاَ أَدْرِي فيهِ «إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ـ يَعْنِي أَو إلى الْكَفَّيْنِ».

عون ٣٥٦/١ ٣٢٥ ــ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ ـ يَعْنِي الأَعْوَرَ ـ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الحَدِيثِ قال: «ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أو [إلى][2] الذِّرَاعَيْنِ. قال شُعْبَةُ: كَانَ سَلَمَةُ يقولُ: الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ وَالذِّرَاعَيْنِ. فقال لهُ مَنْصُورٌ ذَاتَ يَوْمٍ: أُنْظُرْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ لاَ يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ غَيْرُكَ».

عون ٣٥٦/١ ٣٢٦ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عن ذَرٍّ، عن ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن عَمَّارٍ في هذا الحديث قال: فقال:

---

(١) تمعك: تمرغ في التراب. (٢) نقص في خ.

- يَعني النَّبيَّ ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ إِلَى الأَرْضِ وَتَمْسَحَ بِهَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ» وَسَاقَ الحديثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عن حُصَيْنٍ، عن أبي مَالِكٍ قال: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَخْطُبُ بِمِثْلِهِ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: لَمْ يَنْفُخْ. وَذَكَرَ حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ عن شُعْبَةَ عن الحَكَمِ في هذا الحديث قال: «فَضرَبَ بِكَفَّيهِ إِلَى الأَرْضِ وَنَفَخَ».

عون ١/٣٥٧ **٣٢٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ[١] قال: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عن التَّيَمُّمِ فَأَمَرَني ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ».

عون ١/٣٥٧ **٣٢٨ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ قال: سُئِلَ قَتَادَةُ عن التَّيَمُّمِ في السَّفَرِ فقال: حَدَّثَني مُحَدِّثٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِلَى المِرْفَقَيْنِ»[٢].

[ت ١٢٤/م ١٢٢] ــ باب التيمم في الحضر

عون ١/٣٥٨ **٣٢٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ قال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، عن جعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزَ، عن عُمَيْرٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يقولُ: «أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبي الْجُهَيْمِ بن الْحَارِثِ بن الصِّمَّةَ الأَنْصَارِيِّ، فقال أَبُو الجُهَيْمِ[٣]: أَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه السَّلاَمَ حَتَّى أَتَى عَلَى جِدَارٍ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ».

خط ١/٨٥ عون ١/٣٥٩ **٣٣٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْراهِيمَ المَوْصِلِيُّ أبو عَلِيٍّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا نَافِعٌ قال: «انْطَلَقْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ في حَاجَةٍ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ، فَقَضَى ابنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ في سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ

---

(١) هذه رواية البصريين لحديث عمار.

(٢) ليس فيه ذكر التيمم وهو الصحيح. اهـ د.

(٣) ابن الحارث بن الصمة زيادة في د.

يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّةِ، فَضَرَب بِيَدَيْهِ عَلَى الحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ وقال: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يقولُ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي التَّيَمُّمِ.

قال ابنُ دَاسَةَ قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ في هذه الْقِصَّةِ عَلَى «ضَرْبَتَيْنِ» عن النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَوْهُ فِعْلَ ابنِ عُمَرَ.

عون ٣٥٩/١

٣٣١ ـــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى بن الْبُرُلُّسِيُّ، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عن ابنِ الْهَادِ قال: إِنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عن ابنِ عُمَرَ قال: «أَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِئْرِ جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ»(١).

[ت ١٢٥/م ١٢٣] ـ باب الجنب يتيمم

خط ٨٧/١
عون ٣٦٠/١

٣٣٢ ـــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ [الواسطي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة](٢). ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ قال: أخبرنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ ـ عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن عَمْرِو بنِ بُجْدَانَ، عن أبي ذَرٍّ قال: «اجْتَمَعَتْ غُنَيْمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**يَا أَبَا ذَرٍّ أُبْدُ فِيهَا**». فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمْكُثُ الخَمْسَ وَالسِّتَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فقال: «**أَبُو ذَرٍّ؟**» فَسَكَتُّ، فقال: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرٍّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ**»، فَدَعَا لِي

---

(١) وذكر مسلم في المسند قال نا ابن نمير قال نا أبي قال نا سفيان عن الضحّاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً مر ورسول الله ﷺ يبول فسلم فلم يرد عليه. وقد تقدم من رواية أبي داود. اهـ د.

(٢) نقص في خ.

بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ[١] فِيهِ مَاءٌ فَسَتَرَتْنِي بِثَوْبٍ وَاسْتَتَرْتُ بالرَّاحِلَةِ وَاغْتَسَلْتُ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلاً. فقال: «**الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ**» وقال مُسَدَّدٌ: غُنَيْمَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ عَمْرٍو أَتَمُّ.

عون ٣٦٣/١ **٣٣٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قال: دَخَلْتُ في الإِسْلاَمِ فَأَهَمَّنِي دِينِي، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فقال أَبو ذَرٍّ: إِنِّي اجْتَوَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ بِذَودٍ وَبِغَنَمٍ فقال لي: «**اشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِهَا**» ـ قال حَمَّادٌ: وَأَشُكُّ في «**أَبْوَالِهَا**» [هذا قول حماد][٢] فقال أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ أَعْزُبُ عن الْمَاءِ وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طُهُورٍ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهُوَ في رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ في ظِلِّ الْمَسْجِدِ، فقال ﷺ: «**أَبُو ذَرٍّ؟**» فقلت: نَعَمْ هَلَكْتُ يا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «**وَمَا أَهْلَكَكَ؟**» قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَعْزُبُ عن الْمَاءِ وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طُهُورٍ، فَأَمَرَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بِعُسٍّ يَتَخَضْخَضُ مَا هُوَ بِمَلآنٍ فَتَسَتَّرْتُ إِلَى بَعِيرِي فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ، فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ لَمْ يَذْكُرْ «**أَبْوَالَهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لَيس بِصَحِيحٍ وَلَيس في أَبْوَالِهَا إِلاَّ حديثُ أَنَسٍ تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ.

[ت ١٢٦/١ م ١٢٤] ــ باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟

خط ٨٨/١ عون ٣٦٤/١ **٣٣٤ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، أخبرنا أبي قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عِمْرَانَ بن أبي أَنَسٍ،

---

(١) العس: القدح الكبير جمعه عساس.

(٢) نقص في خ.

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرٍ [المصري]، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: «احْتَلَمْتُ في لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ في غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَأَشْفَقْتُ إن اغْتَسَلْتُ أنْ أهْلَكَ[1] فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَروا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقال: «**يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ**[2] **بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الاغْتِسَالِ وَقُلْتُ: إنِّي سَمِعْتُ اللَّهِ يقولُ: ﴿**وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا**﴾[3] فَضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»[4].

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرٍ مِصْرِيٌّ مَوْلَى خَارِجَةَ بنِ حُذَافَةَ وليس هُوَ ابنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ][5].

عون ١/٣٦٥

٣٣٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ [المرادي]، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، عن ابنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أَنَسٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ «أَنَّ عَمْرو بنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَذَكَرَ الحديثَ نَحْوَهُ، قال: فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وُضوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُر التَّيَمُّمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هذه القِصَّةَ عن الأوزَاعِيِّ عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قال فيه: «فَتَيَمَّمَ».

[ت ١٢٧/م ١٢٥] ــ باب [في] المجروح يتيمم

خط ١/٨٩
عون ١/٣٦٦

٣٣٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خُرَيْقٍ[6]، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قال: «خَرَجْنَا في سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ في رَأْسِهِ ثُمَّ احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فقال: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً في التَّيَمُّمِ؟ قالوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلى المَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ،

---

(١) في خ: فأهلك.
(٢) أصليت: كذا في خ.
(٣) سورة النساء/٢٩ .
(٤) انفرد به أبو داود.
(٥) نقص في د، خ.
(٦) قال ابن السكن لم يسند الزبير بن خريق غير حديثين هذا أحدهما والآخر عن أبي أمامة الباهلي وهو من أهل الجزيرة. اهـ د.

فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْبِرَ بِذَلِكَ فقال: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهِ ألاَّ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ**» ـ شَكَّ مُوسَى ـ «**عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ**»(١).

عون ٣٦٨/١

٣٣٧ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أخبرنـ الأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ قال: «أَصَابَ رَجُلاً جُرْحٌ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ احْتَلَمَ، فَأُمِرَ بالاغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهِ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ(٢) السُّؤَالُ؟**».

[ت ١٢٨/م ١٢٦] ـ باب [في] المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت

خط ٨٩/١
عون ٣٦٨/١

٣٣٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ المُسَيَّبِيُّ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «خَرَجَ رَجُلاَنِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ في الْوَقْتِ فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلاَةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فقال لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ**»، وقال لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «**لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَغَيْرُ ابنُ نَافِعٍ يَرْوِيهِ عن اللَّيْثِ، عن عَمِيرَةَ بنِ أبي نَاجِيَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَذِكْرُ أبي سَعِيدٍ الخدري في هَذا الحديثِ ليس بِمَحْفُوظٍ هُوَ مُرْسَلٌ.

عون ٣٧٠/١

٣٣٩ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، حدّثنا ابن لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بن سَوَادَةَ،

---

(١) قال ابن السكن: قال ابن أبي داود أبو بكر حديث الزبير بن خريق أصح من حديث الأوزاعي. اهـ د.

(٢) العي: الجهل.

عن أبي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ عُبَيْدٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٢٩/م ١٢٧] ـ باب في الغسل يوم الجمعة[1]

خط ٩٠/١ عون ٣/٢

٣٤٠ ـ حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ، عن يَحْيَى، أخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فقال عُمَرُ: أَتَحْتَبِسُونَ عن الصَّلَاةِ؟ فقال الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ. فقال عُمَرُ: والْوُضُوءَ أَيْضًا، أَوَ لَمْ تَسْمَعُوا رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُم الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

[قال أَبُو دَاوُدَ: الغسل بعد طلوع الفجر][2].

خط ٩١/١ عون ٤/٢

٣٤١ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، عن مَالِكٍ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

عون ٥/٢

٣٤٢ ـ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أخبرنا الْمُفَضَّل ـ يَعْنِي ابنَ فضالة ـ، عن عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ، عن بُكَيْرٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن حَفْصَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ [إِلَى][3] الْجُمُعَةَ الْغُسْلُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا اغْتَسَلَ الرَّجُلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَهُ مِنْ غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَإِنْ أَجْنَبَ.

خط ٩١/١ عون ٥/٢

٣٤٣ ـ حدّثنا[3] يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ. ح؛ وحدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ قالا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ. ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، وهذا حديثُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

---

(١) في خ: للجمعة.

(٢) زيادة في د.

(٣) من هنا فات ابن الأعرابي من أبي داود. هامش.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال يَزِيدُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ في حَدِيثِهِمَا: عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قالا: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِن أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسِ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا»**. قال: ويقولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَزِيَادَةً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ»، ويقولُ: «إِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ أَتَمُّ، ولم يَذْكُرْ حَمَّادٌ كلامَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عون ٧/٢

٣٤٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلاَلٍ وَبُكَيْرِ [بن عبد اللَّهِ] بن الأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عن أَبِي بَكْرِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّ رسول اللَّهِ[1] ﷺ قال: **«الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسِّوَاكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قُدِّرَ لَهُ»**. إلاَّ أَنَّ بُكَيْرًا لم يَذْكُر عَبْدَ الرَّحْمَنِ وقال في الطِّيبِ: «وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ».

خط ٩٢/١
عون ٨/٢

٣٤٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرائي، حِبِّي، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»**[2].

عون ٩/٢

٣٤٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «مَنْ

---

(١) في خ: النبي.

(٢) قال أبو داود: الذي تفرد به من هذا الحديث المشي إلى الجمعة وترك الركوب. اهـ د.

غَسَلَ رَأْسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ» وَسَاقَ نَحْوَهُ.

عون ٩/٢ **٣٤٧ ــ حدّثنا** ابنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المِصْرِيَّانِ قالا: حدّثنا ابنُ وَهْبٍ قال: ابنُ أَبِي عَقِيلٍ قال: أخبرني أُسَامَةُ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بن العَاصِ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: **«مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ ـ إِنْ كَانَ لَهَا ـ وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ المَوْعِظَةِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظُهْرًا»**.

خط ٩٤/١ عون ١٠/٢ **٣٤٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا، ثنا مُصْعَبُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ الْعَنْزِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ[1] وَمِنْ غُسْلِ المَيِّتِ»[2].

عون ١٠/٢ **٣٤٩ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، أخبرنا مَرْوَانُ، ثنا عَلِيُّ بنُ حَوْشَبٍ، قال: سَأَلْتُ مَكْحُولاً عن هذا الْقَوْلِ: غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، فقال: غَسَلَ رَأْسَهُ و [غسل][3] جَسَدَهُ.

عون ١٠/٢ **٣٥٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مِسْهَرٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ في «غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ» قال: قال سَعِيدٌ: «غَسَّلَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ جَسَدَهُ».

خط ٩٣/١ عون ١١/٢ **٣٥١ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أَبِي صالحٍ السَّمَّانِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّب بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّب بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّب كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّب بَيْضَةً،**

---

(١) قال ابن حنبل: الوضوء من الحجامة حديث منكر رواه مصعب بن شيبة وأحاديثه مناكير، ذكره الأثرم عنه. اهـ د.

(٢) قال المزي في التحفة (١١/٤٣٩) وقال: حديث مصعب ضعيف، ليس العمل عليه.

(٣) نقص في د.

فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الـمَلائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

[ت ١٣٠/م ١٢٨] ــ باب [في] الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

خط ١/٩٥ عون ١٢/٢

٣٥٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ النَّاسُ مُهَّانَ[1] أَنْفُسِهِمْ فَيَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ بِهَيْئَتِهِمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: لَو اغْتَسَلْتُمْ».

عون ١٢/٢

٣٥٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاؤوا فقالوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قال: لاَ. وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنِ اغْتَسَلَ وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدَأَ الْغُسْلُ: كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ، يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ. فَخَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ في يَوْمٍ حَارٍّ وَعَرِقَ النَّاسُ في ذَلِكَ الصُّوفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ آذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا وَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ قال: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ**». قال ابنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بالْخَيْرِ وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ وَكُفُوا الْعَمَلَ وَوُسِّعَ مَسْجِدُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ».

خط ١/٩٥ عون ١٣/٢

٣٥٤ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ يوم الجمعة فَبِهَا وَنِعِمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ**».

[ت ١٣١/م ١٢٩] ــ باب [في] الرجل يسلم فيؤمر بالغسل

خط ١/٩٥ عون ١٤/٢

٣٥٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا الأَغَرُّ[2]، عن خَلِيفَةَ بنِ حُصَيْنٍ[3]، عن جَدِّهِ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ الإِسْلاَمَ

---

(١) المهان جمع ماهن وهو خادم، يريد أنهم كانوا يتولّون المهنة لأنفسهم في الزمان الأول.

(٢) هو الأغر بن الصباح. اهـ د.

(٤) هو خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم. اهـ د.

فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ».

عون ٢/١٥ ٣٥٦ ـــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: «أُخْبِرْتُ عن عُثَيْمِ بن كُلَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: قَدْ أَسْلَمْتُ. فقال لهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ**»، يقولُ احلِقْ. قال: وأخبرني آخرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لآخرَ مَعَهُ: «**أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ**».

[ت ١٣٢/م ١٣٠] ـ باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها

عون ٢/١٦ ٣٥٧ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِث قال: حَدّثني أَبِي، قال: حدثتني أُمُّ الْحَسَنِ - يَعْنِي جَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ - عن مُعَاذَةَ قالت: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي اللهِ عنها] عن الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ. قالت: تَغْسِلُهُ، فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ. قالت: وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ حِيَضٍ لا أَغْسِلُ لِي ثَوبًا».

خط ١/٩٦ عون ٢/١٦ ٣٥٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ نَافِعٍ قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ - يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ[(١)] - يَذْكُرُ عن مُجَاهِدٍ قال: قالت عَائِشَةُ: «مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دمٍ بَلَّتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا».

عون ٢/١٧ ٣٥٩ ـــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابنَ مَهْدِيٍّ، قال: ثنا بَكَّارُ بنُ يَحْيى، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي قالت: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عن الصَّلاَةِ في ثَوْبِ الْحَائِضِ، فقالت أُمُّ سَلَمَةَ: قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَتَلْبَثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَطْهُرُ فَتَنْظُرُ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَتْ تقلب فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ من أَنْ نُصَلِّي. وَأَمَّا الْمُمْتَشِطَةُ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا تَحْفِنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ، فَإِذَا رَأَتِ الْبَلَلَ في أُصُولِ الشَّعْرِ دَلَكَتْهُ ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا»[(١)].

---

(١) قال أبو داود: مات الحسن بن مسلم قبل طاوس. كذا في د.

(١) انفرد به أبو داود.

خط ١/٩٧
عون ٢/١٧

٣٦٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيلِيُّ، ثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قالت: «سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ، أَتُصَلِّي فِيهِ؟ قال: **«تَنْظُرُ فَإِنْ رَأَتْ فِيهِ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ وَلْتَنْضَحْ مَا لَمْ تَرَ وَلتصلِّ فِيهِ»**.

عون ٢/١٨

٣٦١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قالت: سَأَلَتِ امرأَةٌ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالت: يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قال: **«إِذَا أَصَابَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الحيض فَلْتَقْرِصْهُ ثم لِتَنْضَحْهُ بالماءِ ثُمَّ لتصلِّ»**.

عون ٢/١٨

٣٦٢ ـ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَيسَى بنُ يُونُس. ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن هِشَامٍ بِهَذَا المعنى قالا: **«حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ بالمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ»**.

خط ١/٩٧
عون ٢/١٩

٣٦٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ـ، عن سُفْيَان قال: حدثني ثابتٌ الْحَدَّاد، حدثني عَدِيُّ بنُ دِينَارٍ قال: «سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ تقولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عن دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ في الثَّوْبِ؟ قال: **«حُكِّيهِ بِضِلْعٍ**[1] **واغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»**.

عون ٢/١٩

٣٦٤ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قالت: **«قَدْ كَانَ يَكُونُ لإِحْدَانَا الدِّرْعُ؛ فِيهِ تَحِيضُ، وَفِيهِ تُصِيبُهَا الْجَنَابَةُ ثُمَّ تَرَى فِيهِ قَطْرَةً مِنْ دَمٍ فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا»**.

عون ٢/١٩

٣٦٥ ـ [**حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقالت: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قال: **«إِذَا**

---

(١) يروى بضَلع وبضِلْع. هامش د.

طَهُرَتِ فَاغسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ». فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخْرُج الدَّمُ؟ قال: «يَكْفِيكِ غَسْلُ الدَّمِ وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ»][(١)].

[ت ١٣٣/م ١٣١] ـ باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه

عون ٢/٢٠ ٣٦٦ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن سُوَيْدِ بنِ قَيْسٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ خَدِيجٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ «أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي في الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فقالت: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى».

[ت ١٣٤/م ١٣٢] ـ باب الصلاة في شُعُر النساء

خط ١/٩٧ عون ٢/٢١ ٣٦٧ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا الأَشْعَثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُصَلِّي في شُعُرِنَا أَوْ [في][(٢)] لُحُفِنَا]» قال عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي.

عون ٢/٢١ ٣٦٨ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي في مَلاَحِفِنَا».

قال حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي صَدَقَةَ قال: سَأَلْتُ مُحمدًا عَنْهُ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي وقال: سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلاَ أَدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ، وَلا أَدْرِي أَسْمِعْتُهُ مِنْ ثَبْتٍ أَوْ لاَ، فَسَلُوا عَنْهُ.

[ت ١٣٥/م ١٣٣] ـ باب [في] الرخصة في ذلك

خط ١/٩٨ عون ٢/٢٢ ٣٦٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، يُحَدِّثُهُ عن مَيْمُونَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ

---

(١) نقص في خ.

وفي د بعد هذا الحديث: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا إبراهيم يعني ابن نافع قال: سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال: قالت عائشة: ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد فيه تحيض فإذا أصابه شيء بلغته بريقها ثم قصعته بظفرها.

قوله: قصعته معناه دلكته.

(٢) نقص في خ، د.

مِرْطٌ وَعَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ مِنْهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَيْهِ».

عون ٢/٢٢ **٣٧٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْط[1] لِي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ».

[ت ١٣٦/م ٠] ــ باب المنيّ يصيب الثوب

عون ٢/٢٢/ **٣٧١ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الْحَارِثِ «أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَاحْتَلَمَ فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ وَهُوَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ أَوْ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ، فقالت: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الأَعْمَشُ كَمَا رَوَاهُ الْحَكَمُ.

خط ١/٩٨ عون ٢/٢٣ **٣٧٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ [بن سلمة][2]، عن حمادِ [بن أبي سليمان][3]، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن[3] عَائِشَةَ قالت: «كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي فِيهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَهُ[4] مُغِيرَةُ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَوَاصِلٌ[5].

خط ١/٩٨ عون ٢/٢٣ **٣٧٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ. ح ، وحدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بن حِسَابٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا سُلَيْمٌ ـ يَعني ابنَ أَخْضَرَ ـ الْمَعْنَى وَالإِخْبَارُ في حَدِيثِ سُلَيْمٍ؛ قالا: أخبرنا عَمْرُو بنُ مَيْمُونِ بنِ مَهْرَانَ قال: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ يقولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تقولُ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ

---

(١) المرط: ثوب يلبسه الرجال والنساء يكون إزاراً ويكون رداءً. وقد يتخذ من صوف ويتخذ من خز. هامش د.

(٢) نقص في خ. (٣) في د، خ: ان.

(٤) في د: وأوقفه.

(٥) وأوقفه مغيرة وأبو معشر وواصل كما رواه حماد. هكذا وقع في بعض نسخ رواية اللؤلؤي ولا وجه عندي لقوله وأوقفه كما رواه حماد فإن حماداً لم يوقفه بل وصله كما وصله الحكم، وصوابه والله أعلم ووافقه مغيرة لا أوقفه. هامش د.

رسولِ اللّهِ ﷺ. قالت: ثُمَّ أَراه فِيهِ بُقْعَةً أَوْ بُقَعًا».

[ت ١٣٧/م ١٣٤] ـ باب بول الصبيّ يصيب الثوب

عون ٢/٢٤ **٣٧٤ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمَةَ [القعنبي]، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْد اللّهِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ «أَنَّهَا أَتَتْ بَابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رسولِ اللّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ رسولُ اللّهِ ﷺ في حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ».

خط ١/٩٩ عون ٢/٢٦ **٣٧٥ ـ حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ وَالرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ الْمَعْنى، قالا: حدّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن قَابُوس، عن لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قالت: «كَانَ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ في حِجْرِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: الْبَسْ ثَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ. قال: «**إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ**».

عون ٢/٢٦ **٣٧٦ ـ حدّثنا** مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى وَعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ الْمَعْنَى قالا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قال: «كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «**وَلِّنِي قَفَاكَ**». قالَ فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ، فَأُتِيَ بِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَجِئْتُ أَغْسِلُهُ، فقال: «**يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلامِ**».

قال العبَّاسُ: حَدّثنا يَحْيَى بنُ الْوَلِيدِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو الزَّعْرَاءِ [قال هَارُونُ بنُ تَمِيمٍ عن الْحَسَنِ قال: «الأَبْوَالُ كلُّهَا سَوَاءٌ»(١)].

عون ٢/٢٧ **٣٧٧ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابن أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قال: «**يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ**».

---

(١) نقص في د.

عون ٢/٢٧

٣٧٨ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ [بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ «مَا لَمْ يَطْعَمْ». قال قَتَادَةَ: «هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ غُسِلاَ جَمِيعًا».

عون ٢/٢٨

٣٧٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن أُمِّهِ «أَنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى بَوْلِ الْغُلاَمِ مَا لَمْ يَطْعَمْ فَإِذَا طَعِمَ غَسَلَتْهُ، وَكَانَتْ تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ»(١).

[ت ١٣٨/م ١٣٥] ــ باب الأرض يصيبها البول

خط ١/١٠٠
عون ٢/٢٨

٣٨٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَابْنُ عَبْدَةَ في آخَرِينَ وهذا لَفْظُ ابنُ عَبْدَةَ قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَصَلَّى ـ قال ابنُ عَبْدَةَ ـ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فقال النَّبيُّ ﷺ: **«لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا»**، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ في نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ وقال: **«إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، صُبُّوا عَلَيْهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ»**، أَوْ قَالَ **«ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ»**.

خط ١/١٠٠
عون ٢/٣٠

٣٨١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا جَرِيرٌ ـ يَعْنِي ابنَ حَازِمٍ ـ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَيْرٍ ـ يُحَدِّثُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن مَعْقِلِ بنِ مُقَرِّنٍ قال: «صَلَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِهذِهِ الْقِصَّةِ. قال فيه: وقال: ـ يَعْنِي النَّبيَّ ﷺ: **«خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ فَأَلْقُوهُ وَاهْرِيقُوا عَلَى مَكَانِهِ مَاءً»**(٢).

قال أَبُو دَاوُدَ: [وَهُوَ](٣) مُرْسَلٌ. ابنُ مَعْقِلٍ لم يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

[ت ١٣٩/م ٠] ــ باب في طهور الأرض إذا يبست

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في د: هذا الحديث.

خط ١٠١/١
عون ٣٠/٢

٣٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَني حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قال ابنُ عُمَرَ: «كُنْتُ أَبِيتُ في المَسْجِدِ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ فَتًى شابًّا عَزِبًا وَكَانَتِ الكِلاَبُ تَبُولُ[1] وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ في المَسْجِدِ فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ».

[ت ١٤٠/م ١٣٦] ـ باب في الأذى يصيب الذيل

خط ١٠١/١
عون ٣٢

٣٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُمَارَةَ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْراهِيمَ، عن أُمِّ وَلَدٍ لإِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فقالت: «إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي في المَكَانِ الْقَذِرِ. فقالت أُمُّ سَلَمَةَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**».

خط ١٠١/١
عون ٣٢

٣٨٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالا: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِيسَى، عن مُوسَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قالت: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتِنَةً فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قال: «**أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟**» قالت: قُلْتُ: بَلَى. قال: «**فَهَذِهِ بِهَذِهِ**».

[ت ١٤١/م ١٣٧] ـ باب [في] الأذى يصيب النعل

خط ١٠٢/١
عون ٣٤/٢

٣٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا أَبُو المُغِيرَة. ح، وحدثنا عَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدَ، أخبرني أَبي. ح، وحدثنا مَحْمُودُ بنُ خالدٍ، ثنا عُمَرُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ، عن الأَوْزَاعِيِّ؛ المَعْنَى قال: أُنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيَّ حَدَّثَ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا وَطِىءَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ**».

عون ٣٥/٢

٣٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْراهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ـ يَعْنِي الصَّنْعَانِيَّ ـ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «إِذَا وَطِىءَ الأَذَى بِخُفَّيْهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ».

---

(١) يتأول هذا على أنه كانت تبول خارج المسجد وأن إقبالها وإدبارها إنما كان في أوقات. ا هـ د.

عون ٢/٣٥

٣٨٧ ــ حدّثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْني ابنَ عَائِذٍ ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ حَمْزَةَ[1] ـ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْوَلِيدِ، أخبرني أيضًا سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ[2]، عن عَائِشَةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٤٢/م ١٣٨] ــ باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب

خط ١/١٠٣
عون ٢/٣٦

٣٨٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثتنا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ شَدَّادٍ قالت: حدثتني حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرٍ الْعَامِرِيَّةُ «أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عن دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ. فقالت: كُنْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَبِسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لُمْعَةٌ مِنْ دَمٍ. فَقَبَضَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا يَلِيهَا، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَصْرُورَةً في يَدِ الْغُلَامِ فقال: «اغْسِلِي هَذِهِ وَأَجِفِّيهَا وَارْسِلِي بِهَا إِلَيَّ»، فَدَعَوْتُ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا فَأَحَرْتُهَا إِلَيْهِ[3]. فَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ عَلَيْهِ».

[ت ١٤٣/م ١٣٩] ــ باب البصاق[4] يصيب الثوب

عون ٢/٣٧

٣٨٩ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أَبِي نَضْرَةَ[5] قال: «بَزَقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في ثَوْبِهِ وَحَكَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ»[6].

عون ٢/٣٧

٣٩٠ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

آخر كتاب الطهارة ولله الحمد[7]

---

(١) يكنى أبا يوسف مصيصي، صنعاني الأصل من صنعاء الشام. ا هـ د.

(٢) القعقاع لم يسمع من عائشة وإنما هو عن أبيه عن عائشة. ا هـ د.

(٣) أي رددتها إليه.

(٤) في خ: البزاق.

(٥) هو تابعي: اسمه المنذر بن مالك.

(٦) انفرد به أبو داود.

(٧) بلغ مقابلة ولله الحمد هامش د.

بسم اللّهِ الرحمن الرحيم

٢ ـ كتاب الصلاة[١]

[ت ١/م ١] ـ باب[٢]

خط ١/١٠٤ عون ٢/٣٩

٣٩١ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يقولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ يَسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلاَ يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»**. قال: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قال: **«لا إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ»**. قال: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ. قال: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قال: **«لا، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ»**. قال: وَذَكَرَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّدَقَةَ. قال: فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قالَ: **«لا، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ»**. فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقولُ: وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»**.

خط ١/١٠٤ عون ٢/٤٠

٣٩٢ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عن أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الحديث قال: **«أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ»**.

[ت ٢/م ٢] ـ باب في المواقيت

خط ١/١٠٥ عون ٢/٤٠

٣٩٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ فُلاَنِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْحَارِثِ بنِ عَيَّاشِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عن

(١) أول كتاب الصلاة كذا في د.

(٢) نقص في خ، وفي د زيادة فرض الصلاة.

حَكِيم بن حَكِيم، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَم، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْس وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي** - يَعْنِي الْمَغْرِبَ - **حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فقال: يا مُحَمَّدُ هذا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»**.

عون ٤٣/٢

٣٩٤ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فقال لهُ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِوَقْتِ الصَّلاةِ. فقال لهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ. فقال عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بنَ أبي مَسْعُودٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ يقولُ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«نَزَل جِبْرِيلُ [عليه السلام]**(١) **فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ»**، يَحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الأُفُقُ وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً بِغَلَسٍ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ صَلاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيسَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفِرَ».

قال أبو داوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ

---

(١) نقص في د، خ.

وَشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُروا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ.

وَكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَى هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ، إِلاَّ أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا.

وَرَوَى وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ عن جَابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ وَقْتَ المَغْرِبِ قال: ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي مِنَ الْغَدِ - وَقْتًا وَاحِدًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَى عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ** - يَعْنِي مِنَ الْغَدِ - **وَقْتًا وَاحِدًا**».

وَكَذَلِكَ رُوِيَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ من حَدِيثِ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٤٧/٢

٣٩٥ — **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، ثنا بدرُ بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى، عن أَبِي مُوسَى «أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى أَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ فَصَلَّى حِينَ كَانَ الرَّجُلُ لا يَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِهُ أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ لا يَعْرِفُ مَنْ إِلَى جَانِبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فاقامَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ حَتَّى قال الْقَائِلُ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الْعَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْفَجْرَ وَانْصَرَفَ. فَقُلْنَا: أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَأَقَامَ الظُّهْرَ في وَقْتِ الْعَصْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَقَدْ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ، أَوْ قَالَ: أَمْسَى، وَصَلَّى المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قال: «**أَيْنَ السَّائِلُ عن وَقْتِ الصَّلاةِ؟ الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في المَغْرِبِ نَحْوَ هذا، قال: ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. قال بَعْضُهُمْ: إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وقال بَعْضُهُمْ: إِلَى شَطْرِهِ. وَكَذَلِكَ رَوَى ابنُ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ.

خط ١/١٠٩
عون ٤٩/٢

٣٩٦ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ فَوْرُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الفجر مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ**».

[ت ٣/م ٣] ــ باب [في] وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها

خط ١/١٠٩
عون ٤٩/٢

٣٩٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابنُ الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قال: «سَأَلْنَا جَابِرًا عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ النَّبي ﷺ، فقال: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ: إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّل وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبحَ بِغَلَسٍ».

عون ٥٠/٢

٣٩٨ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي المِنْهَالِ، عن أَبِي بَرْزَةَ قال: «كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى المَدِينَةِ وَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ المَغْرِبَ، وَكَانَ لا يُبَالِي تَأْخِيرَ الْعِشاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». قال: ثم قال: إِلَى شَطرِ اللَّيْلِ. قال: «وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَيَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ [من][1] فِيهَا السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ».

[ت ٤/م ٤] ــ باب [في] وقت صلاة الظهر[2]

خط ١/١١٠
عون ٥١/٢

٣٩٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي

---

(١) نقص في خ.

(٢) باب ما جاء في وقت الظهر كذا في د.

أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ».

خط ١/١١٠ عون ٥٢/٢

٤٠٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بنِ طَارِقٍ، عن كَثِيرِ بنِ مُدْرِكٍ، عن الأَسْوَدِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ قال: «كَانَتْ قَدْرُ صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ».

عون ٥٣/٢

٤٠١ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، أخبرني أَبُو الْحَسَنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْحَسَنِ هُوَ مُهَاجِرٌ، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يقولُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[١] ﷺ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ الظُّهْرَ، فقال: **«أَبْرِدْ»**. ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فقالَ: **«أَبْرِدْ»**. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ، ثُمَّ قال: «**إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدوا بالصَّلاَةِ**».

خط ١/١١١ عون ٥٤/٢

٤٠٢ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ[٢] ﷺ قال: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عن الصَّلاَةِ**» ـ قال ابنُ مَوْهِبٍ بالصَّلاَةِ ـ «**فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**».

خط ١/١١٢ عون ٥٥/٢

٤٠٣ ــ **حدّثنا** موسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ «أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ».

[ت ٥/م ٥] ــ باب في وقت [صلاة][٣] العصر

عون ٥٥/٢

٤٠٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، وَيَذْهَبُ الذاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ»[٤].

عون ٥٦/٢

٤٠٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ

---

(١) في د: رسول الله.

(٢) في د: النبي.

(٣) نقص في خ.

(٤) قال أصحاب الزهري كلهم إلا مالكاً إنه قال: إلى قباء. ا هـ د.

قال: «وَالْعَوَالِي عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، قال، وأَحْسَبُهُ قال: أَوْ أَرْبَعَةٍ».

عون ٢/٥٦ ٤٠٦ ــ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن خَيْثَمَةَ قال: «حَيَاتُهَا أَنْ تَجِدَ حَرَّهَا».

خط ١/١١٢ عون ٢/٥٦ ٤٠٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن ابنِ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ قال عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْني عَائِشَةُ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ في حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ».

عون ٢/٥٦ ٤٠٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ شَيْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عَلِيِّ بنِ شَيْبَانَ قال: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً»(١).

عون ٢/٥٧ ٤٠٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عَبِيدَةَ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**حَبَسُونَا عن صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللَّهِ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».

عون ٢/٥٧ ٤١٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّهُ قال: «أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وقالت: إِذَا بَلَغْتَ هذه الآية فآذِنِّي: «**حَافِظُوا عَلَى الصلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى**»(٢) فلمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَملتْ عَلَيَّ «**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْر وَقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ**» ثم قالت عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٢/٥٨ ٤١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ أَبِي حَكِيمٍ قال: سمعت الزبرقان يحدث عن عروةَ بن الزبير، عن يزيدِ بن ثابتٍ قال: «**كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) سورة البقرة/٢٣٨.

صَلاَةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، فَنَزَلَتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطى﴾ وقال: «**إِنَّ قَبْلَهَا صَلاَتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلاَتَيْنِ**».

عون ٥٩/٢

٤١٢ ــ **حدّثنا** الحسَنُ بنُ الرَّبيعِ، حدثني ابنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**».

خط ١١٢/١
عون ٦٠/٢

٤١٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قال: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَةِ أَوْ ذَكَرَهَا، فقال سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلاَةُ الْمَنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوْ عَلَى قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فيها إِلاَّ قَلِيلاً**».

خط ١١٣/١
عون ٦١/٢

٤١٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ**[١] **أَهْلَهُ وَمَالَهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ «**أُوتِرَ**» وَاخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ فيه وقال الزُّهْرِيُّ عن سَالِمٍ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**وُتِرَ**»[٢].

عون ٦١/٢

٤١٥ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ قال: قال أَبُو عَمْرٍو ـ يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ ـ «وَذَلِكَ أَنْ تَرَى مَا عَلَى الأَرْضِ مِنَ الشَّمْسِ صَفَرَاءَ».

[ت ٦/م ٦] ــ باب [في] وقت المغرب

عون ٦٢/٢

٤١٦ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «**كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَرْمِي فَيَرى أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ**».

عون ٦٢/٢

٤١٧ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، عن صَفْوَانَ بنِ عِيسَى، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قال: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ**

---

(١) سلبهم وأُخذوا منه.

(٢) أوتر كذا في خ.

الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا».

عون ٦٢/٢ ٤١٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فقال له: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ يَا عُقْبَةُ؟ فقال: شُغِلْنَا. قال: أَمَا سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ قال عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ»**[١].

[ت ٧/م ٧] ــ باب وقت العشاء الآخرة[٢]

عون ٦٣/٢ ٤١٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن بَشِيرِ بن ثَابِتٍ[٣]، عن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلاَةِ؛ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ».

عون ٦٣/٢ ٤٢٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَه، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ، فقال حِينَ خَرَجَ: **«أَتَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، لَوْلاَ أَنْ تَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ»**. ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ».

خط ١١٣/١ عون ٦٤/٢ ٤٢١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا حَرِيزٌ، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن عَاصِمِ بن حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ يقولُ: «أَبْقَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلاَةِ الْعَتَمَةِ فَتَأَخَّرَ حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ، وَالْقَائِلُ مِنَّا يقولُ: صَلَّى، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فقالوا لهُ كَمَا قالُوا، فقال لهم: **«أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ»**[٤].

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) في د: باب ما جاء في وقت عشاء الآخر.

(٣) هو مولى النعمان بن بشير. ا هـ د.

(٤) انفرد به أبو داود.

عون ٢/٦٤

٤٢٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْعَتَمَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فقال: «**خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ**»، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فقال: «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُم الصَّلاَةَ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ**»[1].

[ت ٨/م ٨] ـ باب في وقت الصبح

خط ١/١١٤ عون ٢/٦٥

٤٢٣ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّهَا قالت: «إِنْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ».

خط ١/١١٤ عون ٢/٦٥

٤٢٤ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ، عن مَحْمُودِ بنِ لبيدٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأُجُورِكُمْ**» أَوْ «**أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**».

[ت ٩/م ٩] ـ باب في المحافظة على وقت الصلوات

خط ١/١١٦ عون ٢/٦٦

٤٢٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ الوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ ـ يعْني ابنَ هَارُونَ ـ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن الصُّنَابِحِيِّ قال: «زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فقال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ**».

عون ٢/٦٧

٤٢٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالا:

---

(١) وسمعته من أبي أسامة محمد بن عبد الملك الرواس عن أبي داود قال أحمد بن سعيد: قال لنا أبو سعيد من هنا فإني لم أسمع من أبي داود زيادة في د.

حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن القَاسِمِ بنِ غَنَّامٍ، عن بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، عن أُمِّ فَرْوَةَ قالت: «سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: «**الصَّلاَةُ في أَوَّلِ وَقْتِهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الْخُزَاعِيُّ في حَدِيثِهِ عَنْ عَمَّةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ فَرْوَةَ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ.

عون ٦٨/٢

٤٢٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خالِدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيْبَةَ عن أَبِيهِ قال: «سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فقال: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**لا[1] يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ**». قال: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قال: نَعَمْ كُلُّ ذَلِكَ يقولُ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي. فقال الرَّجُلُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ ﷺ يقولُ ذَلك»[2].

خط ١١٥/١
عون ٦٧/٢

٤٢٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ فَضَالَةَ، عن أَبِيهِ قال: «عَلَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «**وَحَافِظ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**». قال: قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي. فقال: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ؟**» ـ وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا ـ فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فقال: «**صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[3].

عون ٦٩/٢

٤٢٩ ــ [**حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنِفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، ثنا قَتَادَةُ وَإِبَانُ كِلاَهُمَا عن خُلَيْدٍ الْعَصْرِيِّ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ**». قالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قال: **الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ**»].

---

(١) في خ: لن؛ وفي الهامش لا.

(٢) وقع هذا الحديث في د متأخراً عن الذي بعده.

(٣) انفرد به أبو داود.

عون ٦٨/٢ ـ ٦٩ ٤٣٠ ـ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الـمِصْرِيُّ[١]، ثنا بَقِيَّةُ، عن ضُبَارَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سُلَيْكَ الأَلْهَانِيِّ قال: أخبرني ابنُ نَافِعٍ، عن ابنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ قال: قال سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بنَ رَبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِي**»][٢].

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب[٣] إِذا أخَّر الإمام الصلاة عن الوقت

عون ٧٠/٢ ٤٣١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي عِمْرَانَ ـ يَعْنِي الْجَوْنِيَّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ قال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ؟**» أَوْ قَالَ: «**يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قال: «**صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّهَا فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ**».

خط ١١٧/١ عون ٧٠/٢ ٤٣٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدثني حَسَّانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَطِيَّةَ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَابِطٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونَ الأَوْدِيِّ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ رسولَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا. قال: فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ رَجُلٌ أَجَشُّ[٤] الصَّوْتِ. قال: فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بالشَّامِ مَيِّتًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ ابنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فقال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟**» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: صَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا واجْعَلْ صَلَوَاتِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

---

(١) في هامش د: قال أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا محمد بن عبد الملك بن يزيد الروّاس قال: حدثنا أبو داود قال.

(٢) ساقط في نسخة خ. وهذان الحديثان ليسا في رواية ابن الأعرابي.

(٣) في د زيادة: ما جاء في.

(٤) أجش الصوت: هو الذي في صوته جشة. وهي شدة الصوت.

عون ٢/٧٢ ٤٣٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعينِ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن أَبي المُثَنَّى، عن ابنِ أُخْتِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، الْمَعْنَى، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلَ بنِ يَسَافٍ، عن أَبِي المُثَنَّى الحِمْصِيِّ، عن أَبِي أُبَيٍّ بنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاء عن الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا**». فقال رَجُلٌ: يا رَسولَ اللَّهِ أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قال: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**». وقال سُفْيَانُ: إِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ [أَ] أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قال: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**».

عون ٢/٧٢ ٤٣٤ ـ **حدّثنا** أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو هَاشِمٍ - يَعْنِي الزَّعْفَرَانِيَّ، حدّثني صَالِحُ بنُ عُبَيْدٍ، عن قَبِيصَةَ بنِ وَقَّاصٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُون**[1] **عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ فَهِيَ**[2] **لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا الْقِبْلَةَ**»[3].

[ت ١١/م ١١] ـ باب من[4] نام عن صلاة أو نسيها

خط ١/١١٧ عون ٢/٧٣ ٤٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَسَارَ لَيْلَةً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَنَا الْكَرَى عَرَّسَ وقال لِبلاَلٍ: «**إِكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ**». قال: فَغَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظِ النَّبِيُّ ﷺ وَلاَ بِلاَلٌ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتِيْقَاظًا، فَفَزِعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**يَا بِلاَلُ؟**» فقال: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا. ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلاَةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ. فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قال: «**مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قال: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾**»[5].

---

(١) في خ: تكون.

(٢) في د: وهي.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) في د: ما جاء فيمن.

(٥) سورة طه/١٤.

قال يُونُسُ: وَكَانَ ابنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ. قال أَحْمَدُ: قال عَنْبَسَةُ: يَعْنِي عن يُونُسَ في هذا الحديثِ: لِذِكْرِي. قال أحمدُ: الْكَرَى: النُّعَاسُ.

خط ١١٨/١ عون ٧٥

٤٣٦ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانٌ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ في هذا الخبَرِ قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَحَوَّلُوا عن مَكَانِكُمْ الَّذي أَصَابَتْكُمْ فيهِ الْغَفْلَةُ»**. قال: فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ وَالأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ وَابنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الأَذَانَ في حَديثِ الزُّهْرِيِّ هذا ولم يُسْنِدْهُ منهم أَحَدٌ إِلاَّ الأَوْزَاعِيُّ وَأَبان الْعَطَّارُ عن مَعْمَرٍ.

خط ١١٩/١ عون ٧٦/٢

٤٣٧ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، ثنا أَبُو قَتَادَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في سَفَرٍ لَهُ، فَمَالَ رسولُ اللَّهِ[1] ﷺ وَمِلْتُ مَعَهُ، فقال: **«انْظُرْ»**. فَقُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ، هَذَانِ رَاكِبَانِ، هَؤُلاَءِ ثَلاَثَةٌ، حَتَّى صِرْنَا سَبْعَةً، فقال: **«احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاَتَنَا»** ـ يَعْنِي صَلاَةَ الْفَجْرِ ـ فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَسَارُوا هُنَيَّةً، ثُمَّ نَزَلُوا فَتَوَضَّؤُوا، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ فَصَلُّوا رَكْعَتَي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا، فقال بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ فَرَّطْنَا في صَلاَتِنَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّهُ لاَ تَفْرِيطَ في النَّوْمِ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ في الْيَقْظَةِ، فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ عن صَلاَةٍ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ»**.

خط ١٢٠/١

٤٣٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ، ثنا خَالِدُ بنُ سُمَيْرٍ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ ـ وكانت الأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ ـ فَحَدَّثَنَا قال: حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ فَارِسُ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الأُمَرَاءِ بهذه الْقِصَّةِ، قال: فَلَمْ تُوقِظْنَا إِلاَّ الشَّمْسُ طَالِعَةً، فَقُمْنَا وَهِلِينَ لِصَلاَتِنَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«رُوَيْدًا رُوَيْدًا»**، حَتَّى إِذَا تَعَالَتِ

---

(١) في خ: النبي.

الشَّمْسُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعْهُمَا، فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهُمَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهُمَا فَرَكَعَهُمَا**»، ثُمَّ أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَادَى بالصَّلاةِ فَنُودِيَ بِهَا، فَقَامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**أَلاَ إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهِ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عن صَلاَتِنَا وَلَكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا**».

عون ٨٠/٢ — ٤٣٩ ــ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُصَيْنٍ، عن ابنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِي قَتَادَةَ في هَذَا الخَبَرِ قال: فقال[1]: «**إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حَيْثُ شَاءَ وَرَدَّهَا حَيْثُ شَاءَ قُمْ فَأَذِّنْ بالصَّلاَةِ**»، فَقَامُوا فَتَطَهَّرُوا، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ».

عون ٨٠/٢ — ٤٤٠ ــ **حدثنا** هَنَّادٌ، ثنا عَبْثَرٌ، عن حُصَيْنٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «فَتَوَضَّأَ حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ».

عون ٨٠/٢ — ٤٤١ ــ **حدثنا** العَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ ـ وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ ـ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ المُغِيرَةِ ـ، عن ثابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِي قَتَادَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقْظَةِ أَنْ تُؤَخَّرَ صَلاَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَى**».

خط ١٢٠/١ عون ٨٠/٢ — ٤٤٢ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لا كَفَّارَةَ لَهَا إِلاَّ ذَلِكَ**».

عون ٨١/٢ — ٤٤٣ ــ **حدثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ[2] «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عن صَلاَةِ الْفَجْرِ فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّى اسْتَقَلَّتِ[3] الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ».

---

(١) في د، زيادة: رسول الله ﷺ.
(٢) الحصين كذا في د، خ.
(٣) أي ارتفعت وتعالت.

عون ٢/٨١ **٤٤٤ ــ حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ - وهذا لَفْظُ عَبَّاسٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُمْ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ - يَعْنِي الْقِتْبَانِيَّ - أَنَّ كُلَيْبَ بنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الزِّبْرِقَانَ حَدَّثَهُ عن عَمِّهِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قال: «كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَامَ عن الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: **«تَنَحَّوا عن هَذَا المَكَانِ»**. قال: ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الصَّلاةَ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الصُّبْحِ»[1].

عون ٢/٨١ **٤٤٥ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، ثنا حَجَّاجٌ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ، ثنا حَرِيزٌ. ح، وحدثنا عُبَيْدُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا مُبَشِّرٌ - يَعْنِي الْحَلَبِيَّ -، ثنا حَرِيزٌ - يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ -، حدثني يَزِيدُ بنُ صُلْحٍ[2]، عن ذِي مِخْبَرٍ[3] الْحَبَشِيِّ وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ في هذا الخبرِ قال: «فَتَوَضَّأَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وُضوءًا لَمْ يَلْثَ[4] مِنْهُ التُّرَابُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ عَجِلٍ، ثُمَّ قَالَ لِبِلاَلٍ: **«أَقِمِ الصَّلاةَ»**، ثُمَّ صَلَّى الفرض وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ» قال: عن حَجَّاجٍ، عن يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ، حدثني ذُو مِخْبَرٍ - رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ - وقال عُبَيْدٌ: يَزِيدُ بنُ صُلْحٍ[5].

عون ٢/٨٢ **٤٤٦ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ، عن حَرِيزٍ - يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ -، عن يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ، عن ذِي مِخْبَرٍ ابنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ في هذا الخَبَرِ قال: **«فَأَذَّنَ وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ»**.

عون ٢/٨٢ **٤٤٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي عَلْقَمَةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ قال: «أَقْبَلْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يَكْلَؤُنَا؟»** فقال بِلالٌ: أَنَا. فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فقال: **«افْعَلُوا كَمَا**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) كذا في د، وفي خ: صبح، وفي هامش د: الصواب: صُبْح.

(٣) في هامش خ: وقيل ذو مخمر.

(٤) أي لم يتلّ منه التراب.

(٥) وفي خ: صبح.

كُنْتُمْ تَفعَلُونَ». قال: فَفَعَلْنَا. قال: «فَكَذَلِكَ فَافعَلُوا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ».

[ت ١٢/م ١٢] ـ باب[1] في بناء المساجد

خط ١٢١/١ عون ٨٣/٢

٤٤٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن أَبِي فَزَارَةَ، عن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ المَسَاجِدِ**».

قال ابنُ عَبَّاسٍ: «لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»[2].

عون ٨٤/٢

٤٤٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَنَسٍ، وَقَتَادَةَ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ قال: «**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ**».

عون ٨٤/٢

٤٥٠ ــ **حدّثنا** رَجَاءُ بنُ المُرَجَّى، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ [مُحَمَّدُ بنُ مُحَبَّبٍ[4]]، ثنا سَعِيدُ بنُ السَّائِبِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيَاضٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُمْ».

خط ١٢١/١ عون ٨٤/٢

٤٥١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ وَمُجَاهِدُ بنُ مُوسَى ـ وَهُوَ أَتَمُّ ـ قالا: ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عن صالحٍ، ثنا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ «أَنَّ المَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وسقفُهُ بالجَرِيدِ. قال مُجَاهِدٌ: وعُمُدُهُ مِنْ خشبِ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فيه عُمَرُ: وَبَنَاهُ عَلَى بِنَائِهِ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عَمدَهُ، وقال مُجَاهِدٌ: عُمُدَهُ خَشَبًا، وَغَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَزَادَ فيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً: وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عَمَدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بالسَّاجِ».

قالَ مُجَاهِدٌ: وَسَقَّفَهُ السَّاجَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْقَصَّةُ الْجِصُّ.

---

(١) في د: ما جاء.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في د: رسول الله.

(٤) نقص في خ.

عون ٢/٨٥

٤٥٢ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن فِرَاسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ، أَعْلاَهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ في خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ فَبَنَاهَا بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ في خِلاَفَةِ عُثْمَانَ فَبَنَاهَا بِالآجُرِّ فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الآن».

خط ١/١٢٢
عون ٢/٨٦

٤٥٣ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَبِي التَّيَّاحِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ في عُلْوِ الْمَدِينَةِ في حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ، أَرْبَعَ عَشَرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفَهُ وَمَلأٌ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، وَيُصَلِّي في مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَإِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، قال: «**يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا**»، فَقَالُوا: واللَّهِ لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلاَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قال أَنَسٌ: وَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ، وكان فيه نَخْلٌ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ[(١)]:

«اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرَ الآخِرَةِ فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عون ٢/٨٨

٤٥٤ ـــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي التَّيَّاحِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فيهِ [حَرْثٌ وَنَخلٌ][(٢)] وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَامِنُونِي بِهِ**»، فقالُوا: لا نَبْغِي بِهِ ثَمَنًا، فَقُطِعَ النَّخْلُ وَسُوِّيَ الْحَرثُ[(٣)] وَنُبِشَ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ» وساقَ الحديثَ، وقال «**فَاغْفِرْ**» مَكَانَ «**فَانْصُرْ**».

---

(١) في د: والنبي ﷺ معهم يقولون. هامش د.
(٢) في خ: خربٌ ونخل.
(٣) في خ: الخرب.

قال مُوسَى، [و][١] حدّثنا عَبْدُ الوارِثِ بِنَحْوِهِ، وكَانَ عَبْدُ الوَارِثِ يقولُ: خَرِبٌ[٢] وَزَعَمَ عَبْدُ الوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَّادًا هَذا الحديث.

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب إتِّخَاذ المساجد في الدور[٣]

خط ١٢٢/١
عون ٨٩/٢

٤٥٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلَيٍّ، عن زَائِدَةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالت: «أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِبِنَاءِ المَسَاجِدِ في الدُّورِ وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ».

عون ٨٩/٢

٤٥٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ حَسَّانَ -، ثنا سُلَيْمَانُ بن مُوسَى، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ، حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عن أَبِيهِ سَمُرَةَ قال: «إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابنِهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بالمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا في دُورِنَا[٤] وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا».

[قال أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ أَصْلُهُ كُوفِيّ يَعْنِي ابن موسى][٥].

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب في السُّرُج في المساجد

عون ٩٠/٢

٤٥٧ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن زِيَادِ بنِ أَبِي سَوْدَةَ، عن مَيْمُونَةَ مَوْلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قالت: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا في بَيْتِ المَقْدِسِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ**»، وكَانَتِ الْبِلاَدُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا، «**فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ في قَنَادِيلِهِ**»[٦].

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في حصى المسجد

عون ٩٠/٢

٤٥٨ ـ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ تَمَّامِ بنِ بزِيعٍ، ثنا عُمَرُ بنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ، عن أَبِي

---

(١) في د: قال.

(٢) خرب بكسر الخاء كذا في خ.

(٣) في د: باب ما جاء في المساجد تبني في الدور.

(٤) وفي د، ديارنا.

(٥) زيادة في د.

(٦) انفرد أهل البصرة بإسناد هذا الحديث.

الْوَلِيدِ قال: سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الحَصَى الَّذِي في المَسْجِدِ، فقال: «مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُبْتَلَّةً، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بالْحَصَى في ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ قال: «مَا أَحْسَنَ هَذَا».

عون ٢/٩٠ **٤٥٩ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ قالا: ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ قال: «كَانَ يُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَخْرَجَ الْحَصَى مِنَ المَسْجِدِ يُنَاشِدُهُ».

عون ٢/٩٠ **٤٦٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي الصَّاغَانِيَّ -، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الْوَلِيدِ، ثنا شَرِيكٌ أَبُو حُصَيْنٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال أَبُو بَدْرٍ: «أُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الْحَصَاةَ لَتُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ المَسْجِدِ».

[ت ١٦/م ١٦] ــ باب [في][1] كنس المسجد

عون ٢/٩١ **٤٦١ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الخَزَّازُ، أَخْبَرَنا عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ المَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مَنَ الْقُرْءَانِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»[2].

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال

عون ٢/٩٢ **٤٦٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ». قال نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ. وَقال غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ قال عمرُ: وَهُوَ أَصَحُّ.

---

(١) نقص في خ.

(٢) قال الترمذي: ذاكرت البخاري بهذا الحديث فلم يعرفه واستغربه قال محمد: ولا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي عليه السلام إلا قوله: حدثني من سمع خطبة النبي. ا هـ د.

عون ٢/٩٢ ٤٦٣ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعين، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، قال: قال عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ أَصَحُّ.

عون ٢/٩٢ ٤٦٤ ـــ **حدثنا** قُتَيْبَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ ـ، ثنا بَكْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن بَكِيرٍ، عن نَافِعٍ قال: «إِنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُدْخَلَ مِنْ بَابِ النِّسَاءِ».

[ت ١٨/م ١٨] ـ باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد

عون ٢/٩٣ ٤٦٥ ـــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ ـ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيْدٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ أَوْ أَبَا أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ يقول: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»**.

عون ٢/٩٣ ٤٦٦ ـــ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بنِ بِشْرِ بنِ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ قال: «لَقِيتُ عُقْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قال: **«أَعُوذُ باللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»**. قال: أَقَطْ[1]؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: **«فَإِذَا قال ذَلِكَ قال الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»**.

[ت ١٩/م ١٩] ـ باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد

خط ١/١٢٣ عون ٢/٩٤ ٤٦٧ ـــ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بن سُلَيْمٍ [الزُّرَقِيِّ]، عن أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ»**.

عون ٢/٩٥ ٤٦٨ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا أَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بنُ

---

(١) اقط: معناه بحسب، والهمزة للاستفهام يريد أبلغك عني هذا فقط.

عَبْدِ اللَّهِ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، عن أَبِي قَتَادَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ لِيَقْعُدْ بَعْدُ إِنْ شَاءَ أَوْ لِيَذْهَبْ لِحَاجَتِهِ».

[ت ٢٠/م ٢٠] ـ باب [في] فضل القعود في المسجد

عون ٢/٩٥ **٤٦٩ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».**

عون ٢/٩٦ **٤٧٠ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ الصَّلاَةُ».**

عون ٢/٩٦ **٤٧١ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، تقولُ المَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ».** فَقِيلَ: مَا يُحْدِثُ؟ قال: **«يَفْسُو أَوْ يَضْرِطَ».**

عون ٢/٩٦ **٤٧٢ ـ حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الأَزْدِيُّ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ الْعَنْسِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ».**

[ت ٢١/م ٢١] ـ باب[1] في كراهية إنشاد الضالّة في المسجد

خط ١/١٢٣ عون ٢/٩٧ **٤٧٣ ـ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا حَيْوَةُ ـ يَعْنِي ابنَ شُرَيْحٍ ـ قال: سَمِعْتُ أَبَا الأَسْوَدِ ـ يَعْنِي مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ ـ يقولُ: أخبرني أَبو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: **«مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لاَ أَدَّاهَا اللَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».**

---

(١) في د: ما جاء.

[ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب في كراهية البزاق في المسجد

عون ٢/٩٧ ٤٧٤ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ وَأَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قال: **«التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ أَنْ تُوَارِيَهُ»**.

عون ٢/٩٨ ٤٧٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْبُزَاقَ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»**.

عون ٢/٩٩ ٤٧٦ ـ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: **«النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ»** فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

عون ٢/٩٩ ٤٧٧ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَبُو مَوْدُودٍ[2]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ دَخَلَ هَذَا الْمَسْجِدَ فَبَزَقَ فِيهِ أَوْ تَنَخَّمَ فَلْيَحْفِرْ فَلْيَدْفِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لِيَخْرُجْ بِهِ»**.

عون ٢/١٠٠ ٤٧٨ ـ **حدثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن طَارِقِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاَةِ، أَوْ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْزُقْ[3] أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ تِلْقَاءِ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِغًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ لِيَقُلْ بِهِ»**.

عون ٢/١٠٠ ٤٧٩ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «بَيْنَمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَتَغَيَّظَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَكَّهَا، قال: وَأَحْسَبُهُ قال فَدَعَا[4] بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِهِ، وقال: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى فَلاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ»**.

---

(١) في د: رسول الله.

(٢) اسم أبي مودود: عبد العزيز بن أبي سليمان مولى هُذيل مدني. اهـ د.

(٣) في د، خ: يبزق، زفي هامش خ: يبزقن.

(٤) في د: ودعا.

[قال أبو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ وَمَالِكٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ نَحْوَ حَمَّادٍ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرُوا الزَّعْفَرَانَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ وَأَثْبَتَ الزَّعْفَرَانَ فيه. وَذَكَرَ يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نَافِعٍ الْخَلُوقَ][1].

عون ١٠١/٢ **٤٨٠ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن عَيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ الْعَرَاجِينَ وَلاَ يَزَالُ في يَدِهِ مِنْهَا، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُخَامَةً في قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا فقال: **«أَيَسُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُبْصَقَ في وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَكُ عن يَمِينِهِ، فَلاَ يَتْفُلْ عن يَمِينِهِ وَلاَ في قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُقْ عن يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا»** وَوَصَفَ لَنَا ابنُ عَجْلاَنَ ذَلِكَ ـ **«أَنْ يَتْفُلَ في ثَوْبِهِ ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ»**.

عون ١٠٥/٢ **٤٨١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيِّ، عن صَالِحِ بنِ خَيْوَانَ[2]، عن أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بنِ خَلاَّدٍ، قال أَحْمَدُ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقال رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: **«لاَ يُصَلِّي لَكُمْ»**، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ[3] اللَّهِ ﷺ فقال: **«نَعَمْ»**، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»**[4].

عون ١٠٦/٢ **٤٨٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ، أخبرنا سَعِيدٌ الْجَرِيْرِيُّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أَبِيهِ قال: أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٠٦/٢ **٤٨٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: **«ثُمَّ دَلَكَهُ بِنَعْلِهِ»**.

---

(١) ما بين القوسين نقص في خ.

(٢) في خ حيوان، وكذا في د.

(٣) في خ: ذلك لرسول.

(٤) انفرد به أبو داود.

عون ٢/١٠٧

٤٨٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا الْفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ، عن أَبِي سَعْدٍ قال: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ[1] ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قال: «لأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ»[2].

خط ١/١٢٤ عون ٢/١٠٢

٤٨٥ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الدِّمَشْقِيَانِ بهذا الحديثِ، وهذا لَفْظُ يَحْيَى بنِ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيِّ، قالوا: ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: «أَتَيْنَا جابِرًا ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ وَهُوَ في مَسْجِدِهِ فقال: أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَسْجِدِنَا هَذَا وَفي يَدِهِ عُرجُونُ ابنِ طَاب، فَنَظَرَ فَرَأَى في قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا بالْعُرْجُونِ ثُمَّ قال: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهِ عَنْهُ بوجهه**»، ثُمَّ قال: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْزُقْ عن يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ[3] فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذا**»، وَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ ثُمَّ دَلَكَهُ ثم قال: «**أَرُونِي عَبِيرًا**»، فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ لَطَّخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ».

قال جَابِر: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ في مَسَاجِدِكُمْ[4].

[ت ٢٣/م ٢٣] ــ باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد

خط ١/١٢٥ عون ٢/١٠٧

٤٨٦ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقولُ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ في الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قال: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ ورسولُ اللَّهِ مُتَّكِيءٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الأَبْيَضُ الْمُتَكِيءُ، فقال لهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فقال لهُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَائِلُكَ» وساقَ الحديثُ.

---

(١) البوري: الحصير المعمول من القصب.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) أي حدة وهو من المبادرة.

(٤) هذا الحديث مقدم في نسخة د على حديث يحيى بن حبيب بن عربي.

عون ١٠٨/٢

٤٨٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، ثنا سَلَمَةُ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حدثني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ نُوَيْفَعَ عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عند[1] بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قال فقال: أَيُّكُمْ ابنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»، قال: يا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» وساقَ الحديثَ.

عون ١٠٨/٢

٤٨٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، ثنا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «الْيَهُودُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ في الْمَسْجِدِ في أَصْحَابِهِ، فقالُوا: يا أَبَا الْقَاسِمِ في رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا مِنْهُمْ».

[ت ٢٤/٢م ٢٤] ـــ باب[2] في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة

خط ١٢٦/١
عون ١٠٩/٢

٤٨٩ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي ذَرٍّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا**»[3].

خط ١٢٧/١
عون ١١٠/٢

٤٩٠ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: حدثني ابن لَهِيعَةَ وَيَحْيَى بنُ أَزْهَرَ، عن عَمَّارِ بنِ سَعْدٍ الْمُرَادِيِّ، عن أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ «أَنَّ عَلِيًّا [رضي اللَّهِ عنه] مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِنُهُ بِصَلاةِ الْعَصْرِ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: إِنَّ حِبِّي ﷺ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ في الْمَقْبَرَةِ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ في أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»[4].

عون ١١١/٢

٤٩١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَزْهَرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عن الْحَجَّاجِ بنِ شَدَّادٍ، عن أَبِي صالِحٍ الغفاري[5]، عن عَلِيٍّ[6] بِمَعْنَى

(١) في د: على.
(٢) في د زيادة: ما جاء.
(٣) انفرد به أبو داود.
(٤) انفرد به أبو داود.
(٥) أبو صالح الغفاري اسمه صالح بن عبد الرحمٰن، اهـ د.
(٦) في خ زيادة: رضي الله عنه.

سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قال: «فَلَمَّا خَرَجَ»[١] مكَانَ «فلمَّا بَرَزَ».

خط ١/١٢٦ عون ٢/١١١

٤٩٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقال مُوسَى في حدِيثِهِ فيما يَحْسَبُ عَمْرٌو إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلاَّ الْحَمَّامُ وَالمَقْبَرَةُ»**.

[ت ٢٥/م ٢٥] ــ باب النهي عن[٢] الصلاة في مبارك الإبل

خط ١/١٢٨ عون ٢/١١٢

٤٩٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الصَّلاَةِ في مَبَارِكِ الإِبِلِ، فقال: **«لاَ تُصَلُّوا في مَبَارِكِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ»**، وَسُئِلَ عن الصَّلاَةِ في مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فقال **«صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ»**.

[ت ٢٦/م ٢٦] ــ باب متى يؤمر الغلام[٣] بالصلاة

خط ١/١٢٩ عون ٢/١١٤

٤٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ الطَّبَّاعِ ـ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال النَّبِيُّ[٤] ﷺ: **«مُرُوا الصَّبِيَّ بالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا»**.

عون ٢/١١٤

٤٩٥ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ ـ يَعْنِي الْيَشْكُرِيَّ ـ، ثنا إِسْمَاعِيلُ[٥]، عن سَوَّارٍ أَبي حَمْزَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَوَّارُ بنُ دَاوُدَ أَبو حَمْزَةَ المُزَنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ في**

---

(١) في د زيادة: منها.

(٢) في د: ما جاء في.

(٣) في د: الصبي.

(٤) في خ، د: رسول الله.

(٥) هو ابن علية زيادة في د.

(٦) انفرد به أبو داود.

عون ١١٥/٢ ٤٩٦ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، حدثني دَاوُدُ بنُ سَوَّارٍ المُزَنِيُّ[1] بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ: «وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهِمَ وَكِيعٌ في اسْمِهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ هذا الحديث فقال: حدّثنا أَبُو حَمْزَةَ سَوَّارٌ الصَّيْرَفِيُّ.

عون ١١٦/٢ ٤٩٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، حدثني مُعَاذُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حبيبٍ الجُهَنِيُّ قال: «دَخَلْنَا عَلَيْهِ فقال لامْرَأَتِهِ: مَتَى يُصَلِّي الصَّبِيُّ؟ فقالت: كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَذْكُرُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عن ذَلِكَ، فقال: **«إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بالصَّلاَةِ»**[2].

[ت ٢٧/م ٢٧] ــ باب[3] بدء الأذان

خط ١٣٠/١ عون ١١٧/٢ ٤٩٨ ــ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَلِيُّ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ـ وحديثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ ـ قالا: حَدّثنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي بِشْرٍ قال: قال زِيَادٌ: أخبرنا أَبُو بِشْرٍ، عن أَبِي عُمَيْرِ بنِ أَنَسٍ، عن عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الأَنْصَارِ قال: «اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلاَةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ. قال: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ[4] ـ يَعْنِي الشَّبُّورَ[5] ـ وقال زِيَادٌ: شَبُّورُ الْيَهُودِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وقال: **«هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ»**. قال: فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فقال: **«هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى»**. فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ مُهْتَمٌّ لِهَمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُرِيَ الأَذَانَ في مَنَامِهِ. قال: فَغَدَا عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فقال لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبَيْنَ نَائِمٍ وَيَقْظَانَ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الأَذَانَ. قال: وَكَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ [رضي اللَّهِ عنه] قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا. قال: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ[6] ﷺ فقال لَهُ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي[7]؟»** فقال: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن

---

(١) زيادة في د: الصريفي.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في د زيادة: ما جاء في.

(٤) القنع: بضم الكاف وسكون النون.

(٥) هو البوق كما في رواية البخاري.

(٦) في د: رسول الله.

(٧) في د، خ: تخبرنا.

زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بِلالُ قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ»**. قال: فَأَذَّنَ بِلالٌ. قال أَبُو بِشْرٍ: فَأَخْبَرَنِي[1] أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ لَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنًا»[2].

[ت ٢٨/م ٢٨] ـ باب كيف الأذان؟

خط ١/١٣٠ عون ١١٩/٢

٤٩٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قال: حَدثني أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ قال: «لَمَّا أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ[3] لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلاَةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قال: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قال: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قال: فقالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ. لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ. قال: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَد قَامَتِ الصَّلاَةُ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فقال: **«إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهِ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ»**، فَقُمْتُ مَعَ بِلاَلٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ. فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رأى[4]، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«فللهِ الحَمْدُ»**.

---

(١) في د: فحدثني.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) ليعمل. كذا في د.

(٤) في خ: أري.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رِوَايَةُ[١] الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ، وقال فيهِ ابنُ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وقال مُعْمَرٌ وَيُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ فيه «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» لَمْ يُثَنِّيَا[٢].

عون ١٢٤/٢ **٥٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي سُنَّةَ الأَذَانِ. قال: فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِي[٣] وَقَالَ: «تقولُ: **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بالشَّهَادَةِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. فَإِنْ كَانَ صَلاَةَ الصُّبْحِ قُلْتَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ**».

عون ١٢٦/٢ **٥٠١ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بنُ السَّائِبِ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عن أَبِي مَحْذُورَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ وَفِيهِ «الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ في الأُولَى مِنَ الصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ مُسَدَّدٍ أَبْيَنُ، قال فيه: «وَعَلَّمَنِي الإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ على الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِذَا[٤] أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أَسَمِعْتَ؟ قال: فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلاَ

---

(١) رواه كذا في د، خ، وفي هامش خ: رواية.
(٢) يثنى كذا في خ، وفي الهامش يثنيا.
(٣) في د: رأسه.
(٤) في د: فإذا.

يَفرِقُهَا، لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا.

عون ٢/١٢٧ **٥٠٢ ـــ حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَفَّانُ وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ وَحَجَّاجٌ ـ والْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالوا[١]: ثنا هَمَّامٌ، ثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، حدثني مَكْحُولٌ أَنَّ ابنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، [أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ][٢]، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ. وَالإِقَامَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ» [كَذَا فِي كِتَابِهِ فِي حَدِيثِ أَبِي مَحْذُورَةَ][٣].

عون ٢/١٢٩ **٥٠٣ ـــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني ابنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ـ يَعْنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ ـ عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن أَبِي مَحْذُورَةَ قال: «أَلْقَى عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فقال: «**قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ**[٤]». قال: «**ثُمَّ ارْجِع فَمُدَّ مِنْ صَوْتِكَ؛ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ**».

---

(١) قال عفان: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في خ، وفي د: «مرتين» فقط.

عون ١٢٩/٢

٥٠٤ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ قال: سَمِعْتُ جَدِّي عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَحْذُورَةَ يقولُ: «أَلْقَى عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ الأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا: «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ [أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ]**[١]، **حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ**[٢]، **حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ**»، قال: وَكَانَ يقولُ في الْفَجْرِ: «**الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ**».

عون ١٣٠/٢

٥٠٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا زِيَادٌ ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، عن نَافِعِ بنِ عُمَرَ ـ يَعْنِي الْجُمَحِيِّ ـ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَخْبَرَهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيِّ، عن أَبِي مَحْذُورَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الأَذَانَ. يقولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ**» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ أَذَانِ حديثِ ابنِ جرَيْجٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ وَمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ[٣]: وفي حديثِ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ قال: سَأَلْتُ ابنَ أَبِي مَحْذُورَةَ قُلْتُ: حَدِّثْنِي عن أَذَانِ أَبِيكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ فقالَ[٤]: «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَطْ**». وَكَذَلِكَ حديثُ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ عن ابنِ أَبِي مَحْذُورَةَ عن عَمِّهِ، عن جَدِّهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «**ثُمَّ تَرْجِع فَتَرفَعْ صَوْتَكَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ**».

عون ١٣١/٢

٥٠٦ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي لَيْلَى. ح، وحدّثنا ابنُ المُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ[٥] سَمِعْتُ[٥] ابنَ أَبِي لَيْلَى قال: «أُحِيلَتِ الصَّلاَةُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ. قال: وَحَدّثنا أَصْحَابُنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلاَةُ**

---

(١) نقص في د.

(٢) مرتين: زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) في د: قال.

(٥) في خ زيادة: قال: ، وفي د: عن بدل سمعت.

الـمُسْلِـمِينَ» ـ أَوْ قال: **«الـمُؤْمِـنِينَ ــ وَاحِدَةً، حَتَّـى لَقَدْ هَمَـمْتُ أَنْ أَبُثَّ رِجَالاً [فِـي الدُّورِ يُنَـادُونَ النَّـاسَ بِحِينِ الصَّـلاَةِ، وَحَتَّـى هَمَـمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَـالاً][١] يَقُومُونَ عَلَـى الآطَامِ[٢] يُنَادُونَ الـمُسْلِمِينَ بِحِينِ الصَّلاَةِ، حَتَّـى نَقَسُوا أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقُسُوا»**. قال: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ اهْتِمَامِكَ رَأَيْتُ رَجُلاً كَأَنَّ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ فَقَامَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ فقال مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، وَلَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ قال ابنُ الـمُثَنَّى: أَنْ تَقُولُوا لَقُلْتُ إِنِّي كُنْتُ يَقْظَانًا غَيْرَ نَائِمٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقال ابنُ المُثَنَّى: **«لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ خَيْرًا»**، وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو: لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَمُرْ بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ. قال: فقال عُمَرُ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رأَى وَلَكِنْ لَمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ. قال: وحدّثنا أَصْحَابُنَا. قال: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ يَسْأَلُ فَيُخْبَرُ بِمَا سُبِقَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَأَنَّهُمْ قَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال ابنُ المُثَنَّى: قال عَمْرٌو: وَحدَّثني بِهَا حُصَيْنٌ عن ابنِ أَبِي لَيْلَى حَتَّى جَاءَ مُعَاذٌ. قال شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ: لاَ أَرَاهُ عَلَى حَالٍ، إِلَى قَوْلِهِ «كَذَلِكَ[٣] فَافْعَلُوا»[٤].

قال أَبُو دَاوُد: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ عَمْرِو بنِ مَرْزُوقٍ، قال: فَجَاءَ مُعَاذٌ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ. قال شُعْبَةُ: وَهَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ. قال: فقال مُعَاذٌ: لا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ إِلاَّ كُنْتُ عَلَيْهَا. قال: فقال: إِنَّ مُعَاذًا قَدْ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً كَذَلِكَ فَافْعَلُوا. قال: وحدثنا أَصْحَابُنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ أُنْزِلَ رَمَضَانُ وَكَانُوا قَوْمًا لَمْ يَتَعَوَّدُوا الصِّيَامَ وَكَانَ الصِّيَامُ عَلَيْهِمْ شَدِيدًا، فَكَانَ[٥] مَنْ لَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ **﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾**[٦] فَكَانَتْ الرُّخْصَةُ لِلْمَرِيضِ وَالمُسَافِرِ، فَأُمِرُوا بِالصِّيَامِ.

---

(١) نقص في د.

(٢) الاطام: جمع الأطم، وهو البناء المرتفع.

(٣) فكذلك: كذا في د.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) وكان: كذا في د.

(٦) سورة البقرة/١٨٥.

قال: وحدّثنا أَصْحابُنَا قال: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَفْطَرَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ؛ لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُصْبِحَ. قال: فَجَاءَ عُمَرُ بن الخطاب[١] فَأَرَادَ امْرَأَتَهُ فقالت: إِنِّي قَدْ نِمْتُ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَعْتَلُّ فَأَتَاهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَرَادَ الطَّعَامَ، فقالُوا: حَتَّى نُسْخِنَ لَكَ شَيْئًا، فَنَامَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ فيها: **﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾**[٢].

عون ٢/١٣٨

٥٠٧ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، عن أَبِي دَاوُدَ. ح، وحدّثنا نَصْرُ بنُ المُهَاجِرِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن المَسْعُودِيِّ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: «أُحِيلَتِ الصَّلاَةُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ». وَسَاقَ نَصْرٌ الحديثَ بِطُولِهِ. وَاقْتَصَّ ابنُ[٣] المُثَنَّى مِنْهُ قِصَّةَ صَلاَتِهِمْ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ قَطْ. قال: الْحَالُ الثَّالِثُ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ فَصَلَّى - يَعْنِي نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ - ثَلاَثَةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ تعالى هَذِهِ الآيَةَ: **﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾**[٤] فَوَجَّهَهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وَسَمَّى نَصْرٌ صَاحِبَ الرُّؤْيَا. قال: فَجَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وقال فِيهِ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قال: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إلا اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ. ثُمَّ أَمْهَلَ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَامَ فقال مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ قال: زَادَ بَعْدَ مَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ. قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقِّنْهَا بِلاَلاً»**. فَأَذَّنَ بِهَا بِلاَلٌ. وقال في الصَّوْمِ قال: «فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَيَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعالى: **﴿كُتِبَ عَلَيْكُم الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾**[٥] إِلَى قَوْلِهِ: **﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾**، فَكَانَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ

---

(١) رضي الله عنه كذا في د.

(٢) سورة البقرة/١٨٧

(٣) محمد. زيادة في د.

(٤) سورة البقرة/١٤٤

(٥) سورة البقرة/١٨٣

صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفطِرَ وَيُطْعِمَ كلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا أَجزَأَهُ ذَلِكَ. فَهَذَا حَوْلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالى: ﴿شَهرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ﴾ إلى قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ فَثَبَتَ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ شَهِدَ الشَّهْرَ وَعَلَى الـمُسَافِرِ أَنْ يَقْضِيَ، وَثَبَتَ الطَّعَامُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ اللَّذِيْنِ لاَ يَسْتَطِيعَانِ الصَّوْمَ، وَجَاءَ صِرْمَةُ وَقَدْ عَمِلَ يَوْمَهُ» وَسَاقَ الحديثَ[١].

[ت ٢٩/م ٢٩] ـ باب[٢] في الإقامة

خط ١٣٢/١ عون ١٤١/٢ **٥٠٨ ـ حدّثنا** سُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الـمُبَارَكِ قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ عَطِيَّةَ. ح، وحدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وَهيْبٌ جَمِيعًا، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَسٍ قال: «أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ» زاد حمادٌ في حديثِهِ: إِلا الإقامةَ.

عون ١٤٣/٢ **٥٠٩ ـ حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن خَالِدٍ الْحذَّاءِ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَس مِثْلَ حديثِ وُهَيْبٍ. قال إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فقال: إِلاَّ الإِقَامَة.

عون ١٤٣/٢ **٥١٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ، عن مُسْلِمٍ أَبِي المُثَنَّى، عن ابن عُمَرَ قال: «إِنَّمَا كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ[٣] يقولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ».

قال شُعْبَةُ: لَمْ أَسْمَع عن أَبِي جَعْفَرٍ غيرَ هذا الحديثَ.

عون ١٤٤/٢ **٥١١ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ـ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ عَبْدَ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو ـ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي جَعْفَرٍ مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْعُرْيَانِ قال: سَمِعْتُ أَبَا المُثَنَّى مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الأَكْبَرِ يقولُ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ. وَسَاقَ الحديثَ[٤].

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) باب ما جاء في الإقامة. كذا في د.

(٣) كان. زيادة في د.

(٤) الى آخره. زيادة في خ.

[ت ٣٠/م ٣٠] ـ باب [في] الرجل يؤذِّن ويقيم آخر

عون ١٤٥/٢ ٥١٢ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ قال: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ في الأَذَانِ أَشْيَاءَ لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا. قال: فَأُرِيَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ الأَذَانَ في المَنَامِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فقال: **«أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ»**. فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ. فَأَذَّنَ بِلاَلٌ. فقال عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ. قال: **«فَأَقِمْ أَنْتَ»**[1].

عون ١٤٦/٢ ٥١٣ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، [ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنَ الأَنْصَارِ][2] ـ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مُحَمَّدٍ قال: كَانَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ [يُحَدِّثُ] بهذا الخَبرِ قال: «فَأَقَامَ جَدِّي».

عون ١٤٦/٢ ٥١٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ ـ يَعْنِي الإِفْرِيقِيَّ ـ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قال: «لَمَّا كَانَ أَوَّلُ أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ فَأَذَّنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أُقِيمُ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ المَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ: **«لاَ»**، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ فَبَرَزَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ وَقَدْ تَلاَحَقَ أَصْحَابُهُ ـ يَعْنِي فَتَوَضَّأَ ـ فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فقال لهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَخَا صُدَاء هُوَ أَذَّنَ وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ»** قال: فَأَقَمْتُ».

[ت ٣١/م ٣١] ـ باب رفع الصوت بالأذان[3]

خط ١٣٣/١ عون ١٤٨/٢ ٥١٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمْرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُوسَى بنِ أَبِي عُثْمَانَ[4]، عن أَبِي يَحْيَى، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»**.

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) ما بين القوسين نقص في خ.

(٣) باب ما جاء في رفع الصوت بالاذان. كذا في د.

(٤) عائشة. كذا في خ.

خط ١/١٣٣ عون ٢/

٥١٦ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا نُودِيَ بالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يسمعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بالصَّلاَةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ(١) بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ وَيقولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَضِلَّ(١) الرَّجُلُ إِنْ(٢) يَدْرِي كَمْ صَلَّى».

[ت ٣٢/م ٣٢] ــ باب(٣) ما يجب على المؤذّن من تعاهد الوقت

خط ١/١٣٤ عون ٢/١٥٢

٥١٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عن رَجُلٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

عون ٥١٧/٢ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ قال: نُبِّئْتُ عن أَبِي صَالِحٍ قال: وَلا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

[ت ٣٣/م ٣٣] ــ باب(٤) الأذان فوق المنارة

عون ٢/١٥٣

٥١٩ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قالت: «كَانَ مِنْ بَيْتِي أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطَّى ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ. قالت: ثُمَّ يُؤَذِّنُ. قالت: واللَّهِ مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً [تَعْنِي] هَذِهِ الْكَلِمَاتِ»(٥).

---

(١) في النسخة الهندية: يظل الرجل مثل رواية مسلم.

(٢) بان. كذا في د.

(٣) ما جاء في. زيادة في د.

(٤) ما جاء في. زيادة في د.

(٥) انفرد به أبو داود.

[ت ٣٤/م ٣٤] ــ باب[1] في المؤذِّن يستدير في أذانه

عون ١٥٤/٢ **٥٢٠ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا قَيْسٌ - يَعْنِي ابنَ الرَّبِيعِ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ جَمِيعًا، عن عَوْنِ بنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عن أَبِيهِ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، فَكُنْتُ[2] أَتَتَبَّعُ فَمَهُ هَهُنَا وَهَهُنَا. قال: ثُمَّ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ[3] يَمَانِيَةٌ قِطْرِيٌّ. وقال مُوسَى قال: رَأَيْتُ بِلاَلاً خَرَجَ إِلَى الأَبْطَحِ فَأَذَّنَ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، لَوَّى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ» وَسَاقَ حَدِيثَهُ.

[ت ٣٥/م ٣٥] ــ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة

عون ١٥٧/٢ **٥٢١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أَبِي إِيَاسٍ، عن أَنَس بن مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»**.

[ت ٣٦/م ٣٦] ــ باب[4] ما يقول إذا سمع المؤذِّن

عون ١٥٧/٢ **٥٢٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءَ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»**.

عون ١٥٨/٢ **٥٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن ابن لَهِيعَةَ وَحَيْوَةَ وَسَعِيدِ بنِ أَيُّوبَ، عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ[5] ﷺ يقولُ: **«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا[6] اللَّهِ عَزَّ وجلَّ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لا يَنْبَغِي إِلاَّ**

---

(١) في د: ما جاء.
(٢) في د: قال: فكنت.
(٣) في د، خ: بردة.
(٤) في د زيادة: في.
(٥) في خ، د: النبي.
(٦) في د: اسألوا.

لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تعالى، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهِ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ».

عون ١٥٩/٢ **٥٢٤ ـ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن حُيَيٍّ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي الْحُبُلِيَّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو «أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَه»**.

عون ١٥٩/٢ **٥٢٥ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن الْحُكَيمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ[١]: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّد رَسُولاً وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ»**.

عون ١٦٠/٢ **٥٢٦ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ رسول اللَّهِ[٢] ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ، قال: **«وَأَنَا وَأَنَا»**.

عون ١٦٠/٢ **٥٢٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ[٣]، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسَافٍ[٤]، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا قال الْمُؤَذِّنُ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فقال أَحَدُكُمْ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَر، فَإِذَا قال: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ قال: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، فَإِذَا قال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ قال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ ثُمَّ قال: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ قال: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قال: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قال: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قال اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَر قال: اللَّهِ أَكْبَر اللَّهِ أَكْبَر، ثُمَّ قال:**

---

(١) في د: الاذن.

(٢) في د: النبي.

(٣) في خ: عزية.

(٤) في د: يساف.

لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ قال: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[ت ٣٧/م ٠] ـ باب ما يقول إذا سمع الإقامة[١]

عون ١٦١/٢ ٥٢٨ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ، حدثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ بِلاَلاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قال: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَقَامَهَا اللَّهِ وَأَدَامَهَا**»، وقال في سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ في الأَذَانِ»[٢].

[ت ٣٨/م ٣٧] ـ باب ما جاء في الدعاء عند الأذان

عون ١٦٢/٢ ٥٢٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلاَّ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[ت ٢٩/م ٢٨] ـ باب ما يقول عند أذان المغرب

عون ١٦٤/٢ ٥٣٠ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ إِهَابٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بنُ مَعْنٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عن أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «عَلَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي**».

[ت ٤٠/م ٣٩] ـ باب أخذ الأجر على التأذين

خط ١٣٤/١ عون ١٦٤/٢ ٥٣١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ قال: قُلْتُ، وقال مُوسَى في مَوْضِعٍ آخَرَ: «إِنَّ عُثْمَانَ بنَ أَبِي الْعَاصِ قال: يَا رَسولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي إِمَامَ

---

(١) انفرد به أبو داود. (٢) تفرد به أبو داود.

قَوْمِي. قال: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى آذَانِهِ أَجْرًا».

[ت ٤١/م ٤٠] ـ باب[1] في الأذان قبل دخول الوقت

خط ١٣٥/١ عون ١٦٥/٢

٥٣٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ، المَعْنَى قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ بِلالاً أَذَّنَ قَبْلَ طُلوعِ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِي: أَلا إِنَّ الْعَبْدَ [قد][2] نَامَ، أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ [قد][3] نَامَ. زَادَ مُوسَى[3]: فَرَجَعَ فَنَادَى أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ [قَدْ][4] نَامَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديثُ لم يَرْوِهِ عن أَيُّوبَ إِلاَّ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

عون ١٦٦/٢

٥٣٣ ـ **حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، أخبرنا[5] نَافِعٌ، عن مُؤَذِّنٍ لِعُمَرَ يُقَالَ لَهُ: مَسْرُوحٍ أَذَّنَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ[6]، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ مُؤَذِّنًا لِعُمَرَ يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ [أَوْ غَيْره][7].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: كَانَ لِعُمَرَ مُؤَذِّنٌ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ ذَاكَ.

عون ١٦٧/٢

٥٣٤ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، عن شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بنِ عَامِرٍ، عن بِلاَلٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ قال لَهُ: **«لا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا»**، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا[8].

قال أَبُو دَاوُدَ: شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلالاً.

---

(١) في د: ما جاء.
(٢) نقص في د، خ.
(٣) في د زيادة: في حديثه.
(٤) في د: قال: حدثنا.
(٥) رضي الله عنه. كذا في خ.
(٦) نقص في خ.
(٧) انفرد به أبو داود.

[ت ٤٢/م ٤١] ـ باب الأذان للأعمى

عون ٢/١٦٨ ٥٣٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: **«أَنَّ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ مُؤَذِّنًا لرسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى»**.

[ت ٤٣/م ٤٢] ـ باب الخروج من المسجد بعد الأذان[1]

عون ٢/١٦٨ ٥٣٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ المُهَاجِرِ، عن أَبِي الشَّعْثَاءِ قال: «كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ في المَسْجِدِ فَخَرَجَ رَجُلٌ حِينَ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ لِلْعَصْرِ، فقال أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ».

[ت ٤٤/م ٤٣] ـ باب في المؤذِّن ينتظر الإمام

عون ٢/١٦٩ ٥٣٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَبَابَةُ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَمْهِلُ فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ».

[ت ٤٥/م ٤٤] ـ باب[2] في التثويب

عون ٢/١٦٩ ٥٣٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ[3]، عن مُجَاهِدٍ قال: «كُنْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ فَثَوَّبَ رَجُلٌ في الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ قال: اخْرُجْ بِنَا فَإِنَّ هَذِهِ بِدْعَةٌ».

[ت ٤٦/م ٤٥] ـ باب في الصلاةِ تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعودًا

خط ٢/١٦٩ عون ٢/١٧١ ٥٣٩ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالا: ثنا أَبَان، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِي قَتَادَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوني»**.

---

(١) النداء. كذا في د.

(٢) في د زيادة: ما جاء.

(٣) قيل لأبي داود: أبو يحيى هو زاذان فقال: قد قيل هو زاذان. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيُّوبُ وَحَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عن يَحْيَى وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ قال: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى. وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ وَعَلِيُّ بنُ الْمُبَارَكِ، عن يَحْيَى وقالا فيه: «حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ».

عون ١٧١/٢ **٥٤٠ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا عِيسَى، عن مُعَمَّرٍ، عن يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قال: «حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ «قَدْ خَرَجْتُ» إِلاَّ مَعْمَرٌ. وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن مَعْمَرٍ، لَمْ يَقُلْ فيهِ: «قَدْ خَرَجْتُ».

عون ١٧٢/٢ **٥٤١ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ قال: قال أَبُو عَمْرٍو. ح، وحدّثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ ـ وهذَا لَفْظُهُ ـ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ تُقَامُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ».

عون ١٧٣/٢ **٥٤٢ ــ حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ[١]، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن حُمَيْدٍ قال: «سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ عن الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلاَةُ، فَحَدَّثَنِي عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَعَرَضَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ «رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ».

عون ١٧٣/٢ **٥٤٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدِ بنِ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَوْنُ بنُ كَهْمَسٍ، عن أَبِيهِ كَهْمَسٍ قال: «قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ بِمِنًى وَالإِمَامُ لَمْ يَخْرُجْ، فَقَعَدَ بَعْضُنَا، فقال لِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مَا يُقْعِدُكَ؟ قُلْتُ: ابنُ بُرَيْدَةَ. قال هَذَا السُّمُودُ[٢]، فقال لِي الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: كُنَّا نَقُومُ في الصُّفُوفِ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ طَوِيلاً قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، قال وقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مَنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا».

---

(١) في د زيادة: ابن حليف قال: .

(٢) السمود: الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه: ﴿وأنتم سامدون﴾ وقد يكون السامد أيضاً الرافع رأسه. اهـ د.

خط ٣٦/١ عون ١٧٤/٢ ٥٤٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ قال: «**أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ**[١] **في جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ**».

عون ١٧٥/٢ ٥٤٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ[٢] وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى».

عون ١٧٥/٢ ٥٤٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عنْ ابنِ جُرَيْجٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِي مَسْعُودٍ الزرقي[٣]، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي اللَّهِ عنه مِثْلَ ذَلِكَ.

[ت ٤٧/م ٤٦] ــ باب في التشديد في ترك الجماعة

عون ١٧٦/٢ ٥٤٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، ثنا السَّائِبُ بنُ حُبَيْشٍ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ لا تُقَامُ فِيهِم الصَّلاَةُ إِلاَّ قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِم الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بالجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ**».

قال زَائِدَةُ قال السَّائِبُ: يَعْنِي بالْجَمَاعَةِ الصَّلاَةَ في الْجَمَاعَةِ.

عون ١٧٧/٢ ٥٤٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بالصَّلاَةِ فَتُقَامُ ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقُ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لا يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بالنَّارِ**».

عون ١٧٨/٢ ٥٤٩ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ، حدثني يَزِيدُ بنُ يَزِيدَ، حدثني

---

(١) نجي: مناج كنديم بمعنى منادم ووزير بمعنى مؤازر. هامش د.

(٢) ثم صلى. كذا في د.

(٣) قال أبو عمر: كذا وقع عن أبي مسعود وإنما هو مسعود بن الحكم. هامش د.

يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِي قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ**». قُلْتُ لِيَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ: «يَا أَبَا عَوْفٍ الْجُمُعَةَ عَنَى أَوْ غَيْرَهَا؟ قال: صُمَّتَا[(١)] أُذُنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْثُرُهُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلاَ غَيْرَهَا».

خط ١٣٧/١ عون ١٧٩/٢

٥٥٠ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن المَسْعُودِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «حَافِظُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُهَادِيَ[(٢)] بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ تَرَكْتُمْ سَنَّةَ نَبِيِّكُم ﷺ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لكفرْتُمْ[(٣)].

عون ١٨٠/٢

٥٥١ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ، ثنا جَرِيرٌ، عن أَبِي جَنَابٍ، عن مَغْرَاءَ الْعَبْدِيِّ[(٤)]، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ**». قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قال: «**خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عن مَغْرَاءَ أَبُو إِسْحَاقَ.

خط ١٣٧/١ عون ١٨٠/٢

٥٥٢ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن أَبِي رَزِينٍ، عن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ

---

(١) أي كُفتا عن السماع: بضم الصاد.

(٢) يهادى: كذا في.

(٣) في رواية مسلم من هذا الطريق لضللتم قال الخطابي: وقوله في لكفرتم: أي يؤديكم إلى الكفر بأن تتركوا شيئاً شيئاً منها حتى تخرجوا من الملة.

(٤) قال البخاري: مغراء من بني عائذ يقال فيه العبدي، والعبدي الكلبي كوفي ضعيف، وأبو جناب ثقة اسمه عون هامش د.

ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ وَلِيَ قَائِدٌ لاَ يُلاَوِمُنِي فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ في بَيْتِي؟ قال: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قال: نَعَمْ. قال: «لاَ أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً».

خط ١/١٣٧ عون ٢/١٨١

٥٥٣ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَابِسٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قال: «يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ المَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟ فَحَيَّ هَلا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ الْجَرْمِيُّ عن سُفْيَانِ، لَيس في حَدِيثِهِ حَيَّ هَلا[١].

[ت ٤٨/م ٤٧] ـ باب[٢] في فضل صلاة الجماعة[٣]

عون ٢/١٨٢

٥٥٤ ـــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَصِيرٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصُّبْحَ فقال: «أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟» قَالُوا: لاَ. قال: «أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟» قَالُوا: لا. قال: **«إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتَهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**.

عون ٢/١٨٣

٥٥٥ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسَفَ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي سَهْلٍ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ بنَ حَكِيمٍ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي عَمْرَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ»**.

---

(١) كلمة حث واستعجال.

(٢) ما جاء: زيادة في د.

(٣) الجميع. كذا في د.

[ت ٤٩/م ٤٨] ـ باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة

عون ١٨٣/٢

٥٥٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مِهْرَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ المَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا**».

عون ١٨٤/٢

٥٥٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ حَدَّثَهُ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَجُلٌ لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلاً مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ لاَ تُخْطِئُهُ صَلاَةٌ في المَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ[1] في الرَّمْضَاءِ وَالظُّلْمَةِ، فقال: مَا أُحِبُّ أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ المَسْجِدِ، فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عن [قوله][2] ذَلِكَ، فقال: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى المَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ. فقال: «**أَعْطَاكَ اللَّهِ ذَلِكَ كلَّهُ، أَعْطَاكَ[3] اللَّهِ مَا احْتَسَبْتَ كُلَّهُ أَجْمَعَ**».

خط ١٣٨/١
عون ١٨٤/٢

٥٥٨ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنَا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عن أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لا يُنْصِبُهُ إِلاَّ إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاَةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ في عِلِّيِّينَ**»[5].

خط ١٣٩/١
عون ١٨٦/٢

٥٥٩ ـ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاَةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ في بَيْتِهِ وَصَلاَتِهِ في سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بَأَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى المَسْجِدَ لا يُرِيدُ إِلا الصَّلاَةَ وَلاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةَ ثُمَّ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ المَسْجِدَ،**

---

(١) فتركبه. كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) أنطاك. كذا في د.

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمٰن يكني أبا عبد الرحمٰن. هامش د.

(٥) انفرد به أبو داود.

فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلاَئِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يقولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيه أَوْ يُحْدِثْ فِيهِ».

عون ١٨٧/٢ **٥٦٠ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِلاَلِ بنِ مَيْمُونٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلاَةً، فَإِذَا صَلاَّهَا فِي فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلاَةً**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ في هذا الحديثِ «صَلاَةُ الرَّجُلِ في الْفَلاَةِ تُضَاعَفُ عَلَى صَلاَتِهِ في الْجَمَاعَةِ» وَسَاقَ الحديثَ.

[ت ٥٠/م ٤٩] ـ باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلام

عون ١٨٨/٢ **٥٦١ ـــ حدّثنا** يَحْيى بنُ مُعِينٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو[(١)] سُلَيْمَانَ الْكَحَّالُ[(٢)]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَوْسٍ، عن بُرَيْدَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[ت ٥١/م ٥٠] ـ باب ما جاء في الهدى في المشي إلى الصلاة

خط ١٣٩/١ عون ١٨٨/٢ **٥٦٢ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُمْ، عن دَاوُدَ بنِ قَيْسٍ قال: حَدَّثني سَعْدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدثني أَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَّاطُ: «أَنَّ كَعْبَ بنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قال: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبِّكٌ بِيَدِيَّ[(٣)]، فَنَهَانِي عن ذَلِكَ وقال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ**».

عون ١٩٠/٢ **٥٦٣ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن يَعْلَى بنِ

---

(١) ابن. كذا في خ.

(٢) هو إسماعيل بن سليمان الضبي أو سليمان. هامش.

(٣) يديّ. كذا في د.

عَطَاءٍ، عن مَعْبَدِ بن هُرْمُزَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ قال: «حَضَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ الْمَوْتُ فقال: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلاَّ احْتِسَابًا، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُم خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبَعِّدْ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا الصَّلاَةَ، كَانَ كَذَلِكَ»[(١)].

[ت ٥٢/م ٥١] ـ باب[(٢)] فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها

عون ٢/١٩١

٥٦٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ طَحْلاَءَ ـ، عن مُحْصِنِ بنِ عَلِيٍّ، عن عَوْفِ بنِ الْحَارِثِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ[(٤)] ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلاَّهَا وَحَضَرَهَا، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا».

[ت ٥٣/م ٥٢] ـ باب ما جاء[(٥)] في خروج النساء إلى المسجد

خط ١/١٤٠
عون ٢/١٩٢

٥٦٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلاَتٌ»[(٦)].

عون ٢/١٩٢

٥٦٦ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ».

عون ٢/١٩٣

٥٦٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بنُ

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) ما جاء: زيادة في د.

(٣) في خ، د: رسول الله.

(٤) الوضوء. كذا في خ.

(٥) نقص في خ.

(٦) امرأة تفلة: إذا لم تتطيب.

حَوْشَبٍ، حدثني حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنهُمَا قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُم الـمَسَاجِدَ وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ**».

عون ١٩٣/٢ ٥٦٨ ـــ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «**ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الـمَسَاجِدِ باللَّيلِ**»، فقال ابنٌ لَهُ: وَاللَّهِ لا نَأْذَنُ لَهُنَّ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلاً[1]، وَاللَّهِ لا نَأْذَنُ لَهُنَّ. قال: فَسَبَّهُ وَغَضِبَ، وقال: أَقُولُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْذَنُوا لَهُنَّ**»، وَتَقُولُ: لاَ نَأْذَنُ لَهُنَّ؟».

[ت ٥٤/م ٥٣] ـ باب التشديد في ذلك

عون ١٩٤/٢ ٥٦٩ ـــ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالت: «لَوْ أَدْرَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الـمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قال يَحْيَى: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَمُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالت: نَعَمْ».

عون ١٩٤/٢ ٥٧٠ ـــ **حدثنا** ابنُ الـمُثَنَّى أَنَّ عَمْرَو بنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُمْ قال: ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُورِّقٍ، عن أَبِي الأَحْوصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**صَلاَةُ الـمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي بَيْتِهَا**».

عون ١٩٥/٢ ٥٧١ ـــ **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ**». قال نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ قال: قال عُمَرُ: وهَذَا أَصَحُّ.

[قال أبو داود: وحديث ابن عمر وهم من عبد الوارث][3].

---

(١) الدغل: الفساد والريبة.

(٢) تقدم برقم/٤٦٢.

(٣) زيادة في د.

[ت ٥٥/م ٥٤] ــ باب[1] السعي إلى الصلاة

خط ١/١٤٠
عون ١٩٥/٢

٥٧٢ ــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رسولَ[2] اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا تَسْعَونَ وَأْتُوهَا**[3] **تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال الزُّبَيْدِيُّ وابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن الزُّهْرِيِّ «**وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**». وقال ابنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ وَحْدَهُ «**فَاقْضُوا**». وقال مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ، عن الأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «**فَأَتِمُّوا**». وَابنُ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَنَسٌ عن النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ [قالُوا][4] «**فَأَتِمُّوا**».

عون ١٩٧/٢

٥٧٣ ــ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قال: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**ائْتُوا الصَّلاَةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال ابنُ سِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «**وَلْيَقْضِ**»[5]، وَكَذَا قال أَبُو رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو ذَرٍّ رَوَى عَنْهُ «**فَأَتِمُّوا وَاقْضُوا**» وَاخْتُلِفَ فيه.

[ت ٥٦/م ٥٥] ــ باب في الجمع في المسجد مرتين

عون ١٩٨/٢

٥٧٤ ــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن سُلَيْمَانَ الأَسْوَدِ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فقال: «**أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ**».

---

(١) ما جاء: زيادة في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) ايتوها: كذا في خ.

(٤) نقص في خ، وفي د: قال.

(٥) ما سبقه: زيادة في د.

[ت ٥٧/م ٥٦] ـ باب[1] فيمن صلّى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم[2]؟

خط ١/١٤١
عون ٢/١٩٩

٥٧٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، أخبرني يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ، فَلَمَّا صَلَّى إِذَا رَجُلانِ لَمْ يُصَلِّيَا فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ فَدَعَا بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرائِصُهُمَا، فقال: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟**» قَالاَ: قَدْ صَلَّيْنَا في رِحَالِنَا، فقال: «**لاَ تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ**».

عون ٢/٢٠٠

٥٧٦ ـ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بن يَزِيدَ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ مَع النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ بِمِنًى» بِمَعْنَاهُ.

عون ٢/٢٠٠

٥٧٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى[3]، عن سَعِيدِ بنِ السَّائِبِ، عن نُوحِ بنِ صَعْصَعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَامِرٍ قال: «جِئْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ في الصَّلاَةِ، فَجَلَسْتُ وَلَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ في الصَّلاَةِ. قال: فَانْصَرَفَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى يَزِيدَ جَالِسًا فقال: «**أَلَمْ تُسْلِمْ يَا يَزِيدُ؟**» قال: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَسْلَمْتُ. قال: «**فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلاَتِهِمْ؟**» قال: إِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ في مَنْزِلِي وَأَنَا أَحْسَبُ أَنْ قَدْ صَلَّيْتُمْ، فقال: «**إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً وَهَذِهِ مَكْتُوبَةٌ**»[4].

خط ١/١٤٢
عون ٢/٢٠٠

٥٧٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قال: قَرَأْتُ عَلَى ابنِ وَهْبٍ، قال: أخبرني عَمْرٌو، عن بُكَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَفِيفَ بنَ عَمْرِو بنِ المُسَيَّبِ يقولُ: حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ فقال: «يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلاَةَ ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ وَتُقَامُ الصَّلاَةُ فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. فقال أَبُو أَيُّوب: سَأَلْنَا عن ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فقال: «**فَذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ**».

---

(١) ما جاء: زيادة في د.

(٢) إذا كان في المسجد: زيادة في د.

(٣) وهو القزاز زيادة في د.

(٤) انفرد به أبو داود.

[ت ٥٨/م ٥٧] ـ باب إذا صلّى ثم أدرك جماعة، يعيد

خط ١٤٣/١ عون ٢٠١/٢

٥٧٩ ـ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا حُسَيْنٌ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي مَوْلَى مَيْمُونَةَ ـ قال: «أَتَيْتُ ابنَ عُمَرَ عَلَى الْبَلاَطِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: أَلاَ تُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قال: قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**لا تُصَلُّوا صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**».

أبواب الامامة[١]

[ت ٥٩/م ٥٨] ـ باب في جُماع الإمامة وفضلها[٢]

عون ٢٠٢/٢

٥٨٠ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عن أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ**».

[ت ٦٠/م ٥٩] ـ باب[٣] في كراهية التدافع عن الإمامة

عون ٢٠٣/٢

٥٨١ ـ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ، ثنا مَرْوَانُ، حدثتني طَلْحَةُ أُمُّ غُرَابٍ، عن عَقِيلَةَ ـ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مَوْلاَةً لَهُمْ ـ، عن سَلاَّمَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بنِ الْحُرِّ الْفَزَارِيِّ قالت: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لاَ يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ**».

[ت ٦١/م ٦٠] ـ باب[٤] من أحقُّ بالإمامة

خط ١٤٣/١ عون ٢٠٣/٢

٥٨٢ ـ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، أخبرني إِسْمَاعِيلُ بنُ رَجَاءٍ قال: سَمِعْتُ أَوْسَ بنَ ضَمْعَجٍ يُحَدِّثُ، عن أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَواءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَواءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ**

---

(١) زيادة في د.

(٢) باب ما جاء في فضل الإمامة. كذا في د.

(٣) ما جاء: زيادة في د.

(٤) ماجاء في: زيادة في د.

إِلاَّ بِإِذْنِهِ». قال شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لإِسْمَاعِيلَ: مَا تَكْرِمَتُهُ؟ قال: فراشُهُ.

خط ١٤٣/١
عون ٢٠٥/٢
٥٨٣ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الحديثَ قال فيه: «**وَلاَ يَؤُمُّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال يَحيَى الْقَطَّانُ عن شُعْبَةَ «**أَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً**».

عون ٢٠٦/٢
٥٨٤ ــ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عن أَوْسِ بنِ ضَمْعَجٍ الْحَضْرَمِيِّ قال: سمعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا الحديثِ قال: «**فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سواءً فَأَعْلَمُهُمْ بالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً**»، وَلَمْ يَقُلْ «**فَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ حَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ عن إِسْمَاعِيلَ قال: «**وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَةِ**[1] **أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ**»][2].

خط ١٤٥/١
عون ٢٠٦/٢
٥٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ قال: «كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ إِذَا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا مَرُّوا بنا، فَأَخْبَرُونَا أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال كَذَا وَكَذَا، وَكُنْتُ غُلامًا حَافِظًا، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ قُرْءَانًا كَثِيرًا، فَانْطَلَقَ أَبِي وَافِدًا إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلاَةَ فقال: «**يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ**»، فَكُنْتُ أَقْرَأَهُمْ[3] لِمَا كُنْتُ أَحْفَظُ فَقَدَّمُونِي فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي صَغِيرَةٌ صَفْرَاءُ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَكَشَّفَتْ عَنِّي، فقالت امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ: وَارُوا عَنَّا عَوْرَةَ قَارِئِكُمْ، فَاشْتَرَوْا لِي قَمِيصًا عُمَانِيًا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحِي بِهِ فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ».

عون ٢٠٧/٢
٥٨٦ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ بهذا الخَبرِ قال: «فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ في بُرْدَةٍ مُوَصَّلَةٍ فِيهَا فَتْقٌ فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ خَرَجَتْ أُسْتِي».

عون ٢٠٨/٢
٥٨٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرِ بنِ حَبِيبٍ الْجَرْمِيِّ، ثنا

---

(١) تكرمته: كذا في د.
(٢) نقص في خ.
(٣) اقرؤهم: كذا في خ.

عَمْرِو بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَؤُمُّنَا؟» قال: «**أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْءَانِ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْءَانِ**»، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مَا جَمَعْتُهُ، قال: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلَامٌ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ وَكُنْتُ أُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن مِسْعَرِ بنِ حَبِيبٍ الجَرْمي، عن عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ قال: لَمَّا وَفَدَ قَوْمِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَقُلْ عن أَبِيهِ.

عون ١٠٨/٢ **٥٨٨ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَنَسٌ ـ يعني ابنَ عَيَّاضٍ ـ. ح، وثنا الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ المَعْنَى قالا: ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ نَزَلُوا الْعُصْبَةَ[1] قَبْلَ مَقْدَمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». زَادَ الْهَيْثَمُ: وَفِيهِم عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ.

عون ٢٠٩/٢ **٥٨٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مَسْلَمَةُ بنُ مُحَمَّدٍ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لهُ أَوْ لِصاحِبٍ لَهُ: «**إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا [سِنًّا]**»[2].

وفي حديث مَسْلَمَةَ قال: «وَكُنَّا يَوْمَئِذٍ مُتَقَارِبَيْنِ في الْعِلْمِ».

وقال في حديثِ إِسْمَاعِيلَ: قال خَالِدٌ: «قُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: فَأَيْنَ الْقُرْءَانُ الْقِرَاءَةُ قال: إِنَّهُمَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ».

عون ٢١٠/٢ **٥٩٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ**».

---

(١) موضع بالمدينة عند قباء. (٢) نقص في خ.

[ت ٦٢/م ٦١] ـ باب[1] إمامة النساء

عون ٢/٢١١

٥٩١ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُمَيْعٍ قالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَلَّادٍ الأَنْصَارِيُّ عن أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا غَزَا بَدْرًا قالت: قُلْتُ له: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي الْغَزْوِ مَعَكَ أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً قال: «**قَرِّي فِي بَيْتِكِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُكِ الشَّهَادَةَ**». قال: فَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةُ. قال: وكانت قَدْ قَرَأَتْ الْقُرْءَانَ، فاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ في دَارِهَا مُؤَذِّنًا لَهَا. قال: وَكَانَتْ دَبَّرَتْ غُلامًا وَجَارِيَةً، فَقَامَا إِلَيْهَا بالليْلِ فَغَمَّاهَا[2] بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَذَهَبَا، فَأَصْبَحَ عُمَرُ فَقَامَ في النَّاسِ فقال: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ، أَوْ مَنْ رَآهُمَا فَلْيَجِيءْ بِهِمَا. فَأَمَرَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبٍ بالمَدِينَةِ»[3].

عون ٢/٢١١

٥٩٢ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ، عن الْوَلِيدِ بنِ جُمَيْعٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَلَّادٍ، عن أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بهذا الحديثِ وَالأَوَّلُ أَتَمُّ. قال: «وكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا في بَيْتِهَا، وَجَعَلَ لَهَا مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ لَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا». قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا رَأَيْتُ مُؤَذِّنَهَا شَيْخًا كَبِيرًا.

[ت ٦٣/م ٦٢] ـ باب[4] الرجل يؤمُّ القوم وهم له كارهون

خط ١/١٤٦
عون ٢/٢١٣

٥٩٣ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ، عن عِمْرَانَ بنِ عَبْدِ المَعَافِرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يقولُ: «**ثَلاثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهِ مِنْهُمْ صَلاَةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاَةَ دِبَارًا، وَالدِّبَارُ أَنْ يَأْتِيهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً**».

[ت ٦٤/م ٦٣] ـ [باب إمامة البرِّ والفاجر]

عون ٢/٢١٤

٥٩٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ،

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

(٢) أي غطيا وجهها.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) ما جاء في زيادة في د.

عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَاجِبَةٌ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ**»(١).

[ت ٦٥/م ٦٤] ـــ باب إمامة الأعمى

عون ٢/٢١٤ **٥٩٥ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُمُّ النَّاسَ وهُوَ أَعْمَى».

[ت ٦٦/م ٦٥] ـــ باب إمامة الزائر

عون ٢/٢١٥ **٥٩٦ ـــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عن بُدَيْلٍ، حدثني أَبُو عَطِيَّةَ مَوْلًى مِنَّا قال: «كَانَ مَالِكُ بنُ حُوَيْرِثٍ يَأْتِينَا إِلَى مُصَلاَّنَا هَذَا فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَقَدَّمْ فَصَلِّهْ، فقال لَنَا: قَدِّمُوا رَجُلاً مِنْكُمْ يُصَلِّي بِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ لِمَ لاَ أُصَلِّي بِكُمْ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلاَ يَؤُمَّهُمْ وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ**».

[ت ٦٧/م ٦٦] ـــ باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم

عون ٢/٢١٦ **٥٩٧ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ وَأَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ الْمَعْنَى قالا: ثنا يَعْلَى، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامٍ «أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ(٢)، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قال: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عن ذَلِكَ؟(٣) قال: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي».

عون ٢/٢١٦ **٥٩٨ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أَبُو خَالِدٍ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، حدثني رَجُلٌ «أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِنْ

---

(١) هذا الحديث ساقط من د.

(٢) فجذبه. كذا في خ.

(٣) أو ينهى عن ذلك: زيادة في د.

صَلاَتِهِ قال لهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَسمَعْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلاَ يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ**». قال عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَى يَدَيَّ».

[ت ٦٨/م ٦٧] ــ باب[1] إمامة من يصلي بقوم وقد صلّى تلك الصلاة

خط ١/١٤٧ عون ٢/٢١٧ **٥٩٩ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُقْسِمٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ مَعَاذَ بنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلاَةَ».

عون ٢/٢١٧ **٦٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ[2] يقولُ: «إِنَّ مَعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ».

[ت ٦٩/م ٦٨] ــ باب الإمام يصلي من قعود

خط ١/١٤٨ عون ٢/٢١٨ **٦٠١ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ[3] شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**».

عون ٢/٢١٩ **٦٠٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ قال: «رَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا بالمَدِينَةِ فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمِ[4] نَخْلَةٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودُهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرَبَةٍ[5] لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا يُسَبِّحُ جَالِسًا. قال: فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَسَكَتَ عَنَّا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى نَعُودُهُ، فَصَلَّى المَكْتُوبَةَ جَالِسًا، فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا. قال: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) جابر. كذا في د.

(٣) فجحش: أي خُدش.

(٤) بكسر الجيم: أصلها.

(٥) المشربة: الغرفة.

قال: «**إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّى الإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلاَ تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا**».

عون ٢/٢٢٠ ٦٠٣ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمَسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المعنى، عن وُهَيبٍ، عن مُصْعَبِ بن محمد، عن ابن صالح، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلاَ تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلاَ تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قال: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**». قال مُسْلِمٌ: «**وَلَكَ الْحَمْدُ**» «**وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَلاَ تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عن سُلَيْمَانَ.

عون ٢/٢٢١ ٦٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ**» بهذا الخبر زَادَ: «**وَإِذَا قَرَأَ فَانْصِتُوا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ «**وَإِذَا قَرَأَ فَانْصِتُوا**» لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، الْوَهْمُ عِنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ.

عون ٢/٢٢٢ ٦٠٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [زَوْجُ النَّبِي ﷺ][1] قالت: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَصَلَّى[2] وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا**».

عون ٢/٢٢٢ ٦٠٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ المَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ لِيُسْمِعَ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ» ثُمَّ سَاقَ الحديثَ.

عون ٢/٢٢٢ ٦٠٧ ــ **حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أخبرنا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحُبَابِ ـ، عن

---

(١) ما بين القوسين نقص في خ.

(٢) وصلى كذا خ، د.

مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، حدثني حُصَيْنٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ، عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ «أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّهُمْ. قال: فَجَاءَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ، فقالُوا: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّ إِمَامَنَا مَرِيضٌ. فقال: «**إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا الحديثُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ[1].

[ت ٧٠/م ٦٩] ـ باب[2] الرجلين يؤمُّ أحدهما صاحبه كيف يقومان؟

عون ٢/٢٢٣

٦٠٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ قال: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ فَأَتَوْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ، فقال: «**رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ**»، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا. قال ثَابِتٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قال: أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بِسَاطٍ».

عون ٢/٢٢٣

٦٠٩ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُخْتَارِ، عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عن أَنَسٍ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّهُ وَامْرَأَةً مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ عن يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ».

خط ١/١٥٠
عون ٢/٢٢٤

٦١٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بِتُّ في بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَوْكَأَ الْقِرْبَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عن يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَمِينِهِ فَأَدَارَنِي مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عن يَمِينِهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ».

عون ٢/٢٢٤

٦١١ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هذه الْقِصَّةِ قال: «فَأَخَذَ بِرَأْسِي أَوْ بِذُؤَابَتِي فَأَقَامَنِي عن يَمِينِهِ».

---

(١) بالمتصل: كذا في د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

[ت ٧١/م ٧٠] ـ باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون؟

خط ١٥٠/١ عون ٢٢٥/٢

٦١٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «إِنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قال: «**قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُمْ**» قال أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ﷺ».

عون ٢٢٦/٢

٦١٣ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن هَارُونَ بنِ عَنْتَرَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ قال: «اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ـ وَقَدْ كُنَّا أَطَلْنَا الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ ـ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَاسْتَأْذَنَتْ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قال: هَكَذَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ».

[ت ٧٢/م ٧١] ـ باب الإمام ينحرف بعد التسليم

عون ٢٢٦/٢

٦١٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثني يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ».

عون ٢٢٧/٢

٦١٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ، عن عُبَيْدِ بنِ الْبَرَاءِ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عن يَمِينِهِ فَيُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ﷺ».

[ت ٧٣/م ٧٢] ـ باب الإمام يتطوَّع في مكانه

عون ٢٢٧/٢

٦١٦ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، ثنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُصَلِّي الإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ لَمْ يُدْرِكَ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ.

[ت ٧٤/م ٧٣] ـ باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه من آخر الركعة

خط ١٥١/١ عون ٢٢٨/٢

٦١٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ وَبَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

قال: «إِذَا قَضَى الإِمَامُ الصَّلاَةَ وَقَعَدَ فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ».

خط ١/١٥١ عون ٢/٢٢٩

٦١٨ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ عَقِيلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيٍّ رضي اللَّهِ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

[ت ٧٥/م ٧٤] ـ باب ما يؤمر به المأموم من اتّباع الإمام

خط ١/١٥٢ عون ٢/٢٣٠

٦١٩ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُبَادِرُونِي[(١)] بِرُكُوعٍ وَلاَ بِسُجُودٍ فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ»[(٢)].

عون ٢/٢٣٠

٦٢٠ ـــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ يَخْطُبُ النَّاسَ قال: حدّثنا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ «أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ قَامُوا قِيَامًا، فَإِذَا رَأَوْهُ قَدْ سَجَدَ سَجَدُوا».

عون ٢/٢٣١

٦٢١ ـــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، المَعْنَى، قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن أَبَانَ بنِ تَغْلِبَ.

قال أبو دَاوُدَ: قَالَ زُهَيْرٌ: ثنا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ قال: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلاَ يَحْنُو أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَرَى النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ».

عون ٢/٢٣١

٦٢٢ ـــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ، عن أَبِي

---

(١) أي لا تسبقوني.

(٢) قوله إني قد بدنت، يروى على وجهين بدّنت بالتشديد ومعناه كبر السن، يقال بدَّن الرجل إذا أسن، والوجه الآخر بَدُنت مضمومة الدال ومعناه زيادة الجسم واحتمال اللحم وكل واحد من كبر السن واحتمال اللحم يثقل البدن ويثبط عن الحركة. هامش د.

إِسْحَاقَ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ قال: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ يقولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: حدثني الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذا قال: سَمِعَ اللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالأَرْضِ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ ﷺ».

[ت ٧٦/م ٧٥] ــ باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله

خط ١/١٥٢ عون ٢/٢٣٢

٦٢٣ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا يَخْشَى، أَوْ أَلاَ يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهِ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»**.

[ت ٧٧/م ٧٦] ــ باب[1] فيمن ينصرف قبل الإمام

عون ٢/٢٣٣

٦٢٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا حَفْصُ بنُ بُغَيْلٍ المرهبي[2]، ثنا زَائِدَةُ، عن الْمُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ».

[ت ٧٨/م ٧٧] ــ باب جُمَّاع أثواب ما يصلّى فيه

خط ١/١٥٣ عون ٢/٢٣٣

٦٢٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الصَّلاَةِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ»**.

خط ١/١٥٣ عون ٢٣٤

٦٢٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى مَنْكِبَيهِ مِنْهُ شَيْءٌ»**.

عون ٢/٢٣٤

٦٢٧ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا مَسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الْمَعْنَى، عن هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ في ثَوْبٍ فَلْيُخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَى**

---

(١) ما جاء: زيادة في د.

(٢) الدهني. كذا في خ، د.

عَاتِقَيْهِ».

عون ٢/٢٣٥ ٦٢٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي في ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ».

عون ٢/٢٣٥ ٦٢٩ ـ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبِيهِ قال: «قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فقال: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الصَّلاَةِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قال: فَأَطْلَقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِزَارَهُ طَارِقَ بِهِ رِدَاءَهُ، فَاشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا[2] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلاَةَ قال: «**أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ**»[3].

[ت ٧٩/م ٧٨] ـ باب[4] الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي

عون ٢/٢٣٦ ٦٣٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزْرِهِمْ في أَعْنَاقِهِمْ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ كَأَمْثَالِ الصِّبْيَانِ، فقال قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ».

[ت ٨٠/م ٧٩] ـ باب الرجل يصلّي في ثوب واحد بعضه على غيره

عون ٢/٢٣٦ ٦٣١ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زَائِدَةُ، عن أَبِي حَصِينٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى في ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ».

[ت ٨١/م ٨٠] ـ باب في الرجل يصلّي في قميص واحد

عون ٢/٢٣٧ ٦٣٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُوسَى بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفَأُصَلِّي في الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قال: «**نَعَمْ وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ**»[5].

---

(١) نبي الله. كذا في خ، د.

(٢) رسول الله. كذا في د.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) ما جاء في: زيادة في د.

(٥) هذا الحديث ذكر في د بعد حديث محمد ابن حاتم من هذا الباب.

عون ٢٣٧/٢

٦٣٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي حَوْمَلَ الْعَامِرِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال، وَهُوَ أَبُو حَرْمَلَ [وَالصَّوَابُ[١] أَبُو حَرْمَلَ]، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عن أَبِيهِ قال: «أَمَّنَا جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ في قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: إِنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي في قَمِيصٍ».

[ت ٨٢/م ٨١] ــ باب إذا كان الثوب ضيقًا يتَّزر به

خط ١٥٣/١
عون ٢٣٨/٢

٦٣٤ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ قالُوا: حدّثنا حَاتِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: أَتَيْنَا جَابِرًا ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ قال: «سِرْتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةٍ فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ فَنَكَسْتُهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لاَ تَسْقُطُ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عن يَسَارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عن يَمِينِهِ، فَجَاءَ ابنُ صَخْرٍ[٢] حَتَّى قَامَ عن يَسَارِهِ، فَأَخَذْنَا[٣] بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ. قال: وَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لاَ أَشْعُرُ ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «**إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوِكَ**».

خط ١٥/١
عون ٢٣٩/٢

٦٣٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ، أو قال: قال عُمَرُ: «**إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ[٤] إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ وَلاَ يَشْتَمِلْ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ**».

---

(١) وهو: كذا في خ.
(٢) هو حبان بن صخر.
(٣) وأخذنا. كذا في خ.
(٤) له: زيادة في خ.

عون ٢/٢٣٩ ٦٣٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فارس الذُّهْلِيُّ، ثنا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بنُ وَاضِحٍ، ثنا أَبُو المُنِيبِ [عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ][1]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لِحَافٍ لاَ يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالآخَرَ أَنْ يُصَلِّ في سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ تُصَلِّي فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ.

[ت ٨٤/م ٠] ـ باب الإسبال في الصلاة

عون ٢/٢٤٠ ٦٣٧ ـــ **حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عن أَبِي عَوَانَةَ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي عُثْمَانَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَمٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا جَمَاعَةٌ عن عَاصِمٍ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

عون ٢/٢٤٠ ٦٣٨ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي جَعْفَرٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ إِذْ قال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ**»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ قال[3]: «**اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ**»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، فقال لهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ؟ فقال: «**إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ**».

[ت ٨٥/م ٨٣] ـ باب[4] في كم تصلّي المرأة؟

عون ٢/٢٤٢ ٦٣٩ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ قُنْفُذٍ، عن أُمِّهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: «مَاذَا تُصَلِّي فِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فقالت: تُصَلِّي فِي الْخِمَارِ وَالدِّرْعِ السَّابِغِ الَّذِي يُغَيِّبُ ظُهُورَ قَدَمَيْهَا»[5].

---

(١) ما بين القوسين نقص في د.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) له: زيادة في د.

(٤) ما جاء: زيادة في د.

(٥) انفرد به أبو داود.

خط ١/١٥٥ عون ٢/٢٤٢

٦٤٠ ــ **حدّثنا** مُجاهِدُ بنُ مُوسَى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ دِينَارٍ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ بهذا الحديثِ قال: عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ: «أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ في دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قال: «**إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الحديثَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَبَكْرُ بنُ مُضَرَ وَحَفْصُ بنُ غِيَاثٍ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ وَابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ، عن أُمِّهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ ﷺ قَصَرُوا بِهِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

[ت ٨٦/م ٨٤] ــ باب المرأة تصلّي بغير خمار[1]

خط ١/١٥٥ عون ٢/٢٤٣

٦٤١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ**[2] **صَلاَةَ حَائِضٍ**[3] **إِلاَّ بِخِمَارٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي عُرُوبَةَ ـ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٢/٢٤٤

٦٤٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ[4]، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ «أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتٍ لَهَا، فقالت: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ وفي حُجْرَتِي جَارِيَةٌ، فَأَلْقَى إِلَيَّ حِقْوَهُ وقال لِي: «**شُقِّيهِ بِشُقَّتَيْنِ**[5] **فَأَعْطِي هَذِهِ نِصْفًا وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا فَإِنِّي لاَ أَرَاهَا إِلاَّ قَدْ حَاضَتْ أَوْ لاَ أَرَاهُمَا إِلاَّ قَدْ حَاضَتَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامٌ، عن ابنِ سِيرِينَ.

---

(١) باب ما جاء فيما تصلي المرأة بغير خمار: كذا في د.

(٢) في د: لا تقبل.

(٣) والحائض هنا: التي بلغت سن المحيض.

(٤) ابن حساب قال: زيادة في د.

(٥) شقتين: كذا في د.

[ت ٨٧/م ٨٥] ـ باب [ما جاء في][1] السدل في الصلاة

خط ١/١٥٤ عون ٢/٢٤٤

٦٤٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عن الْحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ، عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عن عَطَاءٍ، قال إِبْرَاهِيمُ: عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن السَّدْلِ في الصَّلاَةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِسْلٌ، عن عَطَاءٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن السَّدْلِ في الصَّلاَةِ»[2].

عون ٢/٢٤٥

٦٤٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: «أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ عَطَاءً يُصَلِّي سَادِلاً».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهَذَا يُضَعِّفُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ][3].

[ت ٨٨/م ٨٦] ـ باب الصلاة في شُعُر النساء

عون ٢/٢٤٦

٦٤٥ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا الأَشْعَثُ عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ سِيرِينَ ـ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُصَلِّي في شُعُرِنَا أَوْ لُحُفِنَا».

قال عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي.

[ت ٨٩/م ٨٧] ـ باب الرجل يصلِّي عاقصًا شعره

خط ١/١٥٦ عون ٢/٢٤٦

٦٤٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حدثني عِمْرَانُ بنُ مُوسَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رضي اللَّهِ عنه وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فقال أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلاَتِكَ وَلاَ تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ**» يَعْنِي مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ ـ يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفْرِهِ.

---

(١) نقص من خ.

(٢) ورد قول أبي داود هنا في آخر هذا الباب من خ.

(٣) نقص في خ.

عون ٢/٢٤٧

٦٤٧ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ وَرَاءَهُ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقَرَّ لَهُ الآخَرُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ فقال: مَالَكَ وَرَأْسِي؟ قال: إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ**».

[ت ٩٠/م ٨٨] ــ باب[١] الصلاة في النعل

عون ٢/٢٤٨

٦٤٨ ــ **حدثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ، عن ابنِ سُفْيَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٢] ﷺ يُصَلِّي يَوْمَ الْفَتْحِ وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عن يَسَارِهِ».

عون ٢/٢٤٨

٦٤٩ ــ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو عَاصِمٍ قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ يقولُ: أخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ مُوسَى وَعِيسَى ـ ابنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ أو اخْتَلَفُوا ـ أَخَذَتْ رسولَ اللَّهِ[٣] سَعْلَةٌ فَحَذَفَ فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ لِذَلِكَ».

خط ١/١٥٦
عون ٢/٢٤٩

٦٥٠ ــ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «بَيْنَمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَن يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَتَهُ قال: «**مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ نِعَالِكُمْ؟**» قالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ[٤] أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا**»، أَوْ قال: «**أَذًى**»، وقال: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَذَرًا أَوْ أَذًى فَلْيَمْسَحْهُ**

---

(١) في د زيادة: ما جاء في.

(٢) رسول الله. كذا في د.

(٣) النبي: كذا في خ، د.

(٤) في د: عليه السلام.

وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا».

عون ٢/٢٤٩ **٦٥١ ــ حدّثنا** مُوسَى ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، حدثني بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا قال: «**فِيهِمَا خُبْثٌ**» قال في المَوْضِعَيْنِ: «**خُبْثٌ**».

عون ٢/٢٥٠ **٦٥٢ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عن هِلاَلِ بنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ، عن يَعْلَى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ في نِعَالِهِمْ وَلاَ خِفَافِهِمْ**»[1].

عون ٢/٢٥٠ **٦٥٣ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْمُبَارَكِ، عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلاً».

[ت ٩١/م ٨٩] ــ باب[2] المصلِّي إذا خلع نعليه أين يضعهما

خط ١/١٥٧ عون ٢/٢٥١ **٦٥٤ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا صالحُ بنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ قَيْسٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عن يَمِينِهِ وَلاَ عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونَ عن يَمِينِ غَيْرِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ**».

عون ٢/٢٥١ **٦٥٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ، وَشُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ، عن الأَوْزَاعِيِّ، حدثني محمد بنُ الْوَلِيدِ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا**».

[ت ٩٢/م ٩٠] ــ باب الصلاة على الخُمْرة[4]

خط ١/١٥٨ عون ٢/٢٥٢ **٦٥٦ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا خَالِدٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، حدثتني مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) في د زيادة: في.

(٣) في د زيادة: ما جاء في.

(٤) الخمرة: سجادة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط.

حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

[ت ٩٣/م ٩١] ـ باب الصلاة على الحصير

عون ٢/٢٥٣ **٦٥٧ ـ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ضَخْمٌ ـ وَكَانَ ضَخْمًا ـ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلِّ حَتَّى أَرَاكَ كَيْفَ تُصَلِّي فَأَقْتَدِي بِكَ، فَنَضَحُوا لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ [كَانَ][1] لَهُمْ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. قال فُلاَنُ بنُ الْجَارُودِ لأَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَكَانَ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قال: لَمْ أَرَهُ صَلَّى إِلاَّ يَوْمَئِذٍ».

عون ٢/٢٥٤ **٦٥٨ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ الذراع، حدثني قَتَادَةُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَتُدْرِكُهُ الصَّلاَةُ أَحْيَانًا فَيُصَلِّي عَلَى بِسَاطٍ لَنَا وَهُوَ حَصِيرٌ نَنْضَحُهُ بالماء».

عون ٢/٢٥٤ **٦٥٩ ـ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ بِمَعْنَى الإِسْنَادِ والحديث قالا: ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عن يُونُسَ بنِ الْحَارِثِ، عن أَبِي عوْنٍ، عن أَبِيهِ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفَرْوَةِ المَدْبُوغَةِ».

[ت ٩٤/م ٩٢] ـ باب الرجل[2] يسجد على ثوبه

خط ١/١٥٨ عون ٢/٢٥٤ **٦٦٠ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهِ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ المُفَضَّلِ ـ، ثنا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ».

---

(١) نقص في خ.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

تفريع أبواب الصفوف

[ت ٩٥/م ٩٣] ـ باب تسوية الصفوف

عون ٢/٢٥٥

٦٦١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ قال: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشَ، عن حديثِ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ في الصُّفُوفِ المُقَدَّمَةِ، فحدَّثنا عن المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ المَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟»** قُلْنَا: وَكَيْفَ تُصَفُّ المَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قال: **«يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ المُقَدَّمَةَ وَيَتَرَاصُّونَ في الصَّفِّ»**.

عون ٢/٢٥٥

٦٦٢ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِي الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ: «أَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فقال: **«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ»** ثلاثًا **«وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ»**. قال: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَلْزَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَةِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ».

خط ١/١٥٨
عون ٢/٢٥٦

٦٦٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ: قال سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَوِّينَا في الصُّفُوفِ كَمَا يُقَوَّمُ الْقِدْحُ[1] حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَفَقِهنَا أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بِصَدْرِهِ فقال: **«لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»**.

عون ٢/٢٥٧

٦٦٤ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمِ بنِ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ، عن طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا ويقولُ: **«لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»**، [وكَانَ[2] يقولُ]: **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُوَلِ»**.

---

(١) القدح: خشب السهم إذا بري وأصلح قبل أن يركب فيه النصل والريش هامش.

(٢) رسول الله ﷺ: زيادة في د.

عون ٢/٢٥٧

٦٦٥ ــ **حدثنا**(١) ابنُ مُعَاذٍ، ثنا خَالِدُ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، ثنا حَاتِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ أبي صَغِيرَةَ ـ، عن سِمَاكٍ قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي ـ يَعْني صُفُوفَنَا ـ إِذَا قُمْنَا للصلاةِ فإِذَا اسْتَوَيْنَا كَبَّرَ».

عون ٢/٢٥٨

٦٦٦ ــ **حدثنا** عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ. ح، وحدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ ـ وحديثُ ابنِ وَهْبٍ أَتَمُّ ـ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال قُتَيْبَةُ: عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن أبي شَجَرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوانِكُمْ**»، لَمْ يَقُلْ عِيسَى: «**بِأَيْدِي**(٢) **إِخْوانِكُمْ، وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو شَجَرَةَ كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَمَعْنَى «**وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوانِكُمْ**»: إِذَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّفِّ فَذَهَبَ يَدْخُلُ فِيهِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُلَيِّنَ لَهُ كُلُّ رَجُلٍ مَنْكِبَيْهِ حَتَّى يَدْخُلَ في الصَّفِّ](٣).

خط ١/١٥٩
عون ٢/٢٥٩

٦٦٧ ــ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بالأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُ**(٤) **الْحَذَفُ**».

عون ٢/٢٥٩

٦٦٨ ــ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قالا: ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ**».

عون ٢/٢٦٠

٦٦٩ ــ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمِ بنِ السَّائِبِ صاحِبِ الْمَقْصُورَةِ قال:

---

(١) عبيد الله: زيادة د.
(٢) في خ زيادة: لينوا.
(٣) نقص في خ.
(٤) في خ: كأنه.

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ يَوْمًا فقال: هَلْ تَدْرِي لِمَ صُنِعَ هَذَا الْعُودُ؟ فَقُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ، قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ فيقولُ: «**اسْتَوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ**».

عون ٢/٢٦٠ **٦٧٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حُمَيْدُ بنُ الأَسْوَدِ، ثنا مُصْعَبُ بنُ ثَابِتٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن أَنَسٍ بِهَذَا الحديثِ قال: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلى الصَّلاَةِ أَخَذَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ فقال: «**اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ**»، ثُمَّ أَخَذَهُ بِيَسَارِهِ فقال: «**اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ**».

عون ٢/٢٦٠ **٦٧١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابنَ عَطَاءَ ـ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بن مالكٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ**».

خط ١/١٥٩ عون ٢/٢٦٠ **٦٧٢ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى بنِ ثَوْبَانَ قال: أخبرني عَمِّي عُمَارَةُ بنُ ثَوْبَانَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ[1].

[ت ٩٦/م ٩٤] ــ باب[2] الصفوف بين السواري

عون ٢/٢٦١ **٦٧٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عن يَحْيَى بنِ هانِيءٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ مَحْمُودٍ قال: «صَلَّيْتُ مع أَنَسِ بنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدُفِعْنَا إِلَى السَّوَارِي فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فقال أَنَسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٩٧/م ٩٥] ــ باب[3] من يستحبُّ أن يلي الإمام في الصفِّ وكراهية[4] التأخُّر

عون ٢/٢٦٢ **٦٧٤ ــ حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمَارَةَ بنِ

---

(١) كذا في النسخة العيني: زيادة في د.
(٢) ما جاء في: زيادة في د.
(٣) ما جاء في: زيادة في د.
(٤) كراهة: كذا في د.

عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن أَبِي مَسْعُودٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلاَمِ وَالنُّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**.

خط ١٥٩/١ عون ٢٦٣/٢ ٦٧٥ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ، عن أبي مَعْشَرٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَزَادَ: **«وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ»**[1].

عون ٢٦٣/٢ ٦٧٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهِ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ»**.

[ت ٩٨/م ٩٦] ــ باب مقام الصبيان من الصفّ

عون ٢٦٣/٢ ٦٧٧ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ شَاذَانَ، ثنا عَيَّاشٌ الرَّقَّامُ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا بُدَيْلٌ، ثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ قال: قال أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِصَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: فَأَقَامَ[2] الصَّلاَةَ، فَصَفَّ الرِّجَالَ وَصَفَّ الْغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَذَكَرَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ قال: هَكَذَا صَلاَةُ، قال عَبْدُ الأَعْلَى: لا أَحْسَبُهُ إِلاَّ قال: [صلاة] أُمَّتِي»[2].

[ت ٩٩/م ٩٧] ــ باب صفّ النّساء وكراهية التأخر عن الصف الأول

عون ٢٦٤/٢ ٦٧٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا خَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»**.

عون ٢٦٤/٢ ٦٧٩ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عن الصَّفِّ الأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرَهُم اللَّهِ فِي النَّارِ»**.

---

(١) هيشات الأسواق: ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الأصوات.

(٢) انفرد به أبو داود، وفي هامش د: انفرد به ابن داسة وأيضاً اللؤلؤي.

عون ٢/٢٦٥

٦٨٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ قالا: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى في أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فقال لَهُمْ: «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

[ت ١٠٠/م ٩٨] ــ باب[1] مقام الإمام من[2] الصفّ

عون ٢/٢٦٥

٦٨١ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن يَحْيَى بنِ بَشِيرِ بنِ خَلاَّدٍ، عن أُمِّهِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَسَمِعَتْهُ يقولُ: حدثني أَبو هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَسِّطُوا[3] الإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ**»[4].

[حدّثنا أَبْو سَعِيدٍ، نا أَبو دَاوُدَ، نا أَبُو سَلَمَةَ، قال: نا هَشِيمٌ، عن الْعَوَّامِ عن عَبدِ المَلِكِ الأَعْوَرِ صَاحِبِ إِبْرَاهِيم[5] عن إِبْرَاهِيم قال: مبنى الصف [الأول][6] قصد الإمام][7].

[ت ١٠١/م ٩٩] ــ باب[8] الرجل يصلي وحده خلف الصفّ

خط ١/١٦٠
عون ٢/٢٦٥

٦٨٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالا: ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن عَمْرِو بنِ رَاشِدٍ، عن وَابِصَةَ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ» قال سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: «الصَّلاَةَ».

[ت ١٠٢/م ١٠٠] ــ باب الرجل يركع دون الصفّ

خط ١/١٦٠
عون ٢/٢٦٧

٦٨٣ ــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مُسْعَدَةَ أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عن زِيَادٍ الأَعْلَمِ، ثنا الْحَسَنُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّث «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ

---

(١) في: زيادة في د.
(٢) في: كذا في د.
(٣) توسطوا: كذا في د.
(٤) انفرد به أبو داود.
(٥) في تهذيب التهذيب: له عنده أثر (أي أبي داود) عن النخعي في رواية ابن الأعرابي.
(٦) زيادة من الأطراف.
(٧) زيادة من د. قال المزي في الأطراف: في رواية أبي سعيد بن الأعرابي.
(٨) ما جاء في: زيادة د.

وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ راكع، فَقَالَ: فَرَكَعْتُ دُونَ الصَّفِّ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلاَ تَعُدْ»**.

عون ٢/٢٦٨ ٦٨٤ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا زِيَادٌ الأَعْلَمُ، عن الْحَسَنِ: «أَنَّ أَبَا بَكرَةَ جَاءَ وَرَسولُ اللَّهِ ﷺ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ قال: **«أَيُّكُمُ الَّذِي رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ؟»** فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلاَ تَعُدْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: زِيَادٌ الأَعْلَمُ زِيَادُ بنُ فُلاَنِ بنِ قُرَّةَ، وَهُوَ ابنُ خَالَةِ يُونُسَ بنُ عُبَيْدٍ[1].

تفريع أبواب السترة[2]

[ت ١٠٣/م ١٠١] ـ باب[3] ما يستر المصلّي

عون ٢/٢٦٨ ٦٨٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبِيهِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَلاَ يَضُرُّكَ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكِ»**.

عون ٢/٢٦٩ ٦٨٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاء قال: «آخِرَةُ[4] الرَّحْلِ ذِرَاعٌ فَمَا فَوْقَهُ».

عون ٢/٢٦٩ ٦٨٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بالْحَرْبَةِ فَتُوضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ في السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ».

---

(١) في هامش د: كذا نسبه الكلاباذي واللالكائي وغيرهما خرج عنه البخاري دون مسلم.

(٢) في الصلاة: زيادة في د.

(٣) مؤخرة: كذا في د.

(٤) قدر: زيادة في د.

أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ خَلْفَ الْعَنَزَةِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ».

[ت ١٠٤/م ١٠٢] ـ باب الخطِّ إذا لم يجد عصاً

عون ٢/٢٧٠ **٦٨٩ ـ حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ، حدثني أَبُو عَمْرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ[1] حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ حُرَيْثًا يُحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصُبْ عَصاً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصاً فَلْيَخْطُطْ خَطًّا ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ»**.

عون ٢/٢٧٠ **٦٩٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِس، ثنا عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ابنَ المَدِينيِّ ـ، عن سُفْيَانَ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن أَبِي مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن جَدِّهِ حُرَيْثٍ ـ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ قال فَذَكَرَ حديثَ الْخَطِّ.

سُفْيَانُ: لَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَشُدُّ بِهِ هَذَا الحديثَ وَلَمْ يَجِيءْ إِلاَّ مِنْ هذا الْوَجْهِ. قال: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ. فَتَفَكَّرَ سَاعَةً ثُمَّ قال: ما أَحْفَظُ إِلاَّ أَبَا مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو.

قال سُفْيَانُ: قَدِمَ[2] ههنا رَجُلٌ بَعْدَمَا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ فَطَلَبَ هَذَا الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ حَتَّى وَجَدَهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَخَلَطَ عَلَيْهِ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ ـ يَعْنِي ابنَ حَنْبَل رَحِمَهُ اللَّهِ ـ سُئِلَ عن وَصْفِ الْخَطِّ غَيْرَ مَرَّةٍ، فقال: هَكَذَا عَرْضًا؛ مِثْلُ الْهِلاَلِ][3].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ مُسَدَّدًا قال: قال ابنُ دَاوُدَ: الْخَطُّ بالطُّول.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ وَصَفَ الْخَطَّ غَيْرَ مَرَّةٍ فقال: هَكَذَا ـ يَعْنِي بِالْعَرْضِ ـ حَوْرًا دَوْرًا مِثْلَ الْهِلاَلِ ـ يَعْنِي مُنْعَطِفًا][4].

---

(١) عمرو بن: زيادة في خ، د.

(٢) علينا: زيادة في خ.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في خ.

عون ٢/٢٧٢ ٦٩١ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ قال: «رَأَيْتُ شُرَيْكًا صَلَّى بِنَا في جَنَازَةِ الْعَصْرَ فَوَضَعَ قَلَنْسُوَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَعْنِي فِي فَرِيضَةٍ حَضَرَتْ».

[ت ١٠٥/م ١٠٣] ــ باب[1] الصلاة على الراحلة

عون ٢/٢٧٢ ٦٩٢ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَوَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، قال عُثْمَانُ: ثنا أَبُو خَالِدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى بعِيرِهِ».

[ت ١٠٦/م ١٠٤] ــ باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه؟

خط ١/١٦٢ عون ٢/٢٧٣ ٦٩٣ ــ حدّثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ، عن المُهَلَّبِ بنِ حُجْرٍ الْبَهْرَانِيِّ، عن ضُبَاعَةَ بِنْتِ المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهَا قال: «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى عُودٍ وَلاَ عَمُودٍ وَلاَ شَجَرَةٍ إِلاَّ جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ أَوْ الأَيْسَرِ وَلاَ يَصْمُدُ لَهُ صَمْدًا»[2].

[ت ١٠٧/م ١٠٥] ــ باب[3] الصلاة إلى المتحدثين والنيام

خط ١/١٦١ عون ٢/٢٧٤ ٦٩٤ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيْمَنَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ، عمَن حَدَّثَهُ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ قال: قُلْتُ لَهُ - يَعْنِي لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ -: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلاَ الْمُتَحَدِّثِ».

[ت ١٠٦/م ١٠٨] ــ باب[4] الدُّنُوّ من السترة

خط ١/١٦٢ عون ٢/٢٧٥ ٦٩٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أخبرنا سُفْيَانُ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن صَفْوَانَ بنِ

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) الصمد: القصد، يريد أنه لا يجعله تلقاء وجهه، والصمد: السيد الذي يصمد في الحوائج. هامش د.

(٣) في: زيادة في د.

(٤) في: زيادة في د.

سُلَيْمٍ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنهَا، لاَ يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَاقِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن صَفْوَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، عن أَبِيهِ أَوْ عنْ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. قال[1] بَعْضُهُمْ: عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ في إِسْنَادِهِ.

عون ٢/٢٧٥ **٦٩٦ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ وَالنُّفَيْلِيُّ قالا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، قال[2]: أخبرني أَبِي، عن سَهْلٍ قال: **«وَكَانَ بَيْنَ مُقَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَمَرُّ عَنْزٍ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: الْخَبَرُ لِلنُّفَيْلِيِّ.

[ت ١٠٩/م ١٠٧] ــ باب ما يؤمر المصلّي أن يدرأ عن المـمرّ بين يديه

خط ١٦٢/١ عون ٢٧٦ **٦٩٧ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».**

عون ٢/٢٧٧ **٦٩٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا»** ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

عون ٢/٢٧٧ **٦٩٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، أخبرنا مَسَرَّةُ بنُ مَعْبَدٍ اللَّخْمِيُّ لَقِيتُهُ بالْكُوفَةِ، قال: حدثني أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ قال: رَأَيْتُ عَطَاءَ بنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ قَائِمًا يُصَلِّي فَذَهَبْتُ أَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَدَّنِي ثُمَّ قال: حدثني أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ لاَ**

---

(١) وقد: زيادة في خ.

(٢) وقد: كذا في د.

يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ».

خط ١/١٦٣ عون ٢/٢٧٧

٧٠٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ المُغِيرَةِ ـ، عن حُمَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ هِلاَلٍ ـ قال قال أَبُو صَالِحٍ: «أُحَدِّثُكَ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ، دَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

[قال أَبُو دَاوُدَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يَمُرُّ الرَّجُلُ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَنَا أُصَلِّي فَأَمْنَعُهُ وَيَمُرُّ الضَّعِيفُ فَلاَ أَمْنَعُهُ][1].

[ت ١١٠/م ١٠٨] ــ باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلّي

عون ٢/٢٧٨

٧٠١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: «أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدِي الْمُصَلِّي. فقال أَبُو جُهَيْمٍ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**».

قال أَبُو النَّضْرِ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً.

[تفريع أبواب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها][2]

[ت ١١١/م ١٠٩] ــ باب ما يقطع الصلاة

خط ١/١٦٣ عون ٢/٢٧٩

٧٠٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ وَابنُ كَثِيرٍ المَعْنَى، أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ المُغِيرَةِ أَخْبَرَهُمْ[3] عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ قال[4] حَفْصٌ: قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْطَعُ صَلاَةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيدُ آخِرَةِ الرَّحْلِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ وَالْمَرْأَةُ**». فَقُلْتُ: مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ مِنَ الأَصْفَرِ مِنَ الأَبْيَضِ؟ فقال: يَا ابْنَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) حدثهم: كذا في د.

(٤) قال رسول الله صلى الله عليه: زيادة في د.

أَخِي سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فقال: «**الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ**».

عون ١٦٣/١
عون ٢٨٠/٢
٧٠٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، ثنا قَتَادَةُ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ شُعْبَةُ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَفَهُ[1] سَعِيدٌ وَهِشَامٌ وَهَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ.

عون ٢٨٠/٢
٧٠٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُعَاذٌ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَحْسَبُهُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ الْكَلْبُ وَالْخِنْزِيرُ وَالْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالْمَرْأَةُ، وَيَجْزِىءُ عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: فِي نَفْسِي من هذا الحديثِ شَيْءٌ كُنْتُ ذَاكَرْتُهُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا جَاءَ به عن هِشَامٍ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يُحَدِّثُ بِهِ [عَنْ هِشَامٍ][2] وَأَحْسَبُ الْوَهْمَ من ابنِ أَبِي سَمِينَةَ يعني محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم وَالْمُنْكَرَ فيه ذِكْرُ الْمَجُوسِيِّ وفيه «**عَلَى قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ**» وَذِكْرُ الْخِنْزِيرِ وَفيه نَكَارَةٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحديثَ إِلاَّ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بن سمينة، وَأَحْسَبُهُ وَهِمَ لأَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنَا مِنْ حِفْظِهِ.

عون ٢٨١/٢
٧٠٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مَوْلَى لِيَزِيدَ بنِ نمرانَ، عن يَزِيدَ بنِ نِمران قال: رَأَيْتُ رَجُلاً بِتَبُوكَ مُقْعَدًا فقال: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي فقال: «**اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ**» فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ».

عون ٢٨٢/٢
٧٠٦ ـ **حدّثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ ـ يَعْنِي الْمَذْحِجِيَّ ـ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ، عن سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زاد فقال: «**قَطَعَ صَلاَتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ**».

---

(١) أوقفه. كذا في خ.

(٢) نقص في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَبُو مِسْهَرٍ عن سَعِيدٍ قال فيه[١] «قَطَعَ صَلاَتَنَا».

عون ٢/٢٨٢ ٧٠٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مُعَاوِيَةُ، عن سَعِيدِ بنِ غَزْوَانَ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُقْعَدٍ فَسَأَلَهُ عن أَمْرِهِ فقال له: سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا فَلاَ تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي حَيٌّ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ فقال: «هَذِهِ قِبْلَتُنَا»، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ أَسْعَى حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فقال: «قَطَعَ صَلاَتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ»، فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا».

[ت ١١٢/م ١١٠] ــ باب[٢] سترة الإمام سترة من خلفه

خط ١/١٦٥ عون ٢/٢٨٢ ٧٠٨ ــ حدّثنا مَسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ الْغَازِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «هَبَطْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ـ يَعْنِي فَصَلَّى إِلَى جَدْرٍ ـ فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً وَنَحْنُ خَلْفَهُ فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ[٣] تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا[٤] حَتَّى لَصِقَ بَطْنُهُ بِالْجِدَارِ وَمَرَّتْ[٥] مِنْ وَرَائِهِ، أَو كَمَا قال مَسَدَّدٌ.

عون ٢/٢٨٣ ٧٠٩ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ».

[ت ١١٣/م ١١١] ــ باب من قال[٦]: المرأة لا تقطع الصلاة

خط ١/١٦٤ عون ٢/٢٨٣ ٧١٠ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كُنْتُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ» قال شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهَا قالت: «وَأَنَا حَائِضٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ حَفْصٍ وَهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ

---

(١) أيضاً: زيادة في د.
(٢) في: زيادة في د.
(٣) ولد الشاة أول ما يلد.
(٤) يدارئها من الدرء الذي هو الدفع وليس من المداراة. هامش د.
(٥) فمرت: كذا في د.
(٦) ما جاء في: كذا في د.

وَعِراكُ بنُ مَالِكٍ وَأَبُو الأَسْوَدِ وَتَمِيمُ بنُ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ وَإِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ وَأَبُو الضُّحى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ وَالْقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ، لَمْ يَذْكُروا[1] «وَأَنَا حَائِضٌ».

خط ١/١٦٤ عون ٢/٢٨٣ ٧١١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ رَاقِدَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ».

عون ٢/٢٨٤ ٧١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عن عَائِشَةَ قالت: «بِئْسَ مَا عَدَلْتُمُونَا بِالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ يَسْجُدُ».

عون ٢/٢٨٤ ٧١٣ ــ **حدّثنا** عَاصِمُ بنُ النَّضْرِ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالت: «كُنْتُ أَكُونُ نَائِمَةً وَرِجْلايَ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ضَرَبَ رِجْلِي فَقَبَضْتُهَا فَسَجَدَ».

عون ٢/٢٨٤ ٧١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ. ح، قال أبو داود: وثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ وهذا لَفْظُهُ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالت: «كُنْتُ أَنَامُ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ فِي قِبْلَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمَامَهُ إِذَا[2] أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ. زَادَ عُثْمَانُ: غَمَزَنِي. ثُمَّ اتَّفَقَا فقال: تَنَحَّى».

[ت ١١٤/م ١١٢] ــ باب[3] من قال: الحمار لا يقطع الصلاة

عون ٢/٢٨٤ ٧١٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جِئْتُ عَلَى حِمَارٍ». ح، وثنا الْقَعْنَبِيُّ،

---

(١) يذكر أحد منهم: كذا في د.

(٢) فإذا: كذا في د.

(٣) في: زيادة في د.

عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: «أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلاَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بالنَّاسِ بِمِنًى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ في الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَحَدٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ. قال مَالِكٌ: وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ وَاسِعًا إِذَا قَامَتِ الصَّلاَةُ.

خط ١/١٦٤ عون ٢/٢٨٦

٧١٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن أَبِي الصَّهْبَاءِ قال: «تَذَاكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ فقال: جِئْتُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حِمَارٍ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَنَزَلَ وَنَزَلْتُ وَتَرَكْنَا[1] الْحِمَارَ أَمَامَ الصَّفِّ فَمَا بَالاَهُ وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَدَخَلْتَا بَيْنَ الصَّفِّ فَمَا بَالَى ذَلِكَ».

عون ٢/٢٨٦

٧١٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَدَاوُدُ بنُ مِخْرَاقٍ الْفِرْيَابِيُّ قالا: ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ بهذا الحديثِ بِإِسْنَادِهِ قال: «فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اقْتَتَلَتَا فَأَخَذَهُمَا. قال عُثْمَانُ: فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا. وقال دَاوُدُ: فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الأُخْرَى فَمَا بَالَى ذَلِكَ.

[ت ١١٥/م ١١٣] ــ باب من قال[2]: الكلب لا يقطع الصلاة

خط ١/١٦٤ عون ٢/٢٨٧

٧١٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حدثني أبي، عن جَدِّي، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، عن عَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ، قال: «أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ في بَادِيَةٍ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ فَصَلَّى في صَحْرَاءَ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا بَالَى ذَلِكَ».

---

(١) فتركنا: كذا في د.

(٢) فيمن روى: كذا في د.

[ت ١١٦/م ١١٤] ـ باب من قال[1]: لا يقطع الصلاة شيء

خط ١/١٦٥ عون ٢/٢٨٧

٧١٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مُجَالِدٍ، عن أَبِي الْوَدَّاكِ[2]، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»**.

عون ٢/٢٨٨

٧٢٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا مُجَالِدٌ، ثنا أَبُو الْوَدَّاكِ قال: «مَرَّ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَفَعَهُ، ثُمَّ عَادَ فَدَفَعَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: إِنَّ الصَّلاَةَ لاَ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عن رسولِ اللَّهِ[3] ﷺ نُظِرَ إِلَى مَا عَمِلَ بِهِ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم مِنْ بَعْدِهِ.

تفريع[4] أبواب استفتاح الصلاة

[ت ١١٧/م ١١٤] ـ باب[5] رفع اليدين في الصلاة

خط ١/١٦٦ عون ٢/٢٨٨

٧٢١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ[6] مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. وقال سُفْيَانُ مَرَّةً: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ. وَأَكْثَرَ مَا كَانَ يَقُولُ: وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلاَ يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ».

عون ٢/٢٩٠

٧٢٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عن

---

(١) ما جاء فيمن روى: كذا في د.
(٢) جبر بن نوف: زيادة في د.
(٣) النبي: كذا في د.
(٤) تفريع أبواب: كذا في د.
(٥) في: زيادة في د.
(٦) تُحاذي: كذا في خ.

الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهُمَا كَذَلِكَ فَيَرْكَعُ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ رَفَعَهُمَا حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَرْفَعُهُمَا فِي كلِّ تَكْبِيرَةٍ يُكَبِّرُهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ حَتَّى تَنْقَضِيَ صَلاَتُهُ».

عون ١/١٦٦ عون ٢/٢٩١ **٧٢٣ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، حدثني عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «كُنْتُ غُلاَمًا لا أَعْقِلُ صَلاَةَ أَبِي فَحَدَّثَنِي وَائِلُ بنُ عَلْقَمَةَ عن أَبِي وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ. قال: ثُمَّ الْتَحَفَ ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ وَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ. قال: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَيْضًا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ».

قال مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ فقال: هِيَ صَلاَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ هَمَّامٌ، عن ابنِ جُحَادَةَ، لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ مع الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ.

عون ٢/٢٩٢ **٧٢٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ وَحَاذَى بِإِبْهَامِهِ[1] أُذُنَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ».

عون ٢/٢٩٢ **٧٢٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ وَائِلٍ، حدثني أَهْلُ بَيْتِي عن أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مع التَّكْبِيرِ».

---

(١) إبهاميه: كذا في خ، د.

خط ١٦٦/١ عون ٢٩٣/٢

٧٢٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بَشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: **«قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ**[١] **ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَرَأَيْتُهُ يقولُ هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشْرُ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بالسَّبَابَةِ»**[٢].

عون ٢٩٤/٢

٧٢٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا زَائِدَةُ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قال فيه: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، وقال فيه: «ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُّ الثِّيَابِ تَحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ».

عون ٢٩٤/٢

٨٢٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، قال: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ وَأَكْسِيَةٌ».

[ت ١١٨/م ١١٥، ١١٦] ــ باب افتتاح الصلاة[٣]

عون ٢٩٥/٢

٧٢٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ فِي الصَّلاَةِ».

---

(١) بأذنيه: كذا في د.

(٢) سيمر الحديث سنداً ومتناً في باب كيف الجلوس في التشهد. هامش د.

(٣) نقص في د.

خط ١/١٦٦ – ١٦٨
عون ٢/٢٩٥

٧٣٠ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى ـ وهذا حديثُ أَحْمَدَ ـ قال: أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، أخبرني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاء قال: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ في عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ[١] ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قال أَبُو حُمَيْدٍ[٢]: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قالُوا: فَلِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبْعَةً وَلاَ أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً. قال: بَلَى، قالُوا: فَاعْرِضْ. قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ في مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً ثُمَّ يَقْرأُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ[٣] يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فَلاَ يَصُبُّ رَأْسَهُ وَلاَ يُقْنِعُ[٤] ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلاً ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الأَرْضِ فَيُجَافِي يَدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ثُمَّ يَصْنَعُ في الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلاَتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي فيها التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ. قَالُوا: صَدَقْتَ، هكذا كَانَ يُصَلِّي ﷺ».

خط ١/١٦٨
عون ٢/٣٠٣

٧٣١ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي حَبِيبٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قال: «كُنْتُ في مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرُوا صلاةَ رسول اللَّهِ[٥] ﷺ،

---

(١) النبي: كذا في خ. (٢) الساعدي: زيادة في د.

(٣) ويرفع: كذا في د.

(٤) يقال: صبّى الرجل رأسه يصبيه إذا خفضه جداً، والإقناع رفع الرأس ويقال أيضاً لمن خفض رأسه قد أقنع رأسه والحرف من الأضداد قال تعالى: ﴿مقنعي رؤوسهم﴾، هامش د.

(٥) صلاته: كذا في د، خ.

فقال أَبُو حُمَيْدٍ، فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، وقال: فَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ(١) غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ وَلاَ صَافِحٍ بِخَدِّهِ(٢). وقال: فَإِذَا قَعَدَ في الرَّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا رَكَعَ فِي الرَّابِعَةِ أَفْضَى بِوَرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الأَرْضِ وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ».

عون ٣٠٣/٢ **٧٣٢ ــ حدّثنا** عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ المِصْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ نَحْوَ هَذَا. قال: «فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلاَ قَابِضَهُمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ».

عون ٣٠٣/٢ **٧٣٣ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، حدثني زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ، حدثني عِيسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ، عن عَبَّاسٍ ـ أَوْ عَيَّاشٍ ـ بنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ في مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وفي الْمَجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَأَبُو أُسَيْدٍ بهذا الخبر يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ، قال فيه: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ـ يَعْنِي مِنَ الرُّكُوعِ ـ فقال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قال: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**» فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ فَجَلَسَ فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الأُخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ. ثُمَّ سَاقَ الحديثَ. قال: ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّوَرُّكَ في التَّشَهُّدِ».

عون ٣٠٤/٢ **٧٣٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، أخبرني فُلَيْحٌ، حدثني عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ قال: «اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَذَكَرُوا صَلاَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُم

---

(٢) معناه: ثنى ظهره وخفضه.

(٣) أي غير مبرز صفحة خده مايلاً في أحد الشقين.

بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بَعْضَ هذا. قال: ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَتَّرَ[1] يَدَيْهِ فَتَجَافَى عن جَنْبَيْهِ. قال: ثُمَّ سَجَدَ فَأَمْكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ وَنَحَّى يَدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ في مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّه الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عُتْبَةُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن الْعَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ، لَمْ يَذْكُرْ التَّوَرُّكَ[2]، وَذَكَرَ نَحْوَ حديثِ فُلَيْحٍ، وَذَكَرَ الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ نَحْوَ جِلْسَةِ حديثِ فُلَيْحٍ وَعُتْبَةَ.

عون ٣٠٦/٢ ٧٣٥ ــ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، حدثني عُتْبَةُ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِيسَى، عن الْعَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عن أَبِي حُمَيْدٍ بِهَذَا الحديث قال: «وَإِذَا فَرَّجَ بَيْنَ فَخِذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخِذَيْهِ»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ الْمُبَارَكِ، أنا فُلَيْحٌ، سَمِعْتُ عَبَّاسَ بنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَحدَّثَنِيهِ، أُرَاهُ ذَكَرَ عِيسَى بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ قال: حَضَرْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بهذا الحديث.

عون ٣٠٦/٢ ٧٣٦ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في هذا[4] الحديثِ قال: «فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَّاهُ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ وَجَافَى عن إِبْطَيْهِ».

قال حَجَّاجٌ: وقال هَمَّامٌ: وحدثنا شَقِيقٌ، حدثني عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هذا. وفي حديثِ أَحَدِهِمَا، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ حديث مُحَمَّدِ بنِ

(١) وَتَّرَ يديه: أي عوجهما.

(٢) لم يذكر التورك في حديث مسلم. هامش د.

(٣) في د هذا الحديث ورد قبل حديث محمد بن معمر.

(٤) بهذا. كذا في د.

جُحَادَةَ: وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى فَخِذَيْهِ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَفَّانٌ عَنْ هَمَّام قال: حدّثنا شَقِيق أَوْ اللَّيْث][١].

عون ٣٠٨/٢ ٧٣٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن فِطْرٍ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ في الصَّلاَةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ».

عون ٣٠٨/٢ ٧٣٨ ــ **حدّثنا** عَبْدَ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حدثني أبي، عن جَدِّي، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن جُرَيْجٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

عون ٣٠٩/٢ ٧٣٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن أَبِي[٢] هُبَيْرَةَ، عن مَيْمُونٍ المَكِّيِّ «أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ وَصَلَّى بِهِمْ يُشِيرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ، وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ فَيَقُومُ فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى صَلاَةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا، فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ، فقال: أَنْ أَحْبَبْتَ إِنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَدِ بِصَلاَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ».

عون ٣١٠/٢ ٧٤٠ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ، المَعْنَى قالا: ثنا النَّضْرُ بنُ كَثِيرٍ ـ يَعْنِي السَّعْدِيَّ ـ قال: «صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ طَاوُسٍ في مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بنِ خَالِدٍ، فقال لَهُ وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فقال ابن طَاوُسَ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وقال أَبِي: ابنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، وَلا أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قال: كَانَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ يَصْنَعُهُ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) ابن: كذا في خ.

(٣) رسول الله: كذا في خ، د.

عون ٢/٣١١ ٧٤١ ـــ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ في الصَّلاَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَيَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الصَّحِيحُ قَوْلُ ابنِ عُمَرَ لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى بَقِيَّةُ أَوَّلَهُ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدَهُ وَرَوَاهُ الثَّقَفِيُّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى[1] ابنِ عُمَرَ وقال فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُهُمَا إِلَى ثَدْيَيْهِ» وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وَمَالِكٌ وَأَيُّوبُ، وَابنُ جُرَيْجٍ مَوْقُوفًا، وَأَسْنَدَهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَحْدَهُ، عن أَيُّوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبُ وَمَالِكٌ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ في حَدِيثِهِ. قال ابنُ جُرَيْجٍ فيه قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَجْعَلُ الأُولَى أَرْفَعَهُنَّ؟ قال: لاَ سَوَاءٌ. قُلْتُ: أَشِرْ لِي، فَأَشَارَ إِلَى الثَّدْيَيْنِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

عون ٢/٣١٣ ٧٤٢ ـــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاَةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ «رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ» أَحَدٌ غَيْرَ مَالِكٍ فِيمَا أَعْلَمُ[2].

[ت ١١٩/م ٠] ـ باب [من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين][3]

عون ٣١٣ ٧٤٣ ـــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قالا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ[4] ﷺ إِذَا قَامَ من الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ».

خط ١/١٦٦ عون ٢/٣١٣ ٧٤٤ ـــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ

---

(١) عن: كذا في خ.

(٢) علمت: كذا في د.

(٣) ما بين القوسين نقص في خ.

(٤) النبي: كذا في د.

الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ[١]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذٰلِكَ وَكَبَّرَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وفي حديثِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ حِينَ وَصَفَ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ.

خط ١/١٦٦ عون ٣١٤/٢

٧٤٥ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ».

عون ٣١٥/٢

٧٤٦ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي. ح، وثنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ، ثنا شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ المَعْنَى. عن عِمْرَانَ، عن لاَحِقٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَأَيْتُ إِبْطَيْهِ. زَادَ ابنُ مُعَاذٍ: قال: يقولُ لاَحِقٌ: أَلاَ تَرَى أَنَّهُ في الصَّلاَةِ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ مُوسَى: يَعْنِي إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ».

عون ٣١٥/٢

٧٤٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «عَلَّمَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. قال: فَبَلَغَ ذٰلِكَ سَعْدًا فقال: صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعْنِي الإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ».

---

(١) عبد الله بن الفضل في نسبته اختلاف. فروي بكر بن سليمان عن ابن إسحاق أنه قال فيه: عن عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قاله عنه خليفة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نسبه فلم يذكر فيه عبد الرحمن ذكره أبو خيثمة. وقال أبو نصر وأنبأني عبد الله ابن الفضل بن ربيعة. ووقع في هذه الرواية للؤلؤي بإسقاط العباس، والصواب ما روى بكر بن سليمان والله أعلم. هامش د.

[ت ١٢٠/م ١١٦، ١١٧] ـ باب[١] من لم يذكر الرفع عند الركوع

عون ٣١٦/٢ ٧٤٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَان، عن عَاصِمٍ ـ يَعْنِي ابنَ كُلَيْبٍ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ مَرَّةً».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** هذا حديثٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ حَديثٍ طَوِيلٍ، وَلَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ عَلَى هَذا اللَّفْظِ][٢].

عون ٣١٩/٢ ٧٤٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازِ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثُمَّ لاَ يَعُودُ».

عون ٣٢٠/٢ ٧٥٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ نَحْوَ حديثِ شَرِيكٍ، لَمْ يَقُلْ «ثُمَّ لاَ يَعُودُ».

قال سُفْيَانُ قال لَنَا بالْكُوفَةِ بَعْدُ «ثُمَّ لا يَعُودُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ هُشَيْمٌ وَخَالِدٌ وَابنُ إِدْرِيسَ عن يَزِيدَ[٣] لَمْ يَذْكُرُوا «ثُمَّ لاَ يَعُودُ».

عون ٣١٨/٢ ٧٥١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا مُعَاوِيَةُ وَخَالِدُ بنُ عَمْرٍو[٤] وَأَبُو حُذَيْفَةَ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قال: «فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، وقال بعضُهم: مَرَّةً وَاحِدَةً».

عون ٣٢١/٢ ٧٥٢ ـ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا [حدثنا] وَكِيعٌ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن أَخِيهِ عِيسَى، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُمَا حَتَّى انْصَرَفَ».

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) بن أبي زيادة: زيادة في د.

(٤) بن سعيد: زيادة في د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: هذا الحديثُ ليسَ بصحيحٍ][1].

عون ٢/٣٢١ **٧٥٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ سِمْعَانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ في الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا».

[ت ١٢١/م ١١٧، ١١٨] ــ باب[2] وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

عون ٢/٣٢٢ **٧٥٤ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ، عن الْعَلاَءِ بنِ صَالِحٍ، عن زُرْعَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ يقولُ: «صَفُّ الْقَدَمَيْنِ وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ مِنَ السُّنَّةِ».

عون ٢/٣٢٢ **٧٥٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ، عن هُشَيْمِ بنِ بَشِيرٍ، عن الْحَجَّاجِ بنِ أبي زَيْنَبَ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

عون ٢/٣٢٢ **٧٥٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن زِيَادِ بنِ زَيْدٍ، عن أبي جُحَيْفَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: «السُّنَّةُ وَضْعُ الْكَفِّ عَلَى الْكَفِّ في الصَّلاَةِ تَحْتَ السُّرَةِ».

عون ٢/٣٢٤ **٧٥٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعينَ، عن أبي بَدْرٍ، عن أبي طَالُوتَ عَبْدِ السَّلاَمِ، عن ابنِ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ «فَوْقَ السُّرَّةِ». وقال أَبُو مِجْلَزٍ «تَحْتَ السُّرَّةِ». وَرُوِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

عون ٢/٣٢٥ **٧٥٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عن سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عن أبي وَائِلٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَخْذُ

---

(١) سقط في د، وقد ذكر في الباب السابق.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

الأَكُفُّ عَلَى الأَكُفِّ في الصَّلاَةِ تَحْتَ السُّرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلَ يُضَعِّفُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ إِسْحَاقَ الْكُوفِيَّ.

عون ٢/٣٢٧

٧٥٩ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا الْهَيْثَمُ ـ يَعْنِي ابنَ حُمَيْدٍ ـ، عن ثَوْرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عن طَاوسٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَشُدُّ بَيْنَهُمَا عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ في الصَّلاَةِ».

[ت ١٢٢/م ١١٨، ١١٩] ــ باب ما يُستفتح به الصلاة من الدعاء

خط ١/١٧٠
عون ٢/٣٢٨

٧٦٠ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ، عن عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بنِ أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رَافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَبَّرَ ثُمَّ قال: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، [إنه][1] لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ،** وَاصْرِفْ [عني][2] **سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ [وَالشَّرُّ لَيسَ إِلَيْكَ][3]، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» وَإِذَا رَكَعَ قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي**». وَإِذَا رَفَعَ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**». وَإِذَا سَجَدَ قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ**

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

صُورَتَهُ وَشَقَّ[١] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ**».

عون ٢/٣٣١ ٧٦١ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الزِّنَادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عن عبد الرحمن الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا[٢] قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفعَ يَدَيْهِ كَذٰلِكَ وَكَبَّرَ وَدَعَا نَحْوَ حديثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ في الدُّعَاءِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ الشَّيْءَ وَلم يَذْكُر[٣]: «**والْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ**» وَزَادَ فيه: ويقولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلٰهِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ**».

عون ٢/٣٣١ ٧٦٢ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثنا شُرَيْحُ بنُ يَزِيدَ، حدثني شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ قال: قال لِي محمدُ بنُ الْمِنْكَدِرِ وَابْنُ أبي فَرْوَةَ وَغَيْرُهما مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: «فَإِذَا قُلْتَ أَنْتَ ذَاكَ فَقُلْ: «**وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ**» - يَعْنِي قَوْلَهُ: «**وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ**».

عون ٢/٣٣٢ خط ١/١٧٠ ٧٦٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَة وثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ وَقَدْ حَفَزَهُ[٤] النَّفَسُ فقال: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ للَّه حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه. فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاتَهُ قال: «**أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا؟**» فقال الرَّجُل: أَنَا يَا رَسولَ اللَّهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. فقال: «**لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا**

---

(١) فشق: كذا في خ.

(٢) فإذا: كذا في د.

(٣) في حديثه: زيادة في د.

(٤) حفزه النفس: يريد أنه قد جهده النفس من شدة السعي إلى الصلاة.

أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». وَزَادَ حُمَيْدٌ فيه: «وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْشِ نَحْوَ مَا كَانَ يَمْشِي فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ».

عون ٣٣٢/٢ **٧٦٤ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَاصِمِ الْعَنْزِيِّ، عن ابنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةً، قال عَمْرُو: لا أَدْرِي أَيَّ صَلاَةٍ هِيَ. فقال: «**اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا. وَالْحَمْدُ للَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ للَّه كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ للَّه كَثِيرًا. وَسُبْحَانُ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً**» ثلاثًا. «**أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ**». قال: نَفْثُهُ الشِّعْرُ وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ»[1].

عون ٣٣٣/٢ **٧٦٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مَسْعَرٍ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن رَجُلٍ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[2] ﷺ يقولُ «في التَّطَوُّعِ ذَكَرَ نَحْوَهُ».

عون ٣٣٣/٢ **٧٦٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، أخبرني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أخبرني أَزْهَرُ بنُ سَعِيدٍ الْحَرَازِيُّ، عن عَاصِمِ بنِ حُمَيْدٍ قال: «سُئِلَتْ عَائِشَةُ[3]: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ فقالت: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عن شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهِ عَشْرًا، وَسَبَّحَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وقال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي**»، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، عن رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عن عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

عون ٣٣٤/٢ **٧٦٧ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، ثنا عِكْرِمَةُ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، حدثني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ[4] اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قالت: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ**

---

(١) الموتة: بضم الميم وسكون الواو: الجنون.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) رضي الله عنها: زيادة في خ.

(٤) رسول الله: كذا في د.

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

عون ٢/٣٣٤ ٧٦٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حدثنا أَبو نُوحٍ قُرَادٌ، ثنا عِكْرِمَةُ بِإِسْنَادِهِ بِلاَ إِخْبَارٍ وَمَعْنَاهُ قال «كَانَ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ كَبَّرَ ويقولُ.

عون ٢/٣٣٤ ٧٦٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ قال: قال مَالِكٌ: لاَ بَأْسَ بالدُّعَاءِ في الصَّلاَةِ في أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَفي آخِرِهِ، في الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا».

عون ٢/٣٣٥ ٧٧٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَعِيمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، عن عَلِيِّ بنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ، عن أَبِيهِ، عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ قال: «كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» قال رَجُلٌ وَرَاءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه. فَلَمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا آنفًا؟**» فقال الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسولَ اللَّهِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ**».

عون ٢/٣٣٥ ٧٧١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يقولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ. أَنْتَ إِلٰهِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ**».

عون ٢/٣٣٦ ٧٧٢ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا خالدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، ثنا عِمْرَانُ بنُ مُسْلِمٍ أَنَّ قَيْسَ بنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُ قال: ثنا طَاوُسٌ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ في التَّهَجُّدِ يقولُ بَعْدَ مَا يَقُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٢/٣٣٧ ٧٧٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وسعيدُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَحْوَهُ. قال قُتَيْبَةُ: حدثنا رِفَاعَةُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ. عن عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطِسَ رِفَاعَةُ ـ لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ رِفَاعَةَ ـ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للَّه حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رسول اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فقال: «**مَنْ الْمُتَكَلِّمُ في الصَّلاَةِ؟**» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حديثِ مَالِكٍ وَأَتَمَّ مِنْهُ.

عون ٢/٣٣٧ ٧٧٤ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قال: «عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ في الصَّلاَةِ فقال: الْحَمْدُ للَّه حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟**» قال: فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قال: «**مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا؟**» فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قُلْتُهَا، لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلاَّ خَيْرًا. قال: «**مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ ذِكْرُهُ**»[1].

[ت ١٢٣/م ١١٩، ١٢٠] ــ باب[2] من رأى الاستفتاح بسبحانك اللّهم وبحمدك

عون ٢/٣٣٨ ٧٧٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، ثنا جَعْفَرٌ[3]، عن عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ، عن أَبِي المتوكل النَّاجِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ قال: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**». ثُمَّ يقولُ: «**لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ**» ثَلاَثًا. ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا**» ثَلاَثًا، «**أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ**»، ثُمَّ يَقْرَأُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديثُ يَقُولُونَ: هُوَ عن عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ عن الْحَسَنِ

---

(١) تبارك وتعالى: كذا في د، خ.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) بن سليمان: زيادة في د.

مُرْسَلاً، الْوَهم مِنْ جَعْفَرٍ.

عون ٢/٣٣٩ ٧٧٦ ــ حدّثنا حُسَيْنُ بنُ عِيسَى، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ الْمُلاَئِيُّ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أَبِي الْجَوْزَاءِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ قال: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**[1] **وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ**[2] **وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديثُ لَيْسَ بالمَشْهُورِ عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، وقد رَوَى قِصَّةَ الصَّلاَةِ عن بُدَيْلٍ جَمَاعَةٌ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ شَيْئًا من هذا.

[ت ١٢٤/م ١٢٠، ١٢١] ــ باب السكتة عند الافتتاح

عون ٢/٣٤٠ ٧٧٧ ــ حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ قال: قال سَمُرَةُ: «حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ في الصَّلاَةِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ حَتَّى يَقْرَأَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ عِنْدَ الركُوعِ قال: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ. قال: فَكَتَبُوا في ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أُبَيٍّ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قال حُمَيْدٌ في هذا الحديثِ: «وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ».

عون ٢/٣٤١ ٧٧٨ ــ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنِ خَلاَّدٍ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عن أَشْعَثَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كُلِّهَا» فَذَكَرَ مَعْنَى حديث يُونُسَ.

خط ١/١٧١ عون ٢/٣٤١ ٧٧٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ «أَنَّ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ وَعِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ تَذَاكرا، فحدَّثَ سَمُرَةُ بنُ جُنْدَبٍ أَنَّهُ حَفِظَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِن قِرَاءَةِ ﴿**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ**﴾ فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَة، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ في كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمُرَةَ قد حَفِظَ».

---

(١) أي وبحمدك سبحتك: قاله الزجاج، هامش د. (٢) ومعنى الجد ههنا العظمة.

عون ٢/٣٤٢

٧٨٠ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ بهذا قال: عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قال: «سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال فيه قال سَعِيدٌ: قُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قال: إِذَا دَخَلَ في صَلاَتِهِ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَإِذَا قَالَ: **﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾**.

عون ٢/٣٤٣

٧٨١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن عُمَارَةَ. ح، وثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ[1]، عن عُمَارَةَ المَعْنَى، عن أَبِي زُرْعَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ في الصَّلاَةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ؟ قال: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ أَنْقِنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالْبَرَدِ**».

[ت ١٢٥/م ١٢١، ١٢٢] ــ باب[2] من لم ير الجهر ببسم اللَّهِ الرحمن الرحيم

خط ١/١٧١
عون ٢/٣٤٥

٧٨٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ **﴿الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾**.

خط ١/١٧٢
عون ٢/٣٤٦

٧٨٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أبي الجَوْزَاءِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِـ **﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** وكانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وكانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، [وكانَ يَقُولُ في كلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّاتِ[3]]، وكانَ إِذَا جَلَسَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وكان يَنْهَى عن عَقِبِ الشَّيْطَانِ

---

(١) المعنى: زيادة في د.
(٢) ما جاء في: زيادة في د.
(٣) هذه العبارة مذكورة في د قبل: وكان ينهى عن عقب الشيطان.

وعن فِرْشَةِ السَّبُعِ، وكان يَخْتِمُ الصَّلاَةَ بالتَّسْلِيمِ».

عون ٣٤٨/٢ ٧٨٤ ـــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ عن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**» فَقَرَأَ ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾ حَتَّى خَتَمَهَا. قال: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» قالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «**فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ**».

عون ٣٤٩/٢ ٧٨٥ ـــ **حدّثنا** قَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ، ثنا جَعْفَرٌ، ثنا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ المَكِّيُّ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ وَذَكَرَ الإِفْكَ قالت: «جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَكَشَفَ عن وَجْهِهِ وقال: «**أَعُوذُ بالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ**﴾[1] الآيَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ، قد رَوَى هذا الحديثَ جَمَاعَةٌ عن الزُّهْرِيِّ، لم يَذْكُرُوا هذا الْكَلاَمَ عَلَى هذا الشَّرْحِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الاسْتِعَاذَةِ من كلامِ حميدٍ.

[ت ١٢٦/م ٠] ـ باب من جهر بها

عون ٣٥٠/٢ ٧٨٦ ـــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن عَوْفٍ، عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ قال: «قُلْتُ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ المِئِينَ، وَإِلَى الأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، فَجَعَلْتُمُوهُمَا في السَّبْعِ الطُّوَالِ وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قال عُثْمَانُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا تَنزِلُ[2] عَلَيْهِ الآيَاتِ فَيَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ لَهُ ويقولُ لَهُ: «**ضَعْ هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**»، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الآيَةُ وَالآيَتَانِ فيقولُ مِثْلَ ذَلِكَ وكانت الأَنْفَالُ مِنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ[3] عَلَيْهِ بالمَدِينَةِ وكانت بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، وكانت قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ[4] أَنَّهَا

---

(١) سورة النور/١١.
(٢) ينزل: كذا في خ.
(٣) أنزل: كذا في خ.
(٤) وظننت: كذا في خ.

مِنْهَا. فَمِنْ هُنَاكَ وَضَعْتُهُمَا في السَّبْعِ الطِّوالِ وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

عون ٢/٣٥٢ ٧٨٧ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعْنِي ابنَ مُعَاوِيَةَ[١] ـ، أخبرنا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، ثنا ابنُ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ قال فيه «فَقُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الشَّعْبِيُّ وَأَبُو مَالِكٍ، وَقَتَادَةُ، وَثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ النَّمْلِ» هذا مَعْنَاهُ [وَهذا مرسل][٢].

عون ٢/٣٥٣ ٧٨٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمِرْوَزِيُّ، وَابنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال قُتَيْبَةُ فيه: عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْهِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَهَذَا لَفْظُ ابنِ السَّرْحِ.

[ت ١٢٧/م ١٢٢، ١٢٣] ــ باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث

خط ١/١٧٤ عون ٢/٣٥٥ ٧٨٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَبِشْرُ بنُ بَكْرٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فأَتَجَوَّزُ[٣] كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ**»[٤].

[ت ١٢٨/م ١٢٣، ١٢٤] ــ باب في تخفيف الصلاة

عون ١/١٧٣ عون ٣/٣ ٧٩٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، سَمِعَهُ مِن جَابِرٍ قال: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مع النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا. قال مَرَّةً: ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ. فأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً الصَّلاَةَ وقال مَرَّةً الْعِشَاءَ. فَصَلَّى مُعَاذٌ مع النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ

---

(١) الفزاري قال: زيادة في د.

(٢) نقص في د، خ.

(٣) أي اخفف.

(٤) هذا الباب والحديث موضعه قبل باب: ما جاء في نقصان الصلاة. كذا في د.

جَاءَ يَوْمٌ قَوْمَهُ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى، فَقِيلَ: نَافَقْتَ يَا فُلاَنُ، فقال: مَا نَافَقْت، فأتى النَّبيَّ ﷺ فقال: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[1] وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَإِنَّهُ جَاءَ يَؤُمُّنَا فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ. فقال: «**يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَفَتَّانٌ أَنْتَ! اقْرَأْ بِكَذَا اقْرَأْ بِكَذَا**». قال أَبُو الزُّبَيْرِ: بـ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾، وَ﴿**اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى**﴾. ذكرنا لِعَمْرٍو، فقال: أُرَاهُ قد ذَكَرَهُ.

عون ٦/٣ ٧٩١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا طَالِبُ بنُ حَبِيبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ، عن حَزْمِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّهُ أَتَى مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلاَةَ المَغْرِبِ في هذا الخبر قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مُعَاذُ لاَ تَكُنْ فَتَّانًا فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرُ**».

عون ٧/٣ ٧٩٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، عن زَائِدَةَ، عن سُلَيْمَانَ، عن أبي صَالِحٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «قال النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «**كَيْفَ تَقولُ فِي الصَّلاَةِ؟**» قال: أَتَشَهَّدُ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. أَمَا إِنِّي لا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ**».

خط ١٧٣/١ عون ٨/٣ ٧٩٣ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ، عن جَابِرٍ ذَكَرَ قِصَّةَ مُعَاذٍ، قال: وقال ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ لِلْفَتَى ـ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا صَلَّيْتَ؟**» قال: اقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَسْأَلُ اللَّهِ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي لا أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكَ وَلاَ دَنْدَنَةُ مُعَاذٍ. فقال النَّبِيُّ[2] ﷺ: «**إِنِّي وَمُعَاذٌ حَوْلَ هَاتَيْنِ، أَوْ نَحْوَ هَذَا**».

عون ٨/٣ ٧٩٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ**»[3].

---

(١) النواضح: الإبل التي يستقى عليها.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) فليطل: كذا في خ، د.

عون ٣/٩ ٧٩٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فيهم السَّقِيمَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ**».

[ت ١٢٩/م ٠] ــ باب جاء في نقصان الصلاة(١)

عون ٣/٣ ٧٩٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن بَكْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن عُمَرَ بنِ الْحَكَمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَنَمَةَ الْمُزَنِيِّ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ تُسْعُهَا ثُمْنُهَا سُبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا**».

[ت ١٣٠/م ١٢٤، ١٢٥] ــ باب ما جاء في القراءة في الظهر(٢)

عون ٣/٩ ٧٩٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، وَعُمَارَةَ بنِ مَيْمُونٍ وَحَبِيبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عنه قال: «في كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُم».

خط ١/١٧٤ عون ٣/١٠ ٧٩٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن هِشَامِ بنِ أبي عَبْدِ اللَّهِ. ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن الْحَجَّاجِ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ، عن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَتَادَةَ. قال ابنُ الْمُثَنَّى وَأَبِي سَلَمَةَ ثُمَّ اتَّفَقَا عن أبي قَتَادَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ(٣) ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ في الصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لم يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً.

عون ٣/١١ ٧٩٩ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامٌ وَأَبَانُ بنُ

---

(١) نقص كذا في خ. في د.

(٢) الصلاة: كذا في د.

(٣) النبي: كذا في د.

يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ بِبَعْضِ هَذَا وَزَادَ: «في الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» وَزَادَ عن هَمَّامٍ قال: «وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَا لاَ يُطَوِّلُ في الثَّانِيَةِ، وهكذا في صلاَةِ الْعَصْرِ وهكَذَا في صَلاَةِ الْغَدَاةِ».

عون ٣/١٢ ٨٠٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعمَرٌ، عن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَتَادَةَ، عن أبِيهِ قال: «فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الأُولَى».

خط ١/١٧٤ عون ٣/١٢ ٨٠١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ[1] قال: «قُلْنَا لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قال: نَعَمْ. قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ؟ قال: باضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ».

عون ٣/١٣ ٨٠٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن رَجُلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي أوْفَى «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ في الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ وَقْعَ قَدَمٍ».

[ت ١٣١/م ١٢٥، ١٢٦] ــ باب[2] تخفيف الأخريين

عون ٣/١٣ ٨٠٣ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أبي عَوْنٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال عُمَرُ لِسَعْدٍ: «قَدْ شَكَاكَ النَّاسُ في كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى في الصَّلاَةِ. قال: أمَا أنَا فَأَمُدُّ في الأُولَيَيْنِ[3] وَأَحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنِ وَلاَ آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ».

عون ٣/١٤ ٨٠٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي النُّفَيْلِيَّ ـ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا مَنْصُورٌ، عن الْوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ الْهُجَيْمِيِّ، عن أبي صديقٍ النَّاجِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «حَزَرْنَا قِيَامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرُ ثَلاَثِينَ آيَةً، قَدْرُ ﴿الم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ

---

(١) هو عبد الله بن سخبرة الازدي.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) بالأوليين: كذا في د.

عَلَى قَدْرِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ».

[ت ١٣٢/م ١٢٦، ١٢٧] ـ باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر

عون ١٥/٣ **٨٠٥ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ والعَصْرِ: بـ ﴿**السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**﴾ و ﴿**وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ**﴾ وَنَحْوِهِما مِنَ السُّورِ».

عون ١٦/٣ **٨٠٦ ـ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ قال: سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذَا أدْحَضَتِ[1] الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَرَأَ بِنَحْوٍ من: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى**﴾، وَالْعَصْرَ كَذَلِكَ وَالصَّلَوَاتِ كَذَلِكَ، إلاَّ الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُطِيلُهَا».

عون ١٧/٣ **٨٠٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَهُشَيْمٌ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أُمَيَّةَ، عن أبي مِجْلَزٍ، عن ابن عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ في صَلاَةِ الظُّهْرِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ فَرَأَيْنَا[2] أَنَّهُ قَرَأَ ﴿**تَنْزِيلَ**﴾ السَّجْدَةِ. قال ابنُ عِيسَى: لَمْ يَذْكُرْ أُمَيَّةُ أَحَدٌ إلاَّ مُعْتَمِرٌ».

عون ١٧/٣ **٨٠٨ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن مُوسَى بنِ سَالِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قال: «دَخَلْتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْنَا لِشَابٍ مِنَّا: سَلِ ابنَ عَبَّاسٍ أَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فقال: لا، لا، فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ، فقال: خَمْشًا[3] هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الأُولَى، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إلاَّ بِثَلاَثِ خِصَالٍ: أُمِرْنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ وَأَنْ لاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ وَأَنْ لاَ ننزي[4] الْحِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ».

---

(١) أي زالت عن كبد السماء.

(٢) فرأوا: كذا في د.

(٣) قول: «خمشا» دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده.

(٤) نزا: أي وثب.

عون ١٨/٣ ٨٠٩ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لاَ أَدْرِي أَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ».

[ت ١٣٣/م ١٢٧، ١٢٨] ــ باب قدر القراءة في المغرب

عون ١٩/٣ ٨١٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فقالت: يَا بُنَيَّ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقَرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا في المَغْرِبِ».

عون ١٩/٣ ٨١١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قال: «سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِـ ﴿الطُّورِ﴾ في المَغْرِبِ».

خط ١٧٥/١ عون ٢٠/٣ ٨١٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حدثني ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ قال: قال لِي زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: «مَا لَكَ تَقْرَأُ في المَغْرِبِ بقصار المُفَصَّلِ وقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ في المغربِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قال: قُلْتُ: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قال: ﴿الأَعْرَافُ﴾ وَالأخرى ﴿الأَنْعَامُ﴾، وَسَأَلْتُ أَنَا ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فقال لِي مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ: ﴿الْمَائِدَةُ﴾ و ﴿الأَعْرَافُ﴾.

[ت ١٣٤/م ١٢٨، ١٢٩] ــ باب[1] من رأى التخفيف فيها

عون ٢١/٣ ٨١٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقْرَأُ في صَلاَةِ المَغْرِبِ بِنَحْوِ مَا تَقْرَأُونَ ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يَدُلُّ أَنَّ ذَاكَ مَنْسُوخٌ. وهذا أصحُّ.

عون ٢٢/٣ ٨١٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أبي قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

قال: «مَا مِنَ المُفَصَّلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلا كَبِيرَةٌ إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا في الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ».

عون ٣/٢٣ ٨١٥ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا قُرَّةُ، عن النَّزَّالِ بنِ عَمَّارٍ، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ: «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ ابنِ مَسْعُودٍ المَغْرِبَ فَقَرَأَ بـ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾».

[ت ١٣٥/م ١٢٩، ١٣٠] ـ باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين

عون ٣/٢٣ ٨١٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن ابنِ أبي هِلاَلٍ، عن مُعَاذِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ(١) ﷺ يَقْرَأُ في الصُّبْحِ ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ**﴾(٢) في الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا»(٣).

[ت ١٣٦/م ١٣٠، ١٣١] ـ باب القراءة في الفجر

عون ٣/٢٤ ٨١٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى - يَعْنِي ابنَ يُونُسَ -، عن إِسْمَاعِيلَ، عن أَصْبَغَ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ قال: «كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ في صَلاَةِ الْغَدَاةِ ﴿**فَلاَ أُقْسِمُ بالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ**﴾(٤)».

[ت ١٣٧/م ١٣١، ١٣٧] ـ باب من ترك القراءة في صلاته [بفاتحة الكتاب](٥)

عون ٣/٢٤ ٨١٨ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ قال: «أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ».

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) سورة الزلزلة/١.
(٣) ورد هذا الحديث في خ بعد باب القراءة في الفجر، كذا في د.
(٤) سورة التكوير/ ١٥- ١٦ .
(٥) نقص في خ، د.

عون ٢٦/٣

٨١٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونٍ الْبَصْرِيِّ، حدثنا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، قال: حدثني أَبُو هُرَيْرَةَ قال: قال لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقُرْءَانٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ**».

عون ٢٦/٣

٨٢٠ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا جَعْفَرٌ، عن أبي عُثْمَانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ أَنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ».

خط ١٧٥/١
عون ٢٧/٣

٨٢١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ**». قال: فَقُلْتُ: يا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ. قال: فَغَمَزَ ذِرَاعِي وقال: اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**». قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأُوا، يقولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَمِدَنِي عَبْدِي. يقولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يقولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، يقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، يقولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، يقول اللَّهِ عز وجلّ: فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يقولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾. فَهَؤُلاَءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**».

خط ١٧٧/١
عون ٢٩/٣

٨٢٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَابنُ السَّرْحِ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا**». قال سُفْيَانُ: لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ.

خط ١٧٧/١
عون ٣١/٣

٨٢٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مَكْحُولٍ، عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ

قال: «كُنَّا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في صَلاةِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: «**لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ هَذًا[1] يا رسولَ اللَّهِ. قال: «**لاَ تَفْعَلُوا إِلا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا**».

عون ٣/٣٣ ٨٢٤ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حَمِيدٍ، أخبرني زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عن مَكْحُولٍ، عن نَافِعِ بنِ محمودِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصارِيِّ، قال نَافِعٌ: «أَبْطَأَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ عن صَلاةِ الصُّبْحِ فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى أَبُو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ وَأَقْبَلَ عُبَادَةُ[2] وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى صَفَفْنَا خَلْفَ أَبِي نعيم وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بالْقِرَاءَةِ، فَجَعَلَ عُبَادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لِعُبَادَةَ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ وَأَبُو نعيم يَجْهَرُ. قال: أَجَلْ صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ. قال: فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فقال: «**هَلْ تَقْرَأُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ؟**» فقال بَعْضُنَا: إِنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ، قال: «**فَلاَ وَأَنَا أَقُولُ مَالِي يُنَازِعُنِي الْقُرْءَانَ فَلاَ تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْءَانِ إِذَا جَهَرْتُ إِلا بِأُمِّ الْقُرْءَانِ**».

عون ٣/٣٤ ٨٢٥ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن ابنِ جَابِرٍ وَسَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ الْعَلاَءِ، عن مَكْحُولٍ، عن عُبَادَةَ نَحْوَ حديثِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ قالُوا: «فَكَانَ مَكْحُولٌ يَقْرَأُ في الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ في كُلِّ رَكْعَةٍ سِرًّا قال مَكْحُولٌ: اقْرَأْ بِهَا فِيمَا جَهَرَ بِهِ الإِمَامُ إِذَا قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسَكَتَ سِرًّا، فَإِنْ لَمْ يَسْكُتْ اقْرَأْ بِهَا قَبْلَهُ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ لاَ تَتْرُكْهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ».

[ت ١٣٨/م ١٣٢، ١٣٣] ـ باب[3] من كره القراءة [بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام][4]

عون ١/١٧٨ عون ٣/٣٥ ٨٢٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةٍ جَهَرَ فيها بالْقِرَاءَةِ

---

(١) الهذّ: سرد القراءة ومداركتها في سرعة واستعجال.

(٢) بن الصامت: زيادة في د. (٣) عنوان هذا الباب نقص في د.

(٤) إذا لم يجهر: كذا في خ.

فقال: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنكُمْ آنِفًا؟» فقال رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسولَ اللَّهِ. قال: «إِنِّي أَقُولُ مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْءَانَ». قال: فَانْتَهَى النَّاسُ عن الْقِرَاءَةِ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ فيما جَهَرَ فيه النَّبِيُّ ﷺ بالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى حديثَ ابنِ أُكَيْمَةَ هذا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ عن الزُّهْرِيِّ عَلَى مَعْنَى مَالِكٍ.

عون ٣٨/٣

٨٢٧ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أبي خَلَفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَابنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ قال: سَمِعْتُ ابنَ أُكَيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنِ الْمُسَيَّبِ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةً نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحَ ـ بِمَعْنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ ـ «مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْءَانَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ: قال مَعْمَرٌ: فَانْتَهَى النَّاسُ عن الْقِرَاءَةِ فيما جَهَرَ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ. وقال ابنُ السَّرْحِ في حَدِيثِهِ قال مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: فَانْتَهَى النَّاسُ. وقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ من بَيْنِهِمْ قال سُفْيَانُ: وَتَكَلَّمَ الزُّهْرِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا فقال مَعْمَرٌ إِنَّهُ قال: فَانْتَهَى النَّاسُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ عن الزُّهْرِيِّ، وَانْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى قَوْلِهِ «مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْءَانَ». وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ عن الزُّهْرِيِّ قال فيه: قال الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَأُونَ مَعَهُ فيما يَجْهَرُ بِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنَ فَارِس قال قَوْلُهُ: «فَانْتَهَى النَّاسُ» من كلامِ الزُّهْرِيِّ.

[ت ١٣٩/م ١٣٣، ١٣٤] ــ باب[١] من رأى القراءة إذا لم يجهر [الإمام بقراءَتِهِ][٢]

عون ٣٩/٣

٨٢٨ ــ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثيرٍ

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

(٢) نقص في خ.

الْعَبْدِيُّ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ الـمَعْنَى، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَأَ خَلْفَهُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، فَلَمَّا فَرَغَ قال: «**أَيُّكُمْ قَرَأَ؟**» قالُوا: رَجُلٌ، قال: «**قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا**»[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَبُو الْوَلِيدِ في حَدِيثِهِ: قال شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَلَيْسَ قَوْلُ سَعِيدٍ: أَنْصِتْ لِلْقُرْءَانِ؟ قال: ذَاكَ إِذَا جَهَرَ بِهِ. وقال ابنُ كَثِيرٍ في حَدِيثِهِ قال: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ. قال: لَوْ كَرِهَهُ نَهَى عَنْهُ.

خط ١٧٨/١ عون ٤٠/٣

٨٢٩ ــ **حدّثنا** ابنُ الـمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَلَمَّا انْفَتَلَ[2] قال: «**أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟**» فقال رَجُلٌ: أَنَا، فقال: «**عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا**».

[ت ١٤٠/م ١٣٤، ١٣٥] ــ باب ما يُجزِىء الأُمِّيَّ والأعجميَّ في القراءة

عون ٤١/٣

٨٣٠ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْءَانَ وَفِينَا الأَعْرَابِيُّ وَالْعَجَمِيُّ فقال: «**اقْرَأُوا فكلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ ولاَ يَتَأَجَّلُونَهُ**».

عون ٤٢/٣

٨٣١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو وابنُ لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن وَفَاءِ بنِ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِىءُ فقال: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ، وَفِيكُمُ الأَبْيَضُ، وَفِيكُمُ الأَسْوَدُ، اقْرَؤُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ يَتَعَجَّلُ أَجْرَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُهُ**».

---

(١) أي جاذبنيها. والآية من سورة الأعلى/١.

(٢) انتفل: كذا في خ.

خط ١/١٧٩ عون ٣/٤٢
٨٣٢ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن إبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ[1]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوْفَى قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: إني لا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ مِنَ الْقُرْءَانِ شَيْئًا فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي مِنْهُ فقال: «**قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ للَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ]**»[2]. قال: يَا رسولَ اللَّهِ هَذَا للَّهِ فَمَا لي؟ قال: «**قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي**» فَلَمَّا قَامَ قال هَكَذَا بِيَدِهِ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا هَذَا مَلأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ**».

عون ٣/٤٤
٨٣٣ ـ **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نُصَلِّي التَّطَوُّعَ نَدْعُو قِيَامًا وَقُعُودًا وَنُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا».

عون ٣/٤٤
٨٣٤ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ مِثْلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ التَّطَوُّعَ، قال: «كَانَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِمَامًا أَوْ خَلْفَ إِمَامٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَيُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ قَدْرَ ﴿ق﴾ ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾».

[ت ١٤١/م ١٣٥، ١٣٦] ـ باب تمام التكبير

عون ٣/٤٤
٨٣٥ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن غَيْلاَنَ بنِ جَرِيرٍ، عن مُطَرِّفٍ قال: «صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدَيَّ وقال: لَقَدْ صَلَّى هَذَ قَبْلُ، أو قال: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا قَبْلُ صَلاَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

عون ٣/٤٥
٨٣٦ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أبي وَبَقِيَّةُ، عن شُعَيْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ قال: أخبرني أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو سَلَمَةَ: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ في كُلِّ صَلاَةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، يكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ

---

(١) قال النسائي: إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي، قال علي: سألت عنه يحيى بن سعيد فقال: كان شعبة يضعفه، وقال: كان لا يحسن يتكلم. هامش د.

(٢) نقص في د، خ.

اللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يقولُ اللَّهِ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الجُلُوسِ في اثْنَتَيْنِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ في كلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يقولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شِبْهًا بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلاَتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا».

قال أبو دَاوُدَ: هَذَا الْكَلاَمُ الأَخِيرُ يَجْعَلُهُ مَالِكٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وغَيْرُهُمَا عن الزُّهْرِيِّ عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، وَوَافَقَ عَبْدُ الأَعْلَى، عن مَعْمَرٍ شُعَيْبَ بنَ أَبِي حَمْزَةَ، عن الزُّهْرِيِّ.

عون ٣/٤٧ ٨٣٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَابنُ المُثَنَّى قالا: ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الحَسَنِ بنِ عِمْرَانَ قال ابنُ بَشَّارٍ الشَّامِيُّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، عن ابنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** مَعْنَاهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ لَمْ يُكَبِّرْ وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يُكَبِّرْ][1].

[ت ١٤٢/م ١٣٦، ١٣٧] ــ باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه؟

خط ١/١٧٩ عون ٣/٤٧ ٧٣٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، وَحُسَيْنُ بنُ عِيسَى قالا: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حَجَرٍ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ[2] ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ».

عون ٣/٤٨ ٨٣٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ حديثَ الصَّلاَةِ قال: «فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تقع كَفَّاهُ».

---

(١) في هامش خ: قول أبي داود ساقط من رواية الخطيب.

(٢) رسول الله: كذا في د.

قالَ هَمَّامٌ: وحدثني شَقِيقٌ، قال: حدثني عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. وفي حديثِ أَحَدِهِمَا، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ في حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ: «وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى فَخِذِهِ».

خط ١/١٨٠ عون ٤٩/٣ ٨٤٠ ـــ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، ثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَسَنٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»**.

عون ٥١/٣ ٨٤١ ـــ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَسَنٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ في صَلاَتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ»**[1].

[ت ١٤٣/م ١٣٧، ١٣٨] ـ باب[2] النهوض في الفرد

عون ٥٣/٣ ٨٤٢ ـــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ قال: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فقال: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلاَةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. قال: قُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: كَيْفَ صَلَّى؟ قال: مِثْلَ صَلاَةِ شَيْخِنَا هَذَا ـ يَعْنِي عَمْرَو بنَ سَلَمَةَ إِمَامَهُمْ ـ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الآخِرَةِ في الرَّكْعَةِ الأُولَى قَعَدَ ثُمَّ قَامَ».

عون ٥٤/٣ ٨٤٣ ـــ **حدثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ

---

(١) قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه، وقد روي من حديث عبد الله بن سعيد ضعفه يحيى القطان، وقد رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبي مرة مولي عقيل بن أبي طالب عن أبي هريرة قال: «لا يبركن أحدكم بروك البعير الشارد ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع» ذكره قاسم بن ثابت ثم ذكر بعده حديث سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله ولم يقل ابن حسن وقال حمزة الكناني: هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان والله أعلم. وهذا حديث منكر، وقال البخاري: يكنى أبا عبد الله عنده عجائب. هامش د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

قال: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فقال: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي وَمَا أُرِيدُ الصَّلاَةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. قال: فَقَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الآخِرَةِ».

عون ٣/٥٤ ٨٤٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عن خَالِدٍ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا».

[ت ١٤٤/م ١٣٨، ١٣٩] ـ باب(١) الإقعاء بين السجدتين

خط ١/١٨٠ عون ٣/٥٥ ٨٤٥ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوِسًا يقولُ: «قُلْنَا لابنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ(٢) عَلَى الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ، فقال: هِيَ السُّنَّةُ. قال: قُلْنَا: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ فقال ابنُ عَبَّاسٍ: هِيَ سُنَّةُ [نَبِيِّكَ ﷺ»](٣).

[ت ١٤٥/م ١٣٩، ١٤٠] ـ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

عون ٣/٥٧ ٨٤٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ كُلُّهُمْ عن الأَعْمَشِ، عن عُبَيْدِ بنِ(٤) الحَسَنِ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أبي أَوْفَى يقولُ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ(٥) ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يقولُ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بنُ الْحَجَّاجِ عن عُبَيْدٍ أبي الْحَسَنِ: هذا الحديثُ لَيْسَ فيهِ «بَعْدَ الركُوعِ». قال سُفْيَانُ: لَقِينَا الشَّيْخَ عُبَيْدًا أَبَا الْحَسَنِ بَعْدُ فَلَمْ يَقُلْ فيه بَعْدَ الركُوعِ.

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

(٢) تفسير الإقعاء أن يضع إليتيه على عقبيه ويقعد مستوفزاً غير مطمئن إلى الأرض، وكذلك إقعاء الكلب والسبع أن يقعدا على مآخيرهما وينصبا أفخاذهما. هامش د.

(٣) نبيكم: كذا في خ. (٤) ابن أبي: كذا في خ. (٥) النبي: كذا في خ، د.

قال أَبو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن أبي عِصْمَةَ، عن الأعمَشِ، عن عُبَيْدٍ قال «بَعْدَ الركُوعِ».

عون ٥٨/٣ ٨٤٧ ـــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ. ح، وثنا محمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو مِسْهَرٍ. ح، وثنا ابن السَّرْحِ، ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ كُلُهُمْ عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن عَطِيَّةَ بنِ قَيْسٍ، عن قَزَعَةَ بنِ يَحْيَى، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يقولُ حِينَ يقولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ**». قال مُؤَمَّلٌ: «**مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ**». زَادَ محمُودٌ: «**وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ**» ـ ثُمَّ اتَّفَقُوا ـ «**وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**». وقال بِشْرٌ: «**رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**» [لَمْ يَقُلْ «**اللَّهُمَّ**»] لَمْ يَقُلْ محمُود [«**اللَّهُمَّ**»] قال: «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». [رَوَاهُ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن سَعِيدٍ قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**»، وَلَمْ يَقُلْ ولا «**مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ**» أَيْضًا». قال أَبو دَاوُدَ: وَلَمْ يَجِيء بِهِ إِلاَّ أَبُو مِسْهَرٍ][(١)].

خط ١٨١/١ عون ٦٠/٣ ٨٤٨ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا قَالَ الإمامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فقولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

هزم ٦٠/٣ ٨٤٩ ـــ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ عَمَّارٍ، حدّثنا أَسْبَاطُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ قال: «لاَ يَقُولُ الْقَوْمُ خَلْفَ الإمامِ «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: «**رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**»».

[ت ١٤٦/م ١٤٠، ١٤١] ـــ باب[(٢)] الدعاء بين السجدتين

عون ٦١/٣ ٨٥٠ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا كَامِلُ أَبُو

---

(١) زيادة في د.

(٢) في: زيادة في د.

الْعَلَاءِ، حدثني حَبِيبُ بنُ أبي ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يقولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي**».

[ت ١٤٧/م ١٤١، ١٤٢] ـ باب رفع النساء إذا كنَّ مع الرجال رؤوسهنّ من السجدة

عون ٦٢/٣ **٨٥١ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ أخي الزُّهْرِيِّ، عن مَوْلًى لأَسْمَاءَ ابْنَةِ أبي بَكْرٍ، عن أَسْمَاءَ ابنةِ أبي بَكْرٍ قالت: «سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ**[1] **باللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُسَهُمْ**» كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَيْنَ مِنْ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ».

[ت ١٤٨/م ١٤٢، ١٤٣] ـ باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين

عون ٦٢/٣ **٨٥٢ ـ حدّثنا** حفصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ سُجُودُهُ وَرُكُوعُهُ [وَقُعُودُهُ][2] وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ».

عون ٦٣/٣ **٨٥٣ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عن أَنَسٍ قال: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلَاةً من رسولِ اللَّهِ ﷺ في تَمَامٍ، وَكَانَ[3] رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ [أَ]وْهَمَ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ قد [أَ][4]وْهَمَ.

عون ٦٤/٣ **٨٥٤ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ ـ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِما في الآخَرِ ـ

---

(١) تؤمن: كذا في د. (٢) نقص في د، خ.

(٣) فكان: كذا في د.

(٤) المحفوظ من كلام العرب أوهم من صلاته ركعة إذا أسقطها، ووهِمَ وهماً إذا سها ووهِم أذا غلط، ووهَم كذلك، هامش د.

قالا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن هِلاَلِ بنِ أبي حُمَيْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي لَيْلَى، عن الْبَراءِ بن عَازِبٍ قال: «رَمَقْتُ مُحَمَّدًا ﷺ ـ وقال أَبُو كَامِلٍ ـ رسولَ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ كَرَكْعَتِهِ وَسَجْدَتِهِ وَاعْتِدَالَهُ في الرَّكْعَةِ كَسَجْدَتِهِ وَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَسَجْدَتَهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَاعْتِدَالَهُ[1] بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ».

[ت ١٤٩/م ١٤٣، ١٤٤] ـ باب[2] صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

عون ٦٥/٣

٨٥٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن أبي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ»**.

خط ١٨١/١
عون ٦٦/٣

٨٥٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا أَنَسٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَيَّاضٍ ـ ح، وحدثنا ابنُ الْمُثَنَّى، حدثني يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ـ وهذا لَفظُ ابنُ الْمُثَنَّى ـ، حدثني سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلاَمَ وقال: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فقال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ»**، ثُمَّ قال[3]: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ[4] فقال الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي[5]. قال: **«إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْءَانِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا»**.

---

(١) فاعتداله: كذا في د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) له: زيادة في د.

(٤) مرات: كذا في خ، د.

(٥) علمني: كذا في د.

قال الْقَعْنَبِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ: وقال في آخِرِهِ: «**فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَهُ مِنْ صَلاَتِكَ**». وقال فيه: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ**».

عون ٦٩/٣

٨٥٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلْحَةَ، عن عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدٍ، عن عَمِّهِ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قال فيه: فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ لا تَتِمُّ صَلاَةٌ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيَضَعَ الْوُضُوءَ**» - يَعْنِي مَوَاضِعَهُ - «**ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ بِمَا شَاءَ بِمَا تَيَسَّرَ**[1] **مِنَ الْقُرْءَانِ، ثُمَّ يقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يقولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيُكَبِّرُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ**».

خط ١٨٣/١
عون ٧٠/٣

٨٥٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قالا: ثنا هَمَّامٌ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلْحَةَ، عن علي بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدٍ، عن أبيهِ، عن عَمِّهِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ بِمَعْنَاهُ، قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ**[2] **اللَّهُ تَعَالَى، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا أُذِنَ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ**» - فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ قال: «**ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمَكِّنُ وَجْهَهُ**» قال هَمَّامٌ - وَرُبَّمَا قال: «**جَبْهَتَهُ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ**[3]**، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مِقْعَدِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ**» فَوَصَفَ الصَّلاَةَ هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ، «**لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ**».

عون ٧١/٣

٨٥٩ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو -،

---

(١) شئت: كذا في د.

(٢) أمر: كذا في خ.

(٣) يسترخي: كذا في خ، وفي د نقص.

عن عَلِيِّ بن يَحْيَى بنِ خَلاَّدٍ، [عن أبيه][(١)]، عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «**إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ**». وقال: «**إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ فَاقْعُدْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى**»[(٢)].

عون ١/٧١ ٨٦٠ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني عَلِيُّ بنُ يَحْيَى بنِ خَلاَّدِ بنِ رَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن عَمِّهِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قال: «**إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ فَكَبِّرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْءَانِ**» ـ وقال فيه ـ «**فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ فَاطْمَئِنَّ وَافْتَرِشْ فَخِذَكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِكَ**».

عون ٣/٧٢ ٨٦١ ـ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، أخبرني يَحْيَى بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدِ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ فَقَصَّ هَذا الحديثَ قال[(٣)] فيه: «**فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ، ثُمَّ تَشَهَّدْ فَأَقِمْ ثُمَّ كَبِّرْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْءَانٌ فَاقْرَأْ بِهِ وَإِلاَّ فَاحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ**» وقال فيه: «**وإن انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلاَتِكَ**».

خط ١/١٨٣ عون ٣/٧٣ ٨٦٢ ـ **حدّثنا** أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن جَعْفَرَ بنِ الْحَكَمِ. ح، وثنا قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ، عن تَمِيمِ بنِ محمود[(٤)]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ شِبْلٍ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ في الْمَسْجِدِ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ» هذا لَفْظُ قُتَيْبَةَ.

عون ٣/٧٣ ٨٦٣ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا جَرِيرٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَالِمٍ الْبَرَّادِ قال: «أَتَيْنَا عُقْبَةَ بنَ عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ

---

(١) نقص في د.

(٢) فخذيك: كذا في د.

(٣) فقال: كذا في د.

(٤) المحمود: كذا في خ، د.

رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا في المَسْجِدِ[1] فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَجَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَوَضَعَ[2] كَفَّيْهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ جَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ[3] حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَجَلَسَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ الركْعَةِ، فَصَلَّى صَلاَتَهُ ثُمَّ قال: هَكَذَا رَأَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي».

[ت ١٥٠/م ١٤٤، ١٤٥] ـ باب[4] قول النبي ﷺ «كلُّ صلاة لا يتمُّها صاحبها تُتَمّ من تطوعه»

عون ٨٢/٣ ٨٦٤ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا يُونُسُ، عن الْحَسَنِ، عن أَنَسِ بنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ قال: «خَافَ مِنْ زِيَادٍ أَوْ ابْنِ زِيَادٍ فَأَتَى المَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قال فَنَسَّبَنِي؛ فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فقال: يَا فَتَى[5] أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ قال قُلْتُ: بَلَى رَحِمَكَ[6] اللَّهِ. قال يُونُسُ: وأَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلاَةُ، قال: يقولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا. قال: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قال: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم**».

عون ٨٣/٣ ٨٦٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْطٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

عون ٨٣/٣ ٨٦٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن

---

(١) مسجد: كذا في د.

(٢) فوضع: كذا في د.

(٣) بمرفقيه: كذا في د.

(٤) ما جاء في: زيادة في د.

(٥) بني: كذا في خ.

(٦) يرحمك: كذا في خ، د.

زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا المَعْنَى قال: «ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ».

باب تفريع أبواب[1] الركوع والسجود

[ت ١٥١/م ١٤٥، ١٤٦] ـ باب وضع اليدين على الركبتين

عون ٨٣/٣ ٨٦٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي يَعْفُورَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَاسْمُهُ وَقْدَانُ][2]، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ قال: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَنَهَانِي عن ذَلِكَ، فَعُدْتُ. فقال: لاَ تَصْنَعْ هَذَا فَإِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ، فَنُهِينَا عن ذَلِكَ وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكَبِ».

عون ٨٤/٣ ٨٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ١٥٢/م ١٤٦، ١٤٧] ـ باب[3] ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده

خط ١٨٤/١ عون ٨٥/٣ ٨٦٩ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ المَعْنَى قالا: ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن مُوسَى قال أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ أَيُّوبَ، عن عَمِّهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ فـ﴿سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

عون ٨٦/٣ ٨٧٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا اللَّيْثُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى[4] أَوْ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ، عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ بِمَعْنَاهُ. زَادَ قال: «فَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلاثًا.

---

(١) ما جاء في تفريع. كذا في د.
(٢) نقص في خ، د.
(٣) ما جاء في: زيادة في د.
(٤) قال أبو داود: الصواب موسى بن أيوب الغافقي. هامش د.

وَإِذَا سَجَدَ قال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ» ثَلاَثًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ نَخَافُ أَنْ لاَ تَكُونَ مَحْفُوظَةً.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** انْفَرَدَ أَهْلُ مِصْرَ بِإِسْنَادِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ: حَدِيثِ الرَّبِيعِ وَحَدِيثِ أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ][1].

عون ٣/٨٧ ٨٧١ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قال: ثنا شُعْبَةُ قال: «قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: أَدْعُو فِي الصَّلاَةِ إِذَا مَرَرْتُ بَآيَةِ تَخَوُّفٍ عن فَحَدَّثَنِي عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن مُسْتَوْرِدٍ[2]، عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ، عن حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يقولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وفي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**»، وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلاَ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ».

عون ٣/٨٧ ٨٧٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يقولُ فِي سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ: «**سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ**».

عون ٣/٨٨ ٨٧٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن عَاصِمِ بنِ حُمَيْدٍ، عن عَوْفِ بنِ حُمَيْدٍ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قال: «قُمْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ. قال: ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يقولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ثُمَّ قال فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بآلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً سُورَةً».

عون ٣/٨٨ ٨٧٤ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَعَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبي حَمْزَةَ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عن حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ يَقولُ: «**اللَّهِ أَكْبَرُ**» ثَلاَثًا «**ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ البَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) هو ابن الأحنف. هامش د.

رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ[1] يَقُولُ في رُكوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ[2] يقول «**لِرَبِّيَ الْحَمْدُ**» ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يقولُ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي**»، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقَرَأَ فِيهِنَّ الْبَقَرَةَ وآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالمَائِدَةَ أو الأَنْعَامَ» شَكَّ شُعْبَةُ.

[ت ١٥٣/م ١٤٧، ١٤٨] ـ باب [في] الدعاء في الركوع والسجود

عون ٣/٩٠

٨٧٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قالُوا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا عَمْرٌو ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

خط ١/١٨٤ عون ٣/٩١

٨٧٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ سُحَيْمٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ فِيهِ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ[3] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**».

خط ١/١٨٥ عون ٣/٩٢

٨٧٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» يَتَأَوَّلُ الْقُرْءَانَ.

عون ٣/٩٢

٨٧٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ السَّرْحِ، أخبرنا[4] ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى

---

(١) فكان: كذا في د.

(٢) قيامه: كذا في د.

(٣) بمعنى جدير.

(٤) قال: أخبرني: كذا في خ، د.

أَبِي بَكْرٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ في سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ[1] وَجُلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وآخِرَهُ». زَادَ ابنُ السَّرْحِ: «عَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ».

خط ١/١٨٥ عون ٩٣/٣

٨٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «فَقَدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمَسْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَ أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

[ت ١٥٤/م ١٤٨، ١٤٩] ــ باب[2] الدعاء في الصلاة

عون ٩٤/٣

٨٨٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو في صَلاَتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»، فقال قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ، فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: المسيح مُثَقَّلٌ: الدجال المسيح مخفف: عيسى ﷺ قال الحربي: والناس كل واحد منهما تخفف، ويروى عن رسول اللَّهِ ﷺ: أما مسيح «الضلالة»[3]].

عون ٩٦/٣

٨٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في صَلاَةِ تَطَوُّعٍ فَسَمِعْتُهُ يقولُ: «أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ».

---

(١) أي صغيره.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

عون ٩٦/٣ ٨٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: «قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ في الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال لِلأَعْرَابِيِّ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**»، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

عون ٩٧/٣ ٨٨٣ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾ قال: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: خُولِفَ وَكِيعٌ في هذا الحديثِ، رَوَاهُ أَبُو وَكِيعٍ[1] وَشُعْبَةُ عن أبي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا[2].

عون ٩٧/٣ ٨٨٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُوسَى بنِ أبي عَائِشَةَ قال: «كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَوْقَ بَيْتِهِ وَكَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿**أَلَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى**﴾[3] قال: سُبْحَانَكَ فَبَلَى. فَسَأَلُوهُ عن ذَلِكَ، فقال: سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَحْمَدُ: يُعْجِبُنِي في الْفَرِيضَةِ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا في الْقُرْآنِ.

[ت ١٥٥/م ١٤٩، ١٥٠] ــ باب[4] مقدار الركوع والسجود

عون ٩٩/٣ ٨٨٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عن السَّعْدِيِّ، عن أَبِيهِ، أو عن عَمِّهِ قال: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ في صَلاَتِهِ، فَكَانَ يَتَمَكَّنُ في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**» ثلاثًا.

عون ٩٩/٣ ٨٨٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ الأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ،

---

(١) هو الجراح بن مليح والد وكيع بن الجراح، هامش د.

(٢) قال أبو سعيد: وجدت في كتاب غيري عن أبي داود أنه قال: ان الصواب موقوف. هامش د.

(٣) سورة القيامة الآية (٤٠).

(٤) في: زيادة في د.

عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن إسْحاقَ بنِ يَزيدَ الْهُذَلِيِّ، عن عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلاثًا، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، فَإِذَا سَجَدَ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثَلاثًا، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا مُرْسَلٌ، عَوْنٌ لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ.

عون ٣/١٠٠ **٨٨٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، حدثني إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ قال: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾. فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾**» - فَانْتَهَى إِلَى - «**﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى. وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ﴾ فَبَلَغَ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ**».

قال إِسْمَاعِيلُ: ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى الرَّجُلِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْظُرُ لَعَلَّهُ، فقال: يا ابنَ أخِي أَتَظُنُّ أَنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ، لَقَدْ حَجَجْتُ سِتِّينَ حَجَّةً مَا مِنْهَا حَجَّةٌ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُ الْبَعِيرَ الَّذِي حَجَجْتُ عَلَيْهِ[1].

عون ٣/١٠١ **٨٨٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَابنُ رَافِعٍ قالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ كَيْسَانَ، حَدثني أَبِي، عن وَهْبِ بنِ مَانُوسَ قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قال: فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وفي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: قُلْتُ لَهُ: مَانُوسَ أَوْ مَابُوسَ؟ فقال: أَمَّا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فيقولُ مَابُوسَ، وَأَمَّا حِفْظِي فَمَانُوسَ. وهذا لَفْظُ ابنِ رَافِعٍ. قال أَحْمَدُ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

---

(١) هذا الحديث في د قبل هذا الباب، وفي هامش د: إنه في نسخة ابن داسة تقديم وتأخير.

[ت ١٥٦/م ١٥٠، ١٥١] ـ باب[1] أعضاء السجود

عون ١١٣/٣ **٨٨٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوسَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: **«أُمِرْتُ»** ـ قال حَمَّادٌ ـ أُمِرَ نَبِيُّكُم ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَلاَ يَكُفَّ شَعْرًا وَلاَ ثَوْبًا».

عون ١١٤/٣ **٨٩٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوُسَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«أُمِرْتُ»** ـ ورُبَّمَا قال ـ **«أُمِرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ»**[2].

عون ١١٤/٣ **٨٩١ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ[3]، ثنا بَكْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ»**.

عون ١١٥/٣ **٨٩٢ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قال: **«إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، وإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا»**.

[ت ١٥٧/م ١٥١، ١٥٢] ـ باب [في] الرجل يدرك الإمام ساجدًا كيف يصنع؟

عون ١٠٢/٣ **٨٩٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ أَنَّ سَعِيدَ بنِ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي سُلَيْمَانَ، عن زَيْدِ بنِ أبي الْعَتَّابِ وَابنِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلاَ تَعُدُّهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الركْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»**.

[ت ١٥٨/م ١٥٢، ١٥٣] ـ باب السجود على الأنف والجبهة[4]

عون ١١٦/٣ **٨٩٤ ـ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، ثنا مَعْمَرٌ، عن يَحْيَى بنِ

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) الآرب: جمع إرب وهو العضو.

(٣) الثقفي قال: زيادة في د.

(٤) ذكر هذا الباب في خ قبل باب أعضاء السجود، أما في د فقد ذكر بعد باب في الرخصة في ذلك للضرورة.

أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رُئِيَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَعَلَى أَرْنَبَتِهِ[١] أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلاَةٍ صَلاَّهَا بالنَّاسِ».

عون ٣/١١٦ ٨٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ[٢] نَحْوَهُ.

[ت ١٥٩/م ١٥٣، ١٥٤] ــ باب صفة[٣] السجود

عون ٣/١١٦ ٨٩٦ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أبُو تَوْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عن أبي إسْحَاقَ قال: «وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ فَوَضَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ عجيزَتَهُ. وَقَال هَكَذَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ».

عون ٣/١١٧ ٨٩٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ولا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ**».

عون ٣/١١٧ ٨٩٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤]، عن عَمِّهِ يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عن مَيْمُونَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إذَا سَجَدَ جَافَى بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى لَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتْ».

خط ١/١٨٦ عون ٣/١١٨ ٨٩٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن التَّمِيمِيِّ[٥] الَّذِي يُحَدِّثُ بالتَّفْسِيرِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مَجَخٍّ[٦] قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ».

خط ١/١٨٦ عون ٣/١١٨ ٩٠٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ثنا عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، ثنا الْحَسَنُ، ثنا أَحْمَرُ بنُ جَزْءٍ، صَاحِبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ».

---

(١) الأرنبة: طرف الأنف. (٢) عن يحيى: زيادة في د.

(٣) كيف: كذا في د.

(٤) في تاريخ البخاري قال: هو عبيد الله بن عبد الله بن الاصم أخو أبي العنبس عبد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم. هامش د.

(٥) اسمه أَرْبدة ومنهم من يقول اربد بغير هاء قاله ابن أبي حاتم، لم يذكر اسم أبيه، هامش د.

(٦) يريد انه رفع مؤخره ومال قليلاً.

عون ٣/١١٨ ٩٠١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن دَرَّاجٍ[1]، عن ابنِ حُجَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ وَلْيَضُمَّ فَخِذَيْهِ**».

[ت ١٦٠/م ١٥٤، ١٥٥] ــ باب الرخصة في ذلك [للضرورة][2]

عون ٣/١١٩ ٩٠٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَمِيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «اشْتَكَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا فقال: «**اسْتَعِينُوا بالرُّكَبِ**».

تفريع أبواب العمل في الصلاة

[ت ١٦١/م ١٥٥، ١٥٦] ــ باب في التخصُّر والإقعاء

عون ٣/١١٩ ٩٠٣ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن وَكِيعٍ، عن سَعِيدِ بنِ زِيَادٍ، عن زِيَادِ بنِ صُبَيْحٍ الْحَنَفِيِّ قال: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابنِ عُمَرَ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قال: هَذَا الصَّلْبُ في الصَّلاَةِ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ».

[ت ١٦٢/م ١٥٦، ١٥٧] ــ باب البكاء في الصلاة

خط ١/١٨٦ عون ٣/١٢١ ٩٠٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلاَّمٍ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ هَارُونَ ـ، أخبرنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن ثَابِتٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ[3] ﷺ يُصَلِّي وفي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كأَزِيزِ الرَّحَى[4] [الْمِرجَلِ] مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ».

[ت ١٦٣/م ١٥٧، ١٥٨] ــ باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة

عون ٣/١٢٢ ٩٠٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَل، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، أخبرنا هِشَامٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ

---

(١) أبو السمح، هامش د.

(٢) نقص في خ.

(٣) النبي: كذا في خ، د.

(٤) المرجل: كذا في خ.

الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

عون ١٢٢/٣
٩٠٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»(١).

[ت ١٦٤/م ١٥٨، ١٥٩] ــ باب الفتح على الإمام في الصلاة

عون ١٢٣/٣
٩٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قالا: أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، عن الْمُسَوَّرِ بنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ قال يَحْيَى ـ وَرُبَّمَا قال: «شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الصَّلاَةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ، فقال لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكْتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلاَّ أَذْكَرْتَنِيهَا**».

قال(٢) سُلَيْمَانُ في حَدِيثِهِ قال: كُنْتُ أُرَاهَا نُسِخَتْ. وقال سُلَيْمَانُ: قال: حدثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ [الأَزْدِيُّ قال: ثنا الْمُسَوَّرُ بنُ يَزِيدَ الأَسَدِيُّ الْمَالِكِيُّ](٣).

خط ١٨٦/١
عون ١٢٣/٣
٩٠٧ م ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ بنِ زَبْرٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً فَقَرَأَ فيها فَلُبِسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال لأَبِي: «**أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: «**فَمَا مَنَعَكَ**».

[ت ١٦٥/م ١٥٩، ١٦٠] ــ باب النهي عن التلقين

خط ١٧٨/١
عون ١٢٤/٣
٩٠٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عن يُونُسَ بنِ أبي إِسْحَاقَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ

---

(١) رواه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر ليس فيه جبير بن نفير وهذه أصح من رواية أخيه عثمان تابع عبد الرحمٰن بن معاوية زيد بن الحباب على هذا. هامش د.

(٢) زاد: كذا في د. (٣) ما بين قوسين نقص في خ.

قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ لا تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلاَّ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا[١].

[ت ١٦٦/م ١٦٠، ١٦١] ـ باب الالتفات في الصلاة

عون ١٢٥/٣ **٩٠٩ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ[٢] يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ قال: قال أَبُو ذَرٍّ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا الْتَفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ**».

عون ١٢٥/٣ **٩١٠ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن الأَشْعَثِ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمٍ ـ، عن أَبِيهِ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلاَةِ، فقال: «**إِنَّمَا هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ الْعَبْدِ**».

[ت ١٦٧/م ١٦١، ١٦٢] ـ باب السجود على الأنف[٣]

عون ١٢٦/٣ **٩١١ ـ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا عِيسَى، عن مَعْمَرٍ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رُؤِيَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَعَلَى أَرْنَبَتِهِ أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلاَةٍ صَلاَّهَا بالنَّاسِ».

قال أَبُو عَلِيٍّ: هذا الحديثُ لَمْ يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ الرَّابِعَةِ.

[ت ١٦٨/م ١٦٢، ١٦٣] ـ باب[٤] النظر في الصلاة

عون ١٢٦/٣ **٩١٢ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ ـ وهذا حَدِيثُهُ وَهُوَ أَتَمُّ ـ، عن الأعمش، عن الْمُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ الطَّائِيِّ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال عُثْمَانُ [هُوَ ابنُ أبي شَيْبَةَ قال:] «دَخَلَ

---

(١) حديث ضعيف، هامش د.

(٢) مولى أبي ليث لم يرو عنه غير الزهري، هامش د.

(٣) هذا العنوان نقص في د.

(٤) في: زيادة في د.

رسولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَ ـ فقال: «لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ يُشْخِصُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ». قال مُسَدَّدٌ: «في الصَّلاَةِ. أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ».

عون ١٢٧/٣ **٩١٣ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلاَتِهِمْ؟»**، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ في ذَلِكَ فقال: **«لَيَنْتَهِيَنَّ[1] عن ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»**.

خط ١٨٧/١ عون ١٢٨/٣ **٩١٤ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ في خَمِيصَةٍ[2] لَهَا أَعْلاَمٌ، فقال: **«شَغَلَتْنِي أَعْلاَمُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ»**.

عون ١٢٩/٣ **٩١٥ ـــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ أبي الزِّنَادِ ـ قال: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ بهذا الخَبَرِ قال: «وَأَخَذَ كُرْدِيًّا كَانَ لأَبِي جَهْمٍ، فَقِيلَ: يَا رَسولَ اللَّهِ الْخَمِيصَةُ كَانَتْ خَيْرًا مِنَ الْكُرْدِيِّ».

[ت ١٦٩/م ١٦٣، ١٦٤] ـــ باب[3] الرخصة في ذلك

عون ١٢٩/٣ **٩١٦ ـــ حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ، عن زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قال: حدثني السَّلُولِيُّ ـ [هُوَ أَبُو كَبْشَةَ] ـ، عن سَهْلِ بنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قال: «ثُوِّبَ بالصلاةِ ـ يَعْنِي صَلاَةَ الصُّبْحِ ـ فَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: «وَكَانَ أَرْسَلَ فَارِسًا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْرُسُ»[4].

[ت ١٧٠/م ١٦٤، ١٦٥] ـــ باب العمل في الصلاة

خط ١٨٨/١ عون ١٣٠/٣ **٩١٧ ـــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ، عن أبي قَتَادَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ

---

(١) لينتهين: كذا في خ.

(٢) الخميصة: كساء مربع من صوف الانبجانية.

(٣) في: زيادة في د.

(٤) تمام الحديث في كتاب الجهاد، وخرّج النسائي في هذا المعنى حديث جابر. هامش د.

بِنْتَ زَيْنَبَ ابْنَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا».

عون ١٣١/٣ ٩١٨ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ ـ، ثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يقولُ: «بَينَا نَحْنُ في المَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّها زَيْنَبُ بِنْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا».

عون ١٣٢/٣ ٩١٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن مَخْرَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الأَنْصَارِيَّ يقولُ: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أبي الْعَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ مَخْرَمَةُ مِنْ أَبِيهِ إِلاَّ حَدِيثًا وَاحِدًا.

عون ١٣٢/٣ ٩٢٠ ــ حدّثنا يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقِيِّ، عن أبي قَتَادَةَ صَاحِبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلاَةِ، في الظهرِ أو العصرِ، وقد دعاهُ بلالٌ للصلاة، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ ابْنَتِهِ عَلَى عُنُقِهِ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في مُصَلاَّهُ وَقُمْنَا خَلْفَهُ وَهِيَ في مَكَانِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ. قال: فَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا. قال: حَتَّى إِذَا أَرَادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْكَعَ أَخَذَهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ قَامَ أَخَذَهَا فَرَدَّهَا في مَكَانِهَا، فَمَا زَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ في كلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ ﷺ».

خط ١٨٨/١ عون ١٣٣/٣ ٩٢١ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عن[1] يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ في الصَّلاَةِ: الحَيَّةَ وَالعَقْرَبَ»**.

---

(١) قال: حدثنا: كذا في د.

عون ٣/١٣٤ ٩٢٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ قال[1]: ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ المُفَضَّلِ ـ، ثنا بُرْدٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ قال أَحْمَدُ ـ يُصَلِّي وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَجِئْتُ فَاسْتَفْتَحْتُ، قال أَحْمَدُ: فَمَشَى فَفَتَحَ لِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلاَّهُ، وَذَكَرَ أَنَّ الْبَابَ كَانَ فِي الْقِبْلَةِ».

[ت ١٧١/م ١٦٥، ١٦٦] ــ باب[2] ردُّ السلام في الصلاة

عون ٣/١٣٥ ٩٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن الأَعمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رسولِ[3] اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا وقال: «**إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغلاً**».

خط ١/١٨٩ عون ٣/١٣٦ ٩٢٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا عَاصِمٌ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا، فَقَدِمْتُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدَثَ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ قال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا فِي الصَّلاَةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ**».

خط ١/١٩٠ عون ٣/١٣٦ ٩٢٥ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن بُكَيْرٍ، عن نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن صُهَيْبٍ أَنَّهُ قال: «مَرَرْتُ برسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ إِشَارَةً. قال: ولا أَعْلَمُهُ إِلاَّ قال: إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ». وهذا لَفْظُ حَدِيث قُتَيْبَةَ.

عون ٣/١٣٧ ٩٢٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «أَرْسَلَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ، فقال لِي بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فقال لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ

---

(١) قالا: كذا في د.

(٢) في: زيادة في د.

(٣) النبي: كذا في د.

وَيُوْمِئُ بِرَأْسِهِ[١]. قال: فَلَمَّا فَرَغَ قال: «**مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**».

عون ١٣٧/٧ ٩٢٧ ــ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ الدَّامِغَانِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، ثنا نَافِعٌ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يقولُ: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ. قال: فَجَاءَتْهُ الأَنْصَارُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي. قال: فَقُلْتُ لِبِلاَلٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ قال: يقولُ هَكَذَا، وَبَسَطَ كَفَّهُ وَبَسَطَ جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ كَفَّهُ وَجَعَلَ بَطْنَهُ أَسْفَلَ وَجَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى فَوْقَ».

خط ١٩٠/١ ٩٢٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن أبي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ غِرَارَ[٢] فِي الصَّلاَةِ وَلاَ تَسْلِيمَ**».

قال أَحْمَدُ: يَعْنِي فيما أُرَى ـ أَنْ لاَ تُسَلِّمَ وَلاَ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَيُغَرِّرُ الرَّجُلُ بِصَلاَتِهِ فَيَنْصَرِفُ وَهُوَ فيها شَاكٌّ.

عون ١٣٩/٣ ٩٢٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن أبي مَالِكٍ[٣]، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: أُرَاهُ رَفَعَهُ. قال: «**لاَ غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ وَلاَ صَلاَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ عَلَى لَفْظِ ابنِ مَهْدِيٍّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

[ت ١٧٢/م ١٦٦، ١٦٧] ــ باب[٤] تشميت العاطس في الصلاة

---

(١) قال: زيادة في خ.

(٢) أصل الغرار: النقصان يقال غارت لبن الناقة إذا قلّ لبنها قال الحربي: لا ينقص ركوع الصلاة ولا سجودها، يتم ركوعها وسجودها، والآخر أن يشك صلى ثلاثاً أو أربعاً فيأخذ بالأكثر ويترك اليقين وينصرف بالشك، وقد جاءت السنة في رواية أبي سعيد أن يطرح الشك ويبني على اليقين ويصلي أربعة. هامش د.

(٣) الأشجعي: زيادة في د.

(٤) في: زيادة في د.

خط ١/١٩٠
عون ٣/١٣٩

٩٣٠ ــ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المَعْنَى، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ. قال: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ[١] عَلَى أَفْخَاذِهِمْ فعَرَفْتُ أَنَّهُمْ يُصَمِّتُونِي[٢]. قال عُثْمَانُ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي لَكِنِّي سَكَتُّ. فَلَمَّا صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي مَا ضَرَبَنِي وَلاَ كَهَرَنِي[٣] وَلاَ سَبَّنِي، ثُمَّ قال: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَحِلُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ هَذَا؛ إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْءَانِ**»، أو كَمَا قال رسولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِالإِسْلاَمِ، وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الْكُهَّانَ. قال: «**فَلاَ تَأْتِهِمْ**»، قالَ: قُلْتُ: وَمَا مِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ: «**ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلا يَصُدُّهُمْ**» قال: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ. قال: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**»[٤]. قال: قُلْتُ جَارِيَةٌ لِي كَانَتْ تَرْعَى غُنَيْمَاتٍ قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ إِذْ اطَّلَعْتُ عَلَيْهَا اطِّلاَعًا فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْهَا وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً فَعَظَّمَ ذَاكَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَفَلاَ أُعْتِقُهَا؟ قال: «**ائْتِنِي بِهَا**»، فَجِئْتُ بِهَا، فقال: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» قالت: في السَّمَاءِ، قال: «**مَنْ أَنَا؟**» قالت: أَنْتَ رسولُ اللَّهِ، قال: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

عون ٣/١٤٣

٩٣١ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، ثنا فُلَيْحٌ، عن هِلاَلِ بنِ عَلِيٍّ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قال: «لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ عَلِمْتُ أُمُورًا مِنْ أُمُورِ الإِسْلاَمِ، فَكَانَ فيما عَلِمْتُ أَن قال[٥] [قال] لِي: «**إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللَّهِ وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللَّهِ**

---

(١) أيديهم: كذا في د.
(٢) معناه يطلبون مني أن أسكت.
(٣) معناه: ما انتهرني ولا أغلظ لي.
(٤) فذلك: كذا في د.
(٥) قيل: كذا في خ، د.

فقُلْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ». قال: فَبَيْنَمَا أَنَا قَائِمٌ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللَّهِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ رَافِعًا بِهَا صَوْتِي، فَرَمَانِي النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ حَتَّى احْتَمَلَنِي[١] ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ شُزْرٍ، قال: فَسَبَّحُوا، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ[٢] ﷺ قال: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟» قِيلَ: هَذَا الأَعْرَابِيُّ فَدَعَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقالَ لِي: «**إِنَّمَا الصَّلاةُ لِقِرَاءَةِ[٣] الْقُرْءَانِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كُنْتُ فيها فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَكَ**»، فَمَا رَأَيْتُ مُعَلِّماً قَطُّ أَرْفَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[ت ١٧٣/م ١٦٧، ١٦٨] ـ باب[٤] التأمين وراء الإمام

عون ٣/١٤٤ **٩٣٢ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ، عن حُجْرٍ أبي الْعَنْبَسِ الْحَضْرَمِيِّ[٥]، عن وائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿**وَلاَ الضَّالِّينَ**﴾ قال آمِينَ وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ».

عون ٣/١٤٥ **٩٣٣ ـ حدّثنا** مُخَلدُ بنُ خَالِدِ الشَّعِيرِيُّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن حُجْرِ بنِ عَنْبَسَ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ: «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رسولِ اللَّهِ[٦] ﷺ فَجَهَرَ بِآمِينَ وَسَلَّمَ عن يَمِينِهِ وَعن شِمَالِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ».

عون ٣/١٤٦ **٩٣٤ ـ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أنبأنَا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عن بِشْرِ بنِ رَافِعٍ، عن أبي عَبْدِ اللَّهِ عَمِّ أبي هُرَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلاَ «**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ**» قال: «**آمِينَ**» حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الأَوَّلِ».

خط ١/١٩١ عون ٣/١٤٧ **٩٣٥ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبي بَكْرٍ، عن أبي صَالِحِ السَّمَّانِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ**

---

(١) معناه أغضبني، والاحتمال الغضب. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) بقراءة: كذا في د.

(٤) في: زيادة في د.

(٥) ويكنى أيضاً ابا السكن قاله البخاري. هامش د.

(٦) النبي: كذا في د.

الـمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾». فَقُولُوا: آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَ الـمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

خط ١٩١/١ عون ١٤٨/٣

٩٣٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أخْبَرَاهُ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذَا أمَّنَ الإمَامُ فَأَمِّنُوا فإنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَ الـمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

قال ابنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ «**آمِينَ**».

خط ١٩٩/١ عون ١٤٩/٣

٩٣٧ ــ **حدّثنا** إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ رَاهَوَيْهِ، أنْبأنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ، عن أبي عُثْمَانَ، عن بِلاَلٍ: «أنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللَّهِ لا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ».

عون ١٥٠/٣

٩٣٨ ــ **حدّثنا** الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَمَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ قالا: ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن صُبَيْحِ بنِ مُحْرِزٍ الْحِمْصِيِّ، قال: حدثني أَبُو مُصَبِّحٍ المَقْرَائِيُّ[1] قال: «كُنَّا نَجْلِسُ إلَى أبي زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ[2]، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَيَتَحَدَّثُ أحْسَنَ الحديثِ فَإذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ قال: اخْتِمْهُ بِآمِينَ، فَإنَّ آمِينَ مِثْلَ الطَّابَعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ. قال أبُو زُهَيْرٍ: أُخْبِرُكُم عن ذَلِكَ، خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قد أَلَحَّ في الـمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ[3] مِنْهُ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْجَبَ إنْ خَتَمَ**» فقال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ، فقال: «**بِآمِينَ، فَإنَّهُ إنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ**»، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى الرَّجُلُ فقال: اخْتِمْ يَا فُلاَنُ بِآمِينَ وَأَبْشِرْ» وهَذَا لَفْظُ محمُودٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: والمقراء قبيلة[4] مِنْ حِمْيَرَ.

---

(١) أبو المصبح المقرائي كذا هو مقيد بخط قاسم بن ثابت الأندلسي في حديثه عن أبي عمران موسى بن ميسرون البغدادي. هامش د.

(٢) لأبي سعيد بن الأعرابي في هذا الحديث وَهمان أحدهما: إنه قال: حدثني مصبح وإنما هو أبو مصبح، والثاني أنه قال: كنا نجلس إلى زهير الأنماري وإنما هو أبو زهير. هامش د.

(٣) يسمع: كذا في خ.

(٤) في نسخة قبيل.

[ت ١٧٤/م ١٦٨، ١٦٩] ـ باب[1] التصفيق في الصلاة

عون ١٥٢/٣

٩٣٩ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**».

خط ٢٠٠/١
عون ١٥٢/٣

٩٤٠ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي حَازِمِ بنِ دِينَارٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فقال: أَتُصَلِّي بالنَّاسِ فأُقِيمَ؟ قال: نَعَمْ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ في الصَّلاَةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ في الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْتَفِتُ في الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهِ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى في الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟**» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لابنِ أبي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّصْفِيحِ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ في صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا[2] التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وهذا في الْفَرِيضَةِ][3].

عون ١٥٤/٣

٩٤١ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا حمادُ بنُ زَيْدٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ، فقال لِبِلاَلٍ: «**إِنْ حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِكَ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أَذَّنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ. قال في آخِرِهِ: «**إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ في الصَّلاَةِ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحْ[4] النِّسَاءُ**».

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) فإنما: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) لتصفح. كذا في خ.

عون ١٥٤/٣ ٩٤٢ ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ خالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، عن عِيسَى بنِ أَيُّوبَ قال: قَوْلُهُ: «التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» تَضْرِبُ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى».

[ت ١٧٥/م ١٦٩، ١٧٠] ـ باب الإشارة في الصلاة

عون ١٥٥/٣ ٩٤٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلاَةِ».

عون ١٥٥/٣ ٩٤٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ بنِ الأَخْنَسِ، عن أبي غَطَفَانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ» - يَعْنِي في الصَّلاَةِ -، «وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، **مَنْ أَشَارَ فِي صَلاَتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ فَلْيَعُدْ لَهَا ـ يَعْنِي الصَّلاَةَ ـ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا الحديثُ وَهْمٌ.

[ت ١٧٦/م ١٧٠، ١٧١] ـ باب في مسح الحصى في الصلاة

خط ٢٠١/١ عون ١٥٦/٣ ٩٤٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي الأَحْوَصِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلاَ يَمْسَحِ الْحَصَى**».

عون ١٥٦/٣ ٩٤٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى، عن أبي سَلَمَةَ، عن مُعَيْقِيبٍ[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لاَ تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةَ الْحَصَى**».

[ت ١٧٧/م ١٧١، ١٧٢] ـ باب[2] الرجل يصلّي مختصرًا

خط ٢٠١/١ عون ١٥٧/٣ ٩٤٧ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الاخْتِصَارِ في الصَّلاَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

---

(١) معيقيب بن أبي فاطمة.

(٢) في: زيادة في د.

[ت ١٧٨/م ١٧٢، ١٧٣] ـ باب الرجل يعتمد في الصلاة على عصًا

عون ١٥٨/٣ ٩٤٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِصِيُّ[١]، ثنا أبي، عن شَيْبَانَ، عن حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ قال: «قَدِمْتُ الرَّقَّةَ[٢] فقالَ لِي بَعْضُ أصْحَابِي: هَلْ لَكَ في رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: قُلْتُ: غَنِيمَةٌ. فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ، قُلْتُ[٣] لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَى دَلِّهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ لاَطِئَةٌ[٤] ذَاتُ أُذُنَيْنِ وَبُرْنُسٌ خَزٌّ أَغْبَرُ وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصًا في صَلاَتِهِ، فَقُلْنَا [لَهُ][٥] بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فقال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَمُودًا [عُودًا] في مُصَلاَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ».

[ت ١٧٩/م ١٧٣، ١٧٤] ـ باب النهي[٦] عن الكلام في الصلاة

عون ١٥٩/٣ ٩٤٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، عن الْحَارِثِ بنِ شُبَيْلٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ قال: «كَانَ أَحَدُنَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ في الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ ﴿**وَقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ**﴾[٧] فَأُمِرْنَا بالسُّكُوتِ وَنُهِينَا عن الْكَلاَمِ».

[ت ١٨٠/م ١٧٤، ١٧٥] ـ باب في صلاة القاعد

عون ١٦١/٣ ٩٥٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلٍ ـ يَعْنِي ابنَ يَسَافٍ ـ، عن أبي يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «حُدِّثْتُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلاَةِ**»، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي[٨]، فقالَ: «**مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو؟**» قلت: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ: «**صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلاَةِ**»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قال: «**أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ**».

---

(١) من ولد وابصة قال: زيادة في د.
(٢) الرقة: بلد بالشام.
(٣) فقلت: كذا في د.
(٤) أي لازقة بالرأس.
(٥) زيادة في د.
(٦) في: زيادة في د.
(٧) سورة البقرة/٢٣٨.
(٨) في د، خ: رأسه.

خط ١/١٩٤ عون ٣/١٦٢

٩٥١ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحيَى، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[1] ﷺ عن صَلاَةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فقال: «**صَلاَتُهُ قَائِمًا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا، وَصَلاَتُهُ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا، وَصَلاَتُهُ نَائِمًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا**».

خط ١/١٩٥ عون ٣/١٦٣

٩٥٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: «كَانَ بِيَ النَّاصُورُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «**صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ**».

عون ٣/١٦٤

٩٥٣ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ جَالِسًا قَطُّ حَتَّى دَخَلَ في السِّنِّ فَكَانَ يَجْلِسُ فِيهَا فَيَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلاَثِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ سَجَدَ».

عون ٣/١٦٤

٩٥٤ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ وَأَبي النَّضْرِ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ[2]، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلاَثِينَ أو أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ[3] عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ، عن عَائِشَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ٣/١٦٥

٩٥٥ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قال: سَمِعْتُ بُدَيْلَ بنَ مَيْسَرَةَ وَأَيُّوبَ يُحَدِّثَانِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

عون ٣/١٦٥

٩٥٦ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا كَهْمَسُ بنُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) جالساً فيقرأ: كذا في خ، د.

(٣) روى: كذا في خ.

الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَ[(١)]كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ في رَكْعَةٍ؟ قالت: الْمُفَصَّلَ[(٢)]. قال: قُلْتُ: فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قالت: حِينَ حَطَمَهُ[(٣)] النَّاسُ[(٤)]».

تفريع أبواب التشهد[(٥)]

[ت ١٨١/م ١٧٥، ١٧٦] ـ باب كيف الجلوس في التشهد؟

خط ١/١٩٥ عون ١٦٦/٣

٩٥٧ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «قُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي. قال: فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا [إلى][(٦)] مِثْلَ ذَلِكَ. قال: ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هكذَا، وَحَلَّقَ بِشْرٌ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ»[(٧)].

عون ١٦٨/٣

٩٥٨ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «سُنَّةُ الصَّلاَةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَثْنِيَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى».

عون ١٦٩/٣

٩٥٩ ـ حدّثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ قال: سَمِعْتُ يَحْيَى قال: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يقولُ: أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يقولُ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى».

عون ١٦٩/٣

٩٦٠ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى أيضًا «مِنَ السُّنَّةِ» كَمَا

---

(١) هل: كذا في د.

(٢) المفصل: من الحجرات إلى آخر القرآن.

(٣) يقال: حطم فلاناً أهله: إذا كبر فيهم.

(٤) في خ: الباس.

(٥) زيادة في د.

(٦) نقص في خ.

(٧) تقدم في باب استفتاح الصلاة سنداً ومتناً. هامش د.

قـال جَرِيرٌ.

عون ٣/١٦٩ **٩٦١ ـــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ أَرَاهُم الْجُلُوسَ في التَّشَهُّدِ، فَذَكَرَ الحديثَ.

عون ٣/١٦٩ **٩٦٢ ـــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن وَكِيعٍ، عن سُفْيَانَ، عن الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ، عن إِبْرَاهِيمَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ في الصَّلاَةِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى اسْوَدَّ ظَهْرُ قَدَمِهِ[(١)».

[ت ١٨٢/م ١٧٦، ١٧٧] ـ باب[(٢)] من ذكر التورُّك في الرابعة

عون ٣/١٧٠ **٩٦٣ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قال: سَمِعْتُهُ في عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. وقال أَحْمَدُ قال: أخبرني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ في عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ. قال أَبُو حُمَيْدٍ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: فَأَعْرِضْ، فَذَكَرَ الحديثَ قال: وَيَفْتَخُ[(٣)] أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَرْفَعُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَصْنَعُ في الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ الحديثَ قال: حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ. زَادَ أَحْمَدُ: قَالُوا صَدَقْتَ، هكذَا كَانَ يُصَلِّي، وَلَمْ يَذْكُرَا في حَدِيثِهِمَا الْجُلُوسَ في الثِّنْتَيْنِ كَيْفَ جَلَسَ».

عون ٣/١٧٢ **٩٦٤ ـــ حدّثنا** عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ المِصْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ، عن يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا

---

(١) ساقطة في خ وهذه الأحاديث ليست في رواية اللؤلؤي.

(٢) في: زيادة في د.

(٣) أي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها إلى بطن الرجل.

الحديثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبا قَتَادَةَ قال: «فَإِذَا جَلَسَ في الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ».

عون ٣/ **٩٦٥ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قال: «كُنْتُ في مَجْلِسٍ بهذا الحديثِ قال فِيهِ: فَإِذَا قَعَدَ في الركْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ أَفْضَى بِوَرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الأَرْضِ وأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ».

عون ٣/١٧٣ **٩٦٦ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أبُو بَدْرٍ، حدثني زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ، ثنا عِيسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكٍ، عن عَبَّاسٍ أَوْ عَيَّاشِ بنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ كَانَ في مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ فَذَكَرَ فيه قال: «فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الأُخْرَى ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الركْعَةَ الأُخْرَى فَكَبَّرَ كَذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الركْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرٍ ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَلَّمَ عن يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ في حَدِيثِهِ مَا ذَكَرَ عَبْدُ الْحَمِيدِ في التَّوَرُّكِ وَالرَّفْعِ إِذَا قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ(٢).

عون ٣/١٧٤ **٩٦٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، أخبرني فُلَيْحٌ، أخبرني عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ قال: «اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، فَذَكَرَ هذا الحديثَ، لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ وَلاَ الْجُلُوسَ، قال: حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ».

---

(١) تقدم هذا الحديث بهذا الإسناد في باب استفتاح الصلاة إلا أنه زاد هناك في الإسناد رجلاً بين عيسى بن عبد الله بن مالك وعباس بن سهل بن سعد وهو محمد بن عمرو بن عطاء.
واتفق الرواة عن أبي داود على إسقاط هنا والصواب ذكره وبه يتصل. هامش د.

(٢) اثنتين: كذا في د.

[ت ١٨٣/م ١٧٧، ١٧٨] ـ باب[1] التشهُّد

خط ١/١٩٥ عون ٣/١٧٤

٩٦٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن سُلَيْمَانَ الأعمَشِ، حدثني شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ»**.

عون ٣/١٧٧

٩٦٩ ـ **حدّثنا** تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرِ، أخبرنا إسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ ـ، عن شَرِيكٍ، عن أبي إسْحَاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا في الصَّلاَةِ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عُلِّمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

قال شَرِيكٌ: وحدثنا جَامِعٌ ـ يَعْنِي ابنَ شَدَّادٍ ـ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ قال: «وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: **«اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»**.

عون ٣/١٧٨

٩٧٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ قال: «أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ في الصَّلاَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَ دُعَاءِ حديثِ الأعْمَشِ: **«إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ**

---

(١) ما يقول في: زيادة في د.

شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

عون ٣/١٧٩ ٩٧١ ـ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثني أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي بِشْرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ في التَّشَهُّدِ: «التَّحِيَّاتُ للَّهِ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». قال: قال ابنُ عُمَرَ: زِدْتُ فيها «وَبَرَكَاتُهُ». «السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». قال ابنُ عُمَرَ: زِدْتُ [فيها][1] «وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

خط ١/١٩٨ عون ٣/١٧٩ ٩٧٢ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أنبأنَا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، عن حِطَّانَ بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قال: «صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا جَلَسَ في آخِرِ صَلاَتِهِ قال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ الصَّلاَةُ بالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فقال: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وكَذَا؟ قال: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ[2]. قال: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قال: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ. قال: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ أَنْتَ قُلْتَهَا؟ قال: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[3] بِهَا. قال: فقال لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ الْخَيْرَ. فقال أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ في صَلاَتِكُمْ؟ إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلاَتَنَا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُم، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يُحِبُّكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» قال رسولُ الله ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ». «وَإِذَا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قال عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ. «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». «وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ»، «فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ

---

(١) نقص في خ.

(٢) يريد أنهم سكتوا مطرقين.

(٣) بكعت الرجل إذا استقبلته بما يكره.

أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: **التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**، لَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ «وَبَرَكَاتُهُ» ولا قال «وَأَشْهَدُ» قال «وَأَنَّ مُحَمَّدًا».

عون ٣/١٨٢ **٩٧٣ ــ حدّثنا** عَاصِمُ بنُ النَّضْرِ، ثنا المُعْتَمِرُ قال: «سَمِعْتُ أبي، ثنا قَتَادَةَ، عن أبي غَلاَّبٍ يُحَدِّثُهُ، عن حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ بهذا الحديثِ. زَادَ: **فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا**. وقال في التَّشَهُّدِ بَعْدَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، زَادَ «**وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَوْلُهُ «فَأَنْصِتُوا» لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ[1]، لَمْ يَجِيءْ بِهِ إِلاَّ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ في هذا الحديث.

خط ١/١٩٧ عون ٣/١٨٢ **٩٧٤ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَطَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْءَانَ وكان[2] يقولُ: «**التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا[3] وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**».

عون ٣/١٨٣ **٩٧٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ[4]، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَمَّا بَعْدُ، أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَأُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى كُوفِيُّ الأَصْلِ كَانَ بِدِمَشْقَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَدَلَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ سَمُرَةَ.

---

(١) قال أبو داود: قوله: فأنصتوا ليس بشيء: كذا في د. وفي الهامش كما في خ.

(٢) فكان: كذا في د.

(٣) اختلفت النسخ عن س في بعضها سلام، وفي بعضها السلام.

(٤) أبي سليمان وهم. هامش د.

[ت ١٨٤/م ١٧٨، ١٧٩] ـ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهُّد

خط ١٩٦/١
عون ١٨٥/٣

٩٧٦ ـ **حدثنا** حَفصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قال: «قُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رسولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا السَّلامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ**[1] **إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

عون ١٨٧/٣

٩٧٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا شُعْبَةُ بهذا الحديثِ قال: «**صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آل إِبْرَاهِيمَ**».

عون ١٨٧/٣

٩٧٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عن الْحَكَمِ بإِسْنَادِهِ بهذا قال: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّبَيْرُ بنُ عَدِيٍّ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، كما رَوَاهُ مِسْعَرٌ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «**كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ**» وَسَاقَ مِثْلَهُ.

عون ١٨٨/٣

٩٧٩ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ، أَنْبَأَنَا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن أبيه، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ قال: أخبرني أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيّ: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ. قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

عون ١٨٩/٣

٩٨٠ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نُعَيْمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ـ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاء بالصَّلاَةِ ـ

---

(١) نقص في خ.

أَخْبَرَهُ، عن أبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قال: «أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فقال لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهِ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُولُوا»** فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ. في آخِره: **«في العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

عون ١٩٠/٣ ٩٨١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو بهذا الخَبَرِ قال: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ»**.

عون ١٩٠/٣ ٩٨٢ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حِبَّانُ بنُ يَسَارٍ الْكِلَابِيُّ، حدثني أَبُو مُطَرِّفٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ كُرَيْزٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عن المُجْمِرِ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

[ت ١٨٥/م ٠، ٠] ـ باب ما يقول بعد التشهد

عون ١٩١/٣ ٩٨٣ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدثني حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ أَبي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»**.

عون ١٩٢/٣ ٩٨٤ ـــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا**

وَالْمَمَاتِ».

عون ١٩٣/٣ ٩٨٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، ثنا الحُسَيْنُ المُعَلِّم، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ أَنَّ مِحْجَنَ بنَ الأَدْرَعِ حَدَّثَهُ قال: «دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجلٍ قَدْ قَضَى صَلاَتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهِ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قال: فقال: «**قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ**» ثَلاَثًا[1].

[ت ١٨٦/م ١٧٩، ١٨٠] ـ باب[2] إخفاء التشهُّد

عون ١٩٣/٣ ٩٨٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا يُونُسُ ـ يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ».

[ت ١٨٧/م ١٨٠، ١٨١] ـ باب[3] الإِشَارَة في التشهد

عون ١٩٤/٣ ٩٨٧ ـ **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُسْلِمِ بنِ أَبي مَرْيَمَ، عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُعَاوِيِّ قال: «رَآنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بالحَصَى في الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي وقال: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قال: كان إِذَا جَلَسَ في الصَّلاَةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى على فَخِذِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٩٤/٣ ٩٨٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، ثنا عَفَّانُ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، ثنا عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ في الصَّلاَةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى تَحْتَ فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى على رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى

---

(١) في د لم يذكر ثلاثاً.

(٢) في: كذا في د.

(٣) في: كذا في د.

عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ وَأَرَانَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَشَارَ[1] بالسَّبَّابَةِ».

عون ١٩٦/٣ **٩٨٩ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن زِيَادٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلاَ يُحَرِّكُهَا».

قال ابنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ قال: أخبرني عَامِرٌ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ بيدهِ اليسرى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٩٧/٣ **٩٩٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ بهذا الحديثِ قال: «لاَ يُجَاوِزُ بَصَرَهُ إِشَارَتَهُ» وحديثُ حَجَّاجٍ أَتَمُّ.

عون ١٩٧/٣ **٩٩١ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عُثْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] ـ، ثنا عِصَامُ بنُ قُدَامَةَ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ[3]، عن مَالِكِ بنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ[4] ﷺ وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى رَافِعًا إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا».

[ت ١٨٨/م ١٨١، ١٨٢] ـ باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة

عون ١٩٨/٣ **٩٩٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّوَيْهِ وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الغزال قالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، عن مَعْمَرٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ قال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ـ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ في الصَّلاَةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ. وقال ابنُ شَبُّوَيْهِ: نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ في الصَّلاَةِ. وقال ابنُ رَافِعٍ: نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ

---

(١) إشارته: كذا في د.

(٢) الحراني قال: كذا في د.

(٣) بَجِلَة بسكون الجيم هي بنت هناءه بن مالك بن فهم الأزدي وهي أم بني مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم بن منصور. وملط من بني سليم نسب إليها ولدها وبها يعرفون، هامش د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ. وَذَكَرَهُ في بابِ الرَّفْعِ مِنَ السُّجودِ[١]. وقال ابنُ عَبْدِ المَلِكِ: نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ في الصَّلاَةِ».

عون ٣/٢٠٠ **٩٩٣ ــ حدّثنا** بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ[٢]، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن إِسْمَاعِيلَ بن أُمَيَّةَ قال: «سَأَلْتُ نَافِعًا عن الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُشَبِّكٌ يَدَيْهِ. قال قال ابنُ عُمَرَ: تِلْكَ صَلاَةُ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ».

عون ٣/٢٠٠ **٩٩٤ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، ثنا أبي. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ جَمِيعًا، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَتَّكِىءُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَهُوَ قَاعِدٌ في الصَّلاَةِ. وقال هَارُونُ بنُ زَيْدٍ: سَاقِطٌ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا فقال لَهُ: لاَ تَجْلِسْ هكذا فَإِنَّ هكَذَا يَجْلِسُ[٣] الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ».

[ت ١٨٩/م ١٨٢، ١٨٣] ــ باب في تخفيف القعود

خط ١/٢٠٢
عون ٣/٢٠١ **٩٩٥ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ[٤]. قال: قُلْنَا حَتَّى يَقُومَ؟ قال: حَتَّى يَقُومَ».

[ت ١٩٠/م ١٨٣، ١٨٤] ــ باب في السلام

عون ٣/٢٠٢ **٩٩٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ قالا: ثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ. ح، وثنا تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرِ أَنَّ إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ ـ، عن شَرِيكٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ كلهُمْ عن أبي إِسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ وقال إِسْرَائِيلُ: عَنْ أبي الأَحْوَصِ وَالأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عن يَمِينِهِ وَعن شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلاَمُ**

---

(١) السجدة: كذا في د.
(٢) الصواف: قال: زيادة في د.
(٣) يجلسون: كذا في د.
(٤) الحجارة المحماة.

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا لَفْظُ حديثِ سُفْيَانَ وحديثُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُفَسِّرْهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ، عن أبي إِسْحَاقَ، وَيَحْيَى بنُ آدَمَ عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، وَعَلْقَمَةُ عن عَبْدِ اللَّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: شُعْبَةُ كَانَ يُنْكِرُ هذا الحديثَ ـ حديثَ أبي إِسْحَاقَ ـ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا.

عون ٣/٢٠٧ **٩٩٧ ــ حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا مُوسَى بنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ[١] قال: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يُسَلِّمُ عن يَمِينِهِ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»**، وعن شِمَالِهِ: **«السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».**

عون ٣/٢٠٩ **٩٩٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا وَوَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن عُبَيْدِ[٢] اللَّهِ بنِ الْقِبْطِيَّةِ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ أَحَدُنَا أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ عن يَمِينِهِ وَمِنْ عن يَسَارِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قال: **«مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُومِىءُ بِيَدِهِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ ــ أَوْ ــ أَلاَ يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَقولَ هكَذَا»** وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ـ **«يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عن يَمِينِهِ وَمِنْ عن شِمَالِهِ».**

عون ٣/٢١٠ **٩٩٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أبو نُعَيْمٍ، عن مِسْعَرٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: **«أَمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ ــ أَوْ ــ أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيه مِنْ عَنْ يَمِينِه وَمِنْ عن شِمَالِهِ».**

عون ٣/٢١٠ **١٠٠٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عن الْمُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عن تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: دَخَلَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ رَافِعُو أَيْدِيهِمْ. قال زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قال: في الصَّلاَةِ، فقال:

---

(١) هو وائل بن حجر الكندي الحضرمي.
(٢) عبد: كذا في خ.

«مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أُسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ».

[ت ١٩١/م ١٨٤، ١٨٥] ـ باب[1] الردُّ على الإمام

عون ٢١١/٣ ١٠٠١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ، ثنا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قال: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ وَأَنْ نَتَحَابَّ وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ».

[ت ١٩٢/م ٠، ٠] ـ باب التكبير بعد الصلاة[2]

عون ٢١٢/٣ ١٠٠٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، عن أبي مَعْبَدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ يُعْلَمُ انْقِضَاءُ صَلَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالتَّكْبِيرِ».

عون ٢١٣/٣ ١٠٠٣ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ لِلذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ وَأَسْمَعُهُ».

[ت ١٩٣/م ١٨٥، ١٨٦] ـ باب حذف التسليم[3]

عون ٢١٤/٣ ١٠٠٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ محمد بنِ حَنْبَلٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن قُرَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ»**.

[قال عِيسَى: نَهَانِي ابنُ الْمُبَارَكِ عن رَفْعِ هذا الحديثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْرٍ عِيسَى بنَ يُونُسَ الْفَاخُورِيَّ الرَّمْلِيَّ قال: لَمَّا رَجَعَ الْفِرْيَابِيُّ مِنْ مَكَّةَ تَرَكَ رَفْعَ هذا الحديثِ وقال: نَهَاهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عن رَفْعِهِ][4].

---

(١) في: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) التسليم: كذا في خ. وهو أن لا يمده مداً.

(٤) نقص في ح.

[ت ١٩٤/م ١٨٦، ١٨٧] ـ باب إذا أحدث في صلاته [يستقبل][1]

عون ٣/٢١٥

١٠٠٥ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ، عن مُسْلِمِ بنِ سَلاَّمٍ، عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ في الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدْ صَلاَتَهُ»**.

[ت ١٩٥/م ١٨٧، ١٨٨] ـ باب في الرجل يتطوّع في مكانه الذي صلّى فيه المكتوبة

عون ٣/٢١٦

١٠٠٦ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عن لَيْثٍ، عن الحَجَّاجِ بنِ عُبَيْدٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ»** ـ قال عن عَبْدِ الْوَارِثِ ـ **«أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ»**. زَادَ في حديثِ حَمَّادٍ: **«في الصَّلاَةِ»** يَعْنِي في السُّبْحَةِ.

عون ٣/٢١٦

١٠٠٧ ـ حدّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا أَشْعَثُ بنُ شُعْبَةَ، عن المِنْهَالِ بنِ خَلِيفَةَ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ قال: «صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمْثَةَ[2] فقال: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ مع النَّبِيِّ ﷺ. قال: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَقُومَانِ في الصَّفِّ المُقَدَّمِ عن يَمِينِهِ وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَلَّمَ عن يَمِينِهِ وعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدَّيْهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أبي رِمْثَةَ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ يَشْفَعُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ فَهَزَّهُ ثُمَّ قال: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ فقال: **«أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابنَ الخَطَّابِ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقَدْ قِيلَ أَبُو أُمَيَّةَ مَكَانَ أَبي رِمْثَةَ][3].

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ. قيل هو رفاعة بن يثربي.

(٣) نقص في خ.

جماع أبواب التشهد في الصلاة(١)

[ت ١٩٦/م ١٨٨، ١٨٩] ـ باب السهو في السجدتين(٢)

خط ٢٠٢/١
عون ٢١٨/٣

١٠٠٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ: الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ. قال: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ في مُقدَّمِ المَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، يُعْرَفُ في وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وفي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فقال: يَا رَسولَ اللَّهِ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ قال: «**لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلاَةُ**». قال: بَلْ نَسِيتَ يا رسولَ اللَّهِ. فأَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَوْمِ فقال: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَأَوْمَأُوا أي نَعَمْ. فَرَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَقَامِهِ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ ثُمَّ كبَّر وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، قال فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ: سَلَّمَ في السَّهْوِ؟ فقال: لَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ. وَلكِنْ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قال: ثُمَّ سَلَّمَ».

عون ٢٢١/٣

١٠٠٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ بإِسْنَادِهِ، وحديثُ حَمَّادٍ أَتَمُّ، قال: «ثُمَّ صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقُلْ «بِنَا» وَلَمْ يَقُلْ «فَأَوْمَأُوا». قال: فقال النَّاسُ: نَعَمْ. قال: ثُمَّ رَفَعَ وَلَمْ يَقُلْ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ «فَأَوْمَأُوا» إِلاَّ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وكلُّ مَنْ رَوَى هذا الحديث لَمْ يَقُلْ «فَكَبَّرَ» وَلاَ ذَكَرَ «رَجَعَ»](٣).

---

(١) زيادة في د.

(٢) باب في سجدتي السهو: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

عون ٣/٢٢٣ ١٠١٠ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ - يَعْنِي ابنَ المُفَضَّلِ -، ثنا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابنَ عَلْقَمَةَ -، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى حديث حَمَّادٍ كُلِّهُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قال: ثُمَّ سَلَّمَ، قال قُلْتُ: فَالتَّشَهُّدُ[1]؟ قال: لَمْ أَسْمَعْ فِي التَّشَهُّدِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَتَشَهَّدَ، ولم يَذْكُرْ كَانَ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، وَلاَ ذَكَرَ فَأَوْمَأُوا، وَلا ذَكَرَ الْغَضَبَ» وحديثُ حَمَّادٍ عن أَيُّوبَ أَتَمُّ.

عون ٣/٢٢٣ ١٠١١ ــ حدّثنا عَلِيُّ بنُ نَصْرِ بنِ عليٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ وَهِشَام وَيَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وَابنِ عَوْنٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ في قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وقال هِشَامٌ - يَعْنِي ابنَ حَسَّانَ - كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ[2] أَيْضًا حَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ وَحُمَيْدٌ، وَيُونُسُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن هِشَامٍ أَنَّهُ كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ. وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ هذا الحديثَ عن هِشَامٍ، لَمْ يَذْكُرُوا عَنْهُ هذا الذي ذَكَرَهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ.

عون ٣/٢٢٤ ١٠١٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[3] قال: «وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حَتَّى يَقَّنَهُ اللَّهُ ذَلِكَ».

عون ٣/٢٢٤ ١٠١٣ ــ حدّثنا حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ، ثنا يَعْقُوبُ - يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ -، ثنا أبي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أبي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بهذا الخبرِ قال: «وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ حَتَّى لَقَاهُ النَّاسُ».

---

(١) بالتشهد: كذا في د.

(٢) عن محمد: زيادة في د.

(٣) بهذا الحديث: كذا في د.

قال ابنُ شِهَابٍ: وأخبرني بهذا الخبر سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: وأخبرني أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بنُ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، وَعِمْرَانُ بنُ أبي أَنَسٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيهِ جَمِيعًا، عن أبي هُرَيْرَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ(١).

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أبي حَثْمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: «وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ»](٢).

عون ٣/٢٢٥ **١٠١٤ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَلَّمَ في الرَّكْعَتَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: نَقَصْتَ الصَّلاَةَ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

عون ٣/٢٢٥ **١٠١٥ ــ حدّثنا** إسْمَاعِيلُ بنُ أَسَدٍ، أخبرنا شَبَابَةُ، ثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ المَكْتُوبَةِ فقال لَهُ رَجُلٌ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسولَ اللَّهِ أمْ نَسِيتَ؟ قال: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ**». فقال النَّاسُ: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسولَ اللَّهِ. فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ عن أبي سُفْيَانَ مَوْلَى ابنِ أبي أَحْمَدَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بهذه الْقِصَّةِ قال: «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ».

عون ٣/٢٢٦ **١٠١٦ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، حدثني أبُو هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْخَبَرِ قال: «ثُمَّ

---

(١) سجدتي السهو: كذا في د.

(٢) نقص في د، وعوضاً عنها؛ ورواه ابن أبي ذئب عن أبي هريرة فقص هذا الخبر قال فيه: ولم يسجد للسهو.

سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ»[١].

عون ٣/٢٢٦ **١٠١٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ. ح، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ في الرَّكْعَتَيْنِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حديثِ ابنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

عون ٣/٢٢٦ **١٠١٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مَسْلَمَةُ بنُ مُحَمَّدٍ قالا: ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، ثنا أَبُو قِلاَبَةَ، عن أبي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: «سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ دَخَلَ ـ قال عن مَسْلَمَةَ ـ الْحُجَرَ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ فقال له: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يا رَسولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فقال: «**أَصَدَقَ؟**» قالُوا: نَعَمْ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ [ثُمَّ سَلَّمَ][٢] ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ».

[ت ١٩٧/م ١٨٩، ١٩٠] ــ باب إذا صلَّى خمسًا

خط ١/٢٠٤ عون ٣/٢٢٧ **١٠١٩ ــ حدّثنا** حفصُ بنُ عُمَرَ، وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى. قال حَفْصٌ: ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ في الصَّلاَةِ؟ قال: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قال: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ».

خط ١/٢٠٥ عون ٣/٢٢٨ **١٠٢٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ قال إِبْرَاهِيمُ: فَلاَ أَدْرِي زَادَ أَمْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يا رَسولَ اللَّهِ أَحَدَثَ في الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قال: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَثَنَى[٣] رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ [ﷺ] فقال: «**إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي**». وقال:

---

(١) السلام: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) رجليه: كذا في خ.

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١).

عون ٣/٢٢٩ ١٠٢١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أبي، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بهذا قال: «فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ثُم تَحَوَّلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حُصَيْنٌ نَحْوَ حديث الأَعْمَشِ.

عون ٣/٢٣٠ ١٠٢٢ ـ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا جَرِيرٌ. ح، وثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جرير، وهذا حديثُ يُوسُفَ، عن الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيْدَ في الصَّلاَةِ؟ قال: «لا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ».

عون ٣/٢٣١ ١٠٢٣ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ خُدَيْجٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فقال: نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فقالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لاَ، إِلاَّ أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ».

[ت ١٩٨/م ١٩٠، ١٩١] ـ باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال: يُلقي الشك

خط ١/٢٠٥ عون ٣/٢٣١ ١٠٢٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال

---

(١) السهو: زيادة في د.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ[1]، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلاَتِهِ وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ مُرغِمَتَيِ الشَّيْطَانِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ عن زَيْدٍ[2] عن عَطَاءِ بنِ يَسَار عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ. وحديثُ أبي خَالِدٍ أَشْبَعُ.

عون ٣/٢٣٣ **١٠٢٥ ـــ [حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أبي رِزْمَةَ، أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَيْسَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَي السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ»][3].

خط ١/٢٠٥ عون ٣/٢٣٣ **١٠٢٦ ـــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، ثَلاَثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، فَإِنْ كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي صَلَّى خَامِسَةً شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ».

عون ٣/٢٣٦ **١٠٢٧ ـــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، قال: ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ قال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَإِنِ اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ صَلَّى ثَلاَثًا فَلْيَقُمْ فَلْيُتِمَّ رَكْعَةً بِسُجُودِهَا ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَشَهَّدُ، فَإِذَا فَرَغَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى مَالِكٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ، عن مَالِكٍ وَحَفْصِ بنِ مَيْسَرَةَ، وَدَاوُدَ بنِ قَيْسٍ، وَهِشَامِ بنِ ساعدٍ[4] إِلاَّ أَنَّ هِشَامًا بَلَغَ بِهِ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

---

(١) السجدتين: كذا في خ.

(٢) ابن أسلم: زيادة في د.

(٣) نقص في د.

(٤) قال ابن وهب: زيادة في د.

[ت ١٩٩/م ١٩١، ١٩٢] ـ [باب من قال][1]: يتمُّ على أكبر ظنّه

عون ٢٣٧/٣

١٠٢٨ ــ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن خُصَيْفٍ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا كُنْتَ فِي صَلاةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشَهَّدْتَ ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا ثُمَّ تُسَلِّمُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ عن خُصَيْفٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَوَافَقَ عَبْدَ الْوَاحِدِ أَيْضًا سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَإِسْرَائِيلُ، واخْتَلَفُوا في الْكَلامِ في مَتْنِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ.

عون ٢٣٩/٣

١٠٢٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا عِيَاضٌ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أبانُ، ثنا يَحْيَى، عن هِلاَلِ بنِ عِيَاضٍ، عن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ[2] قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقال[3]: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلاَّ مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ وَصَوْتًا بِأُذُنِهِ**». وهذا لَفْظُ حديثِ أبانَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال مَعْمَرٌ وَعَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ: عِيَاضُ بنُ هِلاَلٍ، وقال الأَوْزَاعِيُّ: عِيَاضُ بنُ أبي زُهَيْرٍ.

خط ٢٠٥/١
عون ٢٤٠/٣

١٠٣٠ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ وَاللَّيْثُ.

عون ٢٤١/٣

١٠٣١ ــ حدّثنا حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ بهذا الحديثِ بِإِسْنَادِهِ: زَادَ: «**وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ**».

---

(١) من رأى أن: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) له: زيادة في د.

عون ٣/٢٤١ **١٠٣٢ ــ حدّثنا** حَجَّاجٌ[1]، ثنا يَعْقُوبُ، أخبرنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ»[2].

[ت ٢٠٠/م ١٩٢، ١٩٣] ــ باب من قال بعد التسليم

عون ٣/٢٤٢ **١٠٣٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُسَافِعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بنَ شَيْبَةَ أَخبَرَهُ، عن عُتْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَارِثِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»**.

[ت ٢٠١/م ١٩٣، ١٩٤] ــ باب من قام من ثنتين ولم يتشهَّد

خط ١/٢٠٦ عون ٣/٢٤٣ **١٠٣٤ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قال: «صَلَّى لَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْتَظَرْنَا التَّسْلِيمَ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ [ﷺ]».

عون ٣/٢٤٥ **١٠٣٥ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أبي وَبَقِيَّةُ قالا: ثنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ وَحَدِيثِهِ. زَادَ: «وَكَانَ مِنَّا الْمُتَشَهِّدُ فِي قِيَامِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ سَجَدَهُمَا ابنُ الزُّبَيْرِ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ[4] قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَهُوَ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ.

[ت ٢٠٢/م ١٩٤، ١٩٥] ــ باب من نسي أن يتشهَّد وهو جالسٌ

عون ٣/٢٤٦ **١٠٣٦ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْوَلِيدِ، عن سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ ـ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ ـ قال: ثنا الْمُغِيرَةُ بنُ شُبَيْلٍ الأَحْمَسِيُّ، عن قَيْسِ بن أبي

---

(١) ابن أبي يعقوب قال: زيادة في د.
(٢) يسلم: كذا في خ، د.
(٣) تسليمه: كذا في د.
(٤) في د: اثنتين.

حَازِمٍ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَامَ الإِمَامُ في الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ[1] اسْتَوَى قَائِمًا فَلاَ يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَلَيْسَ في كِتَابِي عن جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ إِلاَّ هذا الحديث][2].

عون ٣/٢٤٧ ١٠٣٧ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عن زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ قال: «صَلَّى بِنَا المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ فَنَهَضَ في الرَّكْعَتَيْنِ. قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ. قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَضَى. فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابنُ أبي لَيْلَى، عن الشَّعْبِيِّ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، وَرَفَعَهُ[3] وَرَوَاهُ أَبُو عُمَيْسٍ، عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ قال: صَلَّى بِنَا المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، مِثْلَ حديثِ زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عُمَيْسٍ أَخُو المَسْعُودِيِّ، وَفَعَلَ سَعْدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ المُغِيرَةُ وَعِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ وَالضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ وَمُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ وَابنُ عَبَّاسٍ أَفْتَى بِذَلِكَ وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا فِيمَنْ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ[4] ثُمَّ سَجَدُوا بَعْدَمَا سَلَّمُوا.

عون ٣/٢٥٠ ١٠٣٨ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، وَالرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بنُ مَخْلَدٍ بِمَعْنَى الإسْنَادِ أَنَّ ابنَ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُمْ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدٍ الْكَلاَعِيِّ، عن زُهَيْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ سَالِمٍ الْعَنْسِيَّ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، قال عَمْرٌو وَحْدَهُ: عن أَبِيهِ عن ثَوْبَانَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»** وَلَمْ يَذْكُرْ عن أَبِيهِ غَيْرُ عَمْرٍو.

---

(١) في د: وان.

(٢) نقص في خ.

(٣) يرفعه: كذا في د.

(٤) اثنتين: كذا في د.

[ت ٢٠٣/م ١٩٥، ١٩٦] ـ باب سجدتي[1] السهو فيهما تشهُّدٌ وتسليمٌ

عون ٣/٢٥١ ١٠٣٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّى، حدثني أَشْعَثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ[2]، عن خَالِدٍ ـ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ـ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ».

ما تسمى سجدتا السهو

... [حدثنا أبو داودَ: حدثنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن أبي رزمة قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن عبدِ اللَّهِ بنِ كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ سمى سجدتَي السهوِ المرغمتَين][3].

[ت ٢٠٤/م ١٩٦، ١٩٧] ـ باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة

عون ٣/٢٥٣ ١٠٤٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ قَلِيلاً، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ».

[ت ٢٠٥/م ١٩٧، ١٩٨] ـ باب[4] كيف الانصراف من الصلاة

عون ٣/٢٥٣ ١٠٤١ ـ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن قَبِيصَةَ بنِ هُلْبٍ ـ رَجُلٌ مِنْ طَيٍّ ـ عن أبيهِ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ[5] ﷺ فَكَانَ[6]

---

(١) سجدتا: كذا في د.

(٢) قال الدارقطني: يروي ابن سيرين عن خالد وتكلم عليه في كتاب مسلم لأن مسلماً أخرج عن محمد عن عمران. هامش د.

(٣) زيادة في د. وقد تقدم برقم/١٠٢٥.

(٤) في: زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) وكان: كذا في خ.

يَنْصَرِفُ عن شِقِّيهِ».

عون ٣/٢٥٣ **١٠٤٢ ـــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلاَتِهِ أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عن يَمِينِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عن شِمَالِهِ. قال عُمَارَةُ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ بَعْدُ فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ ﷺ عن يَسَارِهِ».

[ت ٢٠٦/م ١٩٨، ١٩٩] ـ باب صلاة الرجل التطوّع في بيته

عون ٣/٢٥٥ **١٠٤٣ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ محمد بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»**.

عون ٣/٢٥٥ **١٠٤٤ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي النَّضْرِ، عن أَبِيهِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ قال: **«صَلاَةُ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلاَّ المَكْتُوبَةَ»**.

[ت ٢٠٧/م ١٩٩، ٢٠٠] ـ باب من صلّى لغير القبلة ثم علم

خط ١/٢٠٨ عون ٣/٢٥٦ **١٠٤٥ ـــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾**(٢). فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ: أَلاَ إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ. قال: فَمَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ(٣) إِلَى الْكَعْبَةِ».

---

(١) رسول الله: كذا في خ.

(٢) سورة البقرة/١٤٤.

(٣) ركوعاً: كذا في د.

باب تفريع أبواب الجمعة

[ت ٢٠٨/م ٢٠٠، ٢٠١] ـ [باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة](١)

خط ٢٠٩/١ عون ٢٥٨/٣

١٠٤٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ(٢)، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ، إِلاَّ وَهِيَ مُسِيخَةٌ(٣) يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وفيه(٤) [تقوم](٥) سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا**». قال كَعْبٌ: ذَلِكَ في كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قال فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ فقال: صَدَقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ. قال أبو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ فحدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مع كَعْبٍ، فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ. قال أبو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: فأخبرني بِهَا. فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ(٦) يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقُلْتُ: كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي**»، وَتِلْكَ السَّاعَةُ لا يُصَلَّى فيها؟ فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: أَلَمْ يَقُلْ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ**؟» قال فَقُلْتُ: بَلَى. قال: وَهُوَ(٧) ذَاكَ».

خط ٢٠٩/١ عون ٢٦٠/٣

١٠٤٧ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدِ بنِ جَابِرٍ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أَوْسِ بنِ أَوْسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ،**

---

(١) نقص في خ.
(٢) الهادي: كذا في د.
(٣) معناه: مصغية.
(٤) فيها: كذا في د.
(٥) نقص في خ، د.
(٦) في: كذا في خ.
(٧) فهو: كذا في د.

وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قال قالُوا: «يَا رسولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ[1]؟ - قال - يَقُولُونَ بَلِيت. فقال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ**».

[ت ٢٠٩/م ٢٠١، ٢٠٢] ـ باب الإجابة أيّة ساعة هي في يوم الجمعة؟

عون ٣/٢٦٢ **١٠٤٨ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو - يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ - أَنَّ الْجُلاَحَ[2] مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - حَدَّثَهُ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ**» - يُرِيدُ سَاعَةً - «**لاَ يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ أَتَاهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ[3] بَعْدَ الْعَصْرِ**».

عون ٣/٢٦٢ **١٠٤٩ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَخْرَمَةُ - يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ -، عن أَبِيهِ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قال: قال لِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: «أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ في شَأْنِ الْجُمُعَةِ - يَعْنِي السَّاعَةَ؟ قال: قُلْتُ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي عَلَى المِنْبَرِ.

[ت ٢١٠/م ٢٠٢، ٢٠٣] ـ باب[4] فضل الجمعة

عون ٣/٢٦٣ **١٠٥٠ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ**» قالَ: «**فاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا**».

---

(١) ارمت أصله أرممت أي صرت رميماً. هامش د.

(٢) هو أبو كثير. هامش د.

(٣) الساعة: كذا في د.

(٤) د، زيادة: في.

خط ١/٢١٠
عون ٣/٢٦٤

١٠٥١ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، قال: حدثني عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يقولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ فَيَرْمُونَ النَّاسَ بالتَّرَابِيثِ أَوْ[1] الرَّبَائِثِ[2] وَيُثَبِّطُونَهُمْ عن الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو المَلاَئِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ المَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمامُ فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنْ أَجْرٍ[3]، فَإِنْ نَأَى وَجَلَسَ حَيْثُ لاَ يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغِ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ أَجْرٍ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهْ. فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ في جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ. ثُمَّ يَقُولُ في آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن ابنِ جَابِرٍ قال: بالرَّبَائِثِ. وقالَ مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ.

[ت ٢١١/م ٢٠٣، ٢٠٤] ـ باب التشديد في ترك الجمعة

عون ٣/٢٦٥

١٠٥٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، قال: حدثني عُبَيْدَةُ بنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عن أبي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ـ وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ»**.

[ت ٢١٢/م ٢٠٤، ٢٠٥] ـ باب كفَّارة من تركها

عون ٣/٢٦٦

١٠٥٣ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن قُدَامَةَ بنِ وَبْرَةَ العُجَيفِيِّ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ»**.

---

(١) شك أبو داود: زيادة من خ.

(٢) ليس الترابيث بشيء وإنما هو الربائث وأصله من ربثت الرجل عن حاجته إذا حبسته عنها. هامش د.

(٣) الأجر: كذا في خ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بنُ قَيْسٍ، وَخَالَفَهُ في الإسْنَادِ، وَوَافَقَهُ في المَتْنِ.

عون ٣/٢٦٧ ١٠٥٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ وَإِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، عن أَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ، عن قَتَادَةَ، عن قُدَامَةَ بنِ وَبْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَاتَهُ[1] الْجُمُعَةُ مِنْ غَيرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ أَوْ نِصْفِ صَاعٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ هَكَذَا، إِلاَّ أَنَّهُ قال: مُدًّا أَوْ نِصْفَ مُدٍّ، وقال: عن سَمُرَةَ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يُسْأَلُ عن اخْتِلاَفِ هذا الحديثِ فقال: هَمَّامٌ عِنْدِي أَحفَظُ مِنْ أَيُّوبَ ـ يَعْنِي أَبَا الْعَلاَءِ][2].

[ت ٢١٣/م ٢٠٥، ٢٠٦] ــ باب من تجب عليه الجمعة

عون ٣/٢٦٧ ١٠٥٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «**كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ[3] الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنَ الْعَوَالِي**».

عون ٣/٢٧٠ ١٠٥٦ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ـ يَعْنِي الطَّائِفِيَّ ـ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ نُبَيْهٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَارُونَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ جَمَاعَةٌ عن سُفْيَانَ مَقْصُورًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ قَبِيصَةُ.

[ت ٢١٤/م ٢٠٦، ٢٠٧] ــ باب الجمعة في اليوم المطير

عون ٣/٢٧٢ ١٠٥٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي الْمَلِيحِ،

---

(١) فاتته: كذا في د.

(٢) نقص من خ.

(٣) أي يحضرونها نوباً.

عن أبِيهِ: «أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيَهُ أَنِ الصَّلاَةُ في الرِّحَالِ».

عون ٣/٢٧٢ **١٠٥٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عن صَاحِبٍ لَهُ، عن أبي مَلِيحٍ أنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

عون ٣/٢٧٣ **١٠٥٩ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ قال سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ[1]، خُبِّرْنَا عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي المَلِيحِ، عن أبِيهِ: «**أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ في يَوْمِ جُمُعَةٍ وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ لَمْ يَبْتَلَّ أَسْفَلُ نِعَالِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا في رِحَالِهِمْ**».

[ت ٢١٥/م ٢٠٧، ٢٠٨] ـ باب التخلُّف عن الجماعة في الليلة الباردة

[أو الليلة المطيرة][2]

عون ٣/٢٧٣ **١٠٦٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ نَزَلَ بِضَجْنَانَ[3] في لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَأَمَرَ المُنَادِي فَنَادَى أَنِ الصَّلاَةُ في الرِّحَالِ».

قال أَيُّوبُ: وَحَدَّثَ نَافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَتْ[4] لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ مَطِيرَةٌ أَمَرَ المُنَادِيَ فَنَادَى: الصَّلاَةُ في الرِّحَالِ».

عون ٣/٢٧٤ **١٠٦١ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ قال: «نَادَى ابنُ عُمَرَ بالصَّلاَةِ بِضَجْنَانَ، ثُمَّ نَادَى أَنْ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ. قال فيه: ثُمَّ حَدَّثَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ المُنَادِيَ فَيُنَادِي بالصَّلاَةِ، ثُمَّ يُنَادِي أَنْ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ في اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وفي اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ في السَّفَرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، قال فيه: في

---

(١) خبيب: كذا في خ. (٢) نقص من خ.

(٣) بفتح الضاد ثم نونان بينهما ألف: جبل على بريد من مكة أو خمسة وعشرين ميلاً.

(٤) كان: كذا في خ، د.

السَّفَرِ، في اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ.

عون ٣/٢٧٥ **١٠٦٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ نَادَى بالصَّلاَةِ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فقال في آخِرِ نِدَائِهِ: أَلاَ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ، أَلاَ صَلُّوا في الرِّحَالِ. ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ في سَفَرٍ يقولُ: **«أَلاَ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ»**.

عون ٣/٢٧٥ **١٠٦٣ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ[1] ابنَ عُمَرَ - يَعْنِي[2] أَذَّنَ بالصَّلاَةِ في لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ - فقال: أَلاَ صَلُّوا في الرِّحَالِ. ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ يقولُ: **«أَلاَ صَلُّوا في الرِّحَالِ»**.

عون ٣/٢٧٦ **١٠٦٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَادَى[3] مُنَادِي رسولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ في الْمَدِينَةِ في اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ وَالْغَدَاةِ الْقَرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الْخَبَرَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ عن الْقَاسِمِ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: **«في السَّفَرِ»**.

عون ٣/٢٧٦ **١٠٦٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَمُطِرْنَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ في رَحْلِهِ»**.

عون ٣/٢٧٦ **١٠٦٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرني عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ ابنِ عَمِّ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ: «أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال لِمُؤَذِّنِهِ في يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ فَلاَ تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُلْ صَلُّوا في بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ، فقال: قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ

---

(١) عن: كذا في د.

(٢) أنه: كذا في د.

(٣) كان ينادي: كذا في خ، د.

هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْمَطَرِ»[١].

[ت ٢١٦/م ٢٠٨، ٢٠٩] ـ باب الجمعة للمملوك والمرأة

خط ١/٢٦٠ عون ٣/٢٧٧

١٠٦٧ ـ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حدثني إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُرَيْمٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْتَشِرِ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مريضٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: طَارِقُ بنُ شِهَابٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ[٢] وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

[ت ٢١٧/م ٢٠٩، ٢١٠] ـ باب الجمعة في القُرَى[٣]

عون ٣/٢٨٠

١٠٦٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ لَفْظُهُ قالا: ثنا وَكِيعٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن أَبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي الإِسْلاَمِ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ لَجُمُعَةٌ جُمِّعَتْ بِجُوَاثَاءَ[٤] قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ». قال عُثْمَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ.

خط ١/٢١١ عون ٣/٢٨١

١٠٦٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ـ عن أَبِيهِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ لأَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لأَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ. قال: لأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا فِي هَزْمِ النَّبِيتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ[٥] يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ قُلْتُ: كَمْ أَنْتُمْ[٦] يَوْمَئِذٍ؟ قال: أَرْبَعُونَ».

---

(١) من هنا لم يروه ابن الاعرابي عن أبي داود، ورواه أحمد عن حميد عن إسحاق عن أبي داود. هامش د.

(٢) وهو يعد من أصحاب النبي ﷺ: كذا في د.

(٣) والمدن: زيادة في د.

(٤) في بعض النسخ: بجواش. وفي خ: بقيع.

(٥) مدة فإذا انضب الماء أنبت كلأ.

(٦) كنتم: كذا في خ.

[ت ٢١٨/م ٢١٠، ٢١١] ـ باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد

عون ٢٨٦/٣

١٠٧٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عن إِيَاسِ بنِ أبي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قال: «شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ قال: أَشَهِدْتَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا في يَوْمٍ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قال: صَلَّى العِيدَ ثُمَّ رَخَّصَ في الجُمُعَةِ فقال: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ**».

عون ٢٨٧/٣

١٠٧١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، ثنا أَسْبَاط، عن الأَعْمَشِ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ قال: «صَلَّى بِنَا ابنُ الزُّبَيْرِ في يَوْمِ عِيدٍ في يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا. وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ بالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فقال: أَصَابَ السُّنَّةَ».

خط ٢١٢/١
عون ٢٨٨/٣

١٠٧٢ ــ حدّثنا يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا أبو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: قال عَطَاءٌ: «اجْتَمَعَ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ عَلَى عَهْدِ ابنِ الزُّبَيْرِ فقال: عِيدَانِ اجْتَمَعَا في يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَجَمَّعَهُمَا جَمِيعًا فَصَلاَّهُمَا رَكْعَتَيْنِ بُكْرَةً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ».

خط ٢١٢/١
عون ٢٨٩/٣

١٠٧٣ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى وَعُمَرُ بنُ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ المَعْنَى قالا: ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعْبَةُ، عن المُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**قَدْ اجْتَمَعَ في يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ**». قال عُمَرُ: عن شُعْبَةَ.

[ت ٢١٩/م ٢١١، ٢١٢] ـ باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة

عون ٢٨٩/٣

١٠٧٤ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عن مُخَوَّلِ بنِ رَاشِدٍ، عن مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿**تنزيلُ**﴾[1] السَّجْدَةَ وَ ﴿**هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ**﴾».

---

(١) بتنزيل: كذا في د.

عون ٣/٢٩٠

١٠٧٥ ـــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن مُخَوَّلٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ: «في صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾»[١].

[ت ٢٢٠/م ٢١٢، ٢١٣] ـ باب اللبس للجمعة[٢]

خط ١/٢١٢
عون ٣/٢٩٠

١٠٧٦ ـــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ[٣] ـ يَعْنِي تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ ـ فقال: يا رَسولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يَلْبِسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»**، ثُمَّ جَاءَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فقال عُمَرُ: يا رسولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ في حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا»**، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ».

عون ٣/٢٩١

١٠٧٧ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن أبِيهِ قال: «وَجَدَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فقال: **«ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ»**»، ثُمَّ سَاقَ الحديثَ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ.

عون ٣/٢٩٢

١٠٧٨ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ وَعَمْرٌو أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى بنَ حَبَّانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ، أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدْتُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»**. قال عَمْرُو: وأخبرني ابنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُوسَى بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ حَبَّانَ، عن ابنِ سَلاَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ ذَلِكَ عَلَى المِنْبَرِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ عن أَبِيهِ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُوسَى بنِ سَعْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عن

---

(١) صح من هنا لابن الأعرابي عن أبي داود. هامش د.

(٢) في اللبس يوم الجمعة: كذا في د.

(٣) السيراء: الحرير الصافي.

النَّبيِّ ﷺ.

[ت ٢٢١/م ٢١٢، ٢١٤] ـ باب التحلُّق(١) يوم الجمعة قبل الصلاة

خط ٢١٣/١ عون ٢٩٣/٣

١٠٧٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلانَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ في المَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَى عن التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

[ت ٢٢٢/م ٢١٤،٢١٥] ـ باب [في] اتِّخاذ المنبر

خط ٢١٣/١ عون ٢٩٤/٣

١٠٨٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْقَارِيُّ(٢) الْقُرَشِيُّ، حدثني أَبُو حَازِمِ بنِ دِينَارٍ: «أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ امْتَرَوا في المِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ فَسَأَلُوهُ عن ذَلِكَ فقال: واللَّهُ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى فُلانَةَ ـ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ ـ «**أَنْ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ**»، فَأَمَرَتْهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْهُ إِلَى النَّبيِ(٣) ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَهُنَا، فَرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ في أَصْلِ المِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فقال: «**أَيُّهَا(٤) النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي**».

عون ٢٩٦/٣

١٠٨١ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَّنَ قال لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلاَ اتَّخِذُ لَكَ مِنْبَرًا يا رسولَ اللَّهِ يَجْمَعُ أَوْ يَحْمِلُ عِظَامَكَ؟ قال: «**بَلَى**»، فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا».

[ت ٢٢٣/م ٢١٥، ٢١٦] ـ باب(٥) موضع المنبر

عون ٢٩٧/٣

١٠٨٢ ـ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي عُبَيْدٍ، عن

---

(١) يقال الحَلق والحِلق جمع لحلقة. هامش د.

(٢) في رواية س بتقديم عبد الله على محمد. هامش د.

(٣) فأرسلت إلى رسول الله: كذا في خ، د.

(٤) يا: زيادة في د.

(٥) في: كذا في د.

سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رسولِ اللَّهِ[1] ﷺ وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِّ الشَّاةِ».

[ت ٢٢٤/م ٢١٦، ٢١٧] ـ باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال

عون ٢٩٨/٣ ١٠٨٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَسَّانُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أَبِي الْخَلِيلِ، عن أبي قَتَادَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ نِصْفَ النَّهَارِ إلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وقال: «**إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُرْسَلٌ مُجَاهِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أبي الْخَلِيلِ، وَأَبُو الْخَلِيلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أبي قَتَادَةَ.

[ت ٢٢٥/م ٠، ٢١٨] ـ باب في وقت الجمعة

عون ٣٠٠/٣ ١٠٨٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحَبَابِ، حدثني فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ».

عون ٣٠١/٣ ١٠٨٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا يَعْلَى بنُ الْحَارِثِ، سَمِعْتُ إِيَاسَ بنَ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ يُحَدِّثُ، عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ».

عون ٣٠١/٣ ١٠٨٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ».

[ت ٢٢٦/م ٢١٧، ٢١٩] ـ باب[2] النداء يوم الجمعة

عون ٣٠٢/٣ ١٠٨٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ: «أَنَّ الأَذَانَ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ [رضي اللَّهِ عنهما] فَلَمَّا كَانَ خِلاَفَةُ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بالأذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) في: زيادة في د.

الزَّوْرَاءِ[1]، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ».

عون ٣/٣٠٣ **١٠٨٨ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قال: «كَانَ يُؤَذَّنُ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ وأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ.

عون ٣/٣٠٨ **١٠٨٩ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ قال: «لَمْ يَكُنْ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ بِلاَلٌ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٣/٣٠٨ **١٠٩٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ ابنِ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ قال: «وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ» وَسَاقَ هذا الحديثَ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ.

[ت ٢٢٧/م ٢١٨، ٢٢٠] ــ باب الإمام يكلِّم الرجل في خطبته

عون ٣/٣٠٨ **١٠٩١ ــ حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قال: «لَمَّا اسْتَوَى رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قال: **«اجْلِسُوا»**، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَرَآهُ رسولُ اللَّهِ[2] ﷺ فقال: **«تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا[3] يُعْرَفُ [مُرْسَلاً][4] إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ عن عَطَاءٍ عن النَّبِيِّ ﷺ. وَمَخْلَدٌ هُوَ شَيْخٌ.

[ت ٢٢٨/م ٢١٩، ٢٢١] ــ باب الجلوس[5] إذا صعد المنبر

عون ٣/٣٠٩ **١٠٩٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابنَ عَطَاءٍ ـ، عن الْعُمَرِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ

---

(١) الزوراء: موضع بسوق المدينة.
(٢) النبي: كذا في د.
(٣) وهذا: كذا في خ.
(٤) مرسل: كذا في خ.
(٥) القعود: كذا في د.

خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ المِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ أُرَاهُ المُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ».

[ت ٢٢٩/م ٢٢٠، ٢٢٢] ـ باب الخطبة قائمًا

عون ٣/٣١٠ **١٠٩٣ ـ حدثنا** النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فقال: فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ».

عون ٣/٣١١ **١٠٩٤ ـ حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ المَعْنَى، عن أبي الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكُ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ».

عون ٣/٣١٢ **١٠٩٥ ـ [حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لاَ يَتَكَلَّمُ» وَسَاقَ الحديثَ](١).

[ت ٢٣٠/م ٢٢١، ٢٢٣] ـ باب الرجل يخطب على قوس

عون ٣/٣١٣ **١٠٩٦ ـ حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ، حدثني شُعَيْبُ بنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ قال: «جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رسولِ اللَّهِ(٢) ﷺ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بن حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قال: وَفَدْتُ إِلى رسولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْنَاكَ فَادْعُ اللَّهِ لَنَا بِخَيْرٍ. فَأَمَرَ بِنَا، أَوْ أَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا(٣) فيها الْجُمُعَةَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا أَوْ قَوْسٍ فَحَمِدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قال: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا أَوْ لَنْ**

---

(١) ما بين الحاصرتين نقص في د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) فشهدنا: كذا في خ.

تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا». قال أبو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ قال: ثَبَّتَنِي في شَيْءٍ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِي، [وَقَدْ كَانَ انْقَطَعَ مِنَ الْقِرْطَاسِ][١].

عون ٣/٣١٣ ١٠٩٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عِمْرَانُ[٢]، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أبي عِيَاضٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قال: «**الْحَمْدُ للَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ باللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ إِلاَّ نَفْسَهُ وَلاَ يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا**».

عون ٣/٣١٥ ١٠٩٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ عن يُونُسَ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ شِهَابٍ عن تَشَهُّدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قال: «**وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى**»، وَنَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ، وَيَتَّبِعُ رِضْوَانَهُ، وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ»[٣].

عون ٣/٣١٥ ١٠٩٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، حدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رَفِيعٍ، عن تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: «مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فقد رشد وَمَنْ يَعْصِهِمَا فقال: «**قُمْ أَوْ اذْهَبْ بِئْسَ الْخَطِيبُ [أَنْتَ]**»[٤].

عون ٣/٣١٥ ١١٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن خُبَيْبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن محمد بنِ مَعْنٍ، عن بِنْتِ الْحَارِثِ بنِ النُّعْمَانِ قالت: «مَا حَفِظْتُ قاف إلاَّ مِنْ فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ، كان يَخْطُبُ بِهَا كلَّ جُمُعَةٍ. قالت: وَكَانَ تَنُّورُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَتَنُّورُنَا وَاحِدًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن شُعْبَةَ قال: بِنْتِ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ،

---

(١) نقص خ، د. (٢) القطان: زيادة في د.

(٣) موضع هذا الحديث في د قبل الحديث الذي رواه محمد بن بشار في هذا الباب.

(٤) نقص في خ، د. والحديث يأتي في الأدب.

وقال ابنُ إسْحَاقَ: أُمّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ.

عون ٣/٣١٦ **١١٠١ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ قال: حدثني سِمَاكٌ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «كَانَتْ صَلاَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا: يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْءَانِ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ»[1].

عون ٣/٣١٧ **١١٠٢ ـ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن أُخْتِهَا قالت: «مَا أَخَذْتُ قاف إلاَّ مِنْ فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُهَا[2] في كلِّ جُمُعَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، وَابنُ أبي الرِّجَالِ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عَمْرَةَ عن أُمّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ.

عون ٣/٣١٧ **١١٠٣ ـ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن أُخْتٍ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا بِمَعْنَاهُ.

[ت ٢٣١/م ٢٢٢، ٢٢٤] ـ باب رفع اليدين على المنبر

عون ٣/٣١٨ **١١٠٤ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، عن حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: «رَأَى عُمَارَةُ بنُ رُوَيْبَةَ بِشْرَ بنَ مَرْوَانَ وَهُوَ يَدْعُو في يَوْمِ جُمُعَةٍ، فقال عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللَّهِ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ. قال زَائِدَةُ: قال حُصَيْنٌ: حدثني عُمَارَةُ قال: لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلى المِنْبَرِ مَا يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ ـ يَعْنِي السَّبَّابَةَ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ ـ».

عون ٣/٣١٩ **١١٠٥ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ المُفَضَّلِ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ إسْحَاقَ ـ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن ابنِ أبي ذُبَابٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ وَلاَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلكِنْ رَأَيْتُهُ يقولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ وَعَقَدَ الْوُسْطَى بالإِبْهَامِ».

---

(١) موضع هذا الحديث قبل الحديث السابق الذي رواه محمد بن بشار من هذا الباب.

(٢) يقرأها: كذا في خ.

[ت ٢٣٢/م ٢٢٣، ٢٢٥] ـ باب إقصار الخطب

عون ٣٢٠/٣ **١١٠٦ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْعَلاَءُ بنُ صَالِحٍ، عن عَدِيٍّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِي رَاشِدٍ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قال: «أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ».

عون ٣٢٠/٣ **١١٠٧ ـ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، أخبرني شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ».

[ت ٢٢٣/م ٢٢٤، ٢٢٦] ـ باب الدنوّ من الإمام عند الموعظة

عون ٣٢١/٣ **١١٠٨ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قال: «وَجَدْتُ في كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، قال قَتَادَةُ، عن يَحْيَى بنِ مَالِكٍ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(١)] ﷺ قال: «**احْضُرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا**».

[ت ٢٣٤/م ٢٢٦، ٢٢٧] ـ باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث

عون ٣٢٢/٣ **١١٠٩ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ زَيْدَ بنَ حُبَابٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا حُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «خَطَبَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [رضي اللَّهِ عنهما] عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرَ ثُمَّ قال: «**صَدَقَ اللَّهِ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[(٢)] رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ**»، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ».

[ت ٢٣٥/م ٢٢٦، ٢٢٨] ـ باب الاحتباء والإمام يخطب

خط ٢١٤/١ عون ٣٢٢/٣ **١١١٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا الْمُقْرِىءُ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي مَرْحُومٍ[(٣)]، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) سورة التغابن/١٥.

(٣) اسمه عبد الرحمٰن بن ميمون. هامش د.

الْحِبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

عون ٣/٣٢٣ ١١١١ ـ حدثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا خَالِدُ بنُ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزِّبْرِقَانِ، عن يَعْلى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ قال: «شَهِدْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَيْتَ المَقْدِسِ فَجَمَّعَ بِنَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا جُلُّ مَنْ في المَسْجِدِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ[1] ﷺ، فَرَأَيْتُهُمْ مُحْتَبِينَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ يَحْتَبِي وَالإِمَامُ يَخْطُبُ وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ وَشُرَيْحٌ وَصَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ وَسَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَمَكْحُولٌ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ وَنُعَيْمُ بنُ سَلاَمَةَ قال: لاَ بَأْسَ بِهَا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ أَحَدًا كَرِهَهَا[2] إِلاَّ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ[3].

[ت ٢٣٦/م ٢٢٧، ٢٢٩] ـ باب الكلام والإمام يخطب

عون ٣/٣٢٤ ١١١٢ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا قُلْتَ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».

عون ٣/٣٢٤ ١١١٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ قالا: ثنا يَزِيدُ، عن حَبِيبٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ[4] حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو[5]، فَهُوَ رَجُلٌ دَعا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»[6].

[ت ٢٣٧/م ٢٢٨، ٢٣٠] ـ باب استئذان المحدث الإمام

عون ٣/٣٢٦ ١١١٤ ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ،

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) كرهَهُ: كذا في د.
(٣) رحمه الله: زيادة في د.
(٤) فهو: كذا في د.
(٥) بدعاء: زيادة في د.
(٦) سورة الانعام/١٦٠.

أخبرني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عروةَ، عن عَائِشَةَ قالت: قال النَّبِيُّ[١] ﷺ: **«إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَأْخُذْ[٢] بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عن هِشَامٍ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ»** لم يَذْكُرَا عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها].

[ت ٢٣٨/م ٢٢٩، ٢٣١] ـ باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب

خط ١/٢١٥ عون ٣/٣٢٧

١١١٥ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابنُ دِينَارٍ ـ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فقال: **«أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ؟»** قال: لا. قال: **«قُمْ فَارْكَعْ»**.

عون ٣/٣٢٧

١١١٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المَعْنَى قالا: ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأَعمَشِ، عن أبي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ، وعن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالا: «جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فقال لَهُ: **«أَصَلَّيْتَ شَيْئاً؟»** قال: لاَ. قال: **«صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا»**.

عون ٣/٣٢٧

١١١٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن سَعِيدٍ[٣]، عن الْوَلِيدِ أبي بِشْرٍ، عن طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ سُلَيْكًا جَاءَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ قال: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ والإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزْ فِيهِمَا»**.

[ت ٢٣٩/م ٢٣٠، ٢٣٢] ـ باب تخطي[٤] رقاب الناس يوم الجمعة

عون ٣/٣٢٩

١١١٨ ـ حدّثنا هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ قال: «كُنَّا مع عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُسْرٍ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فقال لَهُ النَّبِيُّ[٥] ﷺ:

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) فيأخذ. كذا في خ.

(٣) هو ابن أبي عروبة: زيادة في د.

(٤) التخطي: كذا في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

«اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ».

[ت ٢٤٠/م ٢٣١، ٢٣٢] ــ باب الرجل ينعس والإمام يخطب

عون ٣/٣٣٠ **١١١٩ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن ابنِ إسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ»**.

[ت ٢٤١/م ٢٣٢، ٢٣٤] ــ باب الإمام يتكلّم بعدما ينزل من المنبر

عون ٣/٣٣٠ **١١٢٠ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن جَرِيرٍ ـ وَهُوَ ابنُ حَازِمٍ ـ لا أَدْرِي كَيْفَ قالَهُ مُسْلِمٌ أَوْ لاَ، عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ[(١)] قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ في الْحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: والحديث لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عن ثَابِتٍ، هُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ.

[ت ٢٤٢/م ٢٣٣، ٢٣٥] ــ باب من أدرك من الجمعة ركعة

خط ١/٢١٥ عون ٣/٣٣٢ **١١٢١ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»**.

[ت ٢٤٣/م ٢٣٤، ٢٣٦] ــ باب ما يقرأ به في الجمعة

عون ٣/٣٣٢ **١١٢٢ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْتَشِرِ، عن أَبِيهِ، عن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِـ **﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾** وَ **﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾**. قال: وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا في يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَ بِهِمَا».

عون ٣/٣٣٣ **١١٢٣ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ضَمْرَةَ بنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عن

---

(١) ابن مالك: زيادة في د.

عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ: «أَنَّ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ فقال: كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

عون ٣/٣٣٣ **١١٢٤ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ أبي رَافِعٍ قال: «صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ[1] الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةَ الآخِرَةِ[2] ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾. قال: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ. قال أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

عون ٣/٣٣٤ **١١٢٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، عن مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ، عن زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

[ت ٢٤٤/م ٢٣٥، ٢٣٧] ــ باب الرجل يأتمّ بالإمام وبينهما جدار

عون ٣/٣٣٤ **١١٢٦ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالت: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ في حُجْرَتِهِ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ».

[ت ٢٤٥/م ٢٣٦، ٢٣٨] ــ باب الصلاة بعد الجمعة

عون ٣/٣٣٥ **١١٢٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَعْنَى قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ في مَقَامِهِ، فَدَفَعَهُ وقال: أَتُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا؟ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ في بَيْتِهِ ويقولُ: هَكَذَا فَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٣/٣٣٥ **١١٢٨ ــ حدّثنا** مُسَدَد، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ قال: «كَانَ ابنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلاَةَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ في بَيْتِهِ وَيُحَدِّثُ أَنَّ

---

(١) سورة: كذا في خ. (٢) الأخرى: كذا في د.

رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ٣/٣٣٦ **١١٢٩ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنِ أبي الْخُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ابن أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عن شَيْءٍ رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةُ في الصَّلاَةِ، فقال: «صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ في الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ في مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فقال: لاَ تَعُدْ لِمَا صَنَعْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلاَ تَصِلْهَا بِصَلاَةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ، أَنْ لاَ تُوصَلَ صَلاَةٌ بِصَلاَةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ»(١).

عون ٣/٣٣٨ **١١٣٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أبي رِزْمَةَ الْمِرْوَزِيُّ، أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا(٢) كَانَ بالمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فقال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ٣/٣٣٨ **١١٣١ ــ [حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ. ح، وحدثني مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا](٣)، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: قال ابنُ الصَّبَّاحِ قال: **«مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا»** وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وقال ابنُ يُونُسَ: **«إِذَا صَلَّيْتُمْ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعًا»** قال فقال لي أبي: يَا بُنَيَّ فَإِنْ صَلَّيْتَ في الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَنْزِلَ أَوْ الْبَيْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٣/٣٣٩ **١١٣٢ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ في

---

(١) تتكلم أو تخرج: كذا في خ، وفي د: تكلم.

(٢) فإذا: كذا في د.

(٣) حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، وحدثنا أبو داود قال: وحدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير. كذا في الإسناد في د.

بَيْتِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ.

خط ٢١٦/١ عون ٣٤٠/٣

١١٣٣ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني عَطَاء: «أَنَّهُ رَأَى ابنَ عُمَرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَيَنْمَازُ[1] عن مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلاً غَيْرَ كَثِيرٍ ـ قال: فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ ـ قال: ثُمَّ يَمْضِي أَنْفَسَ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ رَأَيْتَ ابنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ قال: مِرَارًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ وَلَمْ يُتِمَّهُ.

... ــ [باب القعود بين الخطبتين]

عون ٣٤٠/٣

... ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ ـ، عَنْ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعَدَ المِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ ـ أُرَاهُ قالَ المُؤَذِّنُ ـ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ»[2].

[ت ٢٤٦/م ٠، ٢٣٩] ــ باب[3] صلاة العيدين

عون ٣٤١/٣

١١٣٤ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ[4] قال: «قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فقال: **«مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»** قالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا في الْجَاهِلِيَّةِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»**.

[ت ٢٤٧/م ٢٣٧، ٢٤٠] ــ باب وقت الخروج إلى العيد

عون ٣٤٢/٣

١١٣٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو المُغِيرَةِ، ثنا صَفْوَانُ، ثنا يَزِيدُ بنُ

---

(١) أي يفارق مقامه الذي صلى فيه.

(٢) ساقط من خ، وتكرر في د بهذا العنوان راجع رقم/١٠٩٢ بغير هذا العنوان.

(٣) أبواب في: كذا في د.

(٤) بن مالك: زيادة في د.

خُمَيْرٍ الرَّحَبِيُّ قال: «خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُسْرٍ صَاحِبُ رسولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ مَعَ النَّاسِ في يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحى فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامَ فقال: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ».

[ت ٢٤٨/م ٢٣٨، ٢٤١] ـ باب[(٢)] خروج النساء في العيد

عون ٣/٣٤٣ **١١٣٦ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَحَبِيبٍ وَيَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وَهِشَامٍ في آخَرِينَ، عن مُحَمَّدٍ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قالت: «أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ يَوْمَ الْعِيدِ، قِيلَ: فَالْحُيَّضُ؟ قال: «**لِيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**»، قال فقالت امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لإِحْدَاهُنَّ ثَوْبٌ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قال: «**تُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا**».

عون ٣/٣٤٤ **١١٣٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن مُحَمَّدٍ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بهذا الْخَبَرِ قال: «**وَتَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ**». وَلَمْ يَذْكُرِ الثَّوْبَ. قال: وَحَدَّثَ عن حَفْصَةَ عن امْرَأَةٍ تُحَدِّثُهُ عن امْرَأَةٍ أُخْرَى قالت: قِيلَ يَا رسولَ اللَّهِ، فَذَكَرَ مَعْنَى مُوسَى في الثَّوْبِ.

عون ٣/٣٤٤ **١١٣٨ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالت: «كُنَّا نُؤْمَرُ بهذا الْخَبَرِ قالت: وَالْحُيَّضُ يَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ مع النَّاسِ».

خط ١/٢١٦ عون ٣/٣٤٥ **١١٣٩ ـ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ - يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ - وَمُسْلِمٌ قالا: ثنا إِسْحَاقُ بنُ عُثْمَانَ، حدثني إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَطِيَّةَ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ في بَيْتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ[(٣)] عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ قال: «أَنَا رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ وَأَمَرَنَا بالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فيهِمَا الْحُيَّضَ وَالْعُتَّقَ[(٤)]، وَلاَ جُمُعَةَ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) في: كذا في د.

(٣) وسلم: كذا في خ.

(٤) العتق: جمع عاتق، يقال جارية عاتق، وهي التي قاربت الإدراك.

عَلَيْنَا، وَنَهَانَا عن اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ».

[ت ٢٤٩/م ٢٣٩، ٢٤٢] ـ باب الخطبة[١] يوم العيد

عون ٣/٣٤٦ **١١٤٠ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءَ، عن أَبِيهِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. ح، وعن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ في يَوْمِ عِيدٍ فَبَدَأَ بالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فقال: يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ في يَوْمِ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ فِيهِ، وَبَدَأْتَ بالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فقال أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مَنْ هَذَا؟ قالُوا: فُلاَنُ بنُ فَلاَنٍ، فقال: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ[٢] فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ**».

خط ١/٢١٧ عون ٣/٣٤٧ **١١٤١ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني عَطَاءٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: سَمِعْتُهُ يقولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ[٣] فَصَلَّى فَبَدَأَ بالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ تُلْقِي[٤] فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ[٥]. قال: تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَخَهَا[٦]، وَيُلْقِينَ، وَيُلْقِينَ. وقال ابنُ بَكْرٍ: فَتَخْتَهَا».

عون ٣/٣٤٨ **١١٤٢ ـ حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ، عن عَطَاءٍ قال: «أَشْهَدُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ وَشَهِدَ ابنُ عَبَّاسٍ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرٍ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ - قال ابنُ كَثِيرٍ -: أَكْبَرُ عِلْمِ شُعْبَةَ - فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ»

عون ٣/٣٤٨ **١١٤٣ ـ حدثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو قالا: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ،

---

(١) في: زيادة في د.
(٢) بلسانه: زيادة في خ.
(٣) فطر: كذا في خ.
(٤) يلقين: كذا في د.
(٥) صدقة: كذا في د.
(٦) الفتخ: الخواتيم الكبار.

عن أَيُّوبَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ قال: «فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَمَشَى إِلَيهِنَّ وَبِلاَلٌ مَعَهُ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَكَانَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ[١] وَالْخَاتَمَ في ثَوْبِ بِلاَلٍ».

عون ٣/٣٤٨ ١١٤٤ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هذا الحديثِ قال: «فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُعْطِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَجَعَلَ بِلاَلٌ يَجْعَلُهُ في كِسَائِهِ ـ قال ـ فَقَسَمَهُ عَلَى فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ».

[ت ٢٥٠/م ٢٤٠، ٢٤٣] ـ [باب يخطب على قوس][٢]

عون ٣/٣٤٩ ١١٤٥ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي جَنَابٍ، عن يَزِيدَ بنِ الْبَرَاءِ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُوِّلَ يَوْمَ الْعِيدِ قَوْسًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ».

[ت ٢٥١/م ٢٤١، ٢٤٤] ـ باب ترك الأذان في العيد

عون ٤/٣ ١١٤٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَابِسٍ قال: «سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ: أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ. فَأَتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلاَ إِقَامَةً. قال: ثُمَّ أَمَرَ بالصَّدَقَةِ. قال: فجعلن[٣] النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ. قال: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

عون ٤/٤ ١١٤٧ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَوْ عُثْمَانَ. شَكَّ يَحْيَى».

عون ٤/٥ ١١٤٨ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ لَفْظَهُ[٤] قالا: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ،

---

(١) القرط: بالضم، حلية الأذن تلبس في شحمتها. (٢) نقص في خ.

(٣) فجعل: كذا في خ.

(٤) في د: وهذا لفظه.

عن سِمَاكٍ ـ يَعْنِي ابنَ حَرْبٍ ـ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ[1] غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ».

[ت ٢٥٢/م ٢٤٢، ٢٤٥] ـ باب التكبير في العيدين[2]

خط ٢١٧/١ عون ٥/٤

١١٤٩ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ في الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، في الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وفي الثَّانِيَةِ خَمْسًا»[3].

عون ٦/٤

١١٥٠ ـ حدّثنا ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قال: «سِوَى تَكْبِيرَتَي الرُّكُوعِ».

عون ٦/٤

١١٥١ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيَّ يُحَدِّثُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«التَّكْبِيرُ في الْفِطْرِ سَبْعٌ في الأُولَى وَخَمْسٌ في الآخِرَةِ وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا»**.

عون ٧/٤

١١٥٢ ـ حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ حَيَّانَ ـ، عن أَبِي يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ في الْفِطْرِ في الأُولَى سَبْعًا ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يَرْكَعُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابنُ الْمُبَارَكِ قالا: سَبْعًا وَخَمْسًا.

خط ٢١٨/١ عون ٧/٤

١١٥٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَابنُ أَبي زِيَادٍ ـ الْمَعْنَى قَرِيبٌ ـ قالا: ثنا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ حُبَابٍ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَكْحُولٍ قال: «أخبرني أَبُو عَائِشَةَ ـ جَلِيسٌ لأبي هُرَيْرَةَ ـ أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ سَأَلَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ: كَيْفَ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ في الأَضْحَى والفِطْرِ؟ فقال أبو موسى: كان يُكَبِّرُ أَرْبَعًا تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ. فقال حُذَيْفَةُ: صَدَقَ. فقال

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) باب في تكبير العيدين: كذا في د.

(٣) خمس تكبيرات: كذا في د.

أَبُو مُوسَى: كَذَلِكَ كُنْتُ أُكَبِّرُ في الْبَصْرَةِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ. قال أَبُو عَائِشَةَ: وَأَنَا حَاضِرٌ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ».

[ت ٢٥٣/م ٢٤٣، ٢٤٦] ـ باب ما يقرأ في الأضحى والفطر[(١)]

عون ١١/٤

١١٥٤ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ضَمْرَةَ بنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبد اللَّهِ بن عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ في الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ قال: كَانَ يَقْرَأُ فيهِمَا بـ ﴿ق وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾[(٢)]، وَ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾[(٣)]».

[ت ٢٥٤/م ٢٤٤، ٢٤٧] ـ باب الجلوس للخطبة

عون ١٢/٤

١١٥٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: «شَهِدْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قال: «**إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مُرْسَلٌ[(٤)] [عن عَطَاءٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ][(٥)].

[ت ٢٥٥/م٢٤٥، ٢٤٨] ـ باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق[(٦)]

عون ١٣/٤

١١٥٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ ـ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ في طَرِيقٍ ثُمَّ رَجَعَ في طَرِيقٍ آخَرَ»[(٧)].

---

(١) ما يقرأ فيهما: كذا في د.
(٢) سورة ق/١١.
(٣) سورة القمر/١١ .
(٤) في د: يروي مرسلاً.
(٥) ما بين القوسين نقص في خ.
(٦) في د: يخرج في طريق ويرجع في أخرى.
(٧) قال: روى محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان عن سعيد عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ... نحوه» قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث غريب، وقال البخاري حديث جابر أصح والله أعلم. وقد روي أبو رافع عن النبي ﷺ في مخالفة الطريق يوم العيد نحواً من حديث أبي هريرة وجابر وابن عمر خرّجه البزار في مسنده». هامش د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره][1].

[ت ٢/٢٥٦م ٢٤٦، ٢٤٩] ـ باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد

خط ٢١٨/١ عون ١٣/٤

١١٥٧ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن جَعْفَرِ بنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عن أَبِي عُمَيْرِ بنِ أَنَسٍ، عن عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[2] ﷺ: «أَنَّ رَكْبًا جَاؤوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوا الْهِلاَلَ بالأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا [أَن][3] يَغْدُوا إِلَى مُصَلاَّهُمْ».

عون ١٤/٤

١١٥٨ ـ حدّثنا حَمْزَةُ بنُ نُصَيْرٍ، ثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ، أخبرني أُنَيْسُ بنُ أَبِي يَحْيَى، أخبرني إِسْحَاقُ بنُ سَالِمٍ مَوْلَى نَوْفَلِ بنِ عَدِيٍّ[4]، أخبرني بَكْرُ بنُ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيُّ قال: «كُنْتُ أَغْدُو مع أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى المُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى، فَنَسْلُكُ بَطْنَ بَطْحَانَ[5] حَتَّى نَأْتِيَ المُصَلَّى فَنُصَلِّيَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بَطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا».

[ت ٢/٢٥٧م ٢٤٧، ٢٥٠] ـ [باب الصلاة بعد صلاة العيد]

خط ٢١٨/١ عون ١٦/٤

١١٥٩ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، حدثني عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا[6] وَلاَ بَعْدَهُمَا[7] ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي خِرْصَهَا[8] وَسِخَابَهَا»[9]][10]:

---

(١) زيادة في د.

وهذا الكلام كان بعد الحديث رقم/١١٥٨ ولكن كتب على الهامش مايلي:

قوله: قال أبو داود: روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره ينبغي أن يكون بعد حديث ابن عمر.

(٢) رسول الله: كذا في د. (٣) نقص في خ.

(٤) قوله: مولى نوفل بن عدي هكذا، وهكذا قال فيه البخاري، قال عبد الغني بن سعيد: والخطيب أبو بكر بن ثابت قوله: نوفل بن عدي مقلوب وصوابه عدي بن نوفل، ونوفل هو ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب. هامش د.

(٥) بطحان: إسم وادي بالمدينة. (٦) قبلها: كذا في د، خ.

(٧) بعدها: كذا في د، خ. (٨) الخرص: الحلقة. (٩) السخاب: القلادة.

(١٠) من بين القوسين ذكر في د، خ. بعد الباب الذي يليه.

[ت ٢٥٨/م ٢٤٨، ٢٥١] ـ باب يصلي بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر

عون ١٧/٤

١١٦٠ ـ حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المؤذن، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ قال: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا رَجُلٌ مِنَ الفرويِّينَ وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ في حَدِيثِهِ عِيسَى بنَ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ أَبِي فَرْوَةَ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ في يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِيدِ في المَسْجِدِ».

[ت ٢٥٩/م ١] ـ باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها

خط ٢١٩/١ عون ١٨/٤

١١٦١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ».

عون ١٩/٤

١١٦٢ ـ حدثنا ابنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ قالا: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني ابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرني عَبَّادُ بنُ تَمِيمٍ المازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ[1] ﷺ ـ يقولُ: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ[2].

قال سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. قال ابنُ أَبِي ذِئْبٍ: وَقَرَأَ فِيهِمَا: زَادَ ابنُ السَّرْحِ: يُرِيدُ الْجَهْرَ».

خط ٢٢٠/١ عون ١٩/٤

١١٦٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ قال: قَرَأْتُ في كِتَابِ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ ـ يَعْنِي الْحِمْصِيَّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمٍ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ بهذا الحديث بإِسْنَادِهِ، لم يَذْكُرْ الصَّلاَةَ قال: «وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْسَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في خ، د.

عون ٢٠/٤

١١٦٤ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ قال: «اسْتَسْقَى رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[1] لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلاَهَا، فَلَمَّا ثَقُلَتْ قَلَبَهَا[2] عَلَى عَاتِقِهِ».

خط ٢٢٠/١ عون ٢٠/٤

١١٦٥ ــ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ قالا: ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هِشَامُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كِنَانَةَ، قال: أخبرني أَبِي قال: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ - قال عُثْمَانُ بنُ عُقْبَةَ: وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ - إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عن صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الاسْتِسْقَاءِ فقال: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا حَتَّى أَتَى المصلَّى. زَادَ عُثْمَانُ: فَرَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ[3] هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ في الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي في الْعِيدِ»[4].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالإِخْبَارُ لِلنُّفَيْلِيِّ، وَالصَّوَابُ ابنُ عُتْبَةَ.

[ت ٢٦٠/م ٠، ٢٦٠] ــ باب في أيِّ وقت يحوِّل رداءه إذا استسقى[5]؟

عون ٢١/٤

١١٦٦ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ -، عن يَحْيَى، عن أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى المُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ».

عون ٢٢/٤

١١٦٧ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بنَ تَمِيمٍ يقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ المَازِنِيَّ يقولُ: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان في طرفيه من صوف وغيره.

(٢) نقلها: كذا في خ.

(٣) خطبتكم: كذا في خ.

(٤) ذكر هذا الحديث بعد حديث القعنبي الآتي، كذا في د.

(٥) نقص في خ.

إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[١].

[ت ٢٦١/٢٢م ٢] ـ باب رفع اليدين في الاستسقاء

عون ٢٢/٤ **١١٦٨ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، أنبأنا ابنُ وَهْبٍ، عن حَيْوَةَ وَعُمَرَ بنِ مَالِكٍ، عن ابنِ الْهَادِ[٢]، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عُمَيْرٍ مَوْلَى بَنِي آبِي اللَّحْمِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ[٣] قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ[٤] قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ».

خط ٢٢٠/١ عون ٢٢/٤ **١١٦٩ ـ حدّثنا** ابنُ أبي خَلَفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مِسْعَرٌ، عن يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِيَ[٥] فقال: «**اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مُرِيعًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ**». قال: فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ».

عون ٢٤/٤ **١١٧٠ ـ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلاَّ فِي الاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

عون ٢٤/٤ **١١٧١ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَسْقِي هكذا ـ يَعْنِي وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ بُطونَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

---

(١) موضع هذا الحديث في أول هذا الباب: كذا في د.

(٢) الهادي: كذا في خ. (٣) أحجار الزيت: موضع بالمدينة من الحرة.

(٤) موضع عند سوق المدينة.

(٥) يواكي: معناه التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء، ومن هذا التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها. والصواب ما روي عن ابن الأعرابي وغيره «أتت النبي ﷺ بواك وكذلك ذكره البزار في مسنده فقال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري وعلي بن الحسين الدرهمي قالا: نا محمد بن عبيد، قال: نا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر ان بواكي أتوا النبي ﷺ فقالوا: ادع الله يسقينا.... الحديث. وفي بعض الطرق عن يزيد الفقير عن جابر: «أتت هوازن النبي ﷺ فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً عاجلاً غير آجل نافعاً غير ضار، قال: فأطبقت». هامش د.

عون ٢٥/٤

١١٧٢ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ: «أخبرني مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بَاسِطًا كَفَّيْهِ».

عون ٢٥/٤

١١٧٣ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، ثنا خَالِدُ بنُ نِزَارٍ قال: حدثني الْقَاسِمُ بنُ مَبْرُورٍ، عن يُونُسَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالت: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ» قُحُوطَ الْمَطَرِ فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ في الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فيه. قالت عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ [ﷺ] وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قالَ: «**إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عن إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ**» ثُمَّ قال: «**﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ. أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاَغًا إِلَى حِينٍ**» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ في الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَّبَ ـ أَوْ حَوَّلَ ـ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً[١] فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ[٢] ضَحِكَ [ﷺ] حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فقال: «**أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا حديثٌ غريبٌ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَأُونَ **﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾** وَإِنَّ هذا الحديثَ حُجَّةٌ لَهُمْ.

خط ٢٢١/١
عون ٢٧/٤

١١٧٤ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ. وَيُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قال: «أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

---

(١) عز وجل سحاباً: كذا في د.

(٢) الكن: بكسر الكاف: كل ما وقى الحر والبرد من المساكن.

قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فقال: يَا رسولَ اللَّهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ[١]، هَلَكَ الشَّاءُ، فَادْعُ اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. قال أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ ثُمَّ أَنْشَأَتْ سَحَابَةً ثُمَّ اجْتَمَعَتْ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا[٢]، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فقال: يَا رَسولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهِ أَنْ يَحْبِسَهُ، فَتَبَسَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قال: «**حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا**»، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّعُ[٣] حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ».

عون ٢٨/٤ **١١٧٥ ـ حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ، عن أَنَسِ بنِ مالكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يقولُ: فَذَكَرَ نَحْوَ حديثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: «فَرَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ وَجْهِهِ فقال: «**اللَّهُمَّ أَسْقِنَا**» وَسَاقَ نَحْوَهُ.

عون ٢٨/٤ **١١٧٦ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقول. ح، وثنا سَهْلُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، أخبرنا سُفْيَانُ[٤]، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قال: «**اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاحيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ**» هذا لَفْظُ حديثِ مَالِكٍ.

[ت ٢٦٢/م ٣] ـ باب[٥] صلاة الكسوف

عون ٢٩/٤ **١١٧٧ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، أخبرني مَنْ أُصَدِّقُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ، يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلاثَ

---

(١) الكراع: بضم الكاف: جماعة الخيل.

(٢) العزالي: بكسر اللام: جمع العزلاء بوزن حجراء: وهي فم المزادة الأسفل الذي يصب منه الماء تفريغك.

(٣) أي يتشقق. وفي د: تصدع.

(٤) هو الثوري: هامش د.

(٥) في: كذا في د.

(٦) رسول الله: كذا في خ، د.

رَكَعَاتٍ يَرْكَعُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ[(١)] حَتَّى أَنَّ رِجَالاً يَوْمَئِذٍ لَيُغْشَى[(٢)] عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ حَتَّى أَنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَتُصَبُّ[(٣)] عَلَيْهِمْ، يقولُ إِذَا رَكَعَ: اللَّهِ أَكْبَرُ وَإِذَا رَفَعَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قال: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا كُسِفَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ**».

[ت ٢٦٣/م ٤] ــ باب من قال: أربع ركعات

عون ٣١/٤

١١٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ المَلِكِ، حدثني عَطَاءٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكانَ ذَلِكَ في الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال النَّاسُ: إِنَّمَا كُسِفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ [ابنه ﷺ]، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ في أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّالِثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ لِلسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، لَيْسَ فِيهَا رَكْعَةٌ إِلاَّ الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلاَّ أَنَّ رُكُوعَهُ نَحْوٌ[(٤)] مِنْ قِيَامِهِ. قال: ثُمَّ تَأَخَّرَ في صَلاَتِهِ فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ في مَقَامِهِ وَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ فَقَضَى الصَّلاَةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ**» وساق بَقِيَّةَ الحديثِ.

عون ٣٢/٤

١١٧٩ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن هِشَامٍ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ،

---

(١) سجد: كذا في خ.

(٢) يغشى: كذا في خ.

(٣) ليصب: كذا في خ.

(٤) نحواً: كذا في د.

ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ» وساقَ الحديثَ.

خط ١/٢٢١ عون ٤/٣٣

١١٨٠ ــ حدثنا ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ [ح]، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالت: «خُسِفَتِ الشَّمْسُ في حَيَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى المَسْجِدِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ[1] النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فقال: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»**، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ قال: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»**، ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ».

عون ٤/٣٤

١١٨١ ــ حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: كَانَ كَثِيرُ بنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى في كُسُوفِ الشَّمْسِ مِثْلَ حديثِ عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، عن رسولِ اللَّهِ[2] ﷺ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ في كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٤/٣٤

١١٨٢ ــ حدثنا أَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ أَبُو[3] مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحُدِّثْتُ عن عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ، حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ وَهذا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ[4] مِنَ الطُّوَلِ[5] وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ[6] فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطِوَلِ[7] وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ

---

(١) فوصف: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) ابن: كذا في خ.

(٤) سورة: كذا في د.

(٥) الطول: بضم ففتح: جمع الطولى.

(٦) للثانية: كذا في د.

(٧) ثم: كذا في د، خ.

مُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا»[١].

عون ٤/٣٥

١١٨٣ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: ثنا حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن طَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى في كُسُوفِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ وَالأُخْرَى مِثْلُهَا».

خط ١/٢٢٣
عون ٤/٣٥

١١٨٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ قَيْسٍ، قال: حدثني ثَعْلَبَةُ بنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ ـ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ـ أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: قال سَمُرَةَ: «بَيْنَمَا أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثلاثَةٍ في عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ[٢] كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ[٣]، فقال أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لرسولِ اللَّهِ ﷺ في أُمَّتِهِ حَدَثًا[٤]. قال: فَدُفِعْنَا فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ[٥] فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا في صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. قال: ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا في صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.[قال: ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا في صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا][٦] ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكْعَةِ الأُخْرَى[٧] مِثْلَ ذَلِكَ قال: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ. قال: ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ[٨] وَرَسُولُهُ» ثُمَّ سَاقَ أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) ابن حنبل والطبري: الأحاديث التي رويت في الكسوف حسان والعمل بها جائز، وقاله جماعة من أصحاب الشافعي إلا حديث أبي جعفر الرازي فهو حديث لين لم يقل به أحدٌ، هامش د.

(٢) آضت: رجعت.

(٣) التنوم: نبت لونه إلى السواد، وقمره أبو عبيد في غريب الحديث. هامش د.

(٤) حديثاً: كذا في د.

(٥) بارز كذا عن س وأكثر الرواة عن أبي داود. الذي في الرواية بارز والصواب بِأَزَز. أي بجمع كثير.

(٦) نقص في خ.

(٧) الآخرة: كذا في د.

(٨) عبد الله: كذا في د.

عون ٣٧/٤ ١١٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن قَبِيصَةَ الْهِلاَلِيِّ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بالمَدِينَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فقال: «**إِنَّمَا هَذِهِ الآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الـمَكْتُوبَةِ**».

عون ٣٧/٤ ١١٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا رَيْحَانُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن هِلاَلِ بنِ عَامِرٍ: «أَنَّ قَبِيصَةَ الْهِلاَلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حديثِ مُوسَى قال: «حَتَّى بَدَتِ النُّجُومُ».

[ت ٢٦٤/م ٥] ــ باب القراءة في صلاة الكسوف[١]

خط ٢٢٢/١ عون ٣٨/٤ ١١٨٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أبي، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ كُلُّهُمْ قَدْ حدثني عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ فَقَامَ فَحَزَرْتُ[٢] قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسَاقَ الحديثَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ)».

عون ٣٨/٤ ١١٨٨ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، أخبرني أَبِي، قال: ثنا الأَوْزَاعِيُّ، أخبرني الزُّهْرِيُّ، أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً فَجَهَرَ بِهَا - يَعْنِي في صَلاَةِ الْكُسُوفِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الذي تفرد به الجهر بالقراءة][٣].

عون ٣٨/٤ ١١٨٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[٤]، قال: «خُسِفَتِ الشَّمْسُ[٥] فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ

---

(١) ما يقرأ فيهما: كذا في د.

(٢) فحزت: كذا في خ.

(٣) زيادة في ح.

(٤) عن أبي هريرة كذا عند القاضي والصواب عن ابن عباس: هامش خ.

(٥) نقص في خ.

فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً بِنَحْوِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ» وَسَاقَ الحديثَ[١].

[ت ٢٦٥/م ٦] ـ باب ينادي فيها بالصلاة

عون ٣٩/٤ **١١٩٠ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَمِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ، فقال الزُّهْرِيُّ: أخبرني عُرْوَةُ، عن عَائِشَةَ قالت: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَنَادَى أَنِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ».

[ت ٢٦٦/م ٧] ـ باب الصدقة فيها

عون ٣٩/٤ **١١٩١ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**الشَّمْسُ[٢] وَالْقَمَرُ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا**».

[ت ٢٦٧/م ٨] ـ باب العتق فيها

عون ٤٠/٤ **١١٩٢ ـ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عن هِشَامٍ، عن فَاطِمَةَ، عن أَسْمَاءَ قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بالْعَتَاقَةِ في صَلاَةِ الكُسُوفِ».

[ت ٢٦٨/م ٩] ـ باب من قال: يركع ركعتين

عون ٤٠/٤ **١١٩٣ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حدثني الْحَارِثُ بنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ[٣] ﷺ فَجَعَلَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ عَنْهَا حَتَّى انْجَلَتْ».

---

(١) وقع في بعض روايات هذا الكتاب في هذا السند بدل عن ابن عباس عن أبي هريرة قال الخطيب أبو بكر بن ثابت: وأبو هريرة فيه خطأ، وصوابه ابن عباس أثبت، والذي قاله الخطيب أصح؛ كذلك أخرجه مالك في موطئه وقد أخرجه البخاري في الجامع من رواية القعنبي بهذا السند عن ابن عباس وهو الصحيح، هامش د.

(٢) إن الشمس: كذا في د.

خط ٢٢٣/١
عون ٤١/٤

١١٩٤ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، وَفَعَلَ في الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَخَ في آخِرِ سُجُودِهِ فقال: «**أُفْ أُفْ**»، ثُم قال: «**رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**» فَفَرَغَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ[١] الشَّمْسُ» وَسَاقَ الحديثَ.

عون ٤٢/٤

١١٩٥ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ، عن حَيَّانَ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قال: «بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَمَّى بِأَسْهُمٍ[٢] في حَيَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كُسِفَتِ الشَّمْسِ[٣] فَنَبَذْتُهُنَّ وَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ كُسُوفُ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عن الشَّمْسِ فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ».

[ت ٢٦٩/م ١٠] ـ باب الصلاة عند الظلمة ونحوها[٤]

عون ٤٣/٤

١١٩٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ[٥]، حدثني حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ النَّضْرِ، حدثني أبي قال: «كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ـ قال: فَأَتَيْتُ أَنَسًا[٦] فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ كَانَتِ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ فَنُبَادِرُ المَسْجِدَ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) أمحصت: معناه انجلت، وأصل المحص الخلوص، ومن رواه محصت بالضاد فمعناه أيضاً نصع لونها وخلص، هامش د.

(٢) بأسهمي: كذا في خ.

(٣) خسفت: كذا في د.

(٤) غيرها: كذا في د.

(٥) عند أبي سعيد بن الأعرابي: جبلة بن أبي رواد، نا قتيبة عن عبيد الله بن النضر. وكذلك مسلم واللؤلؤي كما في داخل الكتاب.

(٦) أنس بن مالك: كذا في د.

[ت ٢٧٠/م ١١] ـ باب السجود عند الآيات[١]

عون ٤/٤٤

١١٩٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ، ثنا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ، عن الْحَكَمِ بنِ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ قال: «قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: مَاتَتْ فُلانَةُ، بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ: [أ][٢] تَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فقال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا»**، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذِهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ».

تفريع أبواب صلاة السفر

[ت ٢٧١/م ١] ـ باب[٣] صلاة المسافر

خط ١/٢٢٤
عون ٤/٤٥

١١٩٨ ـ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهِ عنها قالت: «فُرِضَتِ الصَّلاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ في الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ في صَلاةِ الْحَضَرِ».

خط ١/٢٢٦
عون ٤/٤٦

١١٩٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ. ح، وثنا خُشَيْشٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَصْرَمَ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي عَمَّارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَابَيْهِ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قال: «قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: أَرَأَيْتَ إِقْصَارَ النَّاسِ الصَّلاةَ وَإِنَّمَا قال اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]: ﴿**إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾[٥] فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فقال: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: **«صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُم فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ»**.

عون ٤/٤٧

١٢٠٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ،قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ فَذَكَرَهُ[٦] نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَحَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ كَمَا رَوَاهُ ابنُ بَكْرٍ.

---

(١) ساقط في د.
(٢) نقص في د.
(٣) في فرض: كذا في د.
(٤) تعالى: كذا في خ.
(٥) سورة النساء/١٠١.
(٦) فذكر الحديث: كذا في د.

[ت ٢٧٢/م ٢] ـ باب متى يقصر المسافر؟

خط ٢٢٦/١
عون ٤٧/٤

١٢٠١ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن يَحْيَى بنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ قال: «سَأَلْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عن قَصْرِ الصَّلاَةِ، فقال أَنَسٌ: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلاَثَةِ فَرَاسِخَ ـ شَكَّ شُعْبَةُ ـ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

عون ٤٩/٤

١٢٠٢ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيم بنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بنِ مَالِكٍ يقولُ: «صَلَّيْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بالمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

[ت ٢٧٣/م ٣] ـ باب الأذان في السفر

عون ٥٠/٤

١٢٠٣ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الـمُعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**يَعجَبُ رَبُّكُم[١] عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَم فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ[٢] بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ لِلصَّلاَةِ وَيُصَلِّي، فيقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ**».

[ت ٢٧٤/م ٤] ـ باب المسافر يصلّي وهو يشكُّ في الوقت

عون ٥٠/٤

١٢٠٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن أم المِسْحَاج[٣] بن مُوسَى قال: قُلْتُ لأَنَسِ بنِ مَالِكٍ: حدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ[٤] ﷺ في السَّفَرِ فَقُلْنَا: زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ».

عون ٥١/٤

١٢٠٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حدثني حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ ـ رَجُلٌ

---

(١) ربكم: كذا في خ.

(٢) الشظية: بالشين مفتوحة وهي القطعة من رأس الجبل.

(٣) مِشحَاج: بتقديم الحاء على الجيم. هامش د.

(٤) النبي: كذا في د.

مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ـ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يقولُ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فقال لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قال: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ».

[ت ٢٧٥/م ٥] ـ باب الجمع بين الصلاتين

خط ٢٢٧/١

١٢٠٦ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن أبي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُمْ: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا».

خط ٢٢٨/١
عون ٥٣/٤

١٢٠٧ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ اسْتُصْرِخَ[١] عَلَى صَفِيَّةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَارَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ، فقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فِي سَفَرٍ جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ، فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَنَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

عون ٥٣/٤

١٢٠٨ ـ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِنْ يَرْتَحِلْ[٢] قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَالظُّهْرَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ، وفي المَغْرِبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَإِنْ يَرْتَحِلْ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَخَّرَ المَغْرِبَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعِشَاءِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن حُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حديث المُفَضَّلِ وَاللَّيْث.

---

(١) استصرخ به: إذا أتاه صارخ بصوته يعلمه بأمر حادث يستعين عليه والمراد هنا بإعلام أمر موتها.

(٢) ترحل: كذا في د.

عون ٤/٥٥

١٢٠٩ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن أبي مَوْدُودٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي يَحْيَى، عن ابنِ عُمَرَ قال: «مَا جَمَعَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ المَغرِبِ وَالْعِشَاءَ قَطُّ في السَّفَرِ[١] إلاَّ مَرَّةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا[٢] يُرْوَى، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرَ ابنُ عُمَرَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا قَطُّ إلاَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ـ يَعْنِي لَيْلَةَ اسْتُصْرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ ـ وَرُوِيَ من حديث مَكْحُولٍ عن نَافِعٍ: «أَنَّهُ رَأَى ابنَ عُمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ».

خط ١/٢٢٩
عون ٤/٥٥

١٢١٠ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ[٣] قال: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالمَغرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، في غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ. قال مَالِكٌ: أُرَى ذَلِكَ كَانَ في مَطَرٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ نَحْوَهُ عن أبي الزُّبَيْرِ. وَرَوَاهُ قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ عن أبي الزُّبَيْرِ قال: في سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا إِلَى تَبُوكَ.

خط ١/٢٢٩
عون ٤/٥٦

١٢١١ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ[٤] الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بالمَدِينَةِ من غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ، فَقِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ، قال: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ».

عون ٤/٥٦

١٢١٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن نَافِعٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ وَاقِدٍ: «أَنَّ مُؤَذِّنَ ابنِ عُمَرَ قال: الصَّلاَةُ، قال: سِرْ [سِرْ[٥]]، حتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ غُيُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى المَغرِبَ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى[٦] الْعِشَاءَ، ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ، فَسَارَ في ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَلاَثٍ».

---

(١) سفر: كذا في د.
(٢) حديث: زيادة في د.
(٣) أنه زيادة في خ.
(٤) نقص في خ.
(٥) نقص في خ، د.
(٦) وصلى: كذا في خ، وفي د: قال وصلى.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ جَابِرٍ، عن نَافِعٍ نَحْوَ هذا بِإِسْنَادِهِ.

عون ٥٧/٤ **١٢١٣ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن ابنِ جَابِرٍ بهذا المَعْنَى.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ، عن نَافِعٍ قال: «حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

عون ٥٧/٤ **١٢١٤ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. ح، وحدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بالمدِينَةِ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ» ولم يَقُلْ سُلَيْمَانُ وَمُسَدَّدٌ «بِنَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: في غَيْرِ مَطَرٍ.

عون ٥٨/٤ **١٢١٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِفَ».

عون ٥٨/٤ **١٢١٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ جَارُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ قال: «بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ» يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَسَرِفَ.

عون ٥٨/٤ **١٢١٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ قال: قال رَبِيعَةُ ـ يَعْنِي كَتَبَ إِلَيْهِ ـ: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينَارٍ قال: «غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ فَسِرْنَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَدْ أَمْسَى قُلْنَا الصَّلاَةَ فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ وَتَصَوَّبَتِ النُّجُومُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ فَصَلَّى الصَّلاَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ صَلَّى صَلاَتِي هَذِهِ، يقولُ: يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ لَيْلٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن أَخِيهِ، عن سَالِمٍ. وَرَوَاهُ ابنُ أبي نَجِيحٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا[1] مِن ابنِ عُمَرَ كَانَ بَعْدَ غُيُوبِ الشَّفَقِ.

---

(١) كان: زيادة في د.

خط ٢٢٨/١ عون ٦٠/٤

١٢١٨ ــ حدّثنا قُتَيبَةُ وَابنُ مَوْهِبِ المَعْنَى قالا: ثناالمُفَضَّلُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ مُفَضَّلٌ قَاضِي مِصْرَ وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ وَهُوَ ابنُ فَضَالَةَ.

خط ٢٢٨/١ عون ٦٤/٤

١٢١٩ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني جَابِرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن عُقَيْلٍ بِهَذَا الحديثِ بِإِسْنَادِهِ قال: «وَيُؤَخِّرُ المَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا[1] وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبَ الشَّفَقُ».

عون ٦٢/٤

١٢٢٠ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في غَزْوَةِ تبوكَ إذا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حتى يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ سَارَ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ المَغْرِبِ أَخَّرَ المَغْرِبَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مع الْعِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ المَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلاَّهَا مع المَغْرِبِ»[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: ولم يَرْوِ هذا الحديثَ إِلاَّ قُتَيْبَةُ وَحْدَهُ.

[ت ٢٧٦/م ٦] ــ باب قصر قراءة الصلاة في السفر

عون ٦٣/٤

١٢٢١ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن الْبَرَاءِ قال: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَقَرَأَ في إِحْدَى

---

(١) بينها: كذا في خ، د.

(٢) قال ع: نا القاضي بن علي نا محمد بن سعدون، نا المطوّعي عن أبي عبد الله بن البيع، قال: نا أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه نا محمد بن أسحاق بن خزيمة سمعت صالح النيسابوري قال أبو بكر وكان صاحب حديث يقول: سمعت البخاري يقول: قلت لقتيبة مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فقال: كتبته مع خالد المدائني قال البخاري: وكان خالد المدائني يُدخل على الشيوخ. هامش د.

الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾.

[ت ٢٧٧/م ٧] ـ باب التطوُّع في السفر

عون ٦٣/٤ ١٢٢٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن أبي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ[١]، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ الأَنْصَارِيِّ قال: «صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ».

عون ٦٤/٤ ١٢٢٣ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن أبيهِ قال: «صَحِبْتُ ابنَ عُمَرَ في طَرِيقٍ قال: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فقال: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: يَسَبِّحُونَ قال: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ صَلاَتِي يَا ابنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ][٢]، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]، وقد قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾[٣]».

[ت ٢٧٨/م ٨] ـ باب التطوُّع على الراحلة والوتر

خط ٢٣٠/١ عون ٦٥/٤ ١٢٢٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ[٤]، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن أبِيهِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيَّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ وَيُوْتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا».

عون ٦٥/٤ ١٢٢٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا رِبْعِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْجَارُودِ، حدثني عَمْرُو بنُ أبي الْحَجَّاجِ، حدثني الْجَارُودُ بنُ أبي سَبْرَةَ، حدثني أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى

---

(١) أبو بصرة الغفاري بفتح الباء وبالصاد صحابي اسمه حميل بضم الحاء المهملة بن بصرة. أيضاً هامش د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) سورة الأحزاب/٢١.

(٤) عبد الله: زيادة في د.

حَيْثُ وَجْهَهُ رِكَابُهُ».

عون ٦٦/٤ **١٢٢٦ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن أبي الْحُبَابِ سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ».

عون ٦٦/٤ **١٢٢٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ في حَاجَةٍ. قال: فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالسُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ».

[ت ٢٧٩/م ٩] ـ باب الفريضة على الراحلة من عذر

عون ٦٧/٤ **١٢٢٨ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ الْمُنْذِرِ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: «هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّينَ عَلَى الدَّوَابِّ؟ قالت: لَمْ يُرَخَّصْ لَهُنَّ في ذَلِكَ في شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ».

قال مُحَمَّدٌ: هذا في الْمَكْتُوبَةِ.

[ت ٢٨٠/م ١٠] ـ باب متى يتم المسافر؟

خط ٢٣١/١ عون ٦٨/٤ **١٢٢٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا ابنُ عُلَيَّةَ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ قال: أخبرني عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: «غَزَوْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، يقولُ: «**يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ**».

عون ٦٩/٤ **١٢٣٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالا: ثنا حَفْصٌ، عن عَاصِمٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ قال ابنُ عَبَّاسٍ: وَمَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ.

عون ٧٠/٤ **١٢٣١ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَأَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ وَسَلَمَةُ بنُ الْفَضْلِ عن أبي إِسْحَاقَ، لم يَذْكُرُوا فيه ابنَ عَبَّاسٍ.

عون ٧١/٤ **١٢٣٢ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرني أبي، ثنا شَرِيكٌ، عن ابنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

خط ٢٣٢/١ عون ٧١/٤ **١٢٣٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، المَعْنَى قالا: ثنا وُهَيْبٌ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي إِسْحَاقَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ أَقَمْتُمْ بِهَا شَيْئًا؟ قال: «أَقَمْنَا عَشْرًا».

عون ٧٢/٤ **١٢٣٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَابْنُ المُثَنَّى - وهذا لَفْظُ ابنِ المُثَنَّى - قالا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قال ابنُ المُثَنَّى: قال: أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ عَلِيًّا [رضي اللَّهِ عنه] كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادُ أَنْ تُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي المَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَحِلُ ويقولُ: هكَذَا كَانَ رسولُ اللَّهِ(١) ﷺ يَصْنَعُ».

قال عُثْمَانُ: عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ:

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يقولُ: وَرَوَى أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن حَفْصِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ - «أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ ويقولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ(٢).

(١) رسول الله: كذا في خ.

(٢) من حديث عثمان إلى هنا موضعه في د قبل حديث نصر بن علي.

[ت ٢٨١/م ١١] ــ باب إذا أقام بأرض العدوّ [ثم][1] يقصُرُ

عون ٧٣/٤

١٢٣٥ ــ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «أَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: غَيْرُ مَعْمَرٍ [يرسله] لاَ يَسْنُدُهُ.

[ت ٢٨٢/م ١٢] ــ باب صلاة الخوف

... - مَنْ رَأَى أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ وَهُمْ صَفَّانِ فَيُكَبِّرُ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَرْكَعُ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَإِذَا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِهِمْ، ثُمَّ يَرْكَعُ الإِمَامُ وَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا قَوْلُ سُفْيَانَ.

خط ٢٣٢/١
عون ٧٤/٤

١٢٣٦ ــ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قال: «كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فقال الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ في الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفُّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلاَءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ

---

(١) زيادة في د.

الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَصَلاَّهَا بِعُسْفَانَ وَصَلاَّهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ [رَوَى] أَيُّوبُ وَهِشَامٌ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ هذا المَعْنَى، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بنُ حُصَيْنٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ المَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ، وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن حِطَّان، عن أبي مُوسَى فِعْلَهُ، وَكَذَلِكَ عِكْرِمَةُ بنُ خَالِدٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن أبِيه، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ.

[ت ٢٨٣/م ١٣] ـ باب من قال: يقوم صفٌّ مع الإمام وصف وجاه العدو

فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيَصُفُّون وَجَاهَ الْعَدُوِّ، وَتَجِيءِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا، فَيُتِمُّونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ جَمِيعًا

عون ٤/٧٧

١٢٣٧ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أبِيهِ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ في خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ».

[ت ٢٨٤/م ١٤] ـ باب من قال: إذَا صَلَّى رَكعة وثَبَتَ قَائِمًا أَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثم انْصَرَفُوا، فَكَانُوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ وَاخْتُلِفَ في السَّلاَمِ

خط ١/٢٣٣
عون ٤/٧٨

١٢٣٨ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ رُومَانَ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلاَةَ الْخَوْفِ: «أَنَّ طَائِفَةً

صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةَ وِجاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ ثم انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وِجاهَ الْعَدُوِّ، وَجاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِم الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جالِسًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ.

عون ٧٩/٤ **١٢٣٩ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ سَهْلَ بنَ أبي حَثْمَةَ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ: «أَنَّ صَلاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعَ الإِمَامُ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بالَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ يَقُومَ، فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهُمْ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ[1] ثُمَّ سَلَّمُوا وَانْصَرَفُوا وَالإِمَامُ قَائِمٌ، فَكَانُوا وِجاهَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ يُقْبِلُ الآخَرُونَ الَّذِينَ لم يُصَلُّوا فَيُكَبِّرُونَ[2] وَرَاءَ الإِمَامِ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُونَ فَيَرْكَعُون لأَنْفُسِهِمْ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ[3] ثم يُسَلِّمُونَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن الْقَاسِمِ نَحْو رِوَايَةِ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ إِلاَّ أَنَّهُ خَالَفَهُ في السَّلاَمِ، وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قال: وَيَثْبُتُ[4] قَائِمًا[5].

[ت ٢٨٥/م ١٥] ــ باب من قال: يكبرون جميعًا وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ

ثُمَّ يُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَأْتُونَ مَصَافَّ أَصْحَابِهِمْ،
وَيَجِيءُ الآخَرُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً،
ثُمَّ تُقْبِلُ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ[6] الْعَدُوِّ فَيُصَلُّونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً،
وَالإِمَامُ قَاعِدٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ كُلِّهِمْ [جَمِيعًا][7]

عون ٨٠/٤ **١٢٤٠ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، ثنا حَيْوَةُ

---

(١) الثانية: كذا في خ. (٢) فيكبروا: كذا في خ، د.
(٣) الثانية: كذا في خ. (٤) ثبت: كذا في خ، د.
(٥) في ح تكرر ذكر قول أبي داود بعد قول مالك السابق ولعله من الناسخ.
(٦) مقابلي: كذا في د. (٧) نقص في خ.

وَابنُ لَهِيعَةَ قالا: أخبرنا أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عن مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: «هَلْ صَلَّيْتَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ صلاةَ الْخَوْفِ؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَّى؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إِلى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا[١] جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ مُقَابِلُو[٢] العدوِّ، ثم ركعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ركعةً واحدةً، وركعت الطائفة التي معه، ثم سجدَ فسجدتِ الطائفةُ التي تليهِ والآخرونَ قيامٌ مُقَابِلُو[٣] الْعَدُوِّ، ثم قامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَهَبُوا إلى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ التي كَانَتْ مُقَابِلي الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ورسولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ثم قَامُوا فَرَكَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ركْعَةً أُخْرَى، وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ورسولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ كَانَ[٤] مَعَهُ ثم كَانَ السَّلاَمُ فَسَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ[٥] وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً رَكْعَةً».

عون ٨١/٤ ١٢٤١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بنِ الأَسْوَدِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَجْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ لَقِيَ[٦] جَمْعًا مِنْ غَطْفَانَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ. وقال فيه: حِينَ رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ قال: فَلَمَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ ولم يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ».

عون ٨٢/٤ ١٢٤٢ ــ **قال أَبُو دَاوُدَ:** وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ فحدَّثنا قال: حدثني عَمِّي، ثنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ

---

(١) وكبّروا: كذا في د،خ.

(٢) مقابل: كذا في خ، وفي د: مقابلي.

(٣) مقابلي: كذا في خ، د.

(٤) نقص د، خ.

(٥) ركعتين: كذا في خ.

(٦) بفتح فسكون منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين.

حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ بهذه القِصَّةِ قالت: «كَبَّرَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا مَعَهُ، ثم رَكَعَ فَرَكَعُوا، ثم سَجَدَ فَسَجَدُوا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، ثم مَكَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جالِسًا ثُمَّ سَجَدُوا هُمْ لأَنْفُسِهِمْ الثَّانِيَةَ ثم قَامُوا فَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَقَامُوا فَكَبَّرُوا، ثم رَكَعُوا لأَنْفُسِهِمْ، ثم سَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدُوا مَعَهُ، ثم قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدُوا لأَنْفُسِهِمْ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعًا فَصَلُّوا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ فَرَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعًا، ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ الثَّانِيَةَ وَسَجَدُوا[١] مَعَهُ سَرِيعًا كَأَسْرَعِ الأَسْرَاعِ جَاهِدًا لا يَأْلُونَ سِرَاعًا، ثُمَّ سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا[٢] فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَارَكَهُ[٣] النَّاسُ في الصَّلاَةِ كُلِّهَا».

[ت ٢٨٦/م ١٦] ـــ باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف، فيصلون لأنفسهم ركعة

خط ١/٢٣٣ عون ٤/٨٣

١٢٤٣ ـــ حدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن[٤] ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، والطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا في مَقَامِ أُولَئِكَ وَجَاءَ[٥] أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلاَءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلاَءِ فَقَضَوا رَكْعَتَهُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ نَافِعٌ وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وكذلك قَوْلُ مَسْرُوقٍ وَيُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، وكذلك رَوَى يُونُسُ عن الْحَسَنِ، عن أبي مُوسَى أَنَّهُ فَعَلَهُ.

---

(١) فسجدوا: كذا في د.
(٢) فسلموا: كذا في د.
(٣) شركه: كذا في د.
(٤) أبيه: زيادة في د.
(٥) فجاء: كذا في د.

[ت ٢٨٧/م ١٧] ـ باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون إلى مقام هؤلاء فيصلون ركعة

عون ٤/٨٥ **١٢٤٤ ـ حدّثنا** عِمْرَانُ بنُ مَيْسَرَةَ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، ثنا خُصَيْفٌ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «صَلَّى [بنا] رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفَّيْنِ[١] خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ جَاءَ الآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ وَاسْتَقْبَلَ هَؤُلاَءِ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِهِم النَّبِيُّ[٢] ﷺ ركْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ هَؤُلاَءِ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا».

عون ٤/٨٦ **١٢٤٥ ـ حدّثنا** تَمِيمُ بنُ الْمُنْتَصِرِ، أخبرنا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ ـ، عن شَرِيكٍ، عن خُصَيْفٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «فَكَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَ الصَّفَّانِ[٣] جَمِيعًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ بهذا الْمَعْنَى عن خُصَيْفٍ: «وَصَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةَ هَكذا، إِلاَّ أَنَّ الطَّائِفَةَ الَّتي صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ مَضَوْا إِلَى مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ هَؤُلاَءِ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِم ركْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: حدثنا بِذَلِكَ مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ حَبِيبٍ، قال:أخبرني أبي أَنَّهُمْ غَزَوْا مع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ، كابُلَ[٤] فَصَلَّى بِنَا صَلاَةَ الْخَوْفِ[٥].

---

(١) زيادة في د. (٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) وكبر؛ كذا في خ، د. (٤) بين الهند وسجستان.

(٥) قال البخاري: عبد الصمد بن حبيب العوذي الأزدي بصري لين الحديث ضعفه أحمد. هامش د.

[ت ٢٨٨/م ١٨] ـ باب من قال: يصلّي بكل طائفة ركعة ولا يقضون

خط ١/٢٣٤ عون ٨٧/٤

١٢٤٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثني الأَشْعَثُ بنُ سُلَيْمٍ، عن الأَسْوَدِ بنِ هِلاَلٍ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ زَهْدَمٍ قال: «كُنَّا مع سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ فَقَامَ فقال: أَيُّكُمْ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ فقال حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَصَلَّى بِهَؤُلاَءِ رَكْعَةً وَبِهَؤُلاَءِ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاهِدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَيَزِيدُ الْفَقِيرُ وَأَبُو مُوسَى.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ لَيْسَ بالأَشْعَرِيِّ][١]، جَمِيعًا عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وقد قال بَعْضُهُم، عن شُعْبَةَ، في حديثِ يَزِيدَ الْفَقِيرِ: أَنَّهُمْ قَضَوْا رَكْعَةً أُخْرَى. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بن ثَابِتٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «فَكَانَتْ لِلْقَوْمِ رَكْعَةً ركعة وللنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٨٨/٤

١٢٤٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَخْنَسِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢] الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، في الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وفي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وفي الْخَوْفِ رَكْعَةً».

[ت ٢٨٩/م ١٩] ـ باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعتين [وتكون للإمام أربعًا][٣]

خط ١/٢٣٤

١٢٤٨ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا الأَشْعَثُ، عن الْحَسَنِ، عن أبي بَكْرَةَ قال: «صَلَّى النَّبِيُّ[٤] ﷺ في خَوْفِ الظُّهْرَ، فَصَفَّ بَعْضَهُمْ خَلْفَهُ

---

(١) زيادة في د.

وفي الهامش: يقال أنه علي بن رباح اللخمي والد موسى من أهل مصر.

(٢) تعالى. كذا في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) رسول الله: كذا د، خ.

وَبَعْضَهُمْ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتِي الْحَسَنُ».

قال أبو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ في المَغْرِبِ: يَكُونُ لِلإِمَامِ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلاثًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قال سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ، عن جَابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٢٩٠/م ٢٠] ـ باب[١] صلاة الطالب

خط ١/٢٣٥ عون ٤/٩١

١٢٤٩ ـ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُنَيْسٍ، عن أَبِيهِ قال: «بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بنِ سُفْيَانَ الْهُذَلِيِّ ـ وَكَانَ نَحْوَ عُرَنَةَ وَعَرَفَاتٍ ـ فقال: **«اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»**. قال: فَرَأَيْتُهُ، وَحَضَرَتْ صلاةُ الْعَصْرِ فَقُلْتُ: إِنِّي لأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أُؤَخِّرَ الصَّلاَةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أُصَلِّي أُومِىءُ إِيمَاءً نَحْوَهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قال لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ[٢]. قال: إِنِّي لَفِي ذَاكَ. فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي حَتَّى بَرَدَ»[٣].

[ت ٢٩١/م ١] ـ باب تفريع أبواب التطوُّع وركعات السنة/ كتاب التطوع م

عون ٤/٩٣

١٢٥٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، ثنا دَاوُدُ بنُ أبي هِنْدٍ، حدثني النُّعْمَانُ بنُ سَالِمٍ، عن عَمْرِو بنِ أَوْسٍ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»**.

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) ذلك: كذا في خ.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) في: كذا في د.

عون ٤/٩٣ **١٢٥١ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا خَالِدٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ المَعْنَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّطَوُّعِ، فقالت: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا في بَيْتِي، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بالنَّاسِ المَغْرِبَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكان يُصَلِّي بِهِم الْعِشَاءَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكان يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فيهِنَّ الْوِتْرُ، وكانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا وَلَيْلاً طَوِيلاً جَالِسًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ، وكان إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ صَلاَةَ الْفَجْرِ [ﷺ]».

عون ٤/٩٤ **١٢٥٢ ــ حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

عون ٤/٩٤ **١٢٥٣ ــ حدثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ».

[ت ٢٩٢/م ٢] ــ باب ركعتي الفجر

عون ٤/٩٥ **١٢٥٤ ــ حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: حدثني عَطَاءٌ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَت: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

[ت ٢٩٣/م ٣] ــ باب(١) في تخفيفها

عون ٤/٩٥ **١٢٥٥ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا

---

(١) نقص في خ.

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ[(٢)] حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْءَانِ؟».

عون ٤/٩٥ **١٢٥٦ ـــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ معِينٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ كَيْسَانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** وَ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**.

خط ١/٢٣٦ عون ٤/٩٦ **١٢٥٧ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ، حدثني أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ عن بِلاَلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ لِيُؤْذِنَهُ[(٣)] بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها] بِلالاً بَأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ[(٤)] فَأَصْبَحَ جِدًّا، قالَ: فَقَامَ بِلاَلٌ فَآذَنه بالصَّلاَةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بالنَّاسِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ فَقَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ**» فقالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جِدًّا قال: «**لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا**».

عون ٤/٩٦ **١٢٥٨ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ ـ، عن ابنِ زَيْدٍ، عن ابنِ سَيْلاَنَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَدَعُوهُمَا وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ**»[(٥)].

عون ٤/٩٧ **١٢٥٩ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، أخبرني سَعِيدُ بنُ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ بِـ **﴿آمَنَّا باللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾**[(٦)] هذه الآية. قالَ: هذه في الرَّكْعَةِ

---

(١) رسول الله: كذا في د. (٢) الصلاة: كذا في د. (٣) يؤذنه؛ كذا في د.

(٤) معناه دهمته فضحة الصبح، والفضحة بياض في غيره، ورواه فَضَحه الصاد ومعناه: بان له الصبح، ومنه الإبانة باللسان. هامش د.

(٥) حديث مسدد ساقط من بعض نسخ ابن داسة. هامش د.

(٦) سورة البقرة/١٣٦.

الأُولَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ بِـ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[١].

عون ٤/٩٧ **١٢٦٠ ــ حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عُمَرَ - يَعْنِي ابنَ موسى -، عن أبي الْغَيْثِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ ﴿**قولوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا**﴾[٢] في الرَّكْعَةِ الأُولَى [وفي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى][٣] بهذه الآية: ﴿**رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ**﴾[٤] أو ﴿**إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ**﴾[٥]». شَكَّ الدَّرَاوَرْدِي[٦].

[ت ٢٩٤/م ٤] ــ باب[٧] الاضطجاع بعدها

عون ٤/٩٨ **١٢٦١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ قالوا: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ**». فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بنُ الْحَكَمِ: أَمَا يُجْزِيءُ أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى المَسْجِد حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ؟ قال عُبَيْدُ اللَّهِ في حَدِيثِهِ: قالَ: لاَ. قال: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى نَفْسِهِ قالَ: فَقِيلَ لابنِ عُمَرَ: هَلْ تُنْكِرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قال: لاَ وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا. قالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا هُرَيْرَةَ. قالَ: فَمَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا».

عون ٤/٩٩ **١٢٦٢ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَظَرَ فَانْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً أَيْقَظَنِي وَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَه المُؤَذِّنُ فَيُؤَذِنَهُ بِصَلاَةِ

---

(١) سورة آل عمران/٥٢.
(٢) سورة آل عمران/٨٤.
(٣) نقص في خ.
(٤) سورة آل عمران/٥٣.
(٥) سورة البقرة/١١٩.
(٦) لم يسمع أبو سعيد حديث ابن الصباح من أبي داود، وسمعه من أبي الروّاس عن أبي داود ورواه أحمد عن حميد، عن أبي عيسى. هامش د.
(٧) في: زيادة في د.

الصُّبْحِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ».

عون ٤/٩٩ **١٢٦٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ابنِ أبي عَتَّابٍ أَوْ غَيْرِهِ عن أبي سَلَمَةَ قالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي».

عون ٤/٩٩ **١٢٦٤ ــ حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ وَزِيَادُ بنُ يَحْيَى قالا: حدثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ [أبو عتاب][2]، عن أبي مَكِينٍ[3]، ثنا أَبُو الْفَضْلِ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ، عن مُسْلِمِ بنِ أبي بَكَرَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «خَرَجْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَكَانَ لاَ يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلاَّ نَادَاهُ بالصَّلاَةِ أَوْ حَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ».

قال زِيَادٌ: قال: حدثنا أَبُو الْفُضَيْلِ.

[ت ٢٩٥/م ٥] ــ باب إذا أدرك الإمام ولم يصلّ ركعتي الفجر

خط ١/٢٣٧ عون ٤/١٠٠ **١٢٦٥ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ عَاصِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ في الصَّلاَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**يَا فُلاَنُ أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ أَوْ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟**»».

خط ١/٢٣٧ عون ٤/١٠١ **١٢٦٦ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ. ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن وَرْقَاءَ. ح، وثنا الحسنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ. ح، وثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ**».

---

(١) رسول الله: كذا في د. (٢) زيادة في د.

(٣) أبو مكين: نوح بن ربيعة، وقال وكيع: نوح بن ابان فغلط فيه وجعلهما مسلم رجلين وإنما هو رجلاً. هامش د.

[ت ٢٩٧/م ٦] ـ باب من فاتته متى يقضيها؟

خط ٢٣٨/١
عون ١٠٢/٤
١٢٦٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن قَيْسِ بنِ عَمْرٍو قال: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاَةُ الصُّبْحِ رَكْعَتَانِ**»[٢] فَقَالَ الرَّجُلُ: إنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ١٠٣/٤
١٢٦٨ ـ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قالَ: قالَ سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ[٣]: كَانَ عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ بِهذَا الْحَدِيثِ عنْ سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عَبْدُ رَبِّهِ وَيَحْيَى ابْنَا سَعِيدٍ هذَا الحَدِيثَ مُرْسَلاً أَنَّ جَدَّهُم زَيْدًا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ.

[ت ٢٩٧/م ٧] ـ باب الأربع قبل الظهر، وبعدها

عون ١٠٣/٤
١٢٦٩ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عنِ النعْمَانِ[٤]، عن مَكْحُولٍ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ قال: قالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرُمَ عَلَى النَّارِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ وَسُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عنْ مَكْحُولٍ بِإسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

عون ١٠٤/٤
١٢٧٠ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ

---

(١) هو أخو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو. هامش د.

(٢) كذلك خرجه ابن مخلد في مسنده والدارقطني في سننه كلاهما عن ابن أبي شيبة نحوه فقالا: «أصلاة الصبح مرتين؟». هامش د.

(٣) خرجه ابن عيينة في مسندة فقال: نا سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس جد سعد قال: أبصرني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال: ما هاتان الركعتان يا قيس؟ فذكره هامش د.

(٤) النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي. هامش د.

عُبَيْدَةَ[1] يُحَدِّثُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عنِ ابنِ مِنْجَابٍ، عن قَرْثَعٍ، عن أَبِي أَيُّوبَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قال: لَوْ حَدَّثْتُ عن عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ لَحَدَّثْتُ عَنْهُ بهذا الحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: عُبَيْدَةُ ضَعِيفٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: ابنُ مِنْجَابٍ هُوَ سَهْم.

[ت ٢٩٨/م ٨] ـ باب الصلاة قبل العصر

عون ١٠٥/٤

١٢٧١ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمُثَنَّى، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا**».

خط ٢٣٩/١
عون ١٠٥/٤

١٢٧٢ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ [كرم الله وجهه][2]: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ**».

[ت ٣٠٠/م ٩] ـ باب الصلاة بعد العصر

عون ١٠٦/٤

١٢٧٣ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَزْهَرٍ وَالمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: «اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا أَمَّا حِينَ صَلاَّهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي

---

(١) هو عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الكوفي روى عنه الثوري.

(٢) كذا في خ، وفي د نقص.

نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَصَلاَّهُمَا[١] فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ. قَالَتْ: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي[٢] نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالإِسْلاَمِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ**».

[ت ٣٠٠/م ١٠] ـ باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة

عون ١٠٨/٤ ١٢٧٤ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن وَهْبِ بن الأَجْدَعِ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلاَّ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

عون ١٠٩/٤ ١٢٧٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ يُصَلِّي في إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ».

عون ١٠٩/٤ ١٢٧٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، عنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٤] ﷺ قال: «**لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**».

عون ١١٠/٤ ١٢٧٧ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا محمدُ بنُ الْمُهَاجِرِ، عن الْعَبَّاسِ بنِ سَالِمٍ، عن أبي سَلاَّمٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ أَنهُ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قال: «**جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعَ قِيسَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ**،

---

(١) فصلاها: كذا في د.

(٢) أتى: كذا في د، خ.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّه ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّم تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لها الْكُفَّارُ». وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلاً. قال الْعَبَّاسُ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ إِلاَّ أَنْ أُخْطِىءَ شَيْئًا لا أُرِيدُهُ فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»

عون ٤/١١١

١٢٧٨ ــ حدّثنا مُسْلِمُ[1] بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا قُدَامَةُ بنُ مُوسَى، عن أَيُّوبَ بنِ حُصَيْنٍ، عن أبي عَلْقَمَةَ، عن يَسَارٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ قال: «رَآنِي ابنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ فَقَالَ: يَا يَسَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ فَقَالَ: **«لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ؛ لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ»**.

عون خط ١/٢٣٩ عون ٤/١١٢

١٢٧٩ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالاَ: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٤/١١٢

١٢٨٠ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عنْ ابنِ إِسْحَاقَ، عن محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ: «أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْهَى عنها وَيُوَاصِلُ وَيَنْهَى عن الوِصَالِ».

[ت ٣٠١/م ١١] ــ باب الصلاة قبل المغرب

عون ٤/١١٣

١٢٨١ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن الحُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ قال: قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ»** ثُمَّ قَالَ: **«صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ»** خَشْيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً».

عون ٤/١١٣

١٢٨٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرحيمِ البَزَّازُ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مَنْصُورُ بنُ أبي الأَسْوَدِ، عن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «صَلَّيْتُ

---

(١) سليمان: كذا في خ.

الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَرَآكُمْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ رَآنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا»[١].

خط ١/٢٤٠ عون ٤/١١٤

١٢٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيلِيُّ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ لِمَنْ شَاءَ**».

عون ٤/١١٤

١٢٨٤ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ أَبِي شُعَيْبٍ، عن طَاوسٍ قَالَ: «سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عن الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مُعِينٍ يَقُولُ: هُوَ شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي وَهِمَ شُعْبَةُ في اسْمِهِ ـ[٢].

[ت ٣٠٢/م ١٢] ــ باب صلاة الضحى

خط ١/٢٤٠ عون ٤/١١٥

١٢٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ المَعْنَى، عن وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى[٣] مِن ابنِ[٤] آدمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ[٥] الأَذَى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَةُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِىءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ. وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الأَمْرَ وَالنَّهْيَ. زَادَ في حَدِيثِهِ: وَقَالَ كَذَا وَكَذَا. وَزَادَ ابنُ مَنِيعٍ في حَدِيثِهِ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُنَا

---

(١) هذا الحديث مؤخر عن حديث النفيلي من هذا الباب: كذا في د.

(٢) ذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: أبو شعيب الذي روى عن طاوس عن أبن عمر بصري مشهور. هامش د.

(٣) السُّلامى: عظام أصابع اليد والرجل.

(٤) بني: كذا في د.

(٥) إماطة: كذا في خ.

يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ[١] لَهُ صَدَقَةٌ؟ قال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْثَمُ**».

عون ١١٧/٤ **١٢٨٦ ـــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن أبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عند أبي ذَرٍّ قال: «يُصْبِح على كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحدِكُمْ في كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ فَلَهُ بِكُلِّ صَلاَةٍ صَدَقَةٌ وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ وَحَجٍّ صَدَقَةٌ وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ فَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هذه الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثم قال: «**يُجْزِىءُ أَحَدُكُمْ مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى**».

عون ١١٧/٤ **١٢٨٧ ـــ حدّثنا** محمدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن زَبَّانِ بنِ فَائِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عن أبيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَي الضُّحَى لاَ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ**»[٢].

عون ١١٨/٤ **١٢٨٨ ـــ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**صَلاَةٌ فِي إِثْرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ**»[٣].

عون ١١٨/٤ **١٢٨٩ ـــ حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مَكْحُولٍ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ أَبِي شَجَرَةَ، عن نُعَيمِ بنِ هَمَّارٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٤]: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يا ابنَ ءَادَمَ لاَ تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ**»[٥].

عون ١١٩/٤ **١٢٩٠ ـــ حدّثنا** أحمدُ بنُ صَالِحٍ، وأحمدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ[٦]، حدثني عَيَّاضُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ

---

(١) ويكون: كذا في خ.
(٢) انفرد به أبو داود.
(٣) انفرد به ابو داود.
(٤) قال: كذا في خ، د.
(٥) انفرد به أبو داود
(٦) قال ابن صالح: زيادة في د.

عَبَّاسٍ، عن أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ».

قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ سُبْحَةَ الضُّحَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ قال ابنُ السرحِ: إِنَّ أُمَّ هَانِيءٍ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ سُبْحَةَ الضُّحَى بِمَعْنَاهُ».

عون ١٢٠/٤ ١٢٩١ ـــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن ابنِ أبي لَيْلَى قال: «مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِيءٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلاَّهُنَّ بَعْدُ».

عون ١٢٠/٤ ١٢٩٢ ـــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَتْ: لاَ إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ، قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ؟ قالَتْ: مِنَ المُفَصَّلِ».

عون ١٢١/٤ ١٢٩٣ ـــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدَعُ العَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ».

عون ١٢١/٤ ١٢٩٤ ـــ حدّثنا ابنُ نُفَيْلٍ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالا: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سِمَاكٌ قال: «قُلْتُ لِجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رسولَ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ كَثِيرًا فَكَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ ﷺ».

[ت ٣٠٣/م ١٣] ـ باب في صلاة النهار

خط ٢٤١/١ ١٢٩٥ ـــ حدّثنا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن عَلِيِّ بن عَبْدِ اللَّهِ البَارِقِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**».

خط ١/٢٤١
عون ١٢٢/٤

١٢٩٦ ـــ حدّثنا ابنُ المُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ، عن أَنَسِ بن أبي أَنَسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن المُطَّلِبِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى أَنْ تَشَهَّدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَأَنْ تَبَأَسَ وَتَمَسْكَنَ وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ**[١] **وَتَقُولَ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ**»[٢].

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عن صَلاَةِ اللَّيْلِ مَثْنَى قال: إِنْ شِئْتَ مَثْنَى وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا[٣].

[ت ٣٠٤/م ١٤] ـ باب صلاة التسبيح

عون ١٢٤/٤

١٢٩٧ ـــ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بِشْرِ بنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ قال لِلْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: «**يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلاَ أُعْطِيكَ؟ أَلاَ أَمْنَحُكَ؟ أَلاَ أَحْبُوكَ؟ أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ**[٥] **عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ**

---

(١) رفعهما في الدعاء والمسألة.

(٢) قال البخاري: أخطأ شعبة في هذا الحديث في مواضع قال: عن أنس بن أبي أنس وإنما هو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن حارث وإنما هو عبد الله بن نافع بن ربيعة بن الحارث، وربيعة بن الحارث هو ابن عبد المطلب فقال عن المطلب. والحديث عن الفضل بن عباس.

ورواه الليث على الصواب عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس عن النبي ﷺ.

وقال: وهو حديث لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم لبعض. هامش د.

(٣) للؤلؤي: هامش د.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) لك: كذا في د.

تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

عون ١٢٧/٤ **١٣٩٨ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ الأُبُلِّيُّ، ثنا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ أَبُو حَبِيبٍ، ثنا مَهْدِيُّ بن مَيْمُونٍ، ثنا عَمْرُو بنُ مَالِكٍ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، قال: حدثني رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَرَوْنَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو قال: قال لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ائْتِنِي غَدًا أَحْبُوكَ وَأُثِيبُكَ وَأُعْطِيكَ**» حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً. قال: «**إِذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قال: «**ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ يَعْنِي مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَوِ جَالِسًا وَلاَ[1] تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا، وَتَحْمَدَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا، وَتُهَلِّلَ عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الأَرْبَعِ الرَّكَعَاتِ**»[2]. قال: «**فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْضِ ذَنْبًا غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ**». قال: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةِ قال: «**صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ خَالُ هِلاَلٍ الرَّئِيِّ[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: رواه الْمُسْتَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ رَوْحُ بنُ الْمُسَيَّبِ وَجَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ، وَقال في حَدِيثِ رَوْحٍ: فَقَالَ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ.

عون ١٢٨/٤ **١٣٩٩ ـ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، عن عُرْوَةَ بنِ رُوَيْمٍ، حدثني الأَنْصَارِيُّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لِجَعْفَرٍ بِهَذَا الحديث. فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ[4] قال في السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى كما قالَ في حَدِيثِ مَهْدِيِّ بنِ مَيْمُونٍ.

---

(١) فلا: كذا في د.

(٢) ركعات: كذا في د.

(٣) الرازي: كذا في د.

(٤) نحوه: ثم: كذا في د.

[ت ٣٠٥/م ١٥] ـ باب[1] ركعتي المغرب، أين تُصلّيان؟

عون ١٢٩/٤ ١٣٠٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بن أبي الأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ مُحَمَّدُ بنُ أبي الوَزِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عن سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عن أبيه، عنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ المَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلاتَهُمْ رَآهُمْ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا. فَقَالَ: «هَذِهِ صَلاَةُ الْبُيُوتِ».

عون ١٢٩/٤ ١٣٠١ ـ حدّثنا حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ[2]، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن جَعْفَرِ بنِ أبي الْمُغِيرَةِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ القِرَاءَةَ في الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ المَسْجِدِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ نَصْرٌ المُجَدَّرُ، عن يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ وَأَسْنَدَهُ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حدثناهُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَاعِ ثنا نَصْرُ المُجَدَّرُ عن يَعْقُوبَ مِثْلَهُ[3].

عون ١٣٠/٤ ١٣٠٢ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالاَ: ثنا يَعْقُوبُ، عن جَعْفَرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ مرسلاً.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ حُمَيْدٍ يقول: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يقولُ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عن جَعْفَرِ بنِ المغيرة عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ مُسْنَدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٣٠٦/م ١٦] ـ باب[4] الصلاة بعد العشاء

عون ١٣٠/٤ ١٣٠٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، ثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ، حدثني مُقَاتِلُ بنُ بَشِيرٍ الْعِجْلِيُّ، عن شُرَيْحِ بنِ هَانِيءٍ، عن عَائِشَةَ [رضيَ اللَّهُ

---

(١) في: زيادة من د.

(٢) حدثنا أبو علي قال: نا حكم بن محمد، قال: نا أحمد بن رُزين البغدادي قال: نا محمد بن سليمان النعماني قال: نا حسين بن عبد الرحمٰن الجرجرائي قال: نا طلق بن غنام فذكره. هامش د.

(٣) بإسناده: زيادة في د. (٤) في: زيادة في د.

عنها] قال: «سَأَلْتُهَا عن صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلاَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَلَقَدْ مُطِرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحْنَا لَهُ نِطْعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ثُقْبٍ فيه يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ[1]، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ».

أبواب قيام الليل

[ت ٣٠٧/م ١٧] ـ باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه[2]

عون ١٣٢/٤

١٣٠٤ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، عن ابنِ شَبُّوَيْهِ، قال: حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أبيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ في الْمُزَّمِّلِ: ﴿**قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ**﴾[3] نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِي فِيهَا ﴿**عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ**﴾[4] وَ ﴿**نَاشِئَةَ اللَّيْلِ**﴾ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلاَتُهُمْ لأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ: ﴿**أَقْوَمُ قِيلاً**﴾[5] هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَفْقَهَ في الْقُرْءَانِ وَقَوْلُهُ: ﴿**إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً**﴾[6] يقولُ: فَرَاغًا طَوِيلاً.

١٣٠٥ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي الْمَرْوَزِيَّ ـ، ثنا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ في شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ».

[ت ٣٠٨/م ١٨] ـ باب[7] قيام الليل

خط ٢٤٢/١
عون ١٣٤/٤

١٣٠٦ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ**

---

(١) بالليل زيادة في د.
(٢) نقص في خ.
(٣) سورة المزمل/ ٢ـ ٣.
(٤) سورة المزمل/٢٠.
(٥) سورة المزمل/٦.
(٦) سورة المزمل/٧.
(٧) في: زيادة في د.

أَحدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاثَ عُقَدٍ يَضرِبُ مَكَان كلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيلٌ طَويلٌ فَارْقُدْ. فَإِنْ اسْتَيقَظَ فَذَكَرَ اللَّهِ [تعالى][(١)] انحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبحَ نَشيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلاَّ أَصْبحَ خَبِيثَ النَّفْسِ [كَسْلاَنَ]».

عون ١٣٥/٤ ١٣٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ قال: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَبِي قَيْسٍ[(٢)] يَقُولُ: قالَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهُ عَنْهَا]: لاَ تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُهُ، وَكانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا».

عون ١٣٥/٤ ١٣٠٨ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عن الْقَعْقَاعِ، عن أبي صَالِحٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».**

عون ١٣٦/٤ ١٣٠٩ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ[(٣)]، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ. ح، وَثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عنْ شَيْبَانَ، عنِ الأَعْمَشِ، عنْ عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ الْمَعْنَى، عنِ الأَغَرِّ، عن أبي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قالاَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا[(٤)] كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ»** وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابنُ كَثِيرٍ وَلاَ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ جَعَلَهُ كَلاَمَ أَبِي سَعِيدٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ قالَ: وَأُرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

---

(١) زيادة في د.

(٢) عبد الله بن أبي قيس هذا شامي يكنى أبا الأسود وهو مولى عطية، ويقال: غطيف بن عازب بن عفيف، ويقال: عفيف النصري، وقالت له عائشة: من أنت؟ قال: رجل من أهل الشام مولى عطية بن عازب، أرسلني إليك عطية بن عازب النصري، فقالت عائشة: ابن عُفَيف؟ قال: نعم. قال البخاري: وكان النبي ﷺ سمّاه عُفَيفاً. هامش د.

(٣) سقط مسعر في بعض نسخ ابن داسة. هامش د.

(٤) هكذا وقع ووجه الكلام فصليا جميعاً أو صلى ركعتين. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقوفٌ.

[ت ٣٠٩/م ٠] ـ [باب النُّعاس في الصَّلاة][1]

عون ٤/١٣٧ **١٣١٠ ـ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ فَلْيَرْقُدْ حتَّى يَذْهَبَ عَنهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ**».

عون ٤/١٣٧ **١٣١١ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أخبرَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْءَانُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ**».

عون ٤/١٣٨ **١٣١٢ ـ حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ وَهَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن أَنَسٍ قالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ**» قال زِيَادٌ: فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَقَالُوا[2]: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ، فَقَالَ: «**حُلُّوهُ**». فقَال: «**لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ**».

[ت ٣١٠/م ١٩] ـ باب من نام عن حزبه

عون ٤/١٣٨ **١٣١٣ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ المَعْنَى، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَبْدٍ قالا: عنْ ابنِ وَهْبِ بنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا**

---

(١) نقص في خ، د. (٢) قالوا: كذا في د.

بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

[ت ٣١١/م ٢٠] ـ باب من نوى القيام[1] فنام

عون ١٣٩/٤ ١٣١٤ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ عِنْدَهُ رَضِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ امْرِىءٍ تَكُونُ لَهُ صَلاةٌ بِلَيْلٍ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

[ت ٣١٢/م ٢١] ـ باب[2] أيُّ الليل أفضل؟

عون ١٤٠/٤ ١٣١٥ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**».

[ت ٣١٣/م ٢٢] ـ باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل

عون ١٤١/٤ ١٣١٦ ـ حدّثنا حُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، ثنا حَفْصٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُوقِظُهُ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] بِاللَّيْلِ[3] فَمَا يَجِيءُ السَّحَرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِزْبِهِ».

عون ١٤١/٤ ١٣١٧ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ. ح، وثنا هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وهذا حدِيثُ إِبْرَاهِيمَ، عن أَشْعَثَ، عن أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضيَ اللَّهُ عَنْهَا] عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصُّرَاخَ قَامَ فَصَلَّى».

عون ١٤١/٤ ١٣١٨ ـ حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، عنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلاَّ نَائِمًا تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ».

---

(١) من الليل: زيادة في خ، وفي د: بالليل.

(٢) في: زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

عون ٤/١٤٢ **١٣١٩ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيًّا، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّؤَلِيِّ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابنِ أخي حُذَيْفَةَ، عنْ حُذَيْفَةَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[1] إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى».

عون ٤/١٤٢ **١٣٢٠ ــ حدثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْهِقْلُ بنُ زِيَادٍ السَّكْسَكِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عنْ أبي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بنَ كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّ يقولُ: «كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ: «سَلْنِي» فَقُلْتُ[2]: مُرَافَقَتَكَ في الْجَنَّةِ، قالَ: «أَوَ غَيْرَ ذٰلِكَ؟» قلت: هُوَ ذَاكَ، قال: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

عون ٤/١٤٢ **١٣٢١ ــ حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ**﴾[3] قَالَ: «كَانُوا يَتَيَقَّظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ» قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «قِيَامُ اللَّيْلِ»[4].

عون ٤/١٤٢ **١٣٢٢ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، وَابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَنَسٍ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ**﴾[5]. قالَ: «كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى وَكَذٰلِكَ ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ**﴾.

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) قلت: كذا في د.

(٣) سورة السجدة/١٦.

(٤) جاء بعد هذا الحديث في هامش د ما يلي:

حدثنا أبو علي قال: ثنا أبو عمر، قال: ثنا بن قاسم، ثنا ابن السكن، ثنا أبو مزيد حاتم بن محبوب قال: ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا ابن المبارك، ثنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أتيت عند حجرة النبي ﷺ فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: سبحان الله رب العالمين، سبحان الله وبحمده.

(٥) سورة الذاريات/١٧.

[ت ٣١٤/م ٢٣] ـ باب افتتاح صلاة الليل بركعتين

عون ١٤٣/٤ ١٣٢٣ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَزُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ عن هِشَامٍ عن مُحَمَّدٍ أَوْقَفُوهُ على أَبِي هُرَيْرَةَ.

عون ١٤٤/٤ ١٣٢٤ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ، عن رَبَاحٍ [ابن زيد]، عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: **«إِذَا»** ـ بِمَعْنَاهُ ـ زَادَ: **ثُمَّ لِيُطَوِّلْ بَعْدُ مَا شَاءَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَيُّوبُ وَابنُ عَوْنٍ أَوْقَفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ ابنُ عَوْنٍ عنْ مُحَمَّدٍ قال: **«فِيهِمَا تَجَوُّزٌ»**.

عون ١٤٥/٤ ١٣٢٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَجَّاجٌ قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: أخبرَنِي عُثْمَانُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، عنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: **«طُولُ الْقِيَامِ»**.

[ت ٣١٥/م ٢٤] ـ باب[2] صلاة الليل مثنى مثنى

عون ١٤٥/٤ ١٣٢٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى»**.

[ت ٣١٦/م ٢٥] ـ باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل

عون ١٤٦/٤ ١٣٢٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

(٢) في: زيادة في د.

عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو مَوْلَى الـمُطَّلِبِ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ[١] قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدْرِ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ في الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ».

عون ١٤٦/٤ **١٣٢٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عن عِمْرَانَ بنِ زَائِدَةَ، عنْ أَبِيهِ، عن أبي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قالَ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ باللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا وَيَخْفِضُ طَوْرًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ هُرْمُزُ.

عون ١٤٧/٤ **١٣٢٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ. ح، وثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أبي قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ [رضي اللَّهُ عَنْهُ] يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ. قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ. قال: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قال النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ[٢] صَوْتَكَ؟»** قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: وَقَال لِعُمَرَ: **«مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ»**. قال: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوقِظُ الْوَسْنَانَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ».

زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»**، وَقَالَ لِعُمَرَ: **«اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»**.

عون ١٤٨/٤ **١٣٣٠ ــ حدّثنا** أَبُو حُصَيْنِ بن يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عنْ أبي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ لَمْ يَذْكُرْ: «فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: **«ارْفَعْ [من صوتك][٣] شَيْئًا»** وَلِعُمَرَ **«اخْفِضْ شَيْئًا»**.

زَادَ: وَقَدْ سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ قَالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ تعالى بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ **«كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ»**.

---

(١) كان: كذا في د.

(٢) من: زيادة في خ، د.

(٣) نقص في خ.

عون ١٤٨/٤ ١٣٣١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بالقُرْءَانِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ فُلانًا كَأَيٍ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَرَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ، عنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ في سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ في الحُرُوفِ: ﴿**وَكَأَيِّ مِنْ نَبِيٍّ**﴾][1].

عون ١٤٩/٤ ١٣٣٢ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ قال: «اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بالْقِرَاءَةِ. فَكَشَفَ السِّتْرَ وَقَالَ: «**أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. وَلاَ يَرْفَع بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ**» أَوْ قَالَ: «**فِي الصَّلاَةِ**».

عون ١٤٩/٤ ١٣٣٣ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن بَحِيرِ بنِ سَعْدٍ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَاهِرُ بالْقُرْءَانِ كَالْجَاهِرِ بالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بالْقُرْءَانِ كَالْمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ**».

[ت ٣١٧/م ٢٦] ـ باب في صلاة الليل

عون ١٤٩/٤ ١٣٣٤ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حَنْظَلَةَ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَي الْفَجْرِ فَذَلِكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً».

عون ١٥٠/٤ ١٣٣٥ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ».

---

(١) نقص في خ.

خط ٢٤٢/١ عون ١٥٠/٤ ١٣٣٦ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَصْرُ بنُ عَاصِمٍ [الأنطاكي][1] وَهَذَا لَفْظُهُ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ نَصْرٌ: عن ابنِ أَبي ذِئْبٍ، وَالأَوْزَاعِيِّ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ[2] الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّم مِنْ كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بالأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ».

عون ١٥١/٤ ١٣٣٧ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ أبي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بنُ يَزِيدَ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ من صَلاَةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ» وَسَاقَ مَعْنَاهُ. قالَ: وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ.

عون ١٥١/٤ ١٣٣٨ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ لاَ يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّى يَجْلِسَ فِي الآخِرَةِ فَيُسَلِّمُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ.

عون ١٥٢/٤ ١٣٣٩ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي باللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

عون ١٥٢/٤ ١٣٤٠ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[3] ﷺ كانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) أي ينشق.

(٣) رسول الله: كذا في د.

عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَ يُصَلِّي[1] ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي. قَالَ مُسْلِمٌ: بَعْدَ الْوِتْرِ [ثُمَّ اتَّفَقَا][2] رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي بَيْنَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَالإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ.

عون ١٥٢/٤ **١٣٤١ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أنَّه أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في رَمَضَانَ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ في رَمَضَانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثًا. قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهُ عنها]: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي**».

عون ١٥٣/٤ **١٣٤٢ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ قال: «طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لأَبِيعَ عَقَارًا كَانَ لِي بِهَا فَأَشْتَرِيَ بِهِ السِّلاَحَ وَأَغْزُو فَلَقِيتُ نَفَرًا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[3] ﷺ فَقَالُوا: قَدْ أَرَادَ نَفَرٌ مِنَّا سِتَّةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ لَكُمْ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾[4] فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ وِتْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَأْتِ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَأَتَيْتُهَا فَاسْتَتْبَعْتُ حَكِيمَ بنَ أَفْلَحَ فَأَبَى فَنَاشَدْتُهُ فَانْطَلَقَ مَعِي، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: حَكِيمُ بنُ أَفْلَحَ قَالَتْ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قال: سَعْدُ بنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: هِشَامُ بنُ عَامِرٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قال: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِراً. قال: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْءَانَ. قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ**﴾؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ، فَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ

---

(١) ثمان: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) سورة الأحزاب/٢١.

أَقْدَامُهُمْ وَحُبِسَ خَاتِمَتُهَا فِي السَّمَاءِ اثْنَي عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ نَزَلَ آخِرُهَا، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ، قال: قُلْتُ: حَدِّثِينِي عَنْ وِتْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ في الثَّامِنَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَى، لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ، وَلاَ يُسَلِّمُ إِلاَّ في التَّاسِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَجْلِسْ إِلاَّ فِي السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي السَّابِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ، وَلَمْ يَقُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً يُتِمُّهَا إِلَى الصَّبَاحِ، وَلَمْ يَقْرَأْ الْقُرْءَانَ فِي لَيْلَةٍ قَطُّ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يُتِمُّهُ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ بِنَوْمٍ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْحَدِيثُ، وَلَوْ كُنْتُ أُكَلِّمُهَا لأَتَيْتُهَا حَتَّى أُشَافِهَهَا بِهِ مُشَافَهَةً، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لاَ تُكَلِّمُهَا مَا حَدَّثْتُكَ».

عون ٤/١٥٥ **١٣٤٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ قال: «يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلاَّ عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ثُمَّ يَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يسلِّمُ ـ بِمَعْنَاهُ ـ إِلَى: مُشَافَهَةٍ».

عون ٤/١٥٦ **١٣٤٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا سَعِيدٌ بِهَذَا الحَدِيثِ قالَ: «يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا» كَمَا قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ.

عون ٤/١٥٦ **١٣٤٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ ابنُ بَشَّارٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا».

عون ٤/١٥٦ **١٣٤٦ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، حدثنا زُرَارَةُ بنُ أَوْفَى: «أَنَّ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] سُئِلَتْ عَنْ صَلاَةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ وَيَنَامُ وَطَهُورُهُ مُغَطًّى عِنْدَ رَأْسِهِ وَسِوَاكُهُ مَوْضُوعٌ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ سَاعَتَهُ[١] الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي ثمانِ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ مِنَ الْقُرْءَانِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلاَ يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَقْعُدَ فِي الثَّامِنَةِ وَلاَ يُسَلِّمُ وَيَقْرَأُ فِي التَّاسِعَةِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ وَيَسْأَلُهُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً شَدِيدَةً يَكَادُ يُوقِظُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شِدَّةِ تَسْلِيمِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّانِيَةَ فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ، ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَنْصَرِفُ فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدُنَ فَنَقَصَ مِنَ التِّسْعِ ثِنْتَيْنِ فَجَعَلَهَا إِلَى السِّتِّ وَالسَّبْعِ وَرَكْعَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّى قُبِضَ عَلَى ذَلِكَ [ﷺ]».

عون ١٥٧/٤ **١٣٤٧ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ؛ لَمْ[٢] يَذْكُرْ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلاَ يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَلاَ يُسَلِّمُ فِيهِ فَيُصَلِّي رَكْعَةً يُوتِرُ بِهَا ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى يُوقِظَنَا» ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

عون ١٥٧/٤ **١٣٤٨ ـ حدّثنا** عُمَرُ بنُ عُثْمَانَ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعْنِي ابنَ مُعَاوِيَةَ ـ، عن بَهْزٍ، حدثنا زُرَارَةُ بنُ أَوْفَى، عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عن صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي بالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ. ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: يسوي بَيْنَهُنَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَمْ يَذْكُرْ في التَّسْلِيمِ: حَتَّى يُوقِظَنَا».

عون ١٥٧/٤ **١٣٤٩ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن

---

(١) عز وجل الساعة: كذا في خ. (٢) ولم: كذا في د.

بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمْ.

عون ٤/١٥٨ **١٣٥٠ ــ حدّثنا** مُوسَى، - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا حَمَّادُ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوْتِرُ بِتِسعٍ - أَوْ كَمَا قَالَتْ[1] - وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ».

عون ٤/١٥٨ **١٣٥١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوِتْرِ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى [هَذَيْنِ][2] الْحَدِيثَيْنِ خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الوَاسِطِيُّ [عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو][3] مِثْلَهُ قالَ فِيهِ: قالَ عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ: «يَا أُمَّتَاهُ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٤/١٥٩ **١٣٥٢ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ. ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا هِشَامٌ، عنِ الْحَسَنِ، عنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ قالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ[4]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بالنَّاسِ صَلاةَ الْعِشَاءِ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَسْوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ يُوْتِرُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلالٌ فَآذَنَهُ[5] بالصَّلاةِ، ثُمَّ يُغْفِي[6] وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَا أَوْ لاَ؟ حَتَّى يُؤْذِنَهُ بالصَّلاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلاَتَهُ حَتَّى

---

(١) قال: كذا في د.

(٢) نقص في خ د.

(٣) نقص في خ.

(٤) فقالت: كذا في د.

(٥) آذنه: أعلمه.

(٦) أغفى: أغمض عينيه ونام نوماً خفيفاً.

أَسَنَّ وَلَحُمَ فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهِ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِنَّمَا كَرَّرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لأَنَّهُمْ اضْطَرَبُوا فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَصْحَابُنَا لاَ يَرَوْنَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ[(1)].

عون ١٦١/٤ **١٣٥٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ. ح، وَثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عنْ حُصَيْنٍ، عنْ حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ اسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾[(2)] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بستٍّ[(3)] رَكَعَاتٍ كلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ قال عُثْمَانُ: بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ. وَقَالَ ابنُ عِيسَى: ثُمَّ أَوْتَرَ فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بالصَّلاَةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**».

عون ١٦٢/٤ **١٣٥٤ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عنْ حُصَيْنٍ نَحْوَهُ. قَالَ: «**وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَالِدِ الدَّالاَنِيُّ، عنْ حَبِيبٍ في هَذَا. وَكَذَلِكَ قالَ في هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ عنْ أَبِي رِشْدَيْنِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

عون ١٦٢/٤ **١٣٥٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ

(١) زيادة في د.
(٢) سورة آل عمران/ ١٩٠.
(٣) ست: كذا في خ، د.

شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَمِرٍ، عن كُرَيْبٍ، عنِ الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لأَنْظُرَ كَيفَ يُصَلِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى[1] رَكْعَتَيْنِ قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ[2] ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**﴾ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا وَنَادَى المُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ جَلَس حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنَ ابنِ بِشَّارٍ بَعْضُهُ.

عون ١٦٣ **١٣٥٦ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ قَيْسٍ الأَسَدِيُّ، عنِ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَمْسَى فَقَالَ: «**أَصَلَّى الْغُلَامُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا أَوْ خَمْسًا أَوْتَرَ بِهِنَّ لَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ».

عون ١٦٣/٤ **١٣٥٧ ــ حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ شُعْبَةَ، عنِ الْحَكَمِ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَصَلَّى النَّبِيُّ[3] ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَدَارَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ».

عون ١٦٤/٤ **١٣٥٨ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبَّادٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: قَامَ[4] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَلَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ».

---

(١) فصلى: كذا في د، خ.

(٢) أستن: أي استاك.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) فقام: كذا في خ، د.

عون ١٦٤/٤ **١٣٥٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ: يُصَلِّي سِتًّا مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لاَ يَقْعُدُ بَيْنَهُنَّ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ».

عون ١٦٤/٤ **١٣٦٠ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي باللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ».

عون ١٦٤/٤ **١٣٦١ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الْمُقْرِىءَ أَخْبَرَهُمَا عنْ سَعِيدِ بنِ أبي أَيُّوبَ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عنْ أبي سَلَمَةَ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ(١) رَكَعَاتٍ قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا».

قَالَ جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ في حَدِيثِهِ: وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ. زَادَ جَالِسًا.

عون ١٦٥/٤ **١٣٦٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَيْسٍ قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلاَثٍ، وَسِتٍّ وَثَلاَثٍ، وَثَمَانٍ وَثَلاَثٍ، وَعَشْرٍ وَثَلاَثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلاَ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. قُلْتُ: مَا يُوتِرُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَدَعُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ وَسِتٍّ وَثَلاَثٍ.

عون ١٦٦/٤ **١٣٦٣ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالليْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَتَرَكَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ

---

(١) ثمان: كذا في د.

حِينَ قُبِضَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ آخِرُ صَلاَتِهِ مِنَ اللَّيْلِ الْوِتْر».

عون ٤/١٦٦ **١٣٦٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أبي، عَنْ جَدِّي، عنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي هِلاَلٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قالَ: بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَنَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ اسْتَيْقَظَ؛ فَقَامَ[1] إِلَى شَنٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ[2] وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمَسُّ أُذُنِي كَأَنَّهُ يُوْقِظُنِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. قَدْ[3] قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْءَانِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ ثُمَّ نَامَ فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَقَالَ: الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ[4]».

عون ٤/١٦٦ **١٣٦٥ ــ حدّثنا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَيَحْيَى بنُ مُوسَى قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ابنِ طَاوسٍ، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ حَزَرْتُ قِيَامَهُ في كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ**﴾ لَمْ يَقُلْ نُوحٌ مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ».

عون ٤/١٦٧ **١٣٦٦ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، عنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «لأَرْمُقَنَّ[5] صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ قالَ: فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ[6] أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثمّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[7] دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ،

---

(١) قام: كذا في خ.

(٢) وثم: كذا في د.

(٣) قلت: كذا في خ، د.

(٤) للناس: كذا في د.

(٥) ارمق: أنظر.

(٦) أي جعلتها وسادة لي.

(٧) وهما: زيادة في د.

فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً».

عون ١٦٧/٤ ١٣٦٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتَهُ قالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ(١) مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، فَأَخَذَ(٢) بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ. قال الْقَعْنَبِيُّ: سِتَّ مِرَارٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ».

[ت ٣١٨/م ٢٧] ـ باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة

خط ٢٤٣/١ عون ١٦٩/٤ ١٣٦٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ [بنُ سعيدٍ]، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، فَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ(٣) أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ**»، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ».

خط ٢٤٣/١ عون ١٦٩/٤ ١٣٦٩ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَجَاءَهُ فَقَالَ: «**يَا عُثْمَانُ أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟**» قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلَبُ، قَالَ: «**فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللَّهِ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ**

---

(١) الشن: القربة.

(٢) وأخذ: كذا في خ، د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُم وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ».

عون ١٧٠/٤ **١٣٧٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ إِبْرَاهِيمَ، عنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الأَيَّامِ؟ قالتْ: لاَ، كَانَ [كل] عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ»؟!.

باب تفريع أبواب[1] شهر رمضان

[ت ٣١٩/م ١] ـ باب في قيام شهر رمضان

عون ١٧١/٤ **١٣٧١ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ المتَوَكِّلِ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، قالَ الْحَسَنُ في حَدِيثِهِ: وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُوَيْسٍ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ**» وَرَوَى عُقَيْلٌ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ**».

عون ١٧٢/٤ **١٣٧٢ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ المَعْنَى قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا[2] رَوَاهُ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ عنْ أبي سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو عنْ أبي سَلَمَةَ.

عون ١٧٢/٤ **١٣٧٣ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ بنِ

---

(١) قيام بدل أبواب: كذا في د.

(٢) وكذلك: كذا في خ.

الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلَّى في المَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «**قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ**» وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ».

خط ١/٢٤٤ عون ٤/١٧٣

١٣٧٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ [بنُ السَّرِيِّ](١)، ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها](٢) قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ في المَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْزَاعًا(٣) فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَتْ فيه: قَالَ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ: «**أَيُّهَا النَّاسُ أما وَاللَّهِ مَا بِتُّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ غَافِلاً وَلاَ خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ**».

خط ١/٢٤٤ عون ٤/١٧٥

١٣٧٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بنُ أبي هِنْدٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أبي ذَرٍّ قال: «صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئاً مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ. قالَ: فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ اللَّيْلَةِ**». قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِيْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلاَحُ. قالَ: قُلْتُ: وَمَا الْفَلاَحُ؟ قالَ: السُّحُورُ. ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ».

خط ١/٢٤٤ عون ٤/١٧٥

١٣٧٦ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَدَاوُدُ بنُ أُمَيَّةَ أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ عن أبي يَعْفُورَ، وقالَ دَاوُدُ بنُ أميةَ: عن ابنِ عُبَيْدِ بنِ نِسْطَاسٍ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَى اللَّيْلَ وَشَدَّ المِئْزَرَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ».

---

(١) نقص في خ.

(٢) زيادة في خ.

(٣) متفرقين.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَبُو يَعْفُورَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَسْطَاسٍ.

عون ٤/١٧٦ ١٣٧٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أناسٌ في رَمَضَانَ يُصَلُّونَ في نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: **«مَا هَؤُلاَءِ؟»** فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْءَانٌ وَأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ يُصَلِّي وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَصَابُوا وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هذا الحديثُ بالقَوِيِّ، مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ ضَعِيفٌ.

[ت ٣٢٠/م ٢] ــ باب في ليلة القدر

عون ٤/١٧٧ ١٣٧٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ قال: «قُلْتُ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: أَخْبِرْنِي عن لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ فَإِنَّ صَاحِبَنَا سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ زَادَ مُسَدَّدٌ: وَلَكِنْ كَرِه أَنْ يَتَّكِلُوا[1] أَوْ أَحَبَّ أَنْ لاَ يَتَّكِلُوا[2]، ثُمَّ اتَّفَقَا: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لاَ يَسْتَثْنِي. قُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قال: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ لِزِرٍّ: مَا الآيَةُ؟ قَالَ: «تُصْبِحُ الشَّمْسُ صُبَيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطَّسْتِ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ».

عون ٤/١٧٧ ١٣٧٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ضَمْرَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُنَيْسٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ في مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ فَقَالُوا: مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْتُ فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ المَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ فَمَرَّ بِي، فَقَالَ: **«ادْخُلْ»** فَدَخَلْتُ فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ فَرَآنِي[3] أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: **«نَاوِلْنِي نَعْلِي»**، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: **«كَأَنَّ لَكَ**

---

(١) (٢) تتكلو: كذا في خ.

(٣) فرأيتني: كذا في خ، د.

حَاجَةٌ؟» قُلْتُ[١]: أَجَلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «كَمِ اللَّيْلَةُ؟» فَقُلْتُ: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قال[٢]: «هِيَ اللَّيْلَةُ»، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: «أَوِ الْقَابِلَةَ» يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ»[٣].

عون ١٧٨/٤ **١٣٨٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثَني مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عنْ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أبيهِ قالَ: قُلْتُ: «يَا رسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بَادِيَةً أَكُونُ فِيهَا وَأَنَا أُصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «انْزِلْ[٤] لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ»، فَقُلْتُ لابْنِهِ: فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قالَ: كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ فَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ»[٥].

عون ١٧٩/٤ **١٣٨١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي خَامِسَةٍ تَبْقَى**».

[ت ٣٢١/م ٣] ــ باب فيمن[٦] قال: ليلة إحدى وعشرين

عون ١٨٠/٤ **١٣٨٢ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ[٧]، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ،

---

(١) فقلت: كذا في د.

(٢) فقال: كذا في د.

(٣) في الذخائر نسبه إلى أبي داود فقط: وقال المنذري: وقال أبو داود: وهذا حديث غريب، ويروى عنه أنه قال: لم يرو الزهري عن ضمرة غير هذا الحديث.

(٤) زيادة فينزلها: كذا في خ.

(٥) انفرد به أبو داود.

(٦) من: كذا في د.

(٧) الهادي: كذا في د.

فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ - قالَ: «**مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ**».

قال أَبُو سَعِيدٍ: فَمُطِرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ المَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ المَسْجِدُ[1] فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ المَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبِيحَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

عون ١٨٢/٤ ١٣٨٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ**». قالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا. قالَ: أَجَلْ قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ، وَإِذَا مَضَى ثَلاَثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، وَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لاَ أَدْرِي أَخَفِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لاَ.

[ت ٣٢٢/م ٤] ـ باب من روى أنها ليلة سبع عشرة

عون ١٨٣/٤ ١٣٨٤ ـ **حدّثنا** حَكِيمُ بنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو -، عن زَيْدٍ - يَعْنِي ابنَ أبي أُنَيْسَةَ -، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ**» ثُمَّ سَكَتَ».

[ت ٣٢٣/م ٥] ـ باب من روى في السبع الأواخر

عون ١٨٣/٤ ١٣٨٥ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ**».

---

(١) أي أن المطر نزل فيه.

[ت ٣٢٤/م ٦] ـ باب من قال: سبع وعشرون

عون ١٨٤/٤ **١٣٨٦ ـ حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفًا، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قال: «**[لَيْلَةُ الْقَدْرِ]**[1] **لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**».

[ت ٣٢٥/م ٧] ـ باب [من قال: هي][2] في كل رمضان

عون ١٨٦/٤ **١٣٨٧ ـ حدثنا** حُمَيْدُ بنُ زَنْجُويْهِ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أبي كَثِيرٍ، أخبرنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْمَعُ عن لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ: «**هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ عُمَرَ لَمْ يَرْفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أبواب قراءة القرءان وتحزيبه وترتيله[3]

[ت ٣٢٦/م ٨] ـ باب في كم يُقرأُ القرءان؟

عون ١٨٦/٤ **١٣٨٨ ـ حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالا: أخبرنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو[4]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهُ: «**اقْرَأِ الْقُرْءَانَ فِي شَهْرٍ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْ فِي عَشْرٍ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قال: «**اقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ أَتَمُّ.

عون ١٨٧/٤ **١٣٨٩ ـ حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ

---

(١) نقص خ، د.

(٢) بيان ليلة القدر: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) عمر: كذا في خ.

أَبِيهِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَاقْرَأْ الْقُرْءَانَ فِي شَهْرٍ»**. فَنَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ فَقَالَ: **«صُمْ يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا»** قال عَطَاءٌ: وَاخْتَلَفْنَا[1] عَنْ أَبِي فَقَالَ بَعْضُنَا: سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَالَ بَعْضُنَا: خَمْسًا[2].

عون ١٨٧/٤ **١٣٩٠ ــ حدّثنا** ابْنُ المثنَّى، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، أخبَرَنَا هَمامٌ، أخبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ في كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ قالَ: **«فِي شَهْرٍ»**. قال: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. رَدَّدَ الْكَلاَمَ أَبُو مُوسَى وَتَنَاقَصَهُ حَتَّى قالَ: **«اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ»**. قالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قالَ: **«لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ»**.

عون ١٨٧/٤ **١٣٩١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ خَالُ عِيسَى بنِ شَاذَانَ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا الْحُرَيْشُ بنُ سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصْرِفٍ، عن خَيْثَمَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْرَأْ الْقُرْءَانَ فِي شَهْرٍ»**. قالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً. قالَ: **«اقْرَأْهُ فِي ثَلاَثٍ»**.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ - يَعْنِي ابنَ حَنْبَلٍ - يَقُولُ: عِيسَى بْنُ شَاذَانَ كَيِّسٌ».

[ت ٣٢٧/م ٩] ــ باب تحزيب القرءان

عون ١٨٨/٤ **١٣٩٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، أخبَرَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أنبأنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن ابنِ الهَادِ[3] قَالَ: «سَأَلَنِي نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ فَقَالَ لِي: في كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ فَقُلْتُ: مَا أُحَزِّبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لاَ تَقُلْ مَا أُحَزِّبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْءَانِ»** قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ.

خط ٢٤٥/١ عون ١٨٨/٤ **١٣٩٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ. ح، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْلَى، عن عُثْمَانَ بنِ

---

(١) فاختلفنا: كذا في د.

(٢) خمسة: كذا في د.

(٣) الهادي: كذا في خ.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَوْسٍ، عنْ جَدِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ في حَدِيثِهِ: أَوْسُ بنُ حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ قَالَ: فَنَزَلَتِ[١] الأَحْلاَفُ عَلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ في قُبَّةٍ لَهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ منْ ثَقِيفٍ. قَالَ: كَانَ كلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مَنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ: لاَ سَوَاءَ[٢] كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ. قال مُسَدَّدٌ: بِمَكَّةَ؛ فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى المَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا[٣]، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ أَبْطأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْنَا لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ. قال: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ جُزْئِي مِنَ الْقُرْءَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيءَ حَتَّى أُتِمَّهُ. قَالَ أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْءَانَ؟ قَالُوا: ثَلاَثٌ، وَخَمْسٌ، وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَحِزْبُ المُفَصَّلِ وَحْدَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحدِيثُ أبي سَعِيدٍ أَتَم.

عون ١٩٠/٤ **١٣٩٤ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا سَعِيدٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن أبي الْعَلاَءِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْءَانَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ**».

عون ١٩٠/٤ **١٣٩٥ ـــ حدّثنا** نُوحُ بنُ حَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن سِمَاكِ بنِ الْفَضْلِ، عنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ في كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ قالَ: «**فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا**» ثُمَّ قَالَ: «**فِي شَهْرٍ**»، ثُمَّ قَالَ: «**فِي عِشْرِينَ**»، ثُمَّ قالَ: «**في خَمْسَ عَشْرَةَ**»، ثُمَّ قالَ: «**فِي عَشْرٍ**»، ثُمَّ قَالَ: «**فِي سَبْعٍ**» لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ».

---

(١) فنزل في: كذا في خ.

(٢) قوله لا سواء معناه لا نحن سواء فحذف المبتدأ وجعلت لا عوضاً من المحذوف وهذا قول سيبويه، والمعنى حالنا الآن غير ما كانت عليه قبل الهجرة، هامش د.

(٣) يريد أن الدولة تكون لنا عليهم مرة ولهم علينا مرة.

خط ١/٢٤٥ عون ٤/١٩١

١٣٩٦ ــ **حدثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ أبي إِسْحَاقَ، عنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قالاَ: «أَتَى ابنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ: «أَهَذًّا كَهَذِّ[1] الشِّعْرِ وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ[2]؟ لَكِنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ؛ ﴿**النَّجْمَ**﴾ وَ ﴿**الرَّحْمَنَ**﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ ﴿**اقْتَرَبَتْ**﴾ وَ ﴿**الْحَاقَّةَ**﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿**الطُّورَ**﴾ وَ ﴿**الذَّارِيَاتِ**﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿**إِذَا وَقَعَتْ**﴾ وَ ﴿**نُونَ**﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿**سَأَلَ سَائِلٌ**﴾ وَ ﴿**النَّازِعَاتِ**﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿**وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ**﴾ وَ ﴿**عَبَسَ**﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿**الْمُدَّثِّرَ**﴾ وَ ﴿**الْمُزَّمِّلَ**﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿**هَلْ أَتَى**﴾ وَ ﴿**لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ**﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿**عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ**﴾ وَ ﴿**الْمُرْسَلاَتِ**﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ ﴿**الدُّخَانَ**﴾ وَ ﴿**إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**﴾ في رَكْعَةٍ»[4].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا تَأْلِيفُ ابنُ مَسْعُودٍ [رَحِمَهُ اللَّهُ][5].

عون ٤/١٩١

١٣٩٧ ــ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ قالَ: «سَأَلْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بالْبَيْتِ، فَقَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ: «**مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**».

عون ٤/١٩٢

١٣٩٨ ــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا عَمْرُو أَنَّ أَبَا سَوِيَّةَ[6] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ**».

---

(١) الهذّ: سرعة القراءة.

(٢) الدقل: رديء التمر.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) روى البخاري من حديث أبي وائل عن عبد الله بمعناه. هامش د.

(٥) نقص خ، د.

(٦) زيادة أبو سوية اسمه عبيد بن سوية مولى الأنصار روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: ابنُ حُجَيْرَةَ الأَصْغَرُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حُجَيْرَةَ.

عون ١٩٢/٤ **١٣٩٩ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوب، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عنْ عِيسَى بنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: **«اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ الـر»** فَقَال: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظ لِسَانِي قالَ: **«فَاقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ حاميم»**، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ: **«اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ»**، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾** حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ لاَ أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ»** مَرَّتَيْنِ».

[ت ٣٢٨/م ١٠] ــ باب في عدد الآي

عون ١٩٣/٤ **١٤٠٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، أخبرنا قَتَادَةُ، عن عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«سُورَةٌ مِنَ الْقُرْءَانِ ثَلاَثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾**[2]».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) سورة تبارك/١.

كتاب سجود القرءان (المعجم)

[ت ٣٢٩/م ١] ـ باب تفريع أبواب السجود، وَكم سجدة في القرءان؟

عون ٤/١٩٥ **١٤٠١ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الْبَرْقِيِّ، ثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، أخبرنا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، عن الْحَارِثِ بنِ سَعِيدِ الْعُتَقِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن مُنَيْنٍ ـ مِنْ بَنِي عَبْدِ كُلاَلٍ ـ، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ: «أَنَّ النَّبِيَّ[١] ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً في الْقُرْءَانِ مِنْهَا ثَلاَثٌ في الْمُفَصَّلِ وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ.

عون ٤/١٩٥ **١٤٠٢ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ أَنَّ مِشْرَحَ بنَ عَاهَانَ أَبَا الْمُصْعَبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ قال: «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: [يَا رَسُولَ اللَّهِ][٢] أفي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ؟ قال: «نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا».

[ت ٣٣٠/م ٢] ـ باب من [لم ير][٣] السجود في المفصَّل

عون ٤/١٩٦ **١٤٠٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَزْهَرُ بنُ الْقَاسِمِ. قالَ مُحَمَّدٌ: رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو قُدَامَةَ، عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يسْجُدْ في شَيْءٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

[**قال لَنَا أَبُو دَاوُدَ:** وَيروى مرسلاً][٤].

عون ٤/١٩٦ **١٤٠٤ ـ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا وَكِيعٌ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن يَزِيدَ بنِ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) ترك: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: «قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿النَّجْمَ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا».

عون ١٩٧/٤ **١٤٠٥ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا أَبُو صَخْرٍ، عن ابنِ قُسَيْطٍ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ زَيْدٌ الإِمَامَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

[ت ٣٣١/م ٣] ــ باب من رأى فيها سجودًا[١]

عون ١٩٧/٤ **١٤٠٦ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ [سُورَةَ][٢] النَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ سَجَدَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصًا أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. قال عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا».

[ت ٣٣٢/م ٤] ــ باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و ﴿اقرأ﴾

عون ١٩٨/٤ **١٤٠٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن عَطَاءِ بنِ مِينَاءَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ وَ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سِتٍّ عَامَ خَيْبَرَ، وَهَذَا السُّجُودُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِرِ فِعْلِهِ][٣].

عون ١٩٩/٤ **١٤٠٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ أَبِي قال: ثنا بَكْرٌ، عن أبي رَافِعٍ قال: «صَلَّيْتُ مع أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فَقُلْتُ[٤]: مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ قال: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ [ﷺ] فَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ».

---

(١) السجود: كذا في د.

(٢) نقص خ، د.

(٣) نقص في خ.

(٤) قلت: كذا في د.

[ت ٣٣٣/م ٥] ـ باب السجود في ﴿ص﴾

عون ٤/٢٠٠

١٤٠٩ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا».

خط ١/٢٤٦ عون ٤/٢٠٠

١٤١٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن ابنِ أبي هِلاَلٍ، عن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْدِ بنِ أبي سَرْحٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قال: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ ﴿ص﴾، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ النَّاسُ(١) لِلسُّجودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُودِ»**، فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا».

[ت ٣٣٤/م ٦] ـ باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب(٢) [أو في غير الصلاة](٣)

عون ٤/٢٠١

١٤١١ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ الرَّاكِبُ وَالسَّاجِدُ في الأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الرَّاكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ».

عون ٤/٢٠١

١٤١٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ المَعْنَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ. قال ابنُ نُمَيْرٍ: في غَيْرِ الصَّلاَةِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى لاَ يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ».

---

(١) قوله تشزّن الناس معناه: استوفزوا وتهيئوا له. هامش د.

(٢) وإذا قرأ في غير صلاة يسجد: زيادة من د.

(٣) نقص في خ.

(٤) عن: كذا في خ.

ط ٢٤٦/١
ن ٢٠٢/٤

١٤١٣ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْءَانَ فَإِذَا مَرَّ بالسَّجْدَةِ(١) كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ». قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: يُعْجِبُهُ لأَنَّهُ كَبَّرَ.

[ت ٣٣٥/م ٧] ـ باب ما يقول إذا سجد

عون ٢٠٢/٤

١٤١٤ ـــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن رَجُلٍ، عن أبي الْعَالِيَةِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ في سُجُودِ الْقُرْءَانِ باللَّيْلِ، يَقُولُ في السَّجْدَةِ مِرَارًا: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**».

[ت ٣٣٦/م ٨] ـ باب فيمن(٢) يقرأ السجدة بعد الصبح

عون ٢٠٣/٤

١٤١٥ ـــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، ثنا أَبُو بَحْرٍ(٣)، حدثنا ثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ قال: «لَمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ. قال: كُنْتُ أَقُصُّ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ فَأَسْجُدُ فِيهَا، فَنَهَانِي ابنُ عُمَرَ فَلَمْ أَنْتَهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ [رضي اللَّهِ عنهم] فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَعْنِي بِالرَّكْبِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَعَثُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَسْأَلَ لَهُمْ عَنْ سُجُودِ الْقُرْءَانِ](٤).

---

(١) بسجدة: كذا في خ.

(٢) الرجل: كذا في د.

(٣) أبو بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي. هامش د.

(٤) زيادة في د.

تفريع أبواب الوتر ــ كتاب الوتر. م

[ت ٣٣٧/م ١] ــ باب استحباب الوتر

خط ٢٤٧/١
عون ٢٠٥/٤

١٤١٦ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى، عن زَكَرِيَّا، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمٍ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَهْلَ الْقُرْءَانِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهِ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»**.

خط ٢٤٧/١
عون ٢٠٥/٤

١٤١٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، عن الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: «فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا تَقُولُ؟ قال: **«لَيْسَ لَكَ وَلاَ لأَصْحَابِكَ»**.

خط ٢٤٧/١
عون ٢٠٦/٤

١٤١٨ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قالا: ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ[1]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ حُذَافَةَ قال أَبُو الْوَلِيدِ الْعَدَوِيَّ: قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»**.

[ت ٣٣٨/م ٢] ــ باب فيمن[2] لم يوتر

خط ٢٤٨/١
عون ٢٠٧/٤

١٤١٩ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا»**.

عون ٢٠٧/٤

١٤٢٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلاً بالشَّامِ يُدْعَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ. قال الْمُخْدَجِيُّ فَرُحْتُ إِلَى

---

(١) قال البخاري: لا يعرف سماعه عن عبد الله بن أبي مرة وليس له غير هذا الحديث. هامش د.

(٢) من: كذا في د.

(٣) أبو محمد اسمه مسعود بن أوس شهد بدراً، والمخدجي: نسب إلى بطن من كنانة. هامش د.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ[١] عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

[ت ٣٣٩/م ٣] ـ باب كم الوتر

خط ٢٤٩/١ عون ٢٠٨/٤

١٤٢١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

عون ٢٠٨/٤

١٤٢٢ ـ حدّثنا عَبْدُ الرحمَنِ بنُ المُبَارَك، حدثنا قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ، ثنا بَكْرُ بنُ وَائِلٍ، عن الزُّهْرِيِّ[٢]، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوْتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوْتِرَ بِثَلاَثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

[ت ٣٤٠/م ٤] ـ باب ما يقرأ في الوتر

عون ٢٠٩/٤

١٤٢٣ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ. ح، وثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أَنَسٍ[٣] ـ وَهَذَا لَفْظُهُ ـ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوْتِرُ: بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ»[٤].

---

(١) عز وجل: زيادة في د.

(٢) رواه أيضاً عن الزهري الأوزاعي ودُويد ووقفه سفيان وأبو مُعيد قال: الموقوف أولى بالصواب، وأبو مُعيد حفص بن غيلان صالح الحديث. هامش د.

(٣) محمد بن أنس أبو أنس مولى عمر بن الخطاب سمع عاصم بن كليب والأعمش روى عنه إبراهيم ابن موسى. هامش د.

(٤) في خ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

عون ٢١٠/٤ ١٤٢٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا خُصَيْفٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ جُرَيْجٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قال: وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمَعُوِّذَتَيْنِ».

[ت ٣٤١/م ٥] ـ باب القنوت في الوتر

عون ٢١١/٤ ١٤٢٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ قالاَ: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن بُرَيْدِ بنِ أبي مَرْيَمَ، عن أبي الْحَوْرَاءِ قال: قال الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنهما]: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في الْوِتْرِ. قال ابنُ جَوَّاسٍ: في قُنُوتِ الْوِتْرِ: **«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ [وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ]**(١) **تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»**(٢).

[قال **أَبُو دَاوُدَ**: أَبُو الْحَوْرَاءِ: رَبِيعَةُ بنُ شَيْبَانَ](٣).

عون ٢١٢/٤ ١٤٢٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قالَ في آخِرِهِ قالَ: هَذَا يَقُولُ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ وَلَمْ يَذْكُرْ «أَقُولُهُنَّ في الْوِتْرِ».

عون ٢١٣/٤ ١٤٢٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ [رضي اللَّهِ عنه]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ في آخِرِ وِتْرِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**

---

(١) نقص خ، د.

(٢) وفي الرواة يَزيدُ بن أبي مريم أبو عبد الله الشامي بإثنتين والزاي مكسورة، والذي في الكتاب بُريد بن أبي مريم بالباء الموحدة والراء المفتوحة خرج البخاري له في الأدب. هامش د.

(٣) قول أبي داود موضعه في خ بعد الحديث التالي.

وفي الهامش: وأبو الجوزاء بالجيم والزاي اسمه أوس بن عبد الله الرَّبعيُّ البصري، وأبو الجوزاء آخر بالجيم والزاي أحمد بن عثمان النوفلي.

أَنت كَمَا أَثنَيت عَلَى نَفسِك».

قال أَبُو دَاوُدَ: هِشَامٌ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادٍ، وَبَلَغَنِي عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قال: لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ[1] حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ - يَعْنِي فِي الْوِتْرِ - قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عن فِطْرِ بنِ خَلِيفَةَ، عن زُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَرُوِيَ عن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عن مِسْعَرٍ، عن زُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ رَوَاهُ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ الْقُنُوتَ وَلاَ ذَكَرَ أُبَيًّا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَسَمَاعُهُ[2] بِالْكُوفَةِ مَعَ عِيسَى بنِ يُونُسَ وَلَمْ يَذْكُرُوا، وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وَشُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، ولَمْ يَذْكُرَا[3] الْقُنُوتَ.

وَحَدِيثُ زُبَيْدٍ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ وَجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ كُلُّهُمْ عن زُبَيْدٍ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْقُنُوتَ إِلاَّ مَا رُوِيَ عن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عن مِسْعَرٍ، عن زُبَيْدٍ فَإِنَّهُ قالَ فِي حَدِيثِهِ: أَنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَشْهُورِ مِنْ حَدِيث حَفْصٍ، نَخَافُ أَنْ يَكُونَ عن حَفْصٍ، عن غَيْرِ مِسْعَرٍ.

---

(١) في خ: إلا.

(٢) سمعاه: كذا في د.

(٣) يذكروا: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَيُرْوَى أَنَّ أُبَيًّا كَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

عون ٤/٢١٥ ١٤٢٨ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أخبرنا هِشَامٌ، عن مُحَمَّدٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِهِ: «أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ ـ يَعْنِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ـ وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

عون ٤/٢١٥ ١٤٢٩ ــ حدّثنا شُجَاعُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ] جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَلاَ يَقْنُتُ بِهِمْ إِلاَّ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي. فَإِذَا كَانَتِ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ تَخَلَّفَ فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: أَبَقَ أُبَيٌّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْقُنُوتِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَدُلاَّنِ عَلَى ضُعْفِ حَدِيثِ أُبَيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ[١] قَنَتَ فِي الْوِتْرِ.

[ت ٣٤٢/م ٦] ــ باب في الدعاء بعد الوتر

عون ٤/٢١٧ ١٤٣٠ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُبَيْدَةَ[٢]، ثنا أُبَيٌّ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ الأَيَامِيِّ، عن ذَرٍّ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوِتْرِ قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

عون ٤/٢١٧ ١٤٣١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ»[٣].

[ت ٣٤٣/م ٧] ــ باب في الوتر قبل النوم

عون ٤/٢١٨ ١٤٣٢ ــ حدّثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ، عن قَتَادَةَ، عن

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) هو محمد بن أبي عبيدة بن معن أخو القاسم بن معن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود المسعودي. هامش د.

(٣) في د هذا الحديث مؤخر على الحديث الذي رواه ابن المثنى التالي.

أبي سَعِيدٍ - مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ[١] - عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ في سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ: رَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ».

عون ٢١٨/٤ **١٤٣٣ ـ حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عن صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ: أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلاَ أَنَامُ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ، وَبِسُبْحَةِ الضُّحَى في الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ».

عون ٢١٨/٤ **١٤٣٤ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي خَلَفٍ، ثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أبي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأَبِي بَكْرٍ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**» قال: أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**» قال: [أُوتِرُ][٢] آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «**أَخَذَ هَذَا بِالْحَزْمِ**»[٣]. وقال لِعُمَرَ: «**أَخَذَ هَذَا بِالْقُوَّةِ**».

[ت ٢٤٤/م ٨] ـ باب في وقت الوتر

عون ٢١٩/٤ **١٤٣٥ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَتَى كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ: أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ، وَلَكِنِ انْتَهَى وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحَرِ».

عون ٢٢٠/٤ **١٤٣٦ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابنُ أبي زَائِدَةَ قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ**».

عون ٢٢٠/٤ **١٤٣٧ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَيْسٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: رُبَّمَا

---

(١) إسم قبيلة.
(٢) نقص في خ.
(٣) بالحزر: كذا في خ، د.

أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال غَيْرُ قُتَيْبَةَ: تَعْنِي في[1] الْجَنَابَةِ.

عون ٤/٢٢٠ **١٤٣٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا**».

[ت ٣٤٥/م ٩] ــ باب في نقض الوتر

عون ٤/٢٢١ **١٤٣٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ قال: «زَارَنَا طَلْقُ بنُ عَلِيٍّ في يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَأَمْسَى[2] عِنْدَنَا وَأَفْطَرَ، ثُمَّ قَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنَا ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الْوِتْرُ قَدَّمَ رَجُلاً فَقَالَ: أَوْتِرْ بِأَصْحَابِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ وِتْرَانِ في لَيْلَةٍ**».

[ت ٣٤٦/م ١٠] ــ باب القنوت في الصلاة[3]

عون ٣/٢٢٢ **١٤٤٠ ــ حدّثنا** دَاوُدُ بنُ أُمَيَّةَ، ثنا مُعَاذٌ ـ يَعْنِي ابنَ هِشَامٍ ـ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قال: «وَاللَّهِ لأُقَرِّبَنَّ لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ في الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ».

عون ٤/٢٢٢ **١٤٤١ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ. ح، وثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثني أَبِي قَالُوا كُلُّهُمْ: حدثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ في صَلاَةِ الصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابنُ مُعَاذٍ: «وَصَلاَةِ الْمَغْرِبِ».

---

(١) من: كذا في خ.

(٢) فأمسى: كذا في خ.

(٣) الصلوات: كذا في خ.

خط ١/٢٤٩
عون ٤/٢٢٣

١٤٤٢ ــ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: «**اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ**[١] **عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا؟**»».

خط ١/٢٥٠
عون ٤/٢٢٤

١٤٤٣ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، ثنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلاَةِ الصُّبْحِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ إِذَا قالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ».

عون ٤/٢٢٤

١٤٤٤ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ[٢]، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رسولُ اللَّهِ[٣] ﷺ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قال: بَعْدَ الرُّكُوعِ. قال مُسَدَّدٌ: بِيَسِيرٍ.

خط ١/٢٥٠
عون ٤/٢٢٥

١٤٤٥ ــ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ».

عون ٤/٢٢٥

١٤٤٦ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قال: «حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ[٤] ﷺ صَلاَةَ الْغَدَاةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَيَّةً».

---

(١) الوطأة ههنا: الإيقاع بهم والعقوبة لهم.

(٢) هو ابن سيرين.

(٣) النبي: كذا في خ.

(٤) رسول الله: كذا في د.

[ت ٣٤٧/م ١١] ـ باب [في][1] فضل التطوع في البيت

عون ٢٢٦/٤

١٤٤٧ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، ثنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدِ بنِ أبي هِنْدٍ ـ، عن أبي النَّضْرِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: «احْتَجَرَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حُجْرَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا. قال: فَصَلُّوْا مَعَهُ بِصَلاَتِهِ ـ يَعْنِي رِجَالاً ـ وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَحْنَحُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بَابَهُ[3]، قال: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ»**.

عون ٢٢٦/٤

١٤٤٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أخبرنا نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»**.

[ت ٣٤٨/م ١٢] ـ باب طول القيام

عون ٢٢٧/٤

١٤٤٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَجَّاجٌ قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، عنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ[4] ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قالَ: **«طُولُ الْقِيَامِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: **«جَهْدُ الْمُقِلِّ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قال: **«مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قال: **«مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قال: **«مَنْ أُهْرِيقَ دمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ»**.

---

(١) نقص في خ.

(٢) أي اتخذ حجرة.

(٣) أي رموه بالحصباء، أي الحجارة.

(٤) رسول الله: كذا في د.

[ت ٣٤٩/م ١٣] ـ باب الحثّ على قيام الليل

عون ٢٢٧/٤ ١٤٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، ثنا الْقَعْقَاعُ بنُ حَكِيمٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ اللَّهِ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»**.

عون ٢٢٨/٤ ١٤٥١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن الأَغَرِّ أبي مُسْلِمٍ، عن أبي سَعِيدٍ الخدري وَأَبِي هُرَيْرَةَ قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ[١] فَصَلَّيَا[٢] رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ»**.

[جماع أبواب فضائل القرءان][٣]

[ت ٣٥٠/م ١٤] ـ باب في ثواب قراءة القرءان

عون ٢٢٨/٤ ١٤٥٢ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عُثْمَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْءَانَ وَعَلَّمَهُ»**.

عون ٢٢٩/٤ ١٤٥٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرَنِي يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ قَرَأَ الْقُرْءَانَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا[٤] ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا»**.

عون ٢٢٩/٤ ١٤٥٤ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«الَّذِي يَقْرَأُ**

---

(١) أهله: كذا في خ.
(٢) وصليا: كذا في خ.
(٣) زيادة في د.
(٤) ما: كذا في خ.

الْقُرْءَانَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ».

عون ٢٣٠/٤ **١٤٥٥ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُم الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُم الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُم اللَّهُ[1] فِيمَنْ عِنْدَهُ».**

خط ٢٥١/١ عون ٢٣٠/٤ **١٤٥٦ ـــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا مُوسَى بنُ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِيهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ في الصُّفَّةِ فَقَالَ: **«أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ الْعَقِيقِ[2] فَيَأْخُذَ نَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ[3] بِغَيْرِ إِثْمٍ باللَّهِ عزَّ وَجَلَّ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟»** قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: **«فَلأَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَإِنْ ثَلاَثٌ فَثَلاَثٌ مِثْلَ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ».**

[ت ٣٥١/م ١٥] ـ باب فاتحة الكتاب

عون ٢٣٢/٤ **١٤٥٧ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عنْ الْمَقْبُرِيِّ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أُمُّ الْقُرْءَانِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي».**

عون ٢٣٢/٤ **١٤٥٨ ـــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا خَالِدٌ، ثنا شُعْبَةُ، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ، عن أَبي سَعِيدِ بنِ الْمُعَلَّى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ، قال: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قال: فَقَالَ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟»** قال: كُنْتُ أُصَلِّي، قال: **«أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**

---

(١) تعالى: زيادة في خ.

(٢) واديان بالمدينة.

(٣) أي سمينتين مائلتين إلى البياض من كثرة السمن.

آمَنُوا اسْتَجِيبُوا للَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[(١)] لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْءَانِ» ـ شَكَّ خَالِدٌ ـ «قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَكَ، قال: «﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي أُوتِيتُ وَالْقُرْءَانُ الْعَظِيمُ».

[ت ٣٥٢/م ١٦] ـ باب من قال: هي من الطُّول

عون ٤/٢٣٣ **١٤٥٩ ـ حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلاَمُ] سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الأَلْوَاحَ رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَ أَرْبَعٌ».

[ت ٣٥٣/م ١٧] ـ باب ما جاء في آية الكرسي

عون ٤/٢٣٤ **١٤٦٠ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدُ بنُ إِيَاسٍ، عن أبي السَّلِيلِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟» قال: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ[(٢)] أَعْظَمُ؟» قال: قُلْتُ: اللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قال: فَضَرَب في صَدْرِي وَقَالَ: «لِيَهْنَ لَكَ [يَا][(٣)] أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ»[(٤)].

[ت ٣٥٤/م ١٨] ـ باب في سورة الصمد

عون ٤/٢٣٥ **١٤٦١ ـ حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ

---

(١) سورة الأنفال/٢٤.

(٢) تعالى: زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) زاد ابن أبي شيبة في مسنده عن عبد الأعلى بسنده هذا «والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لساناً وشعبتين تقدس الملك عند ساق العرش» وخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى نحو ما خرج أبو داود ولم يزد عليه. هامش د.

الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْءَانِ**».

[ت ٣٥٥/م ١٩] ـ باب في المعوذتين

عون ٤/٢٣٦ **١٤٦٢ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرَنِي مُعَاوِيَةُ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لِي: «**يَا عُقْبَةُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا**»، فَعَلَّمَنِي ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾، وَ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾. قال: فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا. فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلاَةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ. فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ**».

عون ٤/١٣٦ **١٤٦٣ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالأَبْوَاءِ إِذ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ ﴿**أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾ وَ ﴿**أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾ وَيَقُولُ: «**يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا**». قال: وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِي الصَّلاَةِ».

[ت ٣٥٦/م ٢٠] ـ باب استحباب الترتيل في القراءة[1]

خط ١/٢٥١ عون ٤/٢٣٧ **١٤٦٤ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْءَانِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**».

عون ٤/٢٣٨ **١٤٦٥ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ، عن قَتَادَةَ قال: «سَأَلْتُ أَنَسًا

---

(١) القرآن: كذا في د.

عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ مَدًّا».

عون ٢٣٨/٤ ١٤٦٦ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلاَتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ، كَانَ يُصَلِّي وَيَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَنَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَتَهُ حَرْفًا حَرْفًا».

عون ٢٣٩/٤ ١٤٦٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ يَرَجِّعُ».

خط ٢٥١/١ عون ٢٣٩/٤ ١٤٦٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْءَانَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

عون ٢٤٠/٤ ١٤٦٩ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ بِمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَهِيكٍ، عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، وَقَالَ يَزِيدُ: عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، وقال قُتَيْبَةُ: هُوَ فِي كِتَابِي عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بالْقُرْءَانِ**».

خط ٢٥٢/١ عون ٢٤٠/٤ ١٤٧٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَهِيكٍ، عن سَعْدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٢٤٠/٤ ١٤٧١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنِ الوَرْدِ[1] قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي يَزِيدَ: «مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ الْبَيْتِ، رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَسَمِعْتُهُ[2] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بالْقُرْءَانِ**». قال: فَقُلْتُ لابْنِ

---

(١) هو أخو وهيب بن الورد يخالف في بعض حديثه. قاله البخاري. هامش د.

(٢) سمعته: كذا في د.

أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قال: «يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ».

عون ٢٤١/٤ ١٤٧٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالَ: قالَ وَكِيعٌ وَابنُ عُيَيْنَةَ: يَعْني يَسْتَغْنِي [بِهِ][1].

خط ٢٥٣/١ عون ٢٤١/٤ ١٤٧٣ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَني عُمَرُ بنُ مَالِكٍ وَحَيْوَةُ، عن ابنِ الْهادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْءَانِ يَجْهَرُ بِهِ».

[ت ٢٥٧/م ٢١] ـ باب التشديد فيمن حفظ القرءان ثم نسيه

خط ٢٥٣/١ عون ٢٤١/٤ ١٤٧٤ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عن عِيسَى بنِ فَائِدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنِ امْرِىءٍ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ [عز وجل] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ»[2].

[ت ٣٥٨/م ٢٢] ـ باب «أنزل القرءان على سبعة أحرف»

خط ٢٥٤/١ عون ٢٤٢/٤ ١٤٧٥ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُها وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ[3] بِرِدَائِهِ[3] فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ» فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ»،

---

(١) نقص في خ.

(٢) قال أبو عمر: هذا أحسن إسناد روي في هذا المعنى وعيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة ولا أدركه وما أحسبه روى عنه غير يزيد بن أبي زياد. هامش د.

(٣) أي أخذته بمجامع ردائه في عنقه وجررته.

فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ**».

عون ٤/٢٤٥ ١٤٧٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ قال: قال الزُّهْرِيُّ: «إِنَّمَا هَذِهِ الأَحْرُفُ في الأَمْرِ الْوَاحِدِ لَيْسَ يَخْتَلِفُ في حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ».

عون ٤/٢٤٥ ١٤٧٧ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، عن قَتَادَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدَ الْخُزَاعِيِّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: قال النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «**يَا أُبَيُّ إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْءَانَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ، قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، فَقَالَ[(٢)] الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ عَلَى ثَلاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلاَّ شَافٍ كَافٍ إِنْ قُلْتَ سَمِيعًا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ**».

عون ٤/٢٤٦ ١٤٧٨ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[(٣)] بَنِي غِفَارٍ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ عَلَى حَرْفٍ. قَالَ: «**أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ إِنَّ[(٤)] أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ**»، ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا».

[ت ٢٣/م ٣٥٩] ــ باب[(٥)] الدعاء

عون ٤/٢٤٧ ١٤٧٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ مَنْصُورٍ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) لي: زيادة في خ.

(٣) الماء المستنقع كالغدير.

(٤) فإن: كذا في د.

(٥) جماعة أبواب: زيادة في د.

الْحَضْرَمِيِّ، عنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ﴿قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾**[1]».

عون ٢٤٨/٤ ١٤٨٠ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ، عنْ أَبِي نُعَامَةَ، عن ابنٍ لِسَعْدٍ أَنَّهُ قالَ: «سَمِعَنِي أبي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ**»، **فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أُعِذْتَ مِنَ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ**».

عون ٢٤٨/٤ ١٤٨١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا حَيْوَةُ، أخبرَني أَبُو هَانِىءٍ حُمَيْدُ بنُ هَانِىءٍ: «أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاَتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ [تعالى] وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِلَ هَذَا**»، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ [عز وجل] وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ**».

عون ٢٤٩/٤ ١٤٨٢ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن الأَسْوَدِ بنِ شَيْبَانَ، عن أبي نَوْفَلٍ[2]، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ».

عون ٢٤٩/٤ ١٤٨٣ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ**».

عون ٢٥٠/٤ ١٤٨٤ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ، عن

---

(١) سورة غافر/٦.

(٢) قال ابن المديني: أبو نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو أبي عقرب، وقال البخاري: مسلم بن أبي عقرب. هامش د.

أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»**.

خط ٢٥٥/١ عون ٢٥٠/٤

١٤٨٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ [القَعْنَبِي][(١)]، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيْمَنَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ، عمن حَدَّثَهُ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أخِيهِ، بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][(٢)] بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ كُلُّهَا وَاهِيَةٌ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا.

عون ٢٥١/٤

١٤٨٦ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ قال: قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي ابنَ عَيَّاشٍ - حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عن شُرَيْحٍ، ثنا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ، عن مَالِكِ بنِ يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][(٢)] فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: لَهُ عِنْدَنَا صُحْبَةٌ - يَعْنِي مَالِكَ بنَ يَسَارٍ -.

عون ٢٥٢/٤

١٤٨٧ ــ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عن عُمَرَ بنِ نَبْهَانَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ وَظَاهِرِهِمَا».

عون ٢٥٢/٤

١٤٨٨ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عِيسَى - يَعْنِي ابنَ يُونُسَ -، ثنا جَعْفَرٌ - يَعْنِي ابنَ مَيْمُونٍ صَاحِبَ الأَنْمَاطِ[(٣)] -، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عن سَلْمَانَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ**

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) النمط: ظهارة الفراس.

إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُما صِفرًا».

عون ٢٥٢ ١٤٨٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ، حَدثنِي الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب، عنْ عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ أَوْ نَحوَهُمَا، وَالاسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ. وَالابْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ[1] جَمِيعًا».

عون ٤/٢٥٣ ١٤٩٠ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا سُفْيَانُ، حدثني عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ عَبَّاسٍ بهذا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «وَالابْتِهَالُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ».

عون ٤/٢٥٣ ١٤٩١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ مَعْبدِ بنِ الْعَبَّاسِ، عن أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ٤/٢٥٣ ١٤٩٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن حَفْصِ بنِ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ».

عون ٤/٢٥٣ ١٤٩٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي[3] أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ [الَّذِي][4] لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ: «**لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بالإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**».

عون ٤/٢٥٤ ١٤٩٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، ثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ بِهَذَا الحديثِ قالَ فِيهِ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ».

عون ٤/٢٥٤ ١٤٩٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، ثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ،

---

(١) بيديك: كذا في خ، د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) بأني: كذا في د.

(٤) زيادة في خ.

عن حَفْصٍ -يَعْنِي ابنَ أَخِي أَنَسٍ-، عن أَنَسٍ: «أَنَّهُ كَانَ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ[١]، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ دَعَا اللَّهَ [عز وجل][٢] بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ[٣] الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**».

عون ٤/٢٥٥ **١٤٩٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي زِيَادٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ[٤] ﷺ قال: «**اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾**[٥]، وَفَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ **﴿الم اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾**[٦]».

خط ١/٢٥٥ عون ٤/٢٥٥ **١٤٩٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: لاَ تُسَبِّخِي لاَ تُخَفِّفِي عَنْهُ.

عون ٤/٢٥٦ **١٤٩٨ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن عُمَرَ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ: «**لاَ تَنْسِنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ**»، فَقَالَ: كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا. قال شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بالمَدِينَةِ فَحدَّثَنِيهِ فَقَالَ[٧]: أَشْرِكْنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ».

عون ٤/٢٥٦ **١٤٩٩ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أبي صَالِحٍ، عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ قال: «مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ[٨] ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِإِصْبَعَيَّ

---

(١) الحمد لك: كذا في د.
(٢) زيادة في د.
(٣) الأعظم: كذا في خ.
(٤) رسول الله: كذا في د.
(٥) سورة البقرة/١٦٣.
(٦) سورة آل عمران/ ١ـ ٢.
(٧) وقال: كذا في خ.
(٨) رسول الله: كذا في د، خ.

فَقَالَ: «أَحِّد أَحِّد»، وَأَشَارَ بالسَّبَابَةِ».

[ت ٣٦٠/م ٢٤] ـ باب التسبيح بالحصى

عون ٢٥٧/٤ **١٥٠٠ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلاَلٍ حَدَّثَهُ عن خُزَيْمَةَ[1]، عن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أَبِيهَا: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ: **«أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟»** فَقَالَ: **«سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ للَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ»**.

عون ٢٥٨/٤ **١٥٠١ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن هانِيءِ بنِ عُثْمَانَ، عن حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عن يُسَيْرَةَ أَخْبَرَتْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ وَأَنْ يَعْقِدْنَ بالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ».

عون ٢٥٨/٤ **١٥٠٢ ـ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ في آخَرِينَ قالُوا: ثنا عَثَّامٌ، عن الأَعْمَشِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ ـ قال ابنُ قُدَامَةَ ـ بِيَمِينِهِ».

خط ٢٥٦/١
عون ٢٥٨/٤ **١٥٠٣ ـ حدّثنا** دَاوُدُ بنُ أُمَيَّةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ[2] طَلْحَةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَحَوَّلَ اسْمَهَا فَخَرَجَ [رسولُ اللَّهِ][3] وَهِيَ فِي مُصَلاَّهَا وَدَخَلَ[4] وَهِيَ في مُصَلاَّهَا، فَقَالَ: **«أَلَمْ تَزَالِي فِي مُصَلاَّكِ هَذَا؟»**

---

(١) خزيمة هذا لم ينسبه البخاري ولم يُعَرفه بأكثر من روايته عن عائشة بنت سعد، ورواية سعيد بن أبي هلال عنه ولم يزد. هامش د.

(٢) لآل: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) فرجع كذا في خ، وفي د: ورجع.

قالَتْ: نَعَمْ، قال: «**قَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

خط ١/٢٥٦ عون ٤/٢٥٩

١٥٠٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إبْرَاهِيمَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أبي عَائِشَةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: «قال أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُوم، وَلَهُمْ فَضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُدْرِكُ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ وَلاَ يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟**» قالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «**تُكَبِّرُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتُسَبِّحُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**»[1].

[ت ٢٦١/م ٢٥] ـ باب ما يقول الرجل إذا سلم

عون ٤/٢٦٠

١٥٠٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن الْمُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: «كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ؟ فَأَمْلاَهَا الْمُغِيرَةُ عَلَيْهِ وَكَتَبَ[2] إِلَى مُعَاوِيَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

عون ٤/٢٦١

١٥٠٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الْحَجَّاجِ بنِ أبي عُثْمَانَ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ[3] ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ يَقُولُ: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) فكتب: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

الْـمُلْكُ وَلَهُ الْـحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، [ولا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَاهُ][1] مُخْـلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْـحَسَنِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

عون ٢٦١/٤ ١٥٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ قال: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الدُّعَاءِ زَادَ فِيهِ: وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ ...» وَسَاقَ بقية الْحَدِيث.

عون ٢٦١/٤ ١٥٠٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ قالاَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ قالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ قال: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِم الْبَجَلِيُّ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِـي مُخْـلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِـي الدُّنْـيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الْـجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَـجِبْ. اللَّهِ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، اللَّهُمَّ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ»**. قالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: **«رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهِ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ»**.

عون ٢٦٢/٤ ١٥٠٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، قال: ثنا أبي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ أبي سَلَمَةَ، عنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونَ بن أبي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رَافِعٍ، عنْ عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ قالَ: «كَانَ النَّبِيُّ[2] ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»**.

---

(١) زيادة في خ.
(٢) رسول الله: كذا في د.

خط ٢٥٦/١ عون ٢٦٣/٤

١٥١٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن طُلَيقِ بنِ قَيْسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «**رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ**[1] **اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا**[2]**، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي**»[3].

عون ٢٦٤/٤

١٥١١ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مُرَّةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «**وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ**»، وَلَمْ يَقُلْ «**هُدَايَ**».

عون ٢٦٤/٤

١٥١٢ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ**».

قال أبو دَاوُدَ: سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قَالُوا: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيثًا.

عون ٢٦٤/٤

١٥١٣ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن أبي عَمَّارٍ، عن أبي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ**» فَذَكَرَ حَدِيثَ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]».

[ت ٣٦٢/م ٢٦] ــ باب في الاستغفار

عون ٢٦٥/٤

١٥١٤ ــ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ وَاقِدٍ الْعُمَرِيُّ، عن أبي نُصَيْرَةَ، عن مَوْلَى لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ [رَضِيَ اللَّهِ

---

(١) رب: كذا في د.

(٢) في خ وردت بعد قوله: لك راهباً، وفي د: ذاكراً لك.

(٣) الاخبات: الخشوع والتواضع، والسخيمة: الحقد.

عَنْهُ] قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»**.

خط ٢٥٧/١ عون ٢٦٥/٤
١٥١٥ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ قال مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَائَةَ مَرَّةٍ»**.

عون ٢٦٦/٤
١٥١٦ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مَائَةَ مَرَّةٍ: **«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»**.

عون ٢٦٦/٤
١٥١٧ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ مُرَّةَ الشَّنِّيُّ، حَدَّثَنِي أبي عُمَرُ بنُ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ هِلاَلَ[1] بنَ يَسَارِ بنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُنِيهِ عن جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»**.

عون ٢٦٧/٤
١٥١٨ ــ حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْحَكَمُ بنُ مُصْعَبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ»**.

عون ٢٦٧/٤
١٥١٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح، وثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ الْمَعْنَى ـ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ قال: «سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ[2] ﷺ أَكْثَرَ؟ قالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا**

---

(١) وفي نسخة: بلال.

وفي هامش د: هكذا لأبي داود: وقال البخاري بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ، ولكن هكذا وقع في الروايات هلال. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». وَزَادَ زِيَادٌ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ».

عون ٤/٢٦٨ ١٥٢٠ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شُرَيْحٍ، عنْ أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عنْ أَبِيهِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا**[1] **بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**».

عون ٤/٢٦٨ ١٥٢١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عنْ عُثْمَانَ بنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ، عنْ أَسْمَاءَ بنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه] أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ [غُفِرَ لَهُ]**» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذكروا اللَّهَ**﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

عون ٤/٢٦٩ ١٥٢٢ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، قالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: حَدَّثني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ [والله إني لأحبك]**»[3] فَقَالَ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

عون ٤/٢٦٩ ١٥٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ أَنَّ حُنَيْنَ بنَ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ، عنْ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوذَاتِ [في][4] دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ».

---

(١) بصدق: كذا في خ، د.

(٢) سورة آل عمران/١٣٥.

(٣) نقص في خ.

(٤) زيادة في د.

عون ٤/٢٧٠ **١٥٢٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدِ السَّدُوسِيِّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثًا».

عون ٤/٢٧٠ **١٥٢٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ، عنْ هِلاَلٍ، عنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن ابنِ جَعْفَرٍ، عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قالَتْ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا هِلاَلٌ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ.

عون ٤/٢٧٠ **١٥٢٦ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ وَسَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عنْ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ قالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا دَنَوْا[1] مِنَ الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ»**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا مُوسَى أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»** فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قالَ: **«لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»**.

عون ٤/٢٧١ **١٥٢٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عنْ أبي عُثْمَانَ، عنْ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ وَهُمْ يَتَصَعَّدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلاَ الثَّنِيَّةَ نَادَى لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ نَبِيُّ[3] اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّكُمْ لاَ تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا»**، ثُمَّ قَالَ: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ ..»** فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٤/٢٧١ **١٥٢٨ ــ حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ [مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى]، أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عنْ عَاصِمٍ، عنْ أبي عُثْمَانَ، عنْ أبي مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ فِيهِ:

---

(١) دنونا: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في خ.

(٣) رسول: كذا في د.

«فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ»**.

عون ٤/٢٧٢ **١٥٢٩ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ شُرَيْحٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ[1] أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**.

عون ٤/٢٧٢ **١٥٣٠ ـــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن الْعَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»**.

عون ٤/٢٧٢ **١٥٣١ ـــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ [الحلواني][2]، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أَوْسِ بنِ أَوْسٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ[3] ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»**. قالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قالَ: **«يَقُولُونَ بَلِيتَ»**. قالَ **«إِنَّ اللَّهَ [عزَّ وَجَلَّ][4] حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ»** ﷺ.

[ت ٣٦٣/م ٢٧] ـ باب النهي عن أن يدعو[5] الإنسان على أهله وماله

عون ٤/٢٧٤ **١٥٣٢ ـــ حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَيَحْيَى بنُ الفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) أبو علي التجيبي غير أبي علي الجنبي وكلاهما تابعي ثقة فالتجيبي هو ثمامة بن شفي بن ماتع التجيبي يقال الهمدني ويقال الأصبحي، والجنبي هو عمرو بن مالك الجنبي وجنب بطن من مَذْحِج والتجيبي والجنبي كلاهما يروي عن فضالة بن عبيد وروى التجيبي عن أبي سعيد الخدري، وروى الجنبي عن عقبة بن عامر، وروى عن الجنبي أبو هاني الخولاني وهذا يقوي أن المذكور في هذا السند إنما هو الجنبي والله أعلم. هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) تبارك وتعالى: كذا في خ.

(٥) دعاء: كذا في د.

قَالُوا: ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن جَابِرِ بنِ عبْدِ اللَّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ، وَلاَ تَدْعُو عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لاَ تُوافِقُوا مِنَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][1] سَاعَةَ نَيلٍ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ**».

[قال أَبُو دَاوُدَ: هذا الحدِيثُ مُتَّصِلُ الإسناد، فَإِنَّ عُبَادَةُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ لَقِيَ جابِرًا][2].

[ت ٣٦٤/م ٢٨] ـ باب الصلاة على غير النبي ﷺ

عون ٤/٢٧٥ **١٥٣٣ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ**».

[ت ٣٦٥/م ٢٩] ـ باب الدعاء بظهر الغيب[3]

عون ٤/٢٧٥ **١٥٣٤ ـ حدّثنا** رَجَاءُ بنُ الْمُرَجَّا، ثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا مُوسَى بنُ ثَرْوَانَ، قالَ: حدثني طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ كَرِيزٍ، حَدَّثَتْني أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: حدثني سَيِّدِي [أَبُو الدَّرْدَاءِ][4] أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ**».

عون ٤/٢٧٦ **١٥٣٥ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ، عنْ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ[5] غَائِبٍ لِغَائِبٍ**».

عون ٤/٢٧٦ **١٥٣٦ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ [الدستوائي]، عن يَحْيَى، عن أبي جَعْفَرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[6] ﷺ قال: «**ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لاَ**

---

(١) تبارك وتعالى: كذا في خ.
(٢) نقص في خ.
(٣) باب دعاء الغائب للغائب: كذا في د.
(٤) نقص في خ.
(٥) دعاء: كذا في د.
(٦) رسول الله: كذا في د.

شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ».

[ت ٣٦٦/م ٣٠] ـ باب ما يقول الرجل إذا خاف قومًا

عون ٢٧٧/٤ **١٥٣٧ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**».

[ت ٣٦٧/م ٣١] ـ باب في الاستخارة

عون ٢٧٧/٤ **١٥٣٨ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قَالُوا: حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الْمَوَالِي، حدّثني مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْءَانِ، يَقُولُ لَنَا: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ**» ـ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي يُرِيدُ ـ «**خيرًا**[١] **لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي**» ـ مِثْلَ الأَوَّلِ ـ «**فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ**»، أَوْ قال: «**فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ**».

قال ابنُ مَسْلَمَةَ وَابنُ عيسَى: عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ.

[ت ٣٦٨/م ٣٢] ـ باب في الإستعاذة

عون ٢٨٠/٤ **١٥٣٩ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) خيرًا: كذا في د.

عون ٢٨٠/٤ ١٥٤٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنِ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**.

عون ٢٨١/٤ ١٥٤١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالاَ: ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قالَ سَعِيدٌ: الزُّهْرِيُّ عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ[1] ﷺ فَكُنْتُ[2] أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَضَلْعِ[3] الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»** وَذَكَرَ بَعْضَ مَا ذَكَرَهُ التَّيْمِيُّ.

عون ٢٨١/٤ ١٥٤٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عن طَاوسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءِ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْءَانِ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**.

عون ٢٨٢/٤ ١٥٤٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، ثنا هِشَامٌ، عن أبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ»**.

عون ٢٨٣/٤ ١٥٤٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»**.

عون ٢٨٣/٤ ١٥٤٥ ــ **حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ[4]، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بنُ دَاوُدَ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ،**

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) وكنت: كذا في د.

(٣) يقال بالضاد والظاء ومعناه ثقل الدين.

(٤) في خ: عون.

وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».

عون ٢٨٣/٤ **١٥٤٦ ـــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا ضُبَارَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي السُّلَيْكِ، عَنْ دُوَيْدِ[1] بنِ نَافِعٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانِ، قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاقِ»**.

عون ٢٨٤/٤ **١٥٤٧ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، عن ابنِ إِدْرِيسَ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»**.

خط ٢٥٧/١ عون ٢٨٤/٤ **١٥٤٨ ـــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَخِيهِ عَبَّادِ بنِ أبي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ»**.

عون ٢٨٥/٤ **١٥٤٩ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ، قال: ثنا الْمُعْتَمِرُ، قالَ: قالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ: أُرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حدّثنا أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ»** وَذَكَرَ دُعَاءً آخَرَ.

عون ٢٨٥/٤ **١٥٥٠ ـــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»**.

عون ٢٨٦/٤ **١٥٥١ ـــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ، ح، وثنا أَحْمَدُ، ثنا وَكِيعٌ المَعْنَى ـ عَنْ سَعْدِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عن شُتَيْرِ بنِ شَكَلٍ، عن أَبِيهِ قالَ في حَدِيثِ أبي أَحْمَدَ شَكَلُ بنُ حُمَيْدٍ ـ قالَ: «قُلْتُ:

---

(١) قد تقدم أيضاً عن دويد حديث آخر في كتاب الصلاة في باب المحافظة على أوقات الصلاة. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً قَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي».

خط ٢٥٧/١ عون ٢٨٦/٤ **١٥٥٢ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، عن صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عنْ أَبِي الْيَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

عون ٢٨٨/٤ **١٥٥٣ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مَوْلَى لأَبِي[1] أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ زَادَ فِيهِ: «وَالْغَمِّ».

خط ٢٥٨/١ عون ٢٨٨/٤ **١٥٥٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا قَتَادَةُ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَمن سَيِّءِ الأَسْقَامِ».

عون ٢٨٨/٤ **١٥٥٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَانِيُّ، أخبرَنَا غَسَّانُ بنُ عَوْفٍ، أخبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ [عز وجل][2] هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟» قال: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ» قالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ][3] هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي».

آخر كتاب الصلاة[4]

---

(١) في د: لآل أبي.

(٢) تعالى: كذا في د.

(٣) تعالى: كذا في ه.

(٤) زيادة في خ.

٣ ـ كتاب الزكاة

[ت/م١] ـ وجوبها

خط ٢/٣
عون ٤/٢٩٠

١٥٥٦ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفر مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟»** فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ [عزَّ وجلَّ][١] قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، قالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى: الْعِقَالُ صَدَقَةُ سَنَةٍ وَالْعِقَالاَنِ صَدَقَةُ سَنَتَيْنِ][٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ رَبَاحُ بنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عنْ مَعْمَرٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ.

قال بَعْضُهُمْ: عِقَالاً، وَرَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ عنْ يُونُسَ قَالَ: «عَنَاقًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ وَمَعْمَرُ وَالزُّبَيْدِيُّ عن الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قال: لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا. وَرَوَى عَنْبَسَةُ، عنْ يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: عَنَاقًا.

---

(١) نقص في د. (٢) زيادة من بعض النسخ.

عون ٤/٢٩٣ ١٥٥٧ ـ **حدّثنا** ابْنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ قَالاَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ [هَذَا الْحَدِيثَ][1]. قالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «إِنَّ حَقَّهُ أَدَاءُ الزَّكَاةِ وَقَالَ: عِقَالاً».

[ت ٢/م ٢] ـ باب[2] ما تجب فيه الزكاة

خط ١٢/٢ عون ٤/٢٩٥ ١٥٥٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

عون ٤/٢٩٦ ١٥٥٩ ـ **حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا إِدْرِيسُ بنُ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، عن أبي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ قالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ**[3] **زَكَاةٌ**»، وَالْوَسْقُ: سِتُّونَ مَخْتُومًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

عون ٤/٢٩٦ ١٥٦٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الْمُغِيرَةِ، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا مَخْتُومًا بالْحَجَّاجِيِّ».

عون ٤/٢٩٦ ١٥٦١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حدثنا صُرَدُ بنُ أبي الْمَنَازِلِ قال: سَمِعْتُ حَبِيبًا الْمَالِكِيَّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْءَانِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ في كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةٌ، وَمِنَ [كل][4] كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا. أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْءَانِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا وَأَخَذْنَاهُ عَنْ

---

(١) نقص في خ.
(٢) حدّ: زيادة في د.
(٣) أوساق: كذا في د.
(٤) نقص في د، خ.

نَبِيّ(١) اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا.

[ت ٣/م ٣] ـ باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها من زكاة؟

عون ٢٩٧/٤ **١٥٦٢ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، عن سَمُرَةَ بنِ جنْدُبٍ قال: **«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نُعِدُّ لِلْبَيْعِ».

[ت ٤/م ٤] ـ باب الكنز ما هو؟ و(٢) زكاة الحليّ

خط ١٤/٢ عون ٢٩٨/٤ **١٥٦٣ ـ حدثنا** أَبُو كَامِلٍ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ ـ الْمَعْنَى ـ أَنَّ خَالِدَ بنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ، ثنا حُسَيْنٌ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: **«أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟»** قَالَتْ: لاَ. قَالَ: **«أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟»** قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ».

عون ٢٩٨/٤ **١٥٦٤ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا عَتَّابٌ ـ يَعْنِي ابنَ بَشِيرٍ ـ، عَنْ ثَابِتِ بنِ عَجْلاَنَ، عنْ عَطَاءٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: **«مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى(٣) زَكَاتُهُ فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ»**(٤).

خط ١٥/١ عون ٢٩٩/٤ **١٥٦٥ ـ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثنا عَمْرُو بنُ الرَّبِيعِ بنِ طَارِقٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ أَخْبَرَهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الْهَادِ أَنَّهُ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى فِي يَدِي فَتَخَاتٍ(٥) مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا يَا**

---

(١) رسول: كذا في خ.

(٢) وباب: كذا في د.

(٣) في خ: يؤدي.

(٤) هذا الحديث في د. مقدم على الحديث الأول مع عنوان باب الكنز ما هو؟

(٥) خواتيم كبار.

عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَتُؤَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ؟» قُلْتُ: لاَ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: «هُوَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ».

عون ٣٠١/٤

١٥٦٦ ــ حدثنا صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عُمَرَ بنِ يَعْلَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ الخَاتَمِ. «قِيلَ لِسُفْيَانَ: كَيْف تُزَكِّيهِ؟ قَالَ: تَضُمُّهُ إِلَى غَيْرِهِ».

[ت ٥/م ٥] ـ باب في زكاة السائمة

خط ١٦/٢
عون ٣٠٢/٤

١٥٦٧ ــ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لأَنَسٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَكَتَبَهُ لَهُ فَإِذَا فِيهِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلاَ يُعْطِهِ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ. الْغَنَمُ: فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلاَثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ[1] وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمَائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ[2] عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بلغت عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ.

---

(١) في د: إلى أن تبلغ خمساً.
(٢) في د: ليس.

قال أَبُو دَاوُدَ: مِنْ هَاهُنَا لَمْ أَضْبِطْهُ عَنْ مُوسَى كَمَا أُحِبُّ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِلَى هَاهُنَا ثُمَّ أَتْقَنْتُهُ، «وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَرْبَعٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمَائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مَائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مَائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَمَائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلاَثَمَائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ[1] وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلاَّ تِسْعِينَ وَمَائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا».

عون ٤/٣٠٦

١٥٦٨ ـــ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن سُفْيَانَ بنِ الْحُسَيْنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ، فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ فِيهِ: «**فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ**

---

(١) متفرق: كذا في خ.

الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْمَائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلاَثُ [شِيَاهٍ][1] **إِلَى ثَلاَثِمَائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[2] مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَيْبٍ**». قالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قُسِمَتِ الشَّاءُ أَثْلاَثًا، ثُلُثًا شِرَارًا وَثُلُثًا خِيَارًا وَثُلُثًا وَسَطًا فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ، وَلَمْ يَذْكُر الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ».

عون ٤/٣٠٨ **١٥٦٩ ــ حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ: «**فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلاَمَ الزُّهْرِيِّ.

عون ٤/٣٠٩ **١٥٧٠ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: «هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَقْرَأَنِيهَا سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَسَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ الحديثَ. قالَ: «**فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَلاَثِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلاَثِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ حِقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ**

---

(١) نقص في خ.

(٢) مفترق: كذا في د.

وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ أَوْ خَمْسُ بَنَاتِ لَبُونٍ، أَيُّ السِّنِينَ وُجِدَتْ أُخِذَتْ». وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، وَفِيهِ: **«وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ».**

عون ٤/٣١٠

١٥٧١ ــ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالَ: قال مَالِكٌ: «وَقَوْلُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ» هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً. فَإِذَا أَظَلَّهُمُ الْمُصَدِّقُ جَمَعُوهَا، لِئَلا يَكُونَ فِيهَا إِلاَّ شَاةٌ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنَّ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ، فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا[١] ثَلاَثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا أَظَلَّهُمَا الْمُصَدِّقُ فَرَّقَا غَنَمَهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلاَّ شَاةٌ، فَهَذَا [هو][٢] الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ».

خط ٢/٢٥
عون ٤/٣١٠

١٥٧٢ ــ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، وَعَنْ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال زُهَيْرٌ: أَحْسَبُهُ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: **«هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ[٣] مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ. وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تِسْعٌ وَثَلاثُونَ[٤] فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ».** وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ: وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ. وَفِي الإِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ. قالَ: «وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ[٥]، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

---

(١) فيه: كذا في د.
(٢) زيادة في خ.
(٣) في خ: يتم.
(٤) تسعاً وثلاثين: كذا في خ.
(٥) قال الخطابي: هذا متروك بالإجماع غير مأخوذ به في قول أحد من العلماء يريد في خمس وعشرين خمس من الغنم. هامش: د.

ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ». ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. قالَ: «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ـ يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ ـ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ[1] كَانَتْ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ. وَفِي النَّبَاتِ: مَا سَقَتْهُ الأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ[2] فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ. وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ وَالْحَارِثِ: الصَّدَقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ. قال زُهَيْرٌ: أَحْسَبُهُ قال مَرَّةً وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَلاَ ابْنُ لَبُونٍ فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ أَوْ شَاتَانِ».

خط ٢/٢٦
عون ٤/٣١٣

١٥٧٣ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ـ وَسَمَّى آخَرَ ـ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، وَالْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه]، عن النَّبِيِّ ﷺ بِبَعْضِ أَوَّلِ [هذا][3] الْحَدِيثِ؛ قَالَ: **«فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ــ يَعْنِي فِي الذَّهَبِ ــ حَتَّى تَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا فَإِذَا كَانَتْ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ»**. قَالَ: فَلاَ[4] أَدْرِي أَعَلِيٌّ يَقُولُ: «فَبِحِسَابِ ذَلِكَ» أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ «وَلَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ» إِلاَّ أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: ابْنُ وَهْبٍ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ»**.

خط ٢/٢٧
عون ٤/٣١٥

١٥٧٤ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ عَفَوْتُ**

---

(١) فإذا: كذا في د.
(٢) الدلو الكبير.
(٣) نقص في خ.
(٤) ولا: كذا في د، خ.

[لكم][(١)] عَنِ الْـخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ[(٢)] مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ، عنْ أبي إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى حَدِيثُ النُّفَيْلِيِّ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَغَيْرُهُمَا، عنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ لَمْ يَرْفَعُوهُ وَأَوْقَفُوهُ عَلَى عَلِيٍّ.

خط ٢/٢٨ عون ٤/٣١٦

١٥٧٥ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وأخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عن بِهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«فِي كُلِّ سَائِمَةِ إِبِلٍ فِي أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ لاَ يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَـجِرًا»** ـ قَالَ ابنُ الْعَلاَءِ: **«مُؤْتَـجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ».**

خط ٢/٢٩ عون ٤/٣١٩

١٥٧٦ ــ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مُعَاذٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ يَعْنِي مُحْتَلِمًا دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعَافِرِ ثِيَابٌ تَكُونُ بالْيَمَنِ».

عون ٤/٣٢٠

١٥٧٧ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالنُّفَيْلِيُّ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٤/٣٢٠

١٥٧٨ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، ثنا أبي، عن سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: «بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ «ثِيَابًا تَكُونُ بالْيَمَنِ» وَلاَ ذَكَرَ ـ يَعْنِي مُحْتَلِمًا ـ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، وَيَعْلَى، ومَعْمَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَيَحْيَى بنُ

---

(١) زيادة في خ.

(٢) الفضة.

سَعِيدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، قال يَعْلَى وَمَعْمَر عن مُعَاذٍ مِثْلَهُ.

خط ٢/٣٠ عون ٤/٣٢١

١٥٧٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ، عن مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قال: «سِرْتُ أَوْ قَالَ: أخبرَنِي مَنْ سَارَ مَعَ مُصَدِّقِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْ لاَ تَأْخُذَ**[١] **مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلاَ تَجْمَعَ**[٢] **بَيْنَ مُفْتَرِقٍ**[٣] **وَلاَ تُفَرِّقَ**[٤] **بَيْنَ مُجْتَمِعٍ**»، وَكَانَ إِنَّمَا يَأْتِي الْمِيَاهَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ فَيَقُولُ: «**أَدُّوا صَدَقَاتِ أَمْوَالِكُمْ**». قَالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْماءَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ مَا الْكَوْمَاءُ؟ قال: عَظِيمَةُ السَّنَامِ. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِي. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا قال: فَخَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. ثُمَّ خَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا فَقَبِلَهَا وَقَالَ: إِنِّي آخِذُهَا[٥] وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِي: عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ هُشَيْمٌ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: لاَ يُفَرَّقُ.

عون ٤/٣٢٢

١٥٨٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن عُثْمَانَ بنِ أبي زُرْعَةَ، عن أبي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: «**لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ**[٦] **وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ رَاضِعَ لَبَنٍ».

خط ٢/٣٠ عون ٤/٣٢٢

١٥٨١ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عن عَمْرِو بنِ أبي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عن مُسْلِمِ بنِ ثَفِنَةَ الْيَشْكُرِيِّ. قالَ الْحَسَنُ: رَوْحٌ يَقُولُ: مُسْلِمُ بنُ شُعْبَةَ قَالَ: «اسْتَعْمَلَ نَافِعُ بنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ. قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَأَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ سِعْرُ بنُ دَيْسَم فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ ـ يَعْنِي لأُصَدِّقَكَ ـ قَالَ: ابنَ أَخِي وَأَيَّ نَحْوٍ

---

(١) يأخذ: كذا في خ.
(٢) يجمع: كذا في خ.
(٣) متفرق: كذا في خ.
(٤) يفرق: كذا في خ.
(٥) لآخذها: كذا في د.
(٦) متفرق: كذا في د.

تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا نَتَبَيَّنُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ. قَالَ: ابنَ أَخِي فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالاَ لِي: إِنَّا رَسُولاَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، فَقُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ فَقَالاَ: شَاةٌ، فَعَمَدْتُ[١] إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: هَذِهِ شَاةُ الشَّافِعِ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالاَ: عَنَاقًا[٢] جَذَعَةً أَوْ ثَنِيَّةً. قال: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ - وَالْمُعْتَاطُ - الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلاَدُهَا - فَأَخرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: نَاوِلْنَاهَا، فَجَعَلاَهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا ثُمَّ انْطَلَقَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَاصِمٍ رَوَاهُ عن زَكَرِيَّا قال أَيْضًا: «مُسْلِمُ بنُ شُعْبَةَ» كَمَا قَالَ رَوْحٌ.

عون ٤/٣٢٤

١٥٨٢ — حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، ثنا رَوْحٌ، ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: «مُسْلِمُ بنُ شُعْبَةَ» قَالَ فِيهِ: «وَالشَّافِعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمٍ بِحِمْصَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيِّ، عن الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ جَابِرٍ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ من غَاضِرَةِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ثَلاَثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[٣]، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً[٤] عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ، وَلاَ يُعْطِي الْهَرِمَةَ وَلاَ الدَّرِنَةَ[٥] وَلاَ الْمَرِيضَةَ وَلاَ الشَّرَطَ[٦] اللَّئِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».**

عون ٤/٣٢٥

١٥٨٣ — حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ

---

(١) فأعمد: كذا في د.

(٢) عناق: كذا في د.

(٣) هو: كذا في د.

(٤) أي معينة.

(٥) الجرباء.

(٦) رذالة المال، وقال أبو عبيد: الشرط: صغار المال شراره.

ابنِ إِسْحَاقَ، قال: قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عن عُمَارَةَ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ مُصَدِّقًا فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلاَّ ابْنَةَ مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدِّ ابْنَةَ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا صَدَقَتُكَ، فَقَالَ: ذَاكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُومَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ. فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ. قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، فَخَرَجَ مَعِيَ، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي وَايْمُ اللَّهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ وَلاَ رَسُولُهُ قَطُّ فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً[2] فَتِيَّةً لِيَأْخُذَهَا فَأَبَى عَلَيَّ وَهَا هِيَ ذِهْ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خُذْهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «**ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ آجَرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ**». قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا. قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ».

خط ١/٣٢
عون ٤/٣٢٦

١٥٨٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَيْفِيٍّ، عن أَبِي مَعْبَدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «**إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ[3] لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى][4] افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ[5] لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ[6] لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ،**

---

(١) النبي: كذا في خ.
(٢) عظيمة فتية: كذا في د.
(٣) أطاعوا: كذا في د.
(٤) زيادة في د.
(٥) أطاعوا: كذا في خ.
(٦) أطاعوا: كذا في خ.

وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

عون ٣٢٨/٤ ١٥٨٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«الـمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِها».**

[ت ٦/م ٦] ــ باب رضا المصدِّق

خط ٣٣/٢ عون ٣٢٨/٤ ١٥٨٦ ــ **حدّثنا** مَهْدِيُّ بنُ حَفْصٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المَعْنَى قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ دَيْسَمٌ. وَقَالَ ابنُ عُبَيْدٍ: مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عن بَشِيرِ بنِ الْخَصَاصِيَّةِ. قالَ ابنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ بَشِيرًا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا. قَالَ: «قُلْنَا إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا أَفَنَكْتُمُ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: **«لاَ»**.

عون ٣٢٩/٤ ١٥٨٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَيَحْيَى بنُ مُوسَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «قُلْنَا[1]: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ [يَعْتَدُونَ]»[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ.

خط ٣٤/٢ عون ٣٢٩/٤ ١٥٨٨ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قالاَ: ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عن أبي الْغُصْنِ، عن صَخْرِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ[3] مُبْغَضُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْغُصْنِ هُوَ ثَابِتُ بنُ قَيْسِ بنِ غصنٍ.

عون ٣٣٠/٤ ١٥٨٩ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ [يعني ابنَ زِيَادٍ]. ح، وثنا

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) ركب: كذا في خ.

عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي كَامِلٍ عنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هِلاَلٍ الْعَبْسِيُّ، عنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «جَاءَ نَاسٌ - يَعْنِي مَنَ الأَعْرَابِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا فَيَظْلِمُونَا[1]، قالَ: فَقَالَ: «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ ظَلَمُونَا قَالَ: «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**» - زَادَ عُثْمَانُ: «**وَإِنْ ظُلِمْتُمْ**».

قال أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ.

[ت ٧/م ٧] ـ باب دعاء المصدّق لأهل الصدقة

٣٣/٧
٣٣١/٤

١٥٩٠ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ المَعْنَى قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ**». قَالَ: فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

[ت ٨/م ٨] ـ باب تفسير أسنان الإبل

قال أَبُو دَاوُدَ: [سَمِعْتُهُ[2] مِنَ الرِّيَاشِيِّ، وَأَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِمَا[3]، وَمِنْ كِتَابِ النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، وَمِنْ كِتَابِ أبي عُبَيْدٍ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمْ الْكَلِمَةَ، قَالُوا: «يُسَمَّى الْحُوَارُ ثُمَّ الْفَصِيلُ إِذَا فَصَلَ ثُمَّ تَكُونُ بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةٍ][4] إِلَى تَمَامِ سَنَتَيْنِ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ فَهِيَ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ ثَلاَثُ سِنِينَ فَهُوَ حِقٌّ وَحِقَّةٌ إِلَى تَمَامِ

---

(١) يأتونا فيظلمونا: كذا في د.

(٢) سمعت هذا: كذا في خ.

(٣) ومن حديث أبي عبيدة: كذا في خ.

(٤) في د عبارة أبي داود هي: سمعت هذا من جماعة من عباس الرياشي وأبي حاتم السختياني وغيرهم وبلغني عن أبي داود المصاحفي عن النضر بن شميل وعن أبي عبيد عن الأصمعي وأبي زياد الكلابي وأبي زيد الأنصاري وكل واحد منهم يذكر ما لا يذكر الآخر، دخل حديث بعضهم في بعض قالوا إذا وضعت الناقة فمشى ولدها فهو حوار إلى سنة فإذا بلغ سنة ففصل عن أمه ففطم فهو فصيل والفاصل هو الفطام وهو بنت مخاض إلى تمام سنتين وهو ابن مخاض لسنة.

أَرْبَعِ سِنِينَ لأَنَّهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُرْكَبَ وَيُحْمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ وَهِيَ تَلْقَحُ وَلاَ يُلْقِحُ الذَّكَرُ حَتَّى يُثَنِّي[١]. وَيُقَالُ لِلْحِقَّةِ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ لأَنَّ الْفَحْلَ يَطْرُقُهَا إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ، فَإِذَا طَعَنَتْ فِي الْخَامِسَةِ فَهِيَ جَذَعَةٌ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا خَمْسُ سِنِينَ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ حِينَئِذٍ ثَنِيٌّ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ سِتًّا، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّابِعَةِ سُمِّيَ الذَّكَرُ رَبَاعِيًا وَالأُنْثَى رَبَاعِيَةً إِلَى تَمَامِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ وَأَلْقَى السِّنَّ السَّدِيسَ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ إِلَى تَمَامِ الثَّامِنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التِّسْعِ وَطَلَعَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ أَيْ بَزَلَ نَابُهُ - يَعْنِي طَلَعَ - حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ مُخْلِفٌ، ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: بَازِلُ عَامٍ وَبَازِلُ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفُ عَامٍ، وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ وَمُخْلِفُ ثَلاَثَةِ أَعْوَامٍ إِلَى خَمْسِ سِنِينَ. وَالْخَلِفَةُ: الْحَامِلُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْجَذُوعَةُ وَقْتٌ مِنَ الزَّمَنِ لَيْسَ بِسِنٍّ، وَفُصُولُ الأَسْنَانِ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ»[٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: أَنْشَدَنَا[٣] الرِّيَاشِيُّ شِعْرًا:

إِذَا سُهَيْلٌ [آخِرَ[٤] اللَّيْلِ[٥]] طَلَعْ ... فَابْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَذَعْ
لَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْنَانِهَا غَيْرُ الْهُبَعْ[٦] ... وَالْهُبَعُ: الَّذِي يُولَدُ فِي غَيْرِ حِينِهِ

[ت ٩/م ٩] ـ باب أين تصدَّق الأموال؟

خط ٣٤/٢ عون ٣٣٦/٤

١٥٩١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلاَّ فِي دُورِهِمْ»**.

عون ٣٣٦/٤

١٥٩٢ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: **«لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ»**. قَالَ: أَنْ تُصَدَّقَ الْمَاشِيَةُ فِي مَوَاضِعِهَا وَلاَ تُجْلَبُ إِلَى الْمُصَدِّقِ. وَالْجَنَبُ عَنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةِ[٧]

---

(١) ثنى البعير: أي استكمل ستاً من السنين.
(٢) النجم سهيل.
(٣) أنشدني: كذا في د.
(٤) أول: كذا في خ.
(٥) مغرب الشمس: كذا في د.
(٦) الهبع: الفصيل يولد في الصيف.
(٧) الطريقة: كذا في د.

أَيْضًا: لاَ يُجْنَبُ أَصْحَابُهَا يَقُولُ: وَلاَ يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ فَتُجنَبُ إِلَيْهِ، وَلكِنْ تُؤْخَذُ فِي مَوْضِعِهِ -يَعْنِي صَدَقتهِ»[١].

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب الرجل يبتاع صدقته

عون ٣٣٧/٤ **١٥٩٣ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: «حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذَلِكَ، فَقَالَ: **«لاَ تَبْتَعْهُ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»**.

[ت ١١/م ١١] ـ باب صدقة الرقيق

عون ٣٣٨/٤ **١٥٩٤ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فَيَّاضٍ قالا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عنْ رَجُلٍ، عن مَكْحُولٍ، عن عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلاَّ[٢] زَكَاةُ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ»**.

عون ٣٣٨/٤ **١٥٩٥ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»**.

[ت ١٢/م ١٢] ـ باب صدقة الزرع

خط ٣٥/٢
عون ٣٣٩/٤ **١٥٩٦ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ سَعِيدِ بنِ الْهَيْثَمِ الأَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلاً الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بالسَّوَانِي[٣] أَوْ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ»**.

[قال أَبُو دَاوُدَ: الْبَعْلُ ما شَرِبَ بِعُرُوقِهِ وَلَمْ يُتعنَّ فِي سقيهِ، وقال قتادة:

---

(١) زيادة في د.

(٢) في د: إلا أن.

(٣) جمع السانية وهي بعير الذي يُسنى عليه، أي يستقى.

البعل من النخل مران][١].

عون ٤/٣٤٠

١٥٩٧ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بالسَّوَانِي فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ**».

عون ٤/٣٤٠

١٥٩٨ ـــ **حدّثنا** الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ وَحُسَيْنُ بنُ الأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ قالاَ: قَال وَكِيعٌ: الْبَعْلُ الْكَبُوسُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ.

قالَ ابنُ الأَسْوَدِ: وَقَالَ يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ آدَمَ ـ سَأَلْتُ أَبَا إِيَاسٍ الأَسَدِيَّ عن الْبَعْلِ فَقَالَ: الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ.

[وَقَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: الْبَعْلُ مَاءُ الْمَطَرِ][٢].

خط ٢/٣٦
عون ٤/٣٤١

١٥٩٩ ـــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَمِرٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «**خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الإِبِلِ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: شَبَّرْتُ قِثَّاءَةً بِمِصْرَ ثَلاثَةَ عَشَرَ شِبْرًا، وَرَأَيْتُ أُتْرُجَّةً عَلَى بَعِيرٍ بِقِطْعَتَيْنِ قُطِعَتْ وَصُيِّرَتْ عَلَى مِثْلِ عِدْلَيْنِ][٣].

[ت ١٣/م ١٣] ـــ باب زكاة العسل

خط ٢/٣٦
عون ٤/٣٤١

١٦٠٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ أَعْيَنَ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «جَاءَ هِلاَلٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ [له][٤] وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ فَحَمَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ كَتَبَ سُفْيَانُ بنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ

---

(١) زيادة في د.
(٢) نقص في خ.
(٣) نقص في د.
(٤) نقص في د.

عن ذَلِكَ فَكَتَبَ عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه]: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ فاحْمِ لَهُ سَلبَةَ وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ»[1].

عون ٣٤٢/٤ ١٦٠١ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثنا المُغِيرَةُ [وَنَسَبَهُ إِلَى][2] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ المَخْزُومِيِّ قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ شَبَابَةَ ـ بَطْنٌ من فَهْمٍ ـ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قال: «مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ. وَقَالَ سُفْيَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قال: «وَكَانَ يُحَمِّي لَهُمْ وَادِيَيْنِ. زَادَ: فَأَدُّوا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَمَّى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ».

عون ٣٤٣/٤ ١٦٠٢ ــ حدّثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّنُ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ بَطْنًا من فَهْمٍ بِمَعْنَى المُغِيرَةِ قال: «مِنْ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ وقال: وَادِيَيْنِ لَهُمْ».

[ت ١٤/م ١٤] ــ باب في خرص العنب

خط ٣٩/٢ عون ٣٤٣/٤ ١٦٠٣ ــ حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ السَّرِيِّ النَّاقِطُ، ثنا بِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عَتَّابِ بنِ أُسَيْدٍ قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرَصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذَ زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤْخَذُ زكاةُ النَّخْلِ تَمْرًا».

عون ٣٤٤/٤ ١٦٠٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ المُسَيَّبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَتَّابٍ شَيْئًا][3].

---

(١) شاء: كذا في د.

(٢) أحسبه يعني: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في الخرص[1]

خط ٢/٣٨
عون ٤/٣٤٥

١٦٠٥ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «جَاءَ سَهْلُ بنُ أبي حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [قال][2]: «**إِذَا خَرَصْتُمْ فَجُذُّوا[3] وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا أَوْ تَجِدُّوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الْخَارِصُ يَدَعُ الثُّلُثَ لِلْحِرْفَةِ، وَكَذَا قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانِ][4].

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب متى يُخرَصُ التمر؟

عون ٤/٣٤٦

١٦٠٦ ــ حدّثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّهَا قَالَتْ: وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ: «كَانَ النَّبِيُّ[5] ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ إِلَى يَهُودَ فَيَخْرِصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ».

[ت ١٧/م ١٧] ـ باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة

عون ٤/٣٤٦

١٦٠٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبَّادٌ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن أَبِيهِ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْجُعْرُورِ[6] وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ[7] أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ».

قال الزُّهْرِيُّ: لَوْنَيْنِ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَسْنَدَهُ أَيْضًا أَبُو الْوَلِيدِ عن سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ عن الزُّهْرِيِّ

---

(١) في د هذا الباب مقدم على باب خرص العنب.

(٢) نقص في خ.

(٣) الجذاذ: قطع ثمر النخل. وفي بعض النسخ: فجدّوا.

(٤) زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) هو ضرب من الدقل وهو أرذل التمر.

(٧) تمر أغبر صغير مع طول فيه.

[مثله][(١)].

عون ٣٤٧/٤ ١٦٠٨ ــ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي الْقَطَّانَ -، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَبي عَرِيبٍ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قال: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصًا وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ [منا][(٢)] قَنًا حَشَفًا[(٣)] فَطَعَنَ بالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ وَقَالَ: «**لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا**»[(٤)]، وَقَالَ: «**إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب زكاة الفطر

خط ٤٠/٢ عون ٣/٥ ١٦٠٩ ــ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْرَقَنْدِيُّ قالا: ثنا مَرْوَانُ قال عَبْدُ اللَّهِ: حدثنا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلاَنِيُّ وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، وَكَانَ ابنُ وَهْبٍ يَرْوِي عَنْهُ، ثنَا سَيَّارُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال مَحْمُودٌ الصَّدَفِيُّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ[(٥)] وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ».

[ت ١٩/م ١٩] ــ باب متى تؤدّى؟

عون ٤/٥ ١٦١٠ ــ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ. قَالَ: فَكَانَ[(٦)] ابنُ عُمَرَ يُؤَدِّيها قَبْلَ ذَلِكَ بالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في خ.

(٣) القنا: العذق بما فيه من الرطب، والحشف: اليابس الفاسد من التمر.

(٤) بأطيب من هذا: كذا في د.

(٥) في د: للصيام من الرفث واللغو.

(٦) في د: وكان، وفي خ: وزكاة.

[ت ٢٠/م ٢٠] ـ باب كم يُؤدى في صدقة الفطر؟

خط ٤١/٢ عونه ٤/٥

١٦١١ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ وَقَرَأَهُ عَلَيَّ مَالِكٌ أَيْضًا، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَالَ فِيهِ فِيمَا قَرَأَهُ[1] عَلَيَّ مَالِكٌ: «زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

خط ٤١/٢ عون ٦/٥

١٦١٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّكَنِ[2]، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عُمَرَ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا فَذَكَرَ بِمَعْنَى مَالِكٍ. زَادَ: وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عن نَافِعٍ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

وَرَوَاهُ سَعِيدٌ الْجُمَحِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نَافِعٍ قالَ فِيهِ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

عون ٧/٥

١٦١٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بنَ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَاهُمْ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عمرَ][3]، عن النَّبِيِّ[4] ﷺ: «أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ زَادَ مُوسَى: «وَالذَّكَرَ وَالأُنْثَى».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي الْعُمَرِيَّ ـ فِي حَدِيثِهِما عَنْ نَافِعٍ: «ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى» أيضًا.

عون ٩/٥

١٦١٤ ـ حدثنا الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

---

(١) قرأ: كذا في خ.

(٢) أخرجه البخاري عن يحيى بن محمد بن السكن. هامش د.

(٣) زيادة في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

زَائِدَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قالَ: «كَانَ النَّاسُ يُخرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ أَوْ سُلْتٍ[1] أَوْ زَبِيبٍ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ جَعَلَ عُمَرُ نِصْفَ صَاعِ حِنْطَةٍ[2] مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ».

عون ٩/٥ ١٦١٥ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَعَدَلَ النَّاسُ بَعْدُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ قال: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعْطِي التَّمْرَ، فَأُعْوِزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ التَّمْرَ عَامًا فَأَعْطَى الشَّعِيرَ».

خط ٤٣/٢ عون ١٠/٥ ١٦١٦ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا دَاوُدُ - يَعْنِي ابنَ قَيْسٍ -، عَنْ عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كُنَّا نُخرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ عن كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍ وَمَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ نَزَلْ نُخرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ[3] صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمَا عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، عن عِيَاضٍ، عنْ أبي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ، وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِيهِ عن ابنِ عُلَيَّةَ: «أَوْ صَاعًا مِنْ[4] حِنْطَةٍ»، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

عون ١٢/٥ ١٦١٧ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عِيَاضٍ، عن أبي سَعِيدٍ: «**نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ**»، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ أَوْ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْهُ.

---

(١) نوع من الحب دون الشعير.

(٢) مكان صاع: زيادة د.

(٣) يعدل: كذا في خ.

(٤) صاع: كذا في خ.

عون ١٢/٥

١٦١٨ ــ حدّثنا حَامِدُ بنُ يَحْيَى، أخبرنا سُفْيَانُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ سَمِعَ عِيَاضًا[١] قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «لاَ أُخْرِجُ أَبَدًا إِلاَّ صَاعًا، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ أَقِطٍ، أَوْ زَبِيبٍ» هذا حَدِيثُ يَحْيَى. زَادَ سُفْيَانُ[٢]: أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ.

قال حَامِدٌ: فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ الدَّقِيقَ فَتَرَكَهُ سُفْيَان.

قال أَبُو دَاوُدَ: فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهْمٌ مِنْ ابنِ عُيَيْنَةَ.

[ت ٢١/٢م ٢١] ــ باب من روى نصف صاع من قمح

خط ٤٤/٢
عون ١٣/٥

١٦١٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: الْعَتَكِيُّ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، قال مُسَدَّدٌ عن ثَعْلَبَةَ [بن عَبْدِ اللَّهِ] بنِ أبي صُعَيْرٍ، عن أَبِيهِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: عن عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي صُعَيْرٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى. أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهُ»**. زَادَ سُلَيْمَانُ في حَدِيثِهِ: **«غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ»**.

عون ١٥/٥

١٦٢٠ ــ حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ الدَّرَابِجِرْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا بَكْرٌ ـ هُوَ ابنُ وَائِلٍ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قال: عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَمَّامٌ، عن بَكْرٍ الْكُوفِيِّ، قال مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى: هُوَ بَكْرُ بنُ وَائِلِ بنِ دَاوُدَ: أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ، عن أَبِيهِ قال: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَمَرَ[٣] بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعِ تَمْرٍ أَوْ صَاعِ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ. زَادَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ صَاعِ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: عَنْ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ».

---

(١) عياض بن عبد الله: كذا في د.

(٢) بن عيينة فيه: زيادة في د.

(٣) وأمر: كذا في د.

عون ١٥/٥

١٦٢١ ــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: وقالَ ابنُ شِهَابٍ، قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ، قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: قال الْعَدَوِيُّ [قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ][1] وَإِنَّمَا هُوَ الْعُذْرِيُّ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقْرِىءِ».

عون ١٦/٥

١٦٢٢ ــ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا سَهْلُ بنُ يُوسُفَ، قال حُمَيْدٌ: أخبرنا عن الْحَسَنِ قال: «خَطَبَ ابنُ عَبَّاسٍ [رحمه اللَّهِ] في آخِرِ رَمَضَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَخْرِجُوا صَدَقَةَ صَوْمِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا، فَقَالَ[2]: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] رَأَى رُخْصَ السِّعْرِ قالَ: قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَلَوْ جَعَلْتُمُوهُ صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ حُمَيْدٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَى صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى مَنْ صَامَ».

[ت ٢٢/م ٢٢] ــ باب في تعجيل الزكاة

خط ٤٥/٢
عون ١٨/٥

١٦٢٣ ــ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا شَبَابَةُ، عن وَرْقَاءَ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ[3] ﷺ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَمَنَعَ ابنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يَنْقِمُ ابنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنْ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَه[4] فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا»**، ثُمَّ قالَ: **«أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ الأَبِ»** أَوْ **«صِنْوُ أَبِيهِ»**.

خط ٤٧/٢
عون ٢٠/٥

١٦٢٤ ــ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن الْحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عن الْحَكَمِ، عن حُجَيَّةَ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ[5] ﷺ فِي

---

(١) نقص في خ.
(٢) قال: كذا في خ.
(٣) نبي الله: كذا في د.
(٤) اعتاده: كذا في د.
(٥) رسول الله: كذا في د.

تَعْجِيلِ الصَّدَقَةِ[١] قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ» [قَالَ مَرَّةً «فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ]»[٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ عن مَنْصُورِ بنِ زَاذَان، عن الْحَكَمِ، عن الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُ هُشَيْمٍ أَصَحُّ.

[ت ٢٣/م ٢٣] ـ باب في الزكاة هل تحمل من بلد إلى بلد؟

عون ٢١/٥

١٦٢٥ ـ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أبي، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَطَاءٍ مَوْلَى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ زِيَادًا أَوْ بَعْضَ الأُمَرَاءِ بَعَثَ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي! أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٢٤/م ٢٤] ـ باب من يعطى من الصدقة، وحدُّ الغِنى

خط ٤٨/٢
عون ٢١/٥

١٦٢٦ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ ءَادَمَ، ثنا سُفْيَانُ، عن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، عن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ[٣] فِي وَجْهِهِ»**، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: **«خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»**.

قَالَ يَحْيَى: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ لِسُفْيَانَ: حِفْظِي أَنَّ شُعْبَةَ لاَ يَرْوِي عن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ سُفْيَانُ: فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ زُبَيْدٌ عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ.

خط ٤٩/٢
عون ٢٣/٥

١٦٢٧ ـ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّهُ قَالَ: «نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئاً نَأْكُلُهُ فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ

---

(١) صدقته: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) كدوحاً: كذا في د.

حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ»**، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا»**. قَالَ الأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ لَلَقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا. قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ [أَ][1] وَزَبِيبٌ فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

عون ٥/٢٤

١٦٢٨ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي الرِّجَالِ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ أَبي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ»**، فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ. قَالَ هِشَامٌ: مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا. زَادَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ الأُوقِيَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا»[2].

خط ٢/٤٩
عون ٥/٢٤

١٦٢٩ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن أَبي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، ثنا سَهْلُ بنُ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ وَالأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ فَسَأَلاَهُ فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ وَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ. فَأَمَّا الأَقْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ، وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى[3] النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لاَ أَدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ بِقَوْلِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ**

---

(١) نقص في خ.

(٢) في هامش د: اختصره أبو داود: قال أبو داود: سمع مالك من أبي الرجال حديثين.

(٣) فأتى: كذا في د.

النَّارِ». وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «**مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَا الْغِنَى الَّذِي لاَ يَنْبَغِي[1] مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «**قَدْرَ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ**». وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «**أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ**» وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصَرًا عَلَى هَذِهِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذُكِرَتْ.

خط ٥٠/٢ عون ٢٦/٥

١٦٣٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ -، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: اعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِحُكمِ نَبِيٍّ وَلاَ غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا هُوَ فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الأَجْزَاءِ أَعْطَيْتُكَ حَقَّكَ**».

خط ٥٢/٢ عون ٢٧/٥

١٦٣١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ قَالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا وَلاَ يَفْطُنُونَ بِهِ فَيُعْطُونَهُ**».

عون ٢٨/٥

١٦٣٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ، الْمَعْنَى قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وذكر][3] مِثْلَهُ قال: «**وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ**».

زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «**لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ وَلاَ يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَذَاكَ[4] الْمَحْرُومُ**». وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ: «**الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ وَجَعَلاَ «الْمَحْرُومَ» مِنْ كَلاَمِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَصَحُّ.

---

(١) تنبغي: كذا في خ، د.

(٢) النبي: كذا في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) فذلك: كذا في د.

خط ٢/٥٣
عون ٥/٢٩

١٦٣٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الْخِيَارِ، قال: «أَخْبَرَنِي رَجُلاَنِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يُقَسِّمُ الصَّدَقَةَ فَسَأَلاَهُ مِنْهَا فَرَفَعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَضَهُ فَرَآنَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا وَلاَ حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ**».

خط ٢/٥٣
عون ٥/٢٩

١٦٣٤ ـ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الأَنْبَارِيُّ الخَتَّلِيُّ[1]، ثنا إِبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ قال: أَخْبَرَنِي أَبِي، عن رَيْحَانَ بنِ يَزِيدَ[2]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُفْيَانُ ـ يَعْنِي الثَّوْرِيَ ـ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن سَعْدٍ قَالَ: «**لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ**»، وَالأَحَادِيثُ الأُخَرُ عن النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهَا: «**لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ**» وَبَعْضُهَا: «**لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**» وَقَالَ عَطَاءُ بنُ زُهَيْرٍ: إِنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِقَوِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

[ت ٢٥/م ٢٥] ـ باب من يجوز له أخذ الصدقة[3] وهو غني

خط ٢/٥٤
عون ٥/٣٠

١٦٣٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا أَوْ لِغَارِمٍ، أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتُصُدِّقَ عَلَى المِسْكِينِ فَأَهْدَاهَا[4] المِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ**».

خط ٢/٥٤
عون ٥/٣٢

١٦٣٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن زَيْدٍ كَمَا قَالَ مَالِكٌ. وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن

---

(١) الانباوي قال: كذا في د.

(٢) من تاريخ البخاري: ريحان بن يزيد العامري كان أعرابي صدق، وريحان بن سعيد الناجي السامي قرشي بصري يكنى أبا عصمة. هامش د.

(٣) ممن: كذا في د

(٤) فأهدى: كذا في د.

زَيْدٍ قال: حَدَّثَنِي الثَّبْتُ[1] عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٣٢/٥ **١٦٣٧ ـــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إلاَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ابنِ السَّبِيلِ أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَيُهْدِي لَكَ أَوْ يَدْعُوكَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ فِرَاسٌ وَابنُ أبي لَيْلَى عن عَطِيَّةَ، [عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ][2] مِثْلَهُ.

[ت ٢٦/م ٢٦] ـ باب كم يُعطى الرجل الواحد من الزكاة

خط ٥٥/٢ عون ٣٣/٥ **١٦٣٨ ـــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ وَزَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بنُ أبي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَدَاهُ بِمَائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ يَعْنِي: دِيَةَ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي قُتِلَ بِخَيْبَرَ».

[ت ٢٧/م ٠] ـ باب [ما تجوز فيه المسألة][3]

خط ٥٥٦/٢ عون ٣٣/٥ **١٦٣٩ ـــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«المَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ؛ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ يَجِدُ مِنْهُ بُدًا»**.

خط ٥٦/٢ عون ٣٤/٤ **١٦٤٠ ـــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن هَارُونَ بنِ رِبَابٍ، قال: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بنُ نُعَيْمٍ العَدَوِيُّ، عن قُبَيْصَةَ بنِ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِيِّ قَالَ: «تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«أَقِمْ يَا قُبَيْصَةُ حَتَّى تَأْتِينَا[4] الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرُ لَكَ بِهَا»**، ثُمَّ قَالَ: **«يَا قُبَيْصَةُ إِنَّ المَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ**

---

(١) الليث: كذا في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) إبل: زيادة في د.

لَهُ الـمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّـى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّـى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ» أَوْ قَالَ: «سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّـى يَقُولَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْـحِجَى مِنْ قَوْمِهِ: قَدْ أَصَابَتْ فُلاَنًا الفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّـى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الـمَسْأَلَةِ يَا قُبَيْصَةُ سُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا».

خط ٥٨/٢ عون ٣٦/٥

١٦٤١ ــ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، أخبرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأَخْضَرِ بنِ عَجْلاَنَ، عن أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا فِـي بَـيْتِكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: بَلَى، حِلْسٌ نَلْبِسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: «**ائْتِنِـي بِهِمَا**». قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟**» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ، قالَ: «**مَنْ يَزِيدُ عَلَـى دِرْهَمٍ؟**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا[1] الأَنْصَارِيَّ وقال: «**اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَـى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ بالآخَرِ قَدُومًا فَآتِنِـي بِهِ**»، فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ وَلاَ أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا**»؛ فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَـجِيءَ الـمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِـي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِـيَامَةِ إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَصْلُـحُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ[2] أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ**».

[ت ٢٨/م ٢٧] ــ باب كراهية المسألة

عون ٣٨/٥

١٦٤٢ ــ **حدثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ ـ يَعْنِي ابنَ يَزِيدَ ـ، عن أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عن أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، قال: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ؛ أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بنُ

---

(١) وأعطاهما: كذا في خ.

(٢) الفقر الشديد.

مَالِكٍ قال: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً، فَقَالَ: **«أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ** [ﷺ]» وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، قُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلاَثًا فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَى مَا نُبَايِعُكَ؟ قال: **«أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا»**، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً قَالَ: **«وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا»**. قَالَ: فَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاوِلَهُ إِيَّاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ هِشَامٍ لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ سَعِيدٌ.

عون ٥/٣٩

١٦٤٣ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ثَوْبَانَ قال: وَكَانَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلَ(١) لَهُ بِالْجَنَّةِ»**، فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا».

[ت ٢٩/م ٢٨] ــ باب في الاستعفاف

عون ٥/٤٠

١٦٤٤ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: **«مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»**.

عون ٥/٤١

١٦٤٥ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ. ح، وثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ وَهَذَا حَدِيثُهُ، عن بَشِيرِ بنِ سَلْمَانَ(٢)، عن سَيَّارٍ أَبِي حَمْزَةَ، عن طَارِقٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ**

---

(١) فاتكفل: كذا في د.

(٢) قال لنا أبو داود: بشير كان يهم في سيار يقول: سيار أبو الحكم وهو خطأ، وإنما هو سيار أبو حمزة. هامش د.

عَاجِلٍ أَوْ غِنًى عَاجِلٍ».

عون ٤١/٥ ١٦٤٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن مُسْلِمِ بنِ مَخْشِيٍّ، عن ابنِ الفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ، قال لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلاً لاَ بُدَّ فَسَلِ الصَّالِحِينَ»**.

عون ٤٢/٥ ١٦٤٧ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا لَيْثٌ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن ابنِ السَّاعِدِيِّ قال: «اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه] عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ[1]، فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ، قال: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَهُ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»**.

خط ٥٩/٢ عون ٤٤/٥ ١٦٤٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ مِنْهَا وَالْمَسْأَلَةَ: **«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى: السَّائِلَةُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: اخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. فَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: الْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُتَعَفِّفَةُ. وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ: الْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُنْفِقَةُ. وَقَالَ وَاحِدٌ عن حَمَّادٍ: الْمُتَعَفِّفَةُ.

عون ٤٦/٥ ١٦٤٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن أَبِيهِ مَالِكِ بنِ نَضْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى؛ فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ»**.

---

(١) أجر العامل على عمله.

[ت ٢٩/م ٣٠] ـ باب الصدقة على بني هاشم

خط ٢/٦٠ عون ٥/٤٦

١٦٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أَبِي رَافِعٍ، عن أبي رَافِعٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَقَالَ لأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا: قَالَ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «**مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

خط ٢/٦١ عون ٥/٤٨

١٦٥١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، المعنى، قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بالتَّمْرَةِ العَائِرَةِ[1] فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً».

عون ٥/٤٨

١٦٥٢ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أَبِي، عن خَالِدِ بنِ قَيْسٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «**لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامٌ [عن قَتَادَةَ هَكَذَا][2].

خط ٢/٦١ عون ٥/٤٨

١٦٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

عون ٥/٤٩

١٦٥٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا مُحَمَّدٌ ـ هُوَ ابنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ـ، عن أَبِيهِ، عن الأَعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. زَادَ أَبِي يُبْدِلُهَا لَهُ».

[ت ٣١/م ٣٠] ـ باب الفقيرُ يهدي للغني[3] من الصدقة

عون ٥/٥٠

١٦٥٥ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، قال: أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ قالَ:«**مَا هَذَا؟**» قَالُوا: شَيْءٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ:

---

(١) الساقطة على وجه الأرض لا يعرف من صاحبها.

(٢) في د: الدستوائي هكذا عن قتاد عن أنس أن النبي ﷺ .

(٣) إلى الغنى: كذا في د.

«هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

[ت ٣٢/م ٣١] ـ باب من تصدّق بصدقة ثم ورثها

خط ٦٢/٢
عون ٥٠/٥

١٦٥٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ قال: «**قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ**»[1].

... ـ [**حدّثنا** ع ثنا حَكَمٌ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ بنِ رُزَيْقٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَطَاءٍ، عَنْ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَتَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِصَدَقَةٍ فَمَاتَتْ فَرَجِعَتْ الصَّدَقَةُ إِلَيَّ مِيرَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجِعَتْ إِلَيْكِ صَدَقَتُكِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ قَالَ: «**فَحجِّي عَنْهَا**»، قَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَوْ أَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ فَصُومِي عَنْهَا**»][2].

[ت ٣٢/م ٣٢] ـ باب في حقوق المال

خط ٦٢/٢
عون ٥١/٥

١٦٥٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالْقِدْرِ».

خط ٦٣/٢
عون ٥١/٥

١٦٥٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ، بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبِ**

---

(١) كذا في هامش د.

غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[١] فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا تَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ جَلْحَاءُ[٢] كُلَّمَا مَضَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ».

عون ٥/٥٣

١٦٥٩ ـــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال في قِصَّةِ الإِبِلِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «**لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا**» قال: «**وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا**».

خط ٢/٦٣ عون ٥/٥٤

١٦٦٠ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ فَقَالَ لَهُ ـ يَعْنِي لأَبِي هُرَيْرَةَ ـ: فَمَا حَقُّ الإِبِلِ؟ قالَ: «تُعْطِي الْكَرِيمَةَ وَتَمْنَحُ الْغَزِيرَةَ وَتُفْقِرُ الظَّهْرَ وَتُطْرِقُ الْفَحْلَ وَتَسْقِي اللَّبَنَ».

عون ٥/٥٤

١٦٦١ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ عُمَيْرٍ قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الإِبِلِ؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ زَادَ: «وَإِعَارَةَ دَلْوِهَا».

خط ٢/٦٤ عون ٥/٥٤

١٦٦٢ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ».

---

(١) القرقر: المستوي الأملس من الأرض.

(٢) الملتوية القرن، والجلحاء التي لا قرن لها. هامش د.

عون ٥/٥٥ ١٦٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَجَعَلَ يُصَرِّفُهَا[1] يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ**»، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ».

عون ٥/٥٥ ١٦٦٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ، ثنا أبي، ثنا غَيْلاَنُ، عن جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾[2] قال: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه]: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ فانْطَلَقَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الآيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلاَّ لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ**»، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ][3]: «**أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ**».

[ت ٣٤/م ٣٣] ــ باب حق السائل

خط ٦٤/٢ عون ٥/٥٧ ١٦٦٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا مُصْعَبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُرَحْبِيلَ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بنُ أبي يَحْيَى، عنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عن حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ**».

عون ٥/٥٧ ١٦٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ ءَادَمَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن شَيْخٍ قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ عِنْدَهُ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ عن أَبِيهَا، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٥/٥٨ ١٦٦٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن

---

(١) يضربها: كذا في خ.

(٢) سورة التوبة/٣٤.

(٣) زيادة في د.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بُجَيْدٍ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنَّ المِسْكِينَ لَيَقُومَ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ**».

[ت ٣٥/م ٣٤] ـ باب الصدقة على أهل الذمة

خط ٦٥/٢ عون ٥٨/٥

١٦٦٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَسْمَاءَ[١] قَالَتْ: «قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ[٢] مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قالَ: «**نَعَمْ فَصِلِي أُمَّكِ**».

[ت ٣٦/م ٣٥] ـ باب ما لا يجوز منعه

عون ٥٩/٥

١٦٦٩ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا كَهْمَسٌ، عنْ سَيَّارِ بنِ مَنْظُورٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عن أَبِيهِ، عن امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةَ، عن أَبِيهَا قالتْ: «اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «**الْمَاءُ**». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قال: «**المِلْحُ**». قالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «**أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ**».

[ت ٣٧/م ٣٦] ـ باب المسألة في المساجد[٣]

عون ٦٠/٥

١٦٧٠ ـ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ ءَادَمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ**

---

(١) أسماء هذه هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، وأمها هي قتيلة بنت العُزى ويقال بنت عبد العزى، والعُزى كعب كذا قاله أبو بكر الخطيب. هامش د.

(٢) راغبة أي طالبة بِرّي وصلتي، وراغمة كارهة لإسلامي. هامش د.

(٣) المسجد: كذا في د.

مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ.

[ت ٣٨/م ٣٧] ــ باب كراهية المسألة بوجه اللَّهِ تعالى

عون ٥/٦٠ **١٦٧١ ــ حدّثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقِلَّوْرِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، ثنا ابنُ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلاَّ الْجَنَّةُ**».

[ت ٣٩/م ٣٨] ــ باب عطية من سأل باللَّهِ [عَزَّ] وجلَّ[(١)]

عون ٥/٦١ **١٦٧٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا**[(٢)] **بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ**».

[ت ٤٠/م ٣٩] ــ باب الرجل يخرج من ماله

خط ٢/٦٥ عون ٥/٦٢ **١٦٧٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ قال: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ فَخُذْهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ فَقَال مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَذَفَهُ بِهَا، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لأَوْجَعَتْهُ أَوْ لَعَقَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ هَذِهِ صَدَقَةٌ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُّ النَّاسَ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى**».

عون ٥/٦٣ **١٦٧٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ

---

(١) نقص في د.

(٢) تكافئونه: كذا في خ.

بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زَادَ: «**خُذْ عَنَّا مَالَكَ، لاَ حَاجَةَ لَنَا بِهِ**».

عون ٥/٦٣ **١٦٧٥ ــ حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «دَخَلَ رَجُلٌ المَسْجِدَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ[1] ﷺ النَّاسَ أَنْ يَطَّرِحُوا ثِيَابًا، فَطَرَحُوا، فَأَمَرَ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ فَطَرَحَ أَحَدَ الثَّوْبَيْنِ، فَصَاحَ بِهِ وَقَالَ: «**خُذْ ثَوْبَكَ**»».

خط ٢/٦٦ عون ٥/٦٤ **١٦٧٦ ــ حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، أَوْ تُصُدِّقَ بِهِ عن ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

[ت ٤١/م ٤٠] ــ باب الرخصة في ذلك

عون ٥/٦٤ **١٦٧٧ ــ حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ قَالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن يَحْيَى بنِ جَعْدَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «**جُهْدُ المُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

عون ٥/٦٥ **١٦٧٨ ــ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالاَ: ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] يَقُولُ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ [لي][2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟**» فَقُلْتُ[3]: مِثْلَهُ. قال: وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ [رضي اللهِ عنه] بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟**» قال: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ: لاَ أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا»».

[ت ٤٢/م ٤١] ــ باب في فضل سقي الماء

عون ٥/٦٥ **١٦٧٩ ــ حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قال: «**الْمَاءُ**»».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) قلت: كذا في خ.

عون ٥/٦٥ ١٦٨٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ، عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ، عن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ٥/٦٦ ١٦٨١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن رَجُلٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «**الْمَاءُ**»، قال: فَحَفَرَ بِئْرًا وَقَالَ: هَذِهِ لأُمِّ سَعْدٍ».

عون ٥/٦٦ ١٦٨٢ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِشْكَابَ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، ثنا أبو خَالِدٍ ـ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي دَالاَنَ ـ، عن نُبَيْحٍ[1]، عن أبي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ**».

[ت ٤٣/م ٤٢] ــ باب في المنيحة

عون ٥/٦٧ ١٦٨٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قال: أخبرنا إِسْرَائِيلُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى، وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ وَهُوَ أَتَمُّ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا يَعْمَلُ رَجُلٌ**[2] **بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**]: فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قال حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ: مِنْ رَدِّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الأَذَى عن الطَّرِيقِ وَنَحْوَهُ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَةَ عَشَرَ خَصْلَةً.

[ت ٤٤/م ٤٣] ــ باب أجر الخازن

عون ٥/ ١٦٨٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ الْمَعْنَى وَاحِد قالا:

---

(١) العنزي: زيادة في د. (٢) عبد: كذا في د.

ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْخَازِنَ الأَمِينَ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً مُوَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ»**.

[ت ٤٥/م ٤٤] ـ باب المرأة تتصدق من بيت زوجها

خط ٦٧/٢ عون ٦٩/٥

١٦٨٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن شَقِيقٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: **«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُ مَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا اكْتَسَبَ وَلِخَازِنِهِ مِثْلُ ذَلِكَ لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ»**.

خط ٦٧/٢ عون ٧٠/٥

١٦٨٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَوَّارٍ المِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن زِيَادِ بنِ جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ، عن سَعْدٍ قال: «لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ قَامَتِ[2] امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَأُرَى فِيهِ][3]: وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: **«الرَّطْبُ تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الرَّطْبُ الْخُبْزُ وَالْبَقْلُ وَالرُّطَبُ][4].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن يُونُسَ.

عون ٧١/٥

١٦٨٧ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ»**.

عون ٧٢/٥

١٦٨٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَوَّارٍ المِصْرِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا. قال: لاَ، إِلاَّ مِنْ قُوتِهَا

---

(١) النبي: كذا في خ، د.

(٢) قالت: كذا في د.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في د.

وَالأَجرُ[1] بَيْنَهُمَا وَلاَ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يُضَعِّفُ حَدِيثَ هَمَّامٍ][2].

[ت ٤٦/م ٤٥] ـ باب في صلة الرحم

خط ٦٨/٢ عون ٧٣/٥

١٦٨٩ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ ـ [هُوَ ابنُ سَلَمَةَ] ـ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: **﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تحِبُّونَ﴾**[3]، قال أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا؛ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بِأَرِيحَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ»**، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي عن الأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ حَرَامِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةِ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وَحَسَّانُ بنُ ثَابِتِ بنِ المُنْذِرِ بنِ حَرَامٍ، يَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الأَبُ الثَّالِثُ، وَأُبَيُّ بنُ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ عَتِيكِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، فَعَمْرٌو يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا. قَالَ الأَنْصَارِيُّ: بَيْنَ أُبَيٍّ وَأَبِي طَلْحَةَ سِتَّةُ آبَاءٍ.

عون ٧٥/٥

١٦٩٠ ـ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ[4] ﷺ فأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: **«آجَرَكِ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ»**.

خط ٦٩/٢ عون ٧٥/٥

١٦٩١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بالصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ. قال: فَقَالَ: **«تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ»**. قال: عِنْدِي آخَرُ

---

(١) فالأجر: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) سورة آل عمران/٩٢.

(٤) رسول الله: كذا في د.

قال: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ**». قال[1]: عِنْدِي آخَرُ. قال: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ**»، أَوْ قَالَ: «**زَوْجِكَ**». قال: عِنْدِي آخَرُ. قالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ**». قال: عِنْدِي آخَرُ. قال: «**أَنْتَ أَبْصَرُ**».

خط ٢/٦٩ عون ٥/٧٦ ١٦٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن وَهْبِ بنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**».

عون ٥/٧٦ ١٦٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَيَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**».

خط ٢/٧٠ عون ٥/٧٧ ١٦٩٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قال اللَّهُ [تَعَالَى][2]: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**».

عون ٥/٧٨ ١٦٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ الرَّدَّادَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

عون ٥/٧٨ ١٦٩٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ [رَحِمٍ]**»[3].

عون ٥/٧٨ ١٦٩٧ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بنِ عَمْرٍو وَفِطْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال سُفْيَانُ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَفَعَهُ فِطْرٌ وَالْحَسَنُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِىءِ وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ [هو][4] الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا**».

---

(١) فقال: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) نقص في خ.

(٤) نقص في خ،د.

[ت ٤٧/م ٤٦] ـ باب في الشُّحِّ

خط ٧١/٢
عون ٧٩/٥

١٦٩٨ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ، عن أبي كَثيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبلَكُمْ بالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بالْفُجُورِ فَفَجَرُوا**»».

خط ٧١/٢
عون ٧٩/٥

١٦٩٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أبي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأُعْطِي مِنْهُ؟ قال: «**أَعْطِي وَلاَ تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**»[1].

عون ٨٠/٥

١٧٠٠ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً مِنْ مَسَاكِينَ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: أَوْ عِدَّةً مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطِي وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ**».

[آخر كتاب الزكاة][2]

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

كتاب اللقطة

[ت ١/م ١] ـ [باب] التعريف باللقطة

خط ٧٢/٢
عون ٨١/٥

١٧٠١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قال: «غَزَوْتُ مَعَ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَقَالا لِيَ: اطْرَحْهُ. فَقُلْتُ: لاَ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلاَّ اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، قال: فَحَجَجْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، فَعَرَّفتُها حَوْلاً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُها، فَقَالَ: **«احْفَظْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا[(٢)]، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا»** وَقَالَ: وَلاَ أَدْرِي أَثَلاَثًا قال: **«عَرِّفْهَا»**، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً».

عون ٨٣/٥

١٧٠٢ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ بِمَعْنَاهُ، قال: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، وَقَالَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قال: فَلاَ أَدْرِي قال لَهُ ذَلِكَ في سَنَةٍ أَوْ فِي ثَلاَثِ سِنِينَ.

خط ٧٢/٢
عون ٨٣/٥

١٧٠٣ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فِي التَّعْرِيفِ: قال: **«عَامَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً»**، وَقَالَ: **«اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا»**، زَادَ: **«فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ»**.

[**قال أبو داوُد**: لَيْسَ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلاَّ حَمَّادٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي: **«فَعَرَفَ عَدَدَهَا»**][(٣)].

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) الخيط يشد به الصرة.

(٣) نقص في خ.

خط ٧٤/٢ عون ٨٤/٥

١٧٠٤ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا**[1] **ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: **«خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ»**، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ: **«مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَأْتِيهَا رَبُّهَا»**.

عون ٨٦/٥

١٧٠٥ ـ حدّثنا ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: **«سِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ»**، وَلَمْ يَقُلْ: **«خُذْهَا»** فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ، وَقَالَ فِي اللُّقَطَةِ: **«عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَشَأْنَكَ بِهَا»**، وَلَمْ يَذْكُرْ **«اسْتَنْفِقْ»**.

قال أَبو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن رَبِيعَةَ مِثْلَهُ، لَمْ يَقُولُوا: **«خُذْهَا»**[2].

خط ٧٥/٢ عون ٨٧/٥

١٧٠٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قالاَ: ثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ، يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَإِلاَّ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»**.

خط ٧٦/٢ عون ٨٨/٥

١٧٠٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عَبَّادِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، قال: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: **«تُعَرِّفُهَا حَوْلاً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ وَإِلاَّ عَرَفْتَ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ أَفِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ»**».

عون ٨٨/٥

١٧٠٨ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: **«فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا**

---

(١) الوعاء الذي يكون فيه النفقة.

(٢) أخذها: كذا في خ، د.

وَعَدَدَهَا **فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**» وَقَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَرَبِيعَةَ: «**إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**» لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، «**فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا**».
وَحَدِيثُ عُقْبَةَ[1] بنِ سُوَيْدٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا قال: «**عَرِّفْهَا سَنَةً**»
وَحَدِيثُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**عَرِّفْهَا سَنَةً**».

خط ٧٦/٢ عون ٩٠/٥

١٧٠٩ ـــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ - يَعْنِي الطَّحَّانَ - ح، وثنا مُوسَى - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا وُهَيْبٌ، [- يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ -][2] الْمَعْنَى، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن مُطَرِّفٍ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ -، عن عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَلاَ يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّبْ، فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَها فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ** [عز وجل][3] **يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**».

خط ٧٦/٢ عون ٩٠/٥

١٧١٠ ـــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ: «**مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً**[4] **فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ**» [ومن سرقَ دونَ ذَلِكَ فعليه غرامةُ مثليهِ والعقوبةُ][5]، وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ وَالإِبِلِ كَمَا ذَكَرَه غَيْرُهُ، قال: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: «**مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ أَوْ الْقَرْيَةِ**[6]

---

(١) عتبة: كذا في خ.
(٢) نقص في خ، د.
(٣) زيادة في خ.
(٤) نقص في خ، د. وهي ما يأخذه الرجل في ثوبه فيرفعه إي فوق.
(٥) زيادة في د. وهي ما يأخذه الرجل في ثوبه فيرفعه إلى فوق.
(٦) والقرية: كذا في خ. والميثاء بكسر الميم: الطريق المسلوك.

الْجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَعْنِي فَفِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

عون ٩٣/٥ ١٧١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الْوَلِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ كَثِيرٍ ـ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا: «قال في ضَالَّةِ الشَّاءِ: قال: **«فَاجْمَعْهَا»**».

عون ٩٣/٥ ١٧١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ بِهَذَا بِإِسْنَادِهِ: «وَقَالَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ: **«لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ، خُذْهَا قَطُّ»**». وَكَذَا قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَيَعْقُوبُ بنُ عَطَاءٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«فَخُذْهَا»**.

عون ٩٣/٥ ١٧١٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا ابنُ الْعَلَاءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. قالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ: **«فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيهَا بَاغِيهَا»**.

عون ٩٣/٥ ١٧١٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ، عن أبي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ]: «أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةَ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«هُوَ رِزْقُ اللَّهِ»**، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ(١) ﷺ: **«يَا عَلِيُّ أَدِّ الدِّينَارَ»**.

عون ٩٤/٥ ١٧١٥ ــ **حدّثنا** الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سَعْدِ بنِ أَوْسٍ، عن بِلَالِ بنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا».

عون ٩٤/٥ ١٧١٦ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، ثنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيهِمَا؟ قَالَتْ: الْجُوعُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَوَجَدَ دِينَارًا بالسُّوقِ، فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: اذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فَجَاءَ الْيَهُودِيَّ فَاشْتَرَى دَقِيقًا بِهِ(١)، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قال: فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: إِذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الْجَزَّارِ فَخُذْ [لَنَا](٢) بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَذَهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمِ لَحْمٍ فَجَاءَ بِهِ، فَعَجَنَتْ وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَجَاءَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْكُرُ لَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلاَلاً أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتَ مَعَنَا مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «**كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ**». فَأَكَلُوا [منه](٣)، فَبَيْنَا هُمْ مَكَانَهُمْ إِذْ غُلاَمٌ يَنْشُدُ اللَّهَ وَالإِسْلاَمَ الدِّينَارَ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدُعِيَ لَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، اذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَكَ أَرْسِلْ إِلَيَّ بالدِّينَارِ وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ**»، فَأَرْسَلَ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ».

عون ٩٦/٥

١٧١٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ النُّعْمَانُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ، عن الْمُغِيرَةِ أبي سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ وَرَوَاهُ شَبَابَةُ، عن مُغِيرَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «كَانُوا»، لَمْ يَذْكُرُ[وا](٤) النَّبِيَّ ﷺ.

خط ٧٧/٢
عون ٩٦/٥

١٧١٨ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ، عن عِكْرِمَةَ أَحْسَبُهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**ضَالَّةُ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا**».

---

(١) في د: فاشترى به دقيقاً.
(٢) زيادة في خ، د.
(٣) زيادة في د.
(٤) نقص في: د.

عون ٥/٩٧

١٧١٩ ــ حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ وَأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن بُكَيْرٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَاطِبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ. قال أَحْمَدُ: قال ابنُ وَهْبٍ: يَعْنِي فِي لُقَطَةِ الْحَاجِّ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبُهَا».

قال ابنُ مَوْهِبٍ: عَنْ عَمْرٍو.

خط ٢/٧٨
عون ٥/٩٨

١٧٢٠ ــ حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن [ابنِ][1] أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ قال: «كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بالبَوَازِيجِ فَجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا بَقَرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ لاَ نَدْرِي لِمَنْ هِيَ، فَقَالَ جَرِيرٌ: أَخْرِجُوهَا[2] [فَقَدْ][3] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ**».

آخر كتاب اللقطة[4]

ويليه كتاب المناسك

---

(١) نقص في خ.

(٢) أخرجوه: كذا في خ، د.

(٣) نقص في خ، د.

(٤) زيادة في د.



الفهرس

الباب | ص

كتاب الصلاة

أبواب الإمامة

الباب	ص

تفريع ابواب التشهد

جماع ابواب التشهد في الصلاة

ابواب قيام الليل

كتاب سجود القراءن (المعجم)

تفريع ابواب الوتر ـ كتاب الوتر

كتاب الزكاة

كتاب اللقطة